

الغيبية

المؤلف

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن
الطوسي (قدس سره)



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية
الإمام المهدى

الموقع الإلكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الإلكتروني: info@m-mahdi.com

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية
النسخ الخطية والمصورة



مركز الدراسات والبحوث
في التراث

العدد: ٢١/٣١٠

اسم الكتاب: الفكيبة

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية
عدد الصفحات: ٢٤٥

اسم المؤلف: الشيخ الطوسي

اسم النسخ: ابن محمد كاظم القزويني سنة التأليف: مجهولة

تاريخ ومحل النسخ: شیراز / ١٠٩٢ هـ

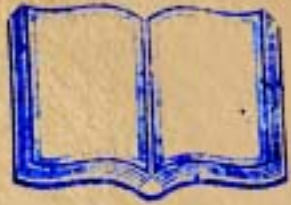
اسم مكتبة ومحلها: مركز إحياء التراث الإسلامي الرقود: ٣٧٥٨

نوع الخط: نسخ . ابعاد حجم الكتاب: ٢٤,٥ x ١٤

رقم الفهرس: مجهول . تاريخ التصوير: ١٠ جمادى الأولى / ١٤٢٤ هـ

مركز النسخة: مركز إحياء التراث الإسلامي رقم

الملاحظات: ذكر النسخ اسم في آخر الصفحة الا انه غير واضح ما عدا اسم
أبيه والتاريخ ومحل النسخ



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
محمد بن عبد الله
البربري
١٤١٣



الحمد لله الرحمن الرحيم ذو النعمات

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
 هدى الله لنا محمد بن عبد الله البربري
 الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا هدى الله لنا
 من ان الذين استكروا عليهم الشيطان فانساهم ذكرا
 الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
 الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وصلى الله على سيدنا
 ابينا محمد وآله الطيبين الطاهرين من الاعدام
 الطاهرة الذين نتمسك بولايتهم وتعلق بعري جباههم
 ونرجو فوزنا بهم ونسلم تسليمنا بعدد ما في جيب
 الى ما رسمه الشيخ بجليل افعال بقاه من املاء
 كلامه في غيبة صاحب الزمان وسبب غيبته
 التي لا حيل لها غيبته وامتداد استتاره مع شدة
 الحجة اليه انتشار الخيل ووقوع الهرج والمرج
 وكثرة الفساد في الارض وظهوره في البر والبحر
 ولم يظهور وما المانع منه والمخرج اليه والحرب
 عن كل ما سئل في ذلك من شبه مخالفين ومطاعين
 المعاندين انا مجيبا عما سئل به مما سئل
 مع ضيق الوقت وثقبت افكروا عن ايقان
 وصوت رفا محدثان وانكم بحمل برفعه الرب



بنفسه بالمشهور ولا يطول الكلام فيه فيلزم ان يكتب في الاما
 كات مشهورها مسوقة في هذا المعنى في غاية الاستقصاء
 انظر على كل ما يسئل في هذا الباب من الاسئلة المختلفة وارجو
 ان يخرج من الاجازة دلالة على صحة ما تذكره يكون ذلك مؤكدا
 لما ذكره وتانيا للتمكين بالاجازة والمختصرين بطراهما
 الاحوال فان كثيرا من الناس ينفي عنهم الكلام اللطيف الذي يتعلق
 بهذا الباب وربما يشبهه واجعل للفريقين طريقا الى ما تحتمل
 وتلمسه ومن الله تعالى استمد المعونة والتوفيق فهما المرجعان من اجتهاده
 وانظروا بان من قبله ومرحبي ونعم الوكيل فصل في الكلام
 في العيبة اعلم ان اذ ان الكلام في عيبة صاحب الزمان طريقين
 احدهما ان يقول اذا ثبت وجوب الامانة في كل حال وان الخلق
 مع كونهم غير معصومين لا يجوز ان يتخلوا من رئيسهم وقت
 من الاوقات وان من شرط الرئيس ان يكون مقطوعا على عصمته
 بخلو ذلك الرئيس من ان يكون ظاهرا معلوما او غائبا مستورا فاذا
 علمنا ان كل من يدعي له الامانة ظاهرا ليس بمقطوع على عصمته
 بل ظاهرا فعالا ولخواصه ينكح العصمة علمنا ان من قطع على
 عصمته مستورا فاذا علمنا ان من يدعي له العصمة مقطوعا من غيبه



من الكسائيد والناووسية والفظيحة والواقفة وغيرهم قوله باطل
 علمنا بذلك صحة امامة ابن الحسز وصحة غيبته وولايته ولا يحتاج الى
 تكلف الكلام في اثبات ولا دته وسبب غيبته مع ثبوت ما ذكرناه ^{لنا}
 لان الحق لا يجوز حروجه من الامة والطريقة الثانية ان نقول الكلام
 في غيبة ابن الحسز فرع على ثبوت امامته والمخالفة لنا اما ان يسلم
 لنا امامته ويسال عن سبب غيبته فنكلف جوابه او لا يسلم لنا
 امامته فلا معنى لسؤاله عن غيبته من لم ثبت امامته ومتى نوزعنا
 في ثبوت امامته دللنا عليها بان نقول قد ثبت وجوب الامامة مع بقاء
 التكليف على من ليس بمعصوم في جميع الاحوال والاعصار بلا دلة
 القاهرة وثبت ايضا ان من شرع الامام ان يكون مقطوعا على عصمته
 وعلمنا ان الحق لا يخرج عن الامة فاذا ثبت ذلك وجدنا الامة
 بين الافراد بين قابل يقول لا امام فما ثبت من وجوب الامامة في
 كل حال يفسد قوله وقابل يقول بامامة من ليس بمقطوع على عصمته فقوله
 يبطل بما دللنا عليه من وجوب القطع على عصمة الامام من ادعى العصمة
 لبعض من يذهب الى امامته فالشاهد يشهد بخلاف قوله لان
 انما لم الظاهرة واحوالهم يتا في العصمة فلا وجه لتكلف القول فيما
 نعلم ضرورة خلاف ومن ادعى له العصمة وذهب قوم الى امامته



كالكيساية القايلين با مامه محيدين الخفيفة والناووسية القايلين
 با مامه جعفرين محمدان له ميت والواقفة الذين قالوا ان موسى بن جعفر
 له ميت فقرر لهم باطل من وجوه سند كرها فصار الطريقان
 محتاجين الى فساد قول هذه الفرق ليم ما قصدناه ونقتصر
 الى اثبات الاصول الثلاثة التي ذكرناها من وجوب الرياسة
 ووجوب لقطع على العصمة وان الحق لا يخرج عن الامة ونحن
 على كل واحد من هذه الاقوال بمخرج من القول لان استيفاء
 موجود في كتب في الامامة على وجه لا مزيد عليه والعرض بهذا الكتاب
 ما يختص الغيبة دون غيرها والله الموفق لذلك بمنتهى والذي
 يدل على وجوب الرياسة ما ثبت من كونها لطفا في الالجابات
 العقلية فصارت واجبة كالمعزة التي لا يعرى مكلف من وجوبها
 عليه لا يتركان من المعلوم ان من ليس بمبصوم من الخلق متى خلوا من
 رئيس مهيب يردع المعاند ويؤدي الحجابي وياخذ على يد المتقلب و
 يمنع القوي من الضعيف وامنوا ذلك وقع الفساد وانتشر
 الحيل وكثر الفساد وقل الصلاح ومتى كان لهم رئيس هذه صفة
 كان الامر بالعكس من ذلك من شمول الصلاح وكثرة وقلة الفساد
 ونزارة والعلم بذلك ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفع الاربعة



كما أنه واجب عن كل ما يستلزمه ذلك مستوفى في بعضه مما يشاير
 وشرح الجمل لا نظون بذكره ههنا وقد ثبت لبعض المتأخرين
 اعترض به كلام الموقفي رحمه الله في الغيبة وضمن انه طر بطلان فتوة
 على من ليس له فرعية ولا بصيرت بوجه النظر وانما الكفاية فقال الكاشغري
 الغيبة والاء اضرب على ثلثه او جزا احدها ان تلزم البرهانية
 ثبوت وجه وقوعها في التكييف معها فيلزم من ان يثبت ان الغيبة
 ليس فيها وجه وقوعها مع ثبوت وجه التقيح لفتح الغيبة وان ثبت
 فيها وجه حسن كما تقول في وجه تكييفها لا يطاق انه وجه وقوع وان كان
 فيه وجه حسن بان يكون لطف العذر والثاني ان الغيبة تنقسم الى
 وجوب الغيبة في كل زمان لان كونها في كل زمان مع رتبة مهية
 ابعده من اليقين لو اقتضى كونه لطفيا وايضا في كل حال ووجه التكييف مع
 فقهه لا تنقسم بزمان الغيبة لانا في زمان الغيبة تكون مع رتبة
 هذه سبب ابعده من اليقين وهو دليل وجوب هذه الرتبة
 ولا يجب وجود رتبة هذه صفة في زمان الغيبة ولا يقع التكييف
 مع فقهه في وجه الدليل ولا مدلول وهذا نقض الدليل والثالث
 ان يقال ان الفائدة بالامارة هي كونه مبعدها من اليقين على قولكم
 وذلك لا يحصل مع وجوهه فاما فيم ينقصل وجوده من عدمه واذا لم

لا يثبت في الغيبة
 بطلان فتوة
 على من ليس له
 فرعية ولا بصيرت
 بوجه النظر





يختص وجوده غايما لوجه الوجوب الذي ذكره لم يقتصر دليلهم ووجه
 وجوده في الغيبة فدل على عدم ان مشققت حيث وجد مع انبساط اليد
 ولم يحيا انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط
 لطيف كما هو حاصل في هذه الحال الكلام عليه ان نقول اما الفضل
 الاول من قوله اننا نلزم الامامية ان يكون في الغيبة وجه فخرج
 منه محض الاتقن به حجة فكان ينبغي ان يبين وجه القبح الذي
 اراد الزامه اياهم لينظر فيه ولم يفعل فيك يتوجه وعنده وان قال
 ذلك سائلا على وجه ما انكرتم ان يكون فيها وجه فانا نقول وجوه
 القبح معقولة من كون الشيء ظلما وعشا وكذبا ومفسدة وحمله
 وليس شيء من ذلك موجودا فيها فعلنا بذلك ابتغاء وجه القبح فان
 قيل وجه القبح انه لم يرح علة المكلف على قولكم لان انبساط يده الذي
 هو لطف في الحقيقة والخوف من تاديبه لم يحصل فصار ذلك اخلافا
 بلطف المكلف فخرج لاجله تناقض بينا في باب وجوب الامامة بحيث اثبتنا
 اليه ان انبساط يده والخوف من تاديبه انما فاق المكلفين لما يرجع
 اليهم لانهم اجبروا الى الاستتار بان اخافوه ولم يمكنوا ان ياتوا من قبل
 نفوسهم وجرى ذلك مجرى ان يقول قائل من لم يحصل له معرفة
 في تكليفه وجه فخرج لانه لم يحصل ما هو لطف له من المعرفة فينبغي ان يفتح



تكليفه فإيقولونه هم هنا من ان الكافر اتي من قبل بقسره لان الله
قد نصب لنا الدلالة على معرفته ومكنه من الوصول اليها فاذا لم ينظر
ولم يعرف اتي في ذلك من قبل نفسه ولم يتفح ذلك تكليفه فكذلك
نقول انبساط بيد الامام وان فات لم يكف فانما اتي من قبل بنفسه
ولو مكنه لظهور انبساط يده فحصل لطفه فلم يقع تكليفه لان الحجة
عليه له وقد استوفينا نظاير ذلك في الموضوع الذي شرنا اليه وسندرك
فيما بعد اذ عرض ما يحتاج الي ذكره واما الكلام في الفصل الثاني فهو
على المفالطة ولا نقول انه لم يفهم ما وردة لان الرجل كان فوق
ذلك لكن اراد التلبيس والتمويه وهو قوله ان دليل وجوب المراسية
يتنقض بحال الغيبة لان كون الناس مع رئيس مهيب متصرفا بعد
من اليقح لو اقتضى كونه لطفًا واجبا على كل حال ووجه التكليف مع
فقد وجد الدليل ولا مدلول وهذا نقض وانما قلنا انه تمويه لانه
ظن انا نقول ان في حال الغيبة دليل وجوب الامامة قائم ولا امام
فكان نقضا ولا نقول ذلك بل دليلنا في حال وجود الامام بعينه
هو دليل حال غيبته ان في الحاليتين الامام لطف فلا نقول ان
زمان الغيبة خلا من وجوب رئيس بل عندنا ان الرئيس حاصل وانما
لترتفع انبساط يده لما يرجع الي المكلفين على ما بيناه لالان انبساط





يدخرج من كونه اظنابل وجه اللطف به قايم وانما لم يحصل لما يرجع
الى غير الله سبحانه يقول قابل كيف يكون معرفة الله لطفا مع ان
الكافر لا يعرف الله فلما كان التكليف على الكافر قايم والمعرفة
غير تفعلة دل على ان المعرفة ليست لطفا على كل حال لانها لو كانت
كذلك لكان ذلك نقضا وجوانبا في الامامة كجوابهم في المعرفة
من ان الكافر لطفه قايم بالمعرفة وانما فرقت نفسه بالتفريط في
المطر المودى اليها فلم يقع تكليفه فكذلك يقول الرباسه لطف
للمكلف في حال الغيبة ومما يتعلق بالله من ايجاد حاصلا وانما ارتفع
تصرفه وانبساط يده لامر يرجع الى المكلفين فاستوى الامران
والكلام في هذا المعنى مستوفى ايضا بحيث ذكرناه واما الكلام
في الفصل الثالث من قوله ان الفائدة بالامامة هي كونه سبحانه
القيح على قولكم وذلك لم يحصل مع غيبته فلم ينفصل وعوده من
عدمه فاذا لم يختص وجوده غايبا بوجه الوجوب الذي ذكره
لم يقتض دليلكم وجوب وجوده مع الغيبة فدليلكم مع انه
منتقض حيث وجد مع انبساط اليد ولم يجب انبساط اليد مع
الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير منبسط اليد ولا هو حاصل
في هذه الحال فانا نقول انه لم يفعل في هذا الفصل اكثر من
تعمد



القول على طريقة المنطقيين من قلب المصدمات وورد بعضها على
بعض ولا شك انه قصد بذلك التموير والمغالطة والا فالامح
من ان يخفى متى قالت الامامية ان انبساط يد الامام لا يجب في
حال الغيبة حتى يقول دليلكم لا يدل على وجوب امام غير منبسط
اليد لان هذه حال الغيبة بل لدى صرحنا به دفعة بعد اخرى ان
انبساط يده واجب في الحالين ظهوره وحال غيبته غير ان حال ظهوره
ممكن منه فانبسط يده وحال الغيبة لم يمكن فانقبضت يده لان
انبساط يده خرج من باب الوجوب وبيننا ان الحجة بذلك قائمة على
على المكلفين من حيث منعه ولم يمكنه فانوا من قبل نفوسهم و
يشهدنا ذلك بالمعرفة دفعة بعد اخرى وايضا فاننا نعلم ان نصب الرئيس
واجب بعد الشرع لما في نصبه من اللطف لتحمله القيام بملا يقوم غيره
ومع هذا فليس التمكن وافعال اهل الحل والعقد من نصب من
يصلح لها خاصة على مذهب اهل العدل الذين كلامنا معهم ومع هذا
لا يعول احدان وجوب نصب الرئيس سقط لان من حيث لم
يقع التمكن منه فخر ابناء غيبة الامام جوا بهم في منع اهل الحل والعقد
من اختيار من يصلح للامامة ولا فرق بينهما واما الخلف بيننا
انا قلنا علمنا ذلك عقلا وقالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من

غير موضع الجمع فان قيل اهل الحل والعقد اذ لم يمكنوا من اختيار
 من يصلح للامامة فان الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من ^{الطاف} لا
 فلا يجب سقاط التكليف وفي الشيخ من قال الامام يجب نصبه
 في الشرع لمصالح دنيوية وذلك غير واجبان يفعلها اللطف
 قلنا اما من قال نصب الامام لمصالح دنيوية قوله يفسد لانه لو
 كذلك لما وجب امامته ولا خلاف بينهم في انه يجب قامة الامام
 مع الاختيار على ان ما يقوم به الامام من الجهاد وتولية الآ
 والقضاة وقسمة الفتي واستيفاء الحدود القصاصات امور ^{دنيوية}
 لا يجوز تركها ولو كان لمصلحة دنيوية لما وجب ذلك فقوله
 ساقط بذلك واما من قال يفعل الله ما يقوم مقامه باطل لانه
 لو كان كذلك لما وجب عليه قامة الامام مطلقا على كل حال وكان
 يكون ذلك من باب التخيير كما نقول في فروض الكفايات وفي علمنا
 بتعيين ذلك ووجوبه على كل حال دليل على فساد ما قالوه على انه
 يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يقال الكافر اذ لم يحصل له المعرفة
 يفعل الله له ما يقوم مقامها فلا يجب عليه المعرفة على كل حال او يقال
 ان ما يحصل من الانزجار عن فعل الظالم عند المعرفة امر دنيوي
 لا يجبها المعرفة فيجب من ذلك اسقاط وجوب المعرفة ومتى قبل انه



لا يدل للمعرفة قلنا وكذلك لا يدل للامام على ما مضى وذكرناه في
 تلخيص الثاني وكذلك ان يتنوا ان الانزجار من القبح عند المعرفة
 امر ديني قلنا مثل ذلك في وجود الامام سواء فان قيل لا يجز وجود
 مطلع منبسط اليد من ان يجب على الله جميع ذلك او يجب علينا جميعه
 او يجب على الله ليجاده وعلينا بسط يده فان قلتم جميع ذلك يجب على الله
 فانه ينتقض بحال الغيبة لانه لم يوجد امام منبسط اليد وان وجب
 جميعه فذلك تكليف ما لا يطاق لانا لا نقدر على الجاده وان وجب
 وعلينا بسط يده و يمكنه فما دليلكم عليه مع ان فيه انه يجب علينا ان يفعل ما
 هو لطف للغير وكيف يجب على زيد بسط يده للامام ليحمل لطف عمر و
 وهل ذلك الانقض الاصول قلنا الذي نقوله ان وجود الامام المنبسط
 اليد اذا ثبت انه لطف لنا على ما دللنا عليه ولم يكن الجاده في مقدورنا
 لمحسن ان تكلف ليجاده لانه تكليف ما لا يطاق وبسط يده وتقوية
 سلطانه قد يكون في مقدورنا وفي مقدور الله فاذا لم يفعل الله
 علما انه غير واجب عليه وانه واجب علينا لانه لا يد من ان يكون
 منبسط اليد ليم الغرض بالتكليف ويتنازل لك ان بسط يده لك
 من فعله تعالى لغير الخلق عليه والمحلولة بينه وبين اعدائه وتقوية امره
 بالملكه وبما ادى اسقوط الغرض بالتكليف وحصول الجاه



سنا
يجب علينا بسط يده على كل حال واد المر يفعله او تبنا من قبل نفر
فما قولهم في ذلك ايجبا باللفظ علينا للغير غير صحيح لاننا نقول
ان كل من يجب عليه نصرة الامام وتقوية سلطانه في ذلك ^{بمصلحة}
محصه وان كانت فيها مصلحة يرجع الى غيره كما نقول في ان ال^{نساء}
يجب عليهم حمل اعباء النبوة ولاداء الى الخلق ما هو مصلحة لهم
لهذه القيام بذلك مصلحة يختمهم وان كانت فيها مصلحة لغيرهم
ويلزم المخالف في اهل الحل والعقد بان يقال كيف يجب عليهم
اختيار الامام لمصلحة ترجع الى جميع الامة وهل ذلك الا ايجبا
الفعل عليهم لما يرجع الى مصلحة غيرهم فاي شئ اجابوا به فهو
جوابنا بعينه سواء فان قيل لم زعمتم انه يجب ايجاد هذه حال
الغيبة وهلا جاز ان يكون معدوما قلنا انما اوجبنا ذلك من
حيث ان نصرفه الذي هو لطفنا اذا لم يتم الا بعد وجوده وليجاء
لم يكن في مقدورنا قلنا عند ذلك انه يجب على الله ذلك والا
ادى الى ان لا تكون مزاحمة لعله يفعل اللطف فتكون ال^{تينا}
من قبله نعم لا من قبلنا واذا اوجده ولم نتمكن من انبساط
يده ال^{تينا} من قبل نفوسنا نحن التكليف وفي الاول لم يحسن
فان قيل ما الذي تريدون بتمكيننا اياه اتريدون ان نقصد



ولتأنيده وذلك لا يتم الا مع وجوده قيل لكم ولا يصح جميع ذلك الا
مع ظهوره وعلينا او علم بعضنا بما كانه وان قلتم نريد بتمكيننا ان
تتبع بطاعته والشدة على يده ونكف عن نصرة الظالمين وتقوم على
نصرتهم متى دعانا الى امامته ودلنا عليها بمعجزته قلنا لكم فحق ممكننا
ذلك زمان الغيبة وان لم يكن الامام موجودا فيه فكيف قلتم
لا يتم ما كلفناه من ذلك الا مع وجود الامام قلنا الذي نقوله في هذا
الباب ما ذكره الرضا رحمه الله في الذخيرة وذكرناه في تلخيص المشافي ان
الذي هو لطفنا من تصرف الامام وانبساط يده لا يتم الا بامور^{ثلاثة}
احدها يتعلق بالله وهو لجلده والثاني يتعلق به من تحمل اعباء النبوة
والقيام بها والثالث يتعلق بنا من العزم على نصرتهم ومعاضدتهم و
الانقياد له فوجب تحمله عليه فرع على وجوده لانه لا يجوز ان يتناول
التكليف المعدوم فصار ايجاد الله اياه اصلا لوجوب قيامه وصار
وجوب نصرتهم علينا فرعا لهذين الاصلين لانه انما يجب علينا طاعته اذا
وجد وتحمّل اعباء الامامة وقام بها فحجب علينا طاعته فمع هذا التحقق
كيف يقال له لا يكون معدوما فان قيل فما الفرق بين ان يكون موجودا
مستترا حتى اذا علم الله منا تمكنه اضره وبين ان يكون معدوما حتى
اذا علم منا العزم على تمكنه او جده قلنا لا يحسن من الله تعالى ان يوجب^{علينا}

ل
الامة

تمكين



تمكين من ليس بوجوده كانه تكليف ما لا يطاق فاذا الابد من وجوده فان
 قيل يوجد الله نعم اذا علم انا سنظوي على تمكينه بزمان واحد كما انه ^{ينظره}
 عند مثل ذلك قلنا وجوب تمكينه والانتظاء على طاعة لازم في جميع ^{احوالنا}
 فيجب ان يكون التمكين من طاعته والمصير الى امره ممكنا في جميع ^{الاحوال}
 والا لم يحسن التكليف وانما كما يتم ذلك لو لم تكن مكلفين في كل حال
 لوجوب طاعته والانتقياد لامر به بل كان يجب علينا ذلك عند طوره
 والامر عندنا بخلافه ثم يقال لمن خالفنا في ذلك والزمان عدمه على
 استتاره لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى المعرفة ولا ينصبها دلالة اذا
 علم انا لا ننظر في هلحق اذا علم من حالنا انا نقصد الى النظر ونغزم على
 ذلك وجد الادلة ونبضها في نظر ونقول ما الفرق بين دلالة
 مضمونه لا ننظر فيها وبين عدمه هلحق اذا عزمنا على النظر فيها او حدها الله
 ومتى قالوا نصب الادلة من جملة التمكين الذي لا يحسن التكليف من ^{دونه}
 كالقدرة والاله قلنا وكذلك وجود الامام من جملة التمكين من ^{طاعته}
 ومتى لم يكن موجودا لم يمكننا طاعته كما ان الادلة اذا لم يكن موجوده
 لم يمكننا النظر فيها فاستوى الامران وبهذا التحقيق يسقط جميع ما ورد
 في هذا الباب من عبارات لان نضيفها في الجواب واسولة المخالف عليها
 وهذا المعنى مستوفى في كتيبي وخاصة في تلخيص الشافي فلا نظير بذكره



والمثال الذي ذكره من انه لو اوجبا لله علينا ان نتوضا من ماء بئر حنين
 لم يكن جلا يستقي به وقال لنا ان دنوتم من البئر خلقت لكم جبلا يستقون
 به من الماء فانه يكون من بجا علتنا ومتى لم نندك من البئر كما قد ايتنا ^{قبل}
 نفوسنا لا قبله تعالى وكذلك لو قال السيد لعبد وهو بعيد من اشترى الحما
 من السرق فقال لا امكن من ذلك لانه ليس معي ثمنه فقال ان دنوت ^{اعطيتك}
 ثمنه فانه يكون من بجا علتة ومتى لم يدك لاخذ الثمن يكون قد اتى من قبل
 نفسه لا من قبل سيده وهذه حال ظهور الامام مع تمكيننا فيجب ان
 يكون عدم تمكيننا هو السبب ان لم ينظر في هذا الاحوال لانه اذا كنا
 لو مكناه لوجدنا بظهور قلنا هذا كلام يظن انه يجب علينا تمكينه اذا ظهر
 ولا يجب علينا ذلك في كل حال ورضينا بالمثال الذي ذكره لان الله ^{تعالى}
 لو اوجب علينا الاستقاء في الحال لوجب ان يكون الجبل حاصل في
 الحال لان به تنجح العلة لكن اذا قال متى دنوتم من البئر خلقت لكم
 الجبل انما هو كلف للدنيا لا للاستقاء فيكفي القدرة على الدنوي هذه
 الحال لانه ليس بمكلف للاستقاء فيها فلذا اذا من البئر صارح بمكلفنا
 للاستقاء فيجب عندك ان يخلق له الجبل فنظير ذلك ان لا يجب علينا
 في كل حال طاعة الامام وتمكينه فيجب عندك وجوده فلما كانت
 طاعته واجبة في الحال ولم يفت على شرط ولا وقت منتظر وجب ان يكون



موجود التزاح العلة في التكليف بحسن والجواب عن مثال السيد مع علام
 مثل ذلك لانه انما كلفه الدنو منه لا الشرا فاذا ادنا منه وكلفه الشراء
 وجب عليه اعطاء الثمن ولهذا قلنا ان الله تعالى كلف من ياتي الى
 يوم القيمة ولا يجب ان يكونوا موجودين من احوى العلة لانه لم يكلفهم
 لان فاذا اوجدتهم وازاح علمهم في التكليف بالقدرة والالاهة ^{بضم}
 الادلة ح تناولهم التكليف فسقط بذلك هذه المغالطة على
 ان الامام اذا كان مكلفا للقيام بالامر وتحمل اعباء الامامة
 كيف يجوز ان يكون معدوما وهل يصح تكليف معدوم عند قل وليس
 التكليف ذلك تعلق بتمكيننا اصل بل وجوب التمكين علينا فرع على تحمله
 على ما مضى القول فيه وهذا واضح ثم يقال لهم ليس النبي ^{عليه السلام}
 اختفى في الشعب ثلث سنين لم يصل اليه احد وختفى في الغار ثلثة
 ايام ولم يخرجوا ساعلى ذلك ان يعده الله تلك المدة مع بقاء
 التكليف على الخلق الذين بعثه لطف لهم ومتى قالوا انما اختفى
 بعد ما دعا الى نفسه واظهر نبوته فلما اخافه استتر قلنا وكذلك
 الامام لم يستتر الا وقد اظهر باق موضعه وصفته ودلوا ^{عليه}
 ثم لما خاف عليه ابره الحزن على علمها السلم اخفاء وستره ^{بضم}
 اذا ساء ثم يقال لهم خبرونا لو علم الله من حال شخص ان ^{مصلحة}



ان يبعث الله اليه نبياً معيناً يؤدى اليه مصالحه وعلم انه لو بعثه
لقتله هذا الشخص ولو منع من قتله فهو اكان فيه مفسدة له او
لغيره هل يحسن ان يكلف هذا الشخص ولا يبعث اليه ذلك النبي الا
يكلف ان قالوا لا يكلف قلنا وما المانع منه وله طريق الى معرفة مصالحة
بان يمكن النبي من الاداء اليه وان قلم يكلفه ولا يبعث اليه قلنا و
كيف يجوز ان يكلفه ولم يفعل به ما هو لطف له مقدور فان
قالوا التي في ذلك من قبل نفسه قلنا هو لم يفعل شيئاً وانما علم انه لا
يمكنه بالعمل لا يحسن تكليفه مع ارتفاع اللطف ولو جاز ذلك لجاز ان
يكلف ما لا دليل عليه اذا علم انه لا ينظر فيه وذلك باطل ولا يبدان يقال
انه يبعث اليه ذلك الشخص ويوجب عليه الانتقاد له ليكون خيراً للعلته
فاما ان يمنع منه بما لا ينال في التكليف او يجعله بحيث لا يمكن من قتله
فيكون قد اتى من قبل نفسه عدم الوصول اليه وهذه حالنا مع الامام
في حال الغيبة سواء فان قال لا يبدان يعلمه ان له مصلحة في بعثه
هذا الشخص اليه على لسان غيره ليعلم انه قد اتى من قبل نفسه قلنا و
كذلك اعلنا الله على لسان نبينا واولادنا من ابائنا عليهم السلام موضع
واجب علينا طاعة فاذا لم يظهر لنا علمنا انا اننا من قبل نفوسنا
فاستوى الامران واما الذي يدل على الاصل الثاني وهو ان من



للإمام ان يكون مقطوعا على عصمته فهو ان العلة التي لاجلها
اجتمعنا الى الامام ارتفع العصمة بدلالة ان الخلق متى كانوا معصومين
لم يحتاجوا الى امام واذا اخلوا من كونهم معصومين احتاجوا اليه علما
عند ذلك ان علة الحاجة هي ارتفاع العصمة كما نقول في علة حاجة ^{لفعل} الفاعل
الى فعل انها الحدوث وبدلالة ان ما يصح حدوثه يحتاج الى فاعل
حدوثه ولا يصح حدوثه يستغنى عن الفاعل وحكما بذلك ان كل محدث
يحتاج الى محدث بمثل ذلك بحيث الحكم بحاجة كل من ليس معصوم الى
امام والا انتقضت العلة فلو كان الامام غير معصوم لكانت علة الحاجة
فيه قائمة واحتياج الامام اذ هو الكلام في امامه كالكلام فيه
فيؤدي الى العجائب لانه لا نهاية لهم او الانتهاء الى الامام معصوم وهو
المراد وهذه الطريقة قد احكنا هاهنا كبتنا فلا نطول بالاسئلة
عليه لان الغرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي هذا القدر كفاية واما
الاصل الثالث وهو الحق لا يخرج عن الامة فهو متفق عليه بيننا وبين
خصومنا وان اختلفنا في علة ذلك لان عندنا الزمان لا يتخلو من امام
معصوم لا يجوز عليه العلط على ما قلناه فاذا الحق لا يخرج عن الامة
لكون المعصوم فيهم وعند المخالف لقيام ادلة يذكرونها دللت على ان
الاجماع حجة فلا وجه للتنازع بذلك فاذا ثبتت هذه الاصول ^{ثبتت}



الامامة صاحب الزمان لان كل من يقطع على ثبوت العصمة لادما
قطع على انه الامام وليس فيهم من يقطع على عصمة الامام ويخالف
امامته الا قوم دل الدليل على بطلان قولهم كالكيسانية و
الناووسية والواقفة فاذا اسندنا احوال هؤلاء ثبتت امامته
عليه السلام الذي يدل على فساد قول الكيسانية القائلين بامامة محمد
الحنفية فاشياء منها انه لو كان اماما مقطوعا على عصمته لوجب ان
يكون منصوبا عليه نصاصا بحال ان العصمة لا تقم الا بالنص ونص
يدعون نصاصا بحال عليه وانما يتلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم
فيها شبهة لا يدل على المضخوعطاء امير المؤمنين عليه السلام اياه الراية
يوم البصرة وقوله انت ابني حقا مع كون الحسن والحسين عليهما السلام
ابنيه وليس في ذلك دالة على امامته على وجه وانما يدل على فضله
ومنزلته على ان الشيعة تروى انه جرى بينه وبين علي بن الحسين
عليهما السلام كلام في استحقاق الامامة فتحاكما الى الحجر لعلي بن الحسين
بالامامة فكان ذلك معجزا له فسلم له الامر وقال بامامته والجزء بذلك
مشهور وعند الامامية لانهم رووا ان محمدين الحنفية نازع علي بن الحسين
عليهما السلام في الامامة وادعى الامر ففضى اليه بعد اخيه الحسين عليه السلام
فناظره علي بن الحسين واجتج عليه باي من القرآن كقوله ولو لو الارحام



بعضهم اولى ببعض وان هذه الامة سرت في علي بن الحسين وولده ثم
 قال له انا جئت الى الحجر الاسود فقال له كيف تحاجني الى الحجر لا يسمع
 ولا يجيب فاعلم انه يحكم بينهما فمضيا حتى انتهيا الى الحجر فقال علي بن
 الحسين لمحمد بن الحنفية تقدم فكله فتقدم اليه ووقف حيا له
 وتكلم ثم امسك ثم تقدم علي بن الحسين فوضع يده عليه ثم قال
 اللهم لا اسئلك باسمك المكتوب في سرادق العظمة ثم دعا بعد ذلك
 وقال لما انطلقت هذا الحجر ثم قال اسئلك بالذي جعل فيك مواهب
 العباد والشهادة لمن وافاك لما اخبرت لمن الامامة والوصية
 فترزعع الحجر حتى كاد ان يزول ثم انطقه الله فقال يا محمد سلم الي
 لعلي بن الحسين فرجع محمد عن منا رغبة وسلمها الى علي بن الحسين ^{عليه السلام}
 ومنها توارث الشيعة بالرض عليه من ابيه وجدته وهي موجودة في كتبهم الا
 لا يطول بذكرها الكتاب ومنها الاخبار الواردة عن النبي عليه ^{السلام}
 من جهة الخاصة والعامة على ما سذكره فيما بعد الرض على اامة الاثنى عشر
 وكل من قال بانامتهم قطع على وفاة محمد بن الحنفية وسياسة الامامة
 الى صاحب الزمان عليه السلام ومنها انقراض هذه الفرقة فانه لم يبق
 في الدنيا في وقتنا ولا قبله بزمان طويل قابل يقول به ولو كان
 ذلك حقا لما جاز انقراضه فان قيل كيف نعلم انقراضهم وهلاك
 حازان يكون في بعض البلاد البعيدة وجزائر البحر واطراف الارض



اقوام يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول
بمذهب الحسن في ان مرتكبا لكبيرة منافق ولا يمكن ادعاء انقراض
هذه الفرقة وانما كان يمكن العلم بذلك لو كان المسلمون فيهم قلة والعلماء
محصورين فاما وقد انتشر الاسلام وكثر العلماء فمن اين يعلم ذلك
قلنا هذا يودى الى ان لا يمكن العلم باجماع الامة على قول ولا مذهب بان
يقال لعلى في اطراف الارض من يخالف ذلك ويلزم ان يجوز ان
يكون في اطراف الارض من يقول ان البرد لا تنقض الصوم وان يجوز
للصائم ان ياكل الى طلوع الشمس لان الاول كان مذهب ابي طلحة ^{نضاري} الا
والثاني مذهب حذيفة والاعمش وكذلك مسائل كثيرة من الفقه
كان الخلف فيها واقعا بين الصحابة والتابعين ثم زال الخلف فيما بعد و
اجتمع اهل الاعصار على خلافه فينبغي ان يشك في ذلك ولا يشق
بالاجماع على مسألة سبق الخلاف فيها وهذا طعن من يقول ان الاجماع
لا يمكن معرفته ولا التوصل اليه وكلام في ذلك لا يختص هذه
المسئلة فلا وجه ليراد ههنا ثم انا نعلم ان الاضرار طلبت
الاحرة ودفعهم المهاجرون عنها ثم رجعت الاضرار الى قول المهاجرين
على قول المخالف فلوان قايلا قال يجوز عقدا لامامة لمن كان من
الاضرار لان الخلاف سبق فيه ولعل في اطراف الارض من يقول



فما كان يكون جوابهم فيه فاي شيء قالوه فهو جوابنا بعينه فلا تطول
بذكرة فان قيل اذا كان الاجماع عندكم انما يكون حجة لكون المعصوم
فيه فمن اين يعلمون ان قوله داخل في جملة اقوال الامة وهذا جازان
يكون قوله منفرد عنهم فلا يتفقون بالاجماع قلنا المعصوم اذا
كان من جملة علماء الامة فلا بد من ان يكون قوله موجودا في
جملة اقوال العلماء لانه لا يجوز ان يكون منفردا منظر للكفر فان
ذلك لا يجوز عليه فاذا لا بد من ان يكون قوله في جملة الاقوال وان شكنا
في ان الامة اذا اعتبرنا اقوال الامة ووجدنا بعض العلماء مخالفا فيه
فان كنا نعرفه ونعرف مولده ومنشأه لم نعتد بقوله لعلمنا انه ليس بامام
وان شككنا في نسبه لم يكن المسئلة اجماعا فعلى هذا اقوال العلماء
من الامة اعتبرناها فلم نجد فيهم قابلا بهذا المذهب الذي هو مذهب
الكيسانية او الواقفة وان وجدنا فرضا واحدا او اثنين فاما نعلم
منشأه ومولده فلا نعتد بقوله واعتبرنا اقوال البايعين الذين يقطع
على كون المعصوم فيهم فسقطت هذه البشعة على هذا التحوير وبان
وهنا فاما القائلون بامامة جعفر بن محمد بن الناورسية فانه حتى لم
يمت وان المهدي فالكلام عليهم ظاهرا لاننا نعلم موت جعفر بن محمد
كما نعلم موت ابيه وجده وقتل علي عليهم السلام وموت النبي عليه السلام فلو جاز



للخلاف فيه لجاز الخلاف بجميع ذلك ويؤد الى قول الغلاة
 والمفوضة الذين مجدا قتل على والحسين عليه السلام وذلك سفسطة
 وسنيح الكلام في ذلك عند الكلام على الواقعة انشاء الله واما
 الذي يدل على فساد مذهب الواقعة الذين وقفوا في امامة ابي الحسن موسى
 عليه السلام وقالوا انه الممدى عليه السلام فقولهم باطل بما ظهر من موته عليه السلام
 واشتهر واستفاض كما شهت موت ابيه ووجه من تقدمه من ابائه
 عليهم السلام ولو شككنا لم ينفصل من التا ووسية والكيسانية والفا
 والمفوضة الذين خالفوا موت من تقدمه اباهم عليهم السلام على ان
 موته اشهر ما لم يشتهر موت احد من ابائه لانه اظهر واحضر العنقاء و
 وروى عليه ببغداد على الجسر وقيل هذا الذي يزعم المرافضة انه حتى لا يموت
 مات حنفا نفة وما جرى هذا المجرى لا يمكن الخلاف فيه فروى يونس بن
 عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي الرواسي خبارة ابي برهم عليه السلام فلما
 وضع على شفير القبر اذا رسول من السندی بن شاهك فداتي ابا المضا
 خليفة وكان مع الجنازة ان اكشف وجهه للناس قبل ان تدفن حتى
 يروه صححا لم يحدث به حدث قال فكشف عن وجهه مولا حتى رآته
 وعرفته ثم غطي وجهه فادخل قبره صلى الله عليه وروى محمد بن عيسى بن عبد
 العبيدي قال اخبرني رجم ام ولد الحسين بن علي بن يقطين وكانت

امرؤ



امرأة حرة فاضلة قد جت نيفا وعشرين حجة عن سعيد مولاة وكان
يخدمه في الحبس ويختلف في خواججة انه حصره حين مات كما يموت انك
من قولك ضعفا الى ان قضى عليه السلم وروى محمد بن خالد البرقي عن
عباد المهلبى قال لما حبس هرون الرشيد ابا ابراهيم موسى عليه السلم و
الدلائل والمعجزات وهو في الحبس تحير الرشيد فدعى يحيى بن خالد البرقي
فقال له يا ابا على لما ترى ما نحن فيه من هذه العجايب الا تدبر في امر هذا الرجل
تدبر اترى منا من غم فقال له يحيى بن خالد الذي اراه لك يا امير المؤمنين
ان تمن عليه ويصل رحمه فقد والله اهدى علينا قلوب شيعتنا وكان
يحيى بن مولاة وهرون لا يعلم ذلك فقال هرون انطلق اليه واطلق عنه
والبغية عن السلام وقل له يقول لك ابن عمك انه قد سبق مني فيك من
ان لا اخليك حتى تقضى بالاساءة وتسألني العفو عما سلف منك
وليس عليك في اقرارك عار ولا في مسئلتك اياي منقصة وهذا يحيى بن
وهو ثقتي ووزيري وصاحب امرى فسله بقدر ما اخرج من عيني و
راشدا قال محمد بن عباد واخبرني موسى بن يحيى بن خالد ان ابا ابراهيم
ليحيى يا ابا على ناميت وانما بقي من اجلي اسبوع اكم موتى واتى يوم
عند الرزاق وصل على انت واوليائى فرادى وانظر اذا سار هذا الطائر
الى الرقة وعاد الى العراق لا يراك ولا تراه لتسك فاني رايت في غمك



ونجم ولدك ونجمه انه ملاقي عليكم فاحذروا ثم قال يا ابا علي ابلغه عنى يقول
 لك موسى بن جعفر رسولى يا تيك يوم الجمعة فينجرك بما ترى وستعلم عنا
 اذا جايتك بين يدي الله من الظالم والمعندى على صاحبه والسلام
 فخرج يحيى من عنده واحمرت عيناه من البكاء حتى دخل على هرون فاخبره
 بقصة ومارة عليه فقال له هرون ان لم يدع النبوة بعد ايام فما حسن
 حالنا فلما كان يوم الجمعة توفى ابو ابراهيم عليه السلام وقد خرج هرون الى المدائن
 قبل ذلك فخرج الى الناس حتى نظروا اليه ثم دفن عليه السلام ورجع الناس
 فرقتين فمرة يقول مات وفرقة يقول لم يميت واخبرنا احمد بن عبدون
 سمعا وقراءة عليه قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاجصهاني قال حدثني
 احمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال الاجصهاني
 وحدثني احمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي رحدثني غيرهما ببعض
 قصة وجمعت ذلك بعضها الى بعض قالوا كان السبب اخذ موسى بن جعفر
 عليهما السلام ان الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فحسد
 يحيى بن خالد بن برمك على ذلك وقال ان افضت الحدة فرة اليه زالت
 دولتى ودولة ولدى فاحتا على جعفر بن محمد وكان يقول بالامامة
 حتى داخله والنس اليه وكان يكتم غشيانة في منزلة فنقف على امره فيرفع
 الى الرشيد ويؤيد عليه مما يقدره عليه ثم قال يوما لبعض ثقاة يعرفون



رجلا من آل أبي طالب ليس بواسع الحال يعرفني ما احتاج فدل على علي بن
 اسمعيل بن جعفر بن محمد فحمل اليه وكان موسى يأسر اليه ويصله وربما
 انضى اليه باسراة كلها وكتب لي شخص به فاحسن موسى بذلك فدعا
 فقال الى ابن يا ابن اخي قال الى بغداد قال وما تصنع قال على دين وانا
 مملق قال فانا قضى دينك وافعل بك واصنع فلم يلبثت الى ذلك
 فقال له انظر يا ابن اخي لا تؤتم اولادى واحرله بثلاثة دينا رابعة
 الآف درهم فلما قام بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام لمن حضره
 والله ليس عن ذمى ويؤمن اولادى فقالوا له جعلنا الله فداك فانت
 تعلم هذا من حاله وتعطيه وتصله فقال لهم نعم حدثني ابي عن ابيه عن
 رسول الله صلى الله عليه واله ان الرحم اذا قطعت فوصلت قطعها الله
 فخرج علي بن اسمعيل حتى اتى الى يحيى بن خالد فتعرف منه خبر موسى بن جعفر
 ورفع الى الرشيد وزاد عليه وقال له ان الاموال يحمل اليه من المشرق
 والمغرب وان له بيوت موال وان اشترى ضيعه بثلاثين الف دينار
 فبهاها اليسيرة وقال له صاحبها وقد احضر المال لا اخذ هذا النقد
 ولا اخذ الا نقد كذا وكذا فاحر بذلك المال فرد واعطاه ثلاثين
 الف دينار من النقد الذي سال بعينه فرفع ذلك كله الى الرشيد
 فاحرله بما تقي الف درهم سبب له على بعض النواحي فاختر ركوز المشرق



ومفت رسله ليقبض المال ويحل هون^{هون} بعض الايام الى الخلافة فخر
 رخرة خرجت منها حشوته فسقط وحيدوا في ردها فلم يقدر واوقع
 لما به وجاهه المال وهو ينزع فقال اما اصنع به وانا في الموت وحج الر^{شد}
 تلك السنة فبدأ يقبر النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني اعتذر
 اليك من شئ اريد ان افعله اريد ان احبس موسى بن جعفر فانه
 يريد التثنية بين امتك وسفك دماءها ثم امر به فاخذ من المسجد
 فادخل اليه فيقده وخرج من داره بعلان عليهما قبتان مغطاتان
 هون^{هون} احديهما ووجه مع كل واحدة منهما خيل فاخذ بواحدة على
 طريق البصرة والاخرى على طريق الكوفة ليعمي على الناس امره وكان في
 التي مضت والبصرة واجر الرسول ان يسلمه الى عيسى بن جعفر بن المصروع
 وكان على البصرة ح^ح فمضى به فجلسه عنده سنة ثم كتب الى الرشيد
 ان حذ مني وسلمه الى من شئت والاخيت سبيله فقد اجتهدت
 بان آخذ عليه حجة فما قدر على ذلك حتى اني لا اسمع عليه ادعاء عليه
 يدعو اعلى او عليك فما سمع يدعو الا لنفسه يسئل الرحمة والمغفرة
 فوجه من تسمية منه وجلسه عند الفضل بن الربيع ببغداد فمضى عنده
 مدة طويلة واراده الرشيد على شئ من امره فابى فكتب يسلمه الى الفضل
 بن يحيى فسلمه منه واراد ذلك منه فلم يفعله وبلغه انه عنده في رفا^{هته}



وسعة وهو ح بالرفقة فانقدم سروداً للحادم الى البغداد على البريد ^{امر}
ان يدخل من فوره الى موسى بن جعفر فيعرف خبره فان كان الامر على
ما بلغه او صل كتابا منه الى العباس بن محمد ^{امر} به با مثاله واوصل كتابا ^{منه}
اخر الى السندي بن شاهك يا امره بطاعة العباس فقدم مسرور
فنزل دار الفضل بن يحيى لا يدري احد ما يريد ثم دخل على موسى بن ^{جعفر}
فوجه على ما بلغ الرشيد فمضى من فوره الى العباس بن محمد ^{السندي}
فاوصل الكبايين اليهما فلم يلبثا لئلا يخرج الرسول بر كض
الى الفضل بن يحيى فركب معه وخرج مشدوها دهشا حتى دخل
على العباس فدعا بسياط وعقبايين فوجه بذلك الى السندي وامر
بالفضل فخر دتم ضربه مائة سوط وخرج متغير اللون خلاف ما دخل ^{هت} فاذا
نخوة فجعل يسلم على الناس عينا وشمالا وكتب مسرورا بالجند الى الرشيد
فامر بتسليم موسى السندي بن شاهك وجلس مجلسا حافلا وقال
ايها الناس ان الفضل بن يحيى قد عصاني وخالف طاعتي ورايت
ان العنة فالعنة الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت والدار ^{بلعنه}
وبلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشيد ودخل من غير الباب الذي ^{دخل}
الناس منه حتى جاءه من خلفه وهو لا يشعر ثم قال له التفت الى
يا امير المؤمنين فاصغى اليه فرغا فقال له ان الفضل حدث وانا ^{كفك}



ما يزيد فانطلق وجهه وسروا قبل الناس فقال ان الفضل كان عاصيا
 في شئ فلغنه وقد تاب واناب الى طاعتي فتولوه فقالوا له نحن اوليا من
 واليت واعدا من عادييت وقد تولينا ه ثم خرج يحيى بن خالد بنفسه
 على البريدي حتى اتى بغداد فهاج الناس وارجعوا بكل شئ فاطهرانه
 ورد لتعديل السواد والنظر في امر العمال وتشاغل ببعض ذلك ودعا
 السندي فامر به فبر باجره فامثله وسال موسى عليه السلام السندي بعد
 وفاقه ان يحضره موسى له ينزل عند دار العباس بن محمد في اصحاب
 ليغسله ففعل ذلك قال وسالته انه لا يذن لي في ان الكفة فابي وقال انا اهل
 بيت مهدينا نخرج صرورتنا واكفان موتانا من طور امرانا وعند
 كفتي فلما مات ادخل عليه الفقهاء ووجوه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي
 وغيره فنظروا اليه لا اتر به وشهدوا على ذلك واخرج فوضع على الجسر
 ببغداد ونودي هذا موسى بن جعفر قدمنا فانظروا اليه فجعل الناس
 يتفرسون في وجهه وهو ميت قال وحدثني رجل من بعض الطالبين ان
 نودي عليه هذا موسى بن جعفر الذي يزعم الرافضة انه لا يموت فانظروا
 اليه فنظروا اليه قالوا وحمل فدفن في مقابر قرينش فوق قبره الى جانب
 رجل من النوفلين يقال له عيسى بن عبدالله وروى محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عميد عن الحسن بن محمد بن سنان

هذا هو موسى بن جعفر
 الذي يزعم الرافضة انه لا يموت

قال

قال حدثني شيخ من اهل قطيف بن الربيع من العباد من كان يقبل
 منه قال جمعنا السندي بن شاهك ثمانين رجلا الوجوه المنسوية
 الى الخمر فادخلنا على موسى بن جعفر وقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا
 الى هذا الرجل هل مضت به حلت فان امير المؤمنين لم يرد به سؤا
 وانما ينتظر به ان يقدم فناطره وهو صحيح موصع عليه في جميع اموره
 فسلوه ونحن فليس لنا ثم الا النظر الى الرجل في فضله وسمته فقال
 موسى بن جعفر اما ما ذكره من التوسع وما تشبهها فهو على ما ذكر
 غير اني اخبركم ايها النفراني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا عدا
 اخضر وبعد عدا موت فظرت الى السندي بن شاهك يصنطرب و
 يرتعد مثل السعفه فموتة عليه السلم اشهر من ان يحتاج الى ذكر الرواية
 به لان المخالف في ذلك يرفع الضرورات والشك في ذلك يولد
 الى الشك في موت كل واحد من ابائه وغيرهم فلا يشق بموت احد على
 ان المشهور عنه عليه السلم انه وصى الى ابنه علي بن موسى عليه السلم و
 اليه امره بعد موته والاخبار بذلك اكثر من ان تحصى تذكرته باطرافه
 كان جيا باقيا لما احتاج اليه من ذلك ما رواه محمد بن يعقوب ^{الطنجيني}
 عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن عبد الله المرزبان
 عن ابن سنان قال دخلت على ابني الحسن موسى عليه السلم من قبل ان ^{يقدم}



العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين يديه ففطر الى وقال يا محمد سيكون
 في هذه السنة حركة فلاحخرج لذلك قال قلت وما يكون جعلني الله
 فداك فقد اقلقتني قال اصير الى هذا الطاغية اما انه لا يبدا في
 منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلني الله فداك
 قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذلك
 جعلني الله فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وحجده اما منته من
 بعدي كان من ظلم علي بن ابي طالب اما منته وحجده حقه بعد رسول^ص الله
 قال قلت والله لمن مد الله في العمر اسلم له حقه ولا قرن باما^{ته}
 قال صدقت يا محمد بمد الله في عمرك ويسلم له حقه ويقر له باما^{ته}
 من يكون من بعده قال قلت ومن ذلك قال ابنه محمد قال قلت له الرضا
 والتسليم عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن مسان^{سمعل} و
 بن عباد البصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي برهيم جعلت
 فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي وانقذني من النار من صاحبنا
 بعدك فاشار الى ابنه ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي عنه
 عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
 الحسن بن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن
 الاول عليه السلام الا تدلني على من اخذ منه ديني فقال هذا ابني علي ان^{الي}



اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا
ان الله قال اني جاعلك في الارض خليفة وان الله اذا قال قولاً وقي
به عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلی بن يقطين
ببغداد فقال علی بن يقطين كنت عند العبد الصالح عليه السلام فقال
لي يا علی بن يقطين هذا علی سيد ولدك ما ان نخلت كينتي ضرب
هشام برأحه جبهة ثم قال ويحك كيف قلت فقال علی بن يقطين
سمعت والله منه كما قلت فقال هشام ان الامر والله فيه من بعده
عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن
القاسمي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ابني علي الكبر ولدني واثرتم
عندي واجتهم الي وهو ينظر معني في الجفرو لم ينظر فيه الابني او وصي
بنی عنه عن احمد بن محمد بن حمران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلی بن
الحكم جميعاً عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي
الحسن موسى عليه السلام وهونه الخبيس عمدى الي الكبر ولدك ان يفعل
كنا وان يفعل كنا وفلان لا تنله شيا حتى اللقاء او يقضى الله
الموت عنه عن احمد بن محمد بن حمران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان
العندي قال دخلت علي ابي ابراهيم وعندنا ابو الحسن ابته فقال



يا زياره هذا ابني علي ان كتابه كتابي وكل ما مر كلامي ورسوله رسول
 وما قال فالقول قوله عنه عن احمد بن حمران عن محمد بن علي عن محمد بن
 الفضل عن المحرزي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعثنا
 ابو الحسن موسى فجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعكم فقلنا لا قال اشهد
 ان ابني هذا وصي القوم باحمرى وخليفتي من بعدى من كان له عندى
 دين ولياخذه من ابني هذا ومن كانت له عندى عده فليشترها
 منه ومن لم يكن له بد من لقاء فلا يلقى الا بكاتبه عنه عن احمد بن حمران
 عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم
 عليه السلام انى اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاجرت عن الامام
 بعدك فقال ابني فلان يعنوا بابا الحسن عليه السلام وبهذا الاستناد عن
 ابن حمران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت
 لابي ابراهيم عليه السلام انى سالت اباك من الذى يكون بعدك فاجرت
 انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ذهب لنا من مينا وشمالا وقلت
 بلئانا واصحابي فاجرت من الذى يكون من بعدك من ولدك قال ابني
 فلان عنه عن احمد بن محمد بن علي عن الضحاك بن الاسود عن داود بن
 زريق قال جئت الى الجابر بن محمد فقال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلىك
 الله لاني شئ تركته عندى فقال ان صاحبنا الامر يطلب منك فلما جاء نعت
 بعث



الى ابوالحسن لرضا عليه السلام فسالني ذلك المال فدفعته اليه عنه عن احمد بن
 مهران عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله
 بن جعفر بن ابي طالب عن زيد بن سليط في حديث طويل عن ابي ابراهيم
 قال في السنة التي قبض عليه فيها اني اوجدت في هذه السنة والامر الى ابني
 علي سمي فاما علي الاول فعلى بن ابي طالب ^{عليه السلام} واما علي الاخر فعلى بن الحسين
 عليهما السلام اعطى قيم الاول وحلمه ووضعه وودده وودنته ومخذه الاخر
 وصره على ما يكره تمام الخبر وروى ابوالحسن محمد بن جعفر
 الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن عيسى
 بن عبيد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الحسن في حديث له قال قلت
 لابي الحسن موسى سئلك فقال سل امامك فقلت من تعني فاني
 لا اعرف اماما غيرك قال هو علي بن ابي طالب قد دخلت كنييتي قلت سيدنا بنو
 من النار فان ابا عبد الله قال انك انت القايم بهذا الامر قال اوله
 اكن قايمه ثم قال يا حسن ما من امام يكون قايمه امة الا هو
 قايمهم فاذا مضى عنهم فالذي يليه هو القايم والحجة حتى يغيب عنهم
 فكلنا قايم فاصرف جميع ما كنت تعالمني به الى ابني علي والله والله
 ما انا فعلت ذلك به بل الله فعل به ذلك حيا وروى احمد بن ادريس



٧٢
عن علي بن محمد بن قيس عن الفضل بن شاذان المنيشا بوري عن محمد بن سنان
وصفوان بن يحيى وعثمان عن موسى بن بكر قال كنت عند ابي ابراهيم
فقال لي ان جعفرا عليه السلام كان يقول سعدا مرء ولم يمت حتى
يرى خلفه من نفسه ثم اومى بيده الى ابيه فقال هذا وقد اود
اني الله خلفي من نفسي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن علي بن الحكم وعلي بن الحسن بن نافع عن هرون بن خالد
قال قال لي هرون بن سعد العجلي قدمات اسمعيل الذي كنتم تمدون
اليه اعناقكم وجعفر شيخ كبير يموت غدا او بعد غد فيبقون يد
امام فلم ادر ما اقول فلجرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال
يهيات يهيات ابي الله والله ان ينقطع هذا الامر حتى ينقطع
الليل والنهار فاذا رايت فقل له هذا موسى بن جعفر يكبر ويزوج
ويولد له فيكون خلفا انشاء الله ونه خراخي قال ابو عبد الله في حديث
طويل يظهر صاحبنا وهو من صلبك هذا واوحى بيده الى موسى بن جعفر
فيمكها عدا كما ملست جورا وظلما ووصفوا له الدنيا وروى
ايوب بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن جعفر
يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر وكان والله حجة الله في الارض
بعدي صلوات الله عليه اذ طلع ابيه علي فقال لي يا علي هذا صاحبك

وهو منى بمنزلة من ابي فتيفك الله على دينه فبكت وقلت في نفسي
 نعم والله الى نفسه فقال يا على لا بد من ان مضى مقادير الله في ولدي رسول
 الله اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وكان هذا ^{قبل}
 ان يحملة هرون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة ايام تمام الحجة والاعراب
 2. هذا المعنى اكثر من ان يحصى هي موجودة في كتب الامامية
 معروفة مشهورة من ارادها وقف عليها من هناك وفي هذا
 القدر همينا كفاية المتأمل الله فان قيل كيف يقولون على هذه
 الاخبار وتدعون العلم بموته والواقفة بروى اخبار كثيرة يقض
 انه لم يميت وانه قائم المشار اليه هو موجود في كتبهم وفي كتب
 اصحابكم فكيف تجمعون بينها وكيف تدعون العلم بموته مع ذلك قلنا لم
 نذكر هذه الاخبار الاعلى وجه الاستظهار والبرهان لاننا الحجة
 اليها في العلم بموته لان العلم بموته حاصل لا يشك فيه كالعلم
 بموت ابائه والمشكك في موته كالمشكك في موتهم وموت كل
 من علمنا موته وانما استظهرنا بايراد هذه الاخبار تاكيدها لهذا
 العلم كما نروى اخبار كثيرة فيما علم بالعقل وبالشرع وظاهر
 القرآن والاجماع وغير ذلك فذكر في ذلك اخبار اعلى وجه التاكيد
 فاما بروى الواقفة فكلها اخبار احاد لا يعصدها حجة ولا يمكن



ادعاء العلم بصحتها ومع هذا فالرواة لها مطعون عليهم لا يوثق
 بقولهم ورواياتهم وبعد هذا كله وهي متاولة ونحن نذكر كما هما
 وردوه وبيننا لقولهم من ذلك اخبار ذكرها ابو محمد علي بن احمد ^{العلوي}
 الموسوي وكتابه بضرة الواقعة قال حدثني محمد بن بشير قال حدثني الحسين ^{ساعة}
 عن ابي بن عثمان عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لا ينسخ ^{من} والقبلي
 اب فهذا اول خبر واحد لا يدفع المعلوم لاجله ولا يرجع الى مثله وليس يخ
 ان يكون المراد به انه ليس بيني وبين المقام اب واراد لا يلدني واياه اب
 فان اراد الاول فليس فيه تصريح بان موسى هو القيام وهم لا يجوز ان يكون
 المراد غيره كما قالت الفطحية ان الامام بعد ابي عبد الله عبد الله الا فطخ
 ابن بن جعفر بن محمد واذ الحمل ذلك سقط الاحتجاج به على انا قد بينا
 ان كل امام يقوم بعد الاول يسمى قائما على هذا يسمى موسى قائما ولا يخفى منه
 ما قاله علي انه لا يمتنع ان يكون اراد رد اعلى الاسما عيلية المنيذ هو الى
 امامة محمد بن اسمعيل بعد ابي عبد الله قال اسمعيل مات في جيرة فان اراد الذي
 يقوم مقامه ليس بيني وبين اب بن علي ما قاله وان اراد انه لم يلدني واياه اب ^{نفسا}
 للامامة عن اخوته فانا نقول بذلك مع انه ليس قوله لاحد قال الموسوي وخبر ^{علي بن}
 خلف كما طحا قال حدثنا عبد الله بن وضاح عن يزيد الصانع قال لما ولد لابي
 عبد الله ابو الحسن عملت له اوضاحا واهيتها اليه فلما ايتت ابا عبد الله بها



قال لي يزيد اهديتها والله لقيام ال محمد فهو مع كونه خبر واحد رجاله غير
مروفين ولو سلم لكان الوجه فيه ما قلناه من انه القيام من بعده ^{فضل على} بل
ما مضى القول فيه قال الموسوي وحدثني احمد بن الحسين ^{المشتمى} عن ابيه عن ابي سعيد
قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله استنقذني سراسل من فرعونها بموسى
وان الله مستنقذ هذه الامة من فرعونها بسيمه فالوجه فيه ان يصح مع
خبر واحد ان الله استنقذهم بان دلهم على امامته والابانة عن حفر ^{من} حلال
ما ذهبت اليه لواقفة قال وحدثني حان بن سير قال كان ابي جالساً وعنده
بن سليمان الصير وابو المرهف وسالم الا سئل فقال عبدالله بن سليمان كابي يا ابا ^{الفضل}
اعلمت انه ولد لابي عبدالله غلام فسماه فلانا بسيمه سمه فقال سالم وان هذا
لخو فقال عبدالله نعم فقال سالم والله لان يكون خا الجب الى من ان اتق الي ^{هنا}
بنخسائة دينار وفي محتاج الى خمس دراهم اعود بها على نفسي وعيالي فقال له عبد
بن سليمان ولم ذلك قال بلغني في الحديث ان الله عرس سيرة قائم ال محمد على موسى ^{عزك}
فقال اللهم اجعله من بني سراسل فقال له ليس الى ذلك سبيل فقال اللهم اجعله من ^{الضار}
فقال له ليس الى ذلك فقال اللهم اجعله سمي فقيل له قد اعطيت ذلك فلا ادري ما ^{الشيء}
في هذا الخبر لانه لم يستد الى امام وقال بلغني في الحديث كذا وليس كلما يبلغ ^{كون}
صححنا وقد قلنا ان من يقوم بعد الامام الاول يسمى قائما ويلين منه من السيرة
الاول سواء فسقط القول به قال وروى زيد الشحام وغيره قال سمعت ^{سالم}



يقول سمعت ابا جعفر يقول ان الله عرض سيرة قائم آل محمد على موسى بن عمران و
الحديث فقد تكلمنا بغيره مع تسليمه قال حدثني بحر بن زياد الطحان ^{عن} محمد بن
مروان عن ابي جعفر قال قال رجل جعلت فداك انهم يرون ان امير المؤمنين ^{عليه السلام}
قال بالكوفة على المنبر لو لم يبق من الدنيا الا يوم لصول الله ذلك اليوم ^{حتى}
الله رجلا مني ميلاها سطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال ابو جعفر ^{عليه السلام}
نعم قال فانت هو فقال لا ذلك سمى فالق البحر فالوجه فيه بعد كونه خيرا واحدا
يسمى فالق البحر اي يقوم بالامر ويملاها سطا وعدلا ان مكن من ذلك ^{بما}
نفاه عن نفسه تقيته من سلطان الوقت لانني استحقاقه للامامة قال حدثني ^{ابو محمد}
المصير عن حسين بن سليمان عن ضريس الكناسي عن ابي خالد الكاظمي قال سمعت ^{علي بن}
الحسين وهو يقول ان قارون كان يلبس الثياب الحمراء وان فرعون كان يلبس ^{السود}
ويرخي الشعر وبعث الله عليهم موسى وان بني فلان لليسوا السودا و ^{ار}
الشعور وان الله مهلكهم بسيميه قال وهذا الاسناد قال قد اكرنا
عنه القيام فقال اسمه اسم حديدة الخلاق فالوجه فيه بعد كونه خيرا واحدا
قدمناه من ان موسى هو المستحق للقيام بالامر بعد ابيه ويحمل ايضا ان نريد ان
الذي يفعل ما تضمنه البحر والذي له بسط العدل والقيام بالامر يمكن من
ولد موسى ردا على الذين قالوا ذلك في ولد اسمعيل وغيره فاضافة الى موسى ^{عليه السلام}
لما كان ذلك في ولده كما يقال الامامة في قریش ويراد بذلك في اولاد قریش ^{واولاد}



اولاد من بيت ابيه قال وروى جعفر بن سماعة عن محمد بن الحسن عن ابي الحسن
 هرون قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابني هذا يعني بالحسن هو القائم وهو ^{المحتوم}
 وهو الذي يملكها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالوا وجه فيه ايتيها
 قدمنا في غيره قال وحدثني عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سنان قال سمعت
 عبد الله يقول من المحتوم ان ابني هذا قائم هذه الامة وصاحب ^{السيف}
 واشار بيده الى ابى الحسن فالوجه ايضا ما قدمناه في غيره سواء من ان له خلك ^{استحقاقا}
 او يكون من ولده من يقوم بذلك فعلا قال واخبرني علي بن رزق الله عن ^{الولي}
 الطرافي قال كنت ليلة عند ابى عبد الله اذ نادى غلامه فقال انطلق فادع ^{الى}
 سيد ولدي فقال له الغلام من هو فقال فلك يعني بالحسن قال فلم البث ^{حقا}
 جاء بقميص بغير رداء الى ان قال ثم ضرب بيده على عضدي وقال يا ابا الوليد
 كاني بالراية السوداء صاحبه الرقعة الخضراء تحقق فوق راسي هذا الجالس ^{معه}
 اصحابه يهدون جبال الحديد هذا الاياتون على شئ الاهدوك قد جعلت ^{فلا}
 هذا قال نعم هذا يا ابى الوليد يملكها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ^{سيرة}
 اهل القبلة بسيرة علي بن ابي طالب يقتل اعداء الله حتى يرضى قلبت
 فداك هذا قال هذا ثم قال فاتبعه واطعه وصدقه واعطه الرضا من ^{نفسك}
 فانك ستدركه النشاء الله فالوجه فيه ايضا ان يكون قوله كاني بالراية على
 راس هذا اي على راس من يكون من ولده هذا بخلاف ما تقول اسماء ^{عليه}



وغيرهم من اصناف الملل الذين يزعمون ان المهدي منهم فاصافه اليه محاطا
 على ما مضى ذكره فظاير ويكون امره بطاعته وبقديقه وازيد ركن
 امامته قالوا حدثني عبدالله بن جميل ع صالح ابي سعيد القمط قال حدثني
 بن عايق قال اشهدت ابا عبدالله هذه القصيدة فان تكاثرت الي محب الله
 ترى فتلك التي من ذي العلا فيك نظاب فقال ليس لنا صاحب هذه
 ولكن هذا صاحبها و اشار بيده الى ابي الحسن عليه السلام فالوجه في رضى ما قلناه
 الخبر الاول من ان صاحب هبة من ولدك دون غيره ممن يدعي له ذلك قالوا
 ابو عبدالله الرازي عن صارم بن علوان الجرجاني قال دخلت انا والمفضل و
 ظبيان والفيض بن المختار وقاسم شريك مفضل على ابي عبدالله وعندنا
 فقال المفيض جعلت فداك يتقبل من هؤلاء الضياع فقبلها باكثر مما يتقبلها
 فقال لا بأس به فقال له اسمعيل بن ابيه فقال ابو عبدالله ان الله اعلم
 لك الرضى فلا تفعل فقام اسمعيل بن ابيه لم تفهم مغضبا فقال الفيض انا ترى
 انه صاحب هذا الامر من بعدك فقال ابو عبدالله عليه السلام لا والله ما هو كذلك
 ثم قل هذا الزم لي من ذلك و اشار الى ابي الحسن وهو يام فضمه اليه فقام على
 فلما انبته خذا ابو عبدالله بساعده ثم قال هذا والله ابي حق هو والله عدا
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال له اسم الثانية هذا جعلت
 قالا والله ابي هذا لا يخرج من الدنيا حتى يملا الله الارض به قسطا وعدلا

كاملت



كملت ظلما وحرًا تلتايمان يحلفها فالوجه فيه ايضا ما قلناه من ان الله
 يملا الارض قسطا وعدلا يكون من ولده دون ولدا سميعا على ما ذهب اليه
 قوم فلذلك قرنه بالايمان علما متبنا قوميا يعتقدون ولدا سميعا
 فنفاه وقرنه بالايمان ليزول المشبهة والشك والريسة قال وحدثني
 بن سدير عن اسمعيل المزاري قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان صاحب هذا الامر
 على الوصية وهو ابن عشرين سنة فقال اسمعيل فوالله ما وليها احد قط كان
 منه وان لفي السن الذي قال ابو عبدالله فليس هذا الخبر تصريح من المولى
 بهذا الامر وانما قال يكون ابن عشرين سنة وحمله الراوي على ما اراد وقول الراوي
 ليس بحجة ولو حمل غيره على غيره لكان قدسا واكبره التاويل فينبط المتعلق
 وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمزة عن يحيى بن القاسم الحذا وغيره عن جميل بن
 عن داود بن زرير قال بعثت الى العبد الصالح وهو في المجلس ايت هذا الرجل
 يعني يحيى بن خالد فقال له يقولك ابو فلان ما حملك على ما صنعت اخبرني
 من بلدي وقرنت بيني وبين عياي فائتة واخبرته فقال زبيدة طاعة
 اعطت الايمان لو ددت ان عزم الساعة المواقف وانت خرجت فوجعت
 فابلغته فقال رجع اليه فقل له يقولك والله ليخرجني اولا يخرج
 ادرى ما يتعلق في هذا الخبر دلالته على انه لقيام بالاخر وانما فيه اخبار
 بانته انه لم يخرج ليخرجني يعني من المجلس ومع ذلك فقد قرنه باليمين



يفعل به ليفعلن وكلاهما لم يوجد فاذا لم يخرج بهي كان ينبغي ان يخرج ^{حسب} ^{ال}
 في سنة وذلك لا يجوز عليه قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمران عن اسمعيل ^{مضرو}
 الزياتي قال سمعت ابا ذرعات قد اتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت ^{مسلم}
 يقول على من الكوفة كاني ابن حميدة قد ملاها عدك وفسطاطا كما ملت ظلما
 جورا فقام اليه رجل فقال هو منك او غيرك فقال لا بل هو رجل مني فالتفت
 فيه ان صاحب الامر يكون من ولد حميدة وهي ام موسى بن جعفر كما يقال يكون ^{من}
 ولد فاطمة وليس فيه انه يكون منها الصلح بادون لسلمها كما لا يكون كذلك ^{نسب} ^{واذا}
 الى فاطمة عليها السلام وكما لا يلزم ولده لصلبه وان قال انه يكون متى لم يكن ^{ان}
 يكون من بطنه قال وحدثني احمد بن الحسن قال حدثني يحيى بن اسحق الطوسي ^{انه}
 قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألته مره صاحب هذا الامر من بعدة قال
 صاحب السيمه وابو الحسن في ناحية الدار ومعه عناق مكية ويقول لها اسيرى ^{الله}
 التي خلقك ثم قال اما انه ميلها قسطا وعدك لا يتسع ان يكون المراد ^{من}
 ولده من ميلها قسطا وعدك واذا احتمل ذلك سقطت المعاضة ^{قال}
 وحدثني الحسن بن علي بن معمر عن ابيه عن ابي عبد الله ^{الله} سنان قال سمعت
 عليه السلام وذكر البداء فقال لله البداء فما خرج الله الى الملائكة فاحرم ^{الملائكة}
 الى الرسل فاحرم الرسل الى الادميين فليس ^{بدا} وان من المحتوم اني
 هذا هو القيام فما يتضمن هذا الخبر من ذكر البداء معناه الظهور على نباهة ^{عنه}



موضع وقوله وان من المحتوم ان ابنه هو القيام معناه القيام بعدة موضع
 الامامة والاستحقاق لها دون القيام بالسيف على ما مضى القول فيه قال
 ودوى نفاقر لخوشين للصيرة قال حدثني الاصطخري انه سمع ابا عبد الله
 عليه السلام يقول كاني بآب حميدة على عوادها قد دانت له شرق الارض
 وغيرها فالوجه فيه ايضا انه يكون من سلمها على ما مضى القول فيه قال وحده
 محمد بن معطر غماره عن خالد اللؤلؤي قال حدثني سعيد المكي عن ابي عبد الله
 عليه السلام وكانت له منزلة منه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سعيد اثنا
 عشر ^{عشر} اذ مضى ستة فبع الله على السابع ويملك منا اهل البيت خمسة ^{الشمس} وتطلع
 من مغربها على يد السادس فهذا الخبر فيه تصريح بان الائمة اثنا عشر وما
 قال بعد ذلك من التفصيل يكون قول الراوي على ما ذهب اليه الاسماعيليات
 وحدثني حنان بن سدير عن ابي سميع الابرص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام على راس السابع منا الفرج يحتمل ان يكون السابع منه لان الظاهر
 قوله منا اشارة الى نفسه وكذلك بقول السابع منه هو القيام بالامر ^{الشمس} والشمس
 السابع من اولنا واذا احتمل ما قلناه سقطت المعارضة قال وحده
 عبد الله بن جبلة عن سلمة بن جناح عن جازم بن جبيل قلت لابي عبد الله
 عليه السلام ابوي هل كما وقد انعم الله على وذرقت انا تصدق عنهما ^{فقال} واوح
 نعم ثم قال ليمينه يا جازم من جاءك بخبر عن صاحبنا الامر ان غسله ^{كفنه} وكفنه



ونفق للتراب من قبره فلا تصدقه فانما في هذا الامر الامر بالموت حتى تقوم
 بالامر ولم يدرك من هو والفايدة فيه ان في الناس من اعتقد انه يموت و
 يبعث الله ويحير على ما سببته فكان هذا رد اعليه ولا شبهة فيه قال و
 ابو محمد الصيرفي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت يقول كاني بابي هذا يعني ابا الحسن قد اخذه بنو فلان فمكت
 ايديهم حسنا ودهرا ثم خرج من ايديهم فياخذ بيد رجل من ولده حتى ينتهي
 جبل رضوى فهذا الخبر لو حمل على ظاهره لكان كذبا لانه جلس في الاول
 خرج ولم يفعل ما تضمنته في الثانية لم يخرج ثم ليس فيه انه ياخذ بيد
 من ولده حتى ينتهي به الى جبل رضوى انه يكون المقام وصاحب السيف الذي
 يطرس على الارض فلا تعلق بمثل ذلك قال وحدثني جعفر بن سليمان عن ابي
 الصرم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءك وقال
 انه مرضى اتي هذا واغمضه وغسله ووضع في الحدة ونفق يده من تراب
 فلا تصدقه فهذا خبر رواه ابن ابي حمزة وهو مطعون عليه وهو واقفي
 وسند كرمادعاه الى القول بالوقف على انه لا يستع ان يكون المراد به الرجل
 من ربه يدعى انه تولى غسله ويكف ذلك كاذبا لانه مرضى
 للعيس ولم يصل اليه من يفعل ذلك وتولى بعض مواليه على ما قدناه غسله
 وعند قوم من اصحابنا لو كان ابيه فيكون قصدا لبيان عن البطون قول
 عليه السلام



ذلك قال وروى عن سليمان بن لؤي وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ^{قال}
 قال يا علي من اجرك ان امرتني وعرضتني وعسلتني ووضعتني في الحدي ^{نفس}
 يده من تراب قبري فلا تصدق فالوجه فيه ايضا ما قلناه في الخبر الاول ^{سواء}
 قال واخبرني اعيان بن عبد الرحمن ^{بن} اعيان قال بعثني عبد الله بن بكر ^{الله} ابي عبد الله
 الكاهلي سنة اخذ العبد لصالح زمن المهدي فانا قرءه السلم وسله انا ^{خبر}
 الى ان قال قرءه السلم وقل له حدثني ابو الغرارة مسجدكم منذ ثلثين سنة ^{وهو}
 يقول قال عبد الله يقدم بصاحب هذا الامر امرتين فاما الاولى ^{فيجعل}
 سراحة ويحسن جايزته واما الثانية فيجلس فيطول جلسه ثم يخرج من ايديهم ^{عنه}
 فهذا الخبز مع انه خمد واحد يحتمل ان يكون الوجه فيه انه يخرج من ايديهم ^{عنه}
 بان ينقله الله الى دار كرامته ولا يبقى في ايديهم بعد بونه ويؤذونه على ^{اللس}
 فيه من هو ذلك الشخص وصاحب الامر مشترك بينه وبين غيره فلم يحمل عليه
 دون غيره قال واخبرني ابراهيم بن محمد بن حمران والهثيم بن واقد الخزري عن
 عبد الله الرجائي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه العبد ^{الصلح}
 فقال يا احمد فعل كذا فقلت جعلت فداك اسمه فلان فقال بل اسمه احمد
 ومحمد ثم قال لي يا عبد الله ان صاحب هذا الامر يؤخذ فيجلس فيطول جلسه فاذا
 هموا به دعا باسم الله الاعظم فافلته من ايديهم فهذا ايضا من جلس الاول
 يحتمل ان يكون اراد بقلته بالموت دون الحيوة قال وقال بعض اصحابنا



عن ابي محمد النزاز قال حدثنا عمر بن ^{عبد الله} منها لالفما ط عن حديد الساباطي عن ابي
 قال ان لابي الحسن غيبتين احدهما نقل والاخرى تطول حتى يحكم من بين عم انه مات
 وصلى عليه ودفن ونفض تراب القبر من يده فهو ذلك كاذب ليس بموت وصي حتى
 يقيم وصيا ولا لابي الوصي الا وصي فان وليه غيره وصي عمي وانما فيه تكذيب من
 يدعي موت قبل ان يقيم وصيا وهذا العمري باطل فاما اذا اوصى واقام غيره ^{مقامه}
 وانه ليس فيه ذكره قال وحدثنا عبد الله بن سلام ابو هريرة عن ^{مفضل} زعمه
 قال كنت جالساً عند ابي عبد الله عليه السلام اذ جاءه ابو الحسن ومحمد ^{معهما}
 عناق يتجادبانها فغلبه محمد عليها فاستجوى ابو الحسن فجاء فجلس الى جاني ^{وفضمته}
 الى وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان صاحبكم مع ان بنى العباس ياخذون
 فتلقي منهم غتا ثم يقلتة الله من ايديهم يضربون الضروب ثم يعمي على الدنيا
 امره حق تفيض عليه العيون ويضطرب فيه القلوب كما تضطرب السفينة في ^{البحر} حلة
 وعواصر الريح ثم ياتي الله على يديه بفرج لهذه الامة للدين والدنيا ^{تضمن} فما
 هذا الخبر من ان بنى العباس ياخذون صحح خبرها الامر فيه على ذلك واقلة ^{الله}
 منهم بالموت وقوله يعمي على الناس امره كذلك هو لانه اختلف فيه هذا
 الاختلاف وفاصنت عليه عيون عند موته وقوله ثم ياتي الله على يديه اي على
 يدي من يكون من ولده يفرج هذه الامة وهو الحجة عليه السلام وقد بينا ذلك
 نظائره قال وحدثني حنان عن ابي عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا المهنا ^{عمر} بن



عن ابي عبدالله النعمان عن ابي جعفر قال صاحب هذا الامر ليس حيننا وموت
حيننا ويهرب حيننا فاول ما فيه انه قال يموت حيننا وذلك خلا فمذهب
فاما الهرب فاما صح ذلك ينمن يدعيه من دون من يذهبون اليه لان ابا
عليه السلام ما علمنا انه هرب واما هوشى يدعونه لا يوا فقوم عليه حدو
ممكنان تناول قوله يموت حيننا ان نقول يموت ذكره قال وروى
زياد عن عبدالله الكاهلي انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول ان جاءكم
يخبركم بانه موصى ابى هذا وهو شتمه وهو غمضه وهو غسله وادرجه
اكفانه وصلى عليه ووضع في قبره وهو حشا عليه التراب فلا تصدقوا ولا يد
يكون ذاق قال له محمد بن زياد التيمي وكان حاضر الكلام بكم يا بايعي هذه
فتة عظيمة فقال له الكاهلي فينبهم الله فيه اعظم يغيب عنهم شيخ وياتهم
فبده سنة من يونس طيس فيه اكثر من تكذيب من يدعي به فعلى ذلك وكواه
لعلمه بانه ربما ادعى ذلك من هو كاذب لانه لم يتول امره الا انت عندنا
او مولاة على المشهور فاما غير ذلك فمن ادعاه كان كاذبا واما ظهور
هذا الامر فلمرى يكون في صورة شاب يظن قوم انه شاخ لانه
شيخ قد هم قال وروى حميد بن الحارث يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام
انه قال لو قد يقوم القيام لقال الناس انى يكون هذا وبلية عظيمة
وهنا ان قوما يقولون انه بليت عظيمة لانهم يتكروا ان ربي هذه المد



الطويلة وقد اذعن قوم ان صاحب الرمان مات ونجسه الله فهذا رد^{عليهم}
 قال وروى سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا^{جعفر}
 عليه السلام يقول في صاحبنا الاحمر اربع سنين من اربعة ابناء سنة من^{سنة}
 سنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد عليهم السلام امان^{سنة}
 فخايف يترقب واما يوسف فالسجن واما عيسى فيقال مات ولم يميت^{واما}
 محمد فالسيف فاما تفرقت الخبز من الخصال كلها حاصلة في صاحبنا^{فان}
 قبل صاحبكم لم يسجن قلنا لم يسجن في الحبس وهو معنى المسجون لانه بحيث^{لا يصل}
 اليه ولا يعرف شخصه على التقيين وكانه مسجون قال وروى علي بن عبد^{الله}
 عن زرعة بن محمد عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بنى العباس^{سيقتون}
 با بنى هذا ولن يصلوا اليه ثم قال وما صاحبة تصيح وما ساقه لتسوق وما^{منها}
 يقسم وما انة بتاع وروى احمد بن علي عن محمد بن الحسين بن اسمعيل^{عن}
 عبد الرحمن بن حجاج قال سمعت ابا ابراهيم يقول لابي فلان ياخذونني فيجلبون^{ني}
 وقال ذلك وان طال فالى سلامة فالوجه الخبز الاول انهم ما يصلون الى دينه^{فناد}
 امره دون ان لا يصلوا الى جسيمة بالحبس لان الامر جرى على خلافه وكذلك^{قوله}
 قوله وذلك وان طال الى سلامة معناه الى سلامة من دينه قال وروى ابراهيم^{بن}
 بن المستنير عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لصاحبنا الامر^{هم}
 لغيبتين احدهما اضر حتى يقال مات وبعض يقول قتل فلا يتقى على امره^{الانقر}



يسير من اصحابه ولا يطلع احد على موضعه وامره ولا غيره الا المولى الذي
الى امره فهذا الخبر صريح بما نذهب اليه صاحبنا لان له غيبتين الاولى كما
يعرف فيها اخباره ومكاتبته والثانية اطول القطع ذلك فيها وليس يطلع
احدا من يختصه وليس كذلك لابي الحسن موسى عليه السلام قال وروى
معاذ قال قلت لصفوان بن يحيى باي شيء قطعت على علي قال صليت ودعوت
واستخرت وقطعت عليه فهذا ليس فيه اكثر من التشيع على رجل ^{للقول}
وان صح ذلك فليس فيه حجة على غيره على ان الرجل الذي ذكر ذلك عنه هو
هذه المنزلة لموضع وقضه وزهده ودينه وكيف يستحسن ان يقول
مسئله عليه انه قال فيها بالاستحارة اللهم الا ان يعتقد فيه من البله والعقله
يخرجهم عن التكليف فيسقط المعارض بقوله ثم قال وقال علي ببقية
صفوان بن يحيى وابن حنيد وجماعة من مشيختهم وكان الذي بينه وبينهم
باي شيء قطعت على هذا الرجل الشيء بان لكم فاقبل قولكم قالوا اكلمكم لا والله الا
انه قال فصدقناه واحالوا جميعا على البرنظي فقلت سورة لكم وانتم مشيخة
اتصلونني الى ذلك لصبي الكذاب فقبل مني وادعكم انتم فالكلام في هذا
الخبر مثل ما قلناه في الخبر الاول سواء قال وسال بعض اصحابنا على بن
هل سمع احدا روى عن ابي الحسن انه قال علي ابني وصيي واما ما بعدى او
بمنزلة من ابي وخليفتي ومعنى هذا قال لا فليس فيه اكثر من ان رباط



قال انه لم يسمع احدا يقول ذلك واذا لم يسمعه لا يدل على غيره لم يسمعه وقد
 قد مناظر قام الاخبار عن سماع ذلك فسقط الاعتراض به قال وسال
 ابو بكر الارمق عبد الله بن المغيرة باي شيء قطعت على علي قال اخبرني سلمة
 لم يكن عنده احد بمثلته فالوجه فيه ايضا ما قلناه في غيره سواء ومن
 الامور ان متوصل الى المطر على قوم اجلاء في الدين والعلم والوجع بالحكام
 عن اقوام لا يعرفون ثم لا تمنع بذلك حتى يجعل ذلك دليلا على فساد
 ان هذا العصبية ظاهرة وتعامل عظيم ولولا ان رجلا ملتبسا بالعلم
 صيت وهون وجوه المتخالفين لنا اورد هذه الاخبار وتعلق بها
 يحسن ايرادها لانها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله فاول دليل
 على بطلانها انه لم يبق قابل بها على ما سينه ولو لا صعوبة الكلام على
 المتعلق بها في الغيبة بعد تسليم الاصول وضييق الامر عليه في غيره
 الاعتراض عليه لما التجأ الى هذه الخرافات لان المتعلق بها يعتقد بطلانها
 كلها وقد روى السبيل الذي دعا قوما الى القول بالوقف وروى الثقات
 الما اول من اظهر هذا الاعتقاد علي بن ابي حمزة البطائني وزياد بن
 القندي وعثمان بن عيسى الرواسي ثم عوا في الدنيا وما لوا الى احكامها
 واستمالوا قوما فيذلوهم شيئا مما اختاروه من الاموال نحو حمزة بن زهير
 وابن المكاري وكرام الخنثعي واما لهم فروى محمد بن يعقوب عن محمد بن



العطار عن محمد بن أحمد بن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن يونس بن
 عبد الرحمن قال مات أبو إبراهيم عليه السلام وليس من قوامه أحدا لا وعند
 المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وحجدهم موته طمعا في الإثراء
 كان عند زياد بن مروان القتيبي سبعون ألف دينار وعند علي بن
 حمزة ثلثون ألف دينار فلما رأيت ذلك وتبينت الحق وعرفت من
 أبي الحسن الرضا ما علمت تكلمت ودعوت الناس إليه فبعثنا إلى وقال
 تدعوا لي هذا إن كنت تريد المال فخن نعينك وصمنا إلى عشرة آلاف
 وقالوا لا فابت وفات لهما نار وينا عن الصادقين عليهم السلام أنهم
 إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن ينظر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان
 وما كنت لأدع الجهاد وأمر الله على كل حال فنا صبا في وأصمنا إلى المعبود
 وروى محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله الأحمري
 جميعا عن يعقوب بن يزيد الأباري عن بعض أصحابه قال مضى أبو إبراهيم
 وعند زياد القتيبي سبعون ألف دينار وعند عثمان بن عيسى الرواسي
 ثلثون ألف دينار وخمس جوار ومسكنة بمصر فبعث إليهم أبو الحسن
 عليه السلام أن أحملوا ما قبلكم من المال وما كان اجتمع لأبي عندكم من
 أمانات وجوارقاني وارثه وقائم مقامه وقد اقتسمنا ميراثه ولاعد
 لكم في عيبي ما قد اجتمع لي ولو ارثه قبلكم وكلام يشبه هذا فاما



ابن ابي حمزة فانه انكره ولم يعترف بما عنده وكذلك زياد القند
 واما عثمان بن عيسى فانه كتب اليه ان اياك صلوات الله عليه لم يمت وهو
 حيا ثم ذكر انه مات فهو مبطل واما علي بن ابي طالب فانه قد مضى كما يقولون ^{شني} ما
 ليك وما ليوارفدا عتقهم وتزوجت بهم وروى احمد بن محمد بن ^{سعد بن}
 محمد عن محمد بن احمد بن نصر التميمي قال سمعت حرب بن الحسن الطحان يحدث ^{عبي}
 بن الحسن العلوي بن يحيى بن مساور قال حضرت جماعة من الشيعة وكان فيهم
 علي بن ابي حمزة فسمعت يقول دخل علي بن يعقوب بن ابي الحسن موسى عليه السلام فسأله
 عن شيئا فاجابه ثم قال ابو الحسن عيا سلام يا علي صاحبك يقتلني فكي علي بن ^{يعقوب}
 وقال يا سيدي وانا معك لا يا علي لانكون معه ولا شهدي قتلي قال علي فمن لنا
 بعدك يا سيدي فقال علي بن هذا هو خير من اخلف بعدي هو مني بمنزلة من
 ابي هو شيعتي عند علم ما يختارون ابي سيدي الدنيا وسيدي الاخرة وانه لمن
 المقربين فقال يحيى بن الحسن لحرب فاجمل علي بن ابي حمزة ان يرى منه وفسه قال
 سالت يحيى بن مساور عن ذلك فقال حماه ما كان عنده من ماله الذي اقتطع ^{لشيعة}
 الله الدنيا والاخرة ثم دخل بعض بني هاشم واقطع الحديث وروى ^{علي بن}
 حبشي بن قولى عن الحسين بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال قال كتبت اري عند
 عمي علي بن الحسن بن فضال شيئا من اجل عداو كان يهازل عمي فقال له يا
 فليس الدنيا منكم يا معشر الشيعة او قال الرافضة فقال له عمي ولم لعنك ^{الله}



قال انار فيج بنت احمد بن ابي بشر السراج قال لما حضرته الوفاة ان كان
عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر عليه السلام فدعت ابنتها
بعديوتة وشهدت ان لم يميت فالله الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا
فوالله ما اخرجنا حية ولقد تركناه يصلي بها في نار جهنم واذ كان اصل هذا
امثال هوكا، كيف يوثق برواياتهم او يعول عليها واما ما روى من الطعن على
رواة الواقفة فالكثير من ان يحصى وهو موجود في كتب اصحابنا نحن نذكره
منه روى محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن
ابي اود قال كنت انا وعيينه يبيع القصب عند علي بن ابي حمزة البطيني وكان
الواقفة فسمعته يقول قال لي ابو ابراهيم عليه السلام انما انت واصحابك يا علي
الحمير فقال لي عيينه اسمعت قلت اي والله لقد سمعت فقال لا والله لا نقل
اليه قد حى ما حيت وروى ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن
يزيد وعلي بن اسباط جميعا قال قال لنا عثمان بن عيسى الرعا سي حدثني زياد
القندي وابن مسكان قال لا كنا عند ابي ابراهيم عليه السلام اذ قال يدخل عليكم
خير اهل الارض فدخل ابو الحسن الرضا وهو صبي فقلنا خير اهل الارض ثم دنا
فقبله وقال يا بني تدري ما قال اذ ان قال نعم يا سيدي هذان يشكان ثم قال علي
اسباط فحدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب فقال سر الحديث لا ولكن حدثني
علي بن ربابان ابا ابراهيم عليه السلام قال لهما ان حمدا ما ه حقا وختماه فعليكما



لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يا زيدا لا تجيب انت واصحابك ابدا
قال علي بن ابي طالب فقلت زيدا القندي قلت له بلغني ان ابا ابراهيم عليه السلام قال
لك كذا وكذا فقال احسبك قد دخلت في شركي ثم اكلموكا مروت قال الحسين
مجبور فلم يزل يتوقع ان يادعوه ابي ابراهيم عليه السلام حتى ظهر منه ايام الرضا عليه السلام
ما ظهرت زينبها وروى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن يحيى بن ابي البلاد قال قال الرضا عليه السلام ما ل
الشيء حمرة بن بزيع قلت هوذا هو قد قدم فقال يزعم ان ابي هو حي هم اليوم
وكا يموتون غدا الا على الزنقة قال صفوان قلت فيما بيني وبين نفسي شكاء
قد عرفتهم فكيف يموتون على الزنقة فما لبثنا الا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم
انه قال عند موته هو كما فربك مائة قال صفوان فقلت هذا بصديق الحديث
وروى ابو علي محمد بن همام عن علي بن رباح قال سمعت القاسم بن اسمعيل القرشي
وكان ممطورا اي شئ فسمعت من محمد بن ابي حمزة قال ما سمعت منه الا حشا
واحدا قال ابن رباح ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عن محمد بن ابي حمزة
قال ابن رباح وسالت القاسم هذا كم سمعت من حنان فقال اربعة احاديث او خمسة
قال ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثيرا فرواه عنه وروى احمد بن محمد بن عيسى عن
سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ابن ابي حمزة ابي
هو الذي روى في رايته المهدي يهدي الى عيسى بن موسى وهو صاحب السفناني





وقال ان ابا ابراهيم يعود الى ثمانية اشهر فما استبان لهم كذبه - وروى محمد بن
احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان قال
ذكر علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام فلعله ثم قال ان علي بن ابي حمزة اراد
لا يعبد الله في سمانه وارضه وابي الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون
كره اللعين المشرك قلت المشرك قال نعم والله وان رغب انفر كذلك هو
كتاب الله يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم وقد جرت فيه وفي امثال
ان اراد ان يطفى نور الله والطعون على هذه الطائفة اكثر من ان يحصى لا ينظر
بذكرها الكتاب فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم وهذه الحواهم واقوال
السلف الصالح فيهم ولولا معاندة من تعلق بهذه الاخبار التي ذكروها لما
كان ينبغي ان يصحح الى من يذكرها لانا قد بينا من المخصوص على الرضا عليه السلام
ما فيه كفاية وسطل قوتهم وسطل ذلك ايضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا
عليه السلام الدالة على صحته امامته وهي مذكورة في الكتب ولا جملها رجع جامع
من القول بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن يعقوب
وحميل بن دراج وحامد بن عيسى وغيرهم وهو لاء من اصحاب بيته الذين شكوا
فيهم ثم رجعوا وكذلك من كان في عصره مثل حميد بن محمد بن ابي نصر والحسين
وعغيرهم ممن قال بالوقف قالوا من الحجرة وقالوا بامامته واما من بعده من
فروى جعفر بن محمد بن ملك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي
عمر



عن احمد بن محمد بن ابي نصر وهو من آل امرئ القيس وكانوا يقولون بالوقوف وكان على ايديهم
 وكاتبه بالحسن الرضا عليه السلام وتعتنه في المسائل فقال كتبت اليه كتابا واضربت
 نفسي اني متى دخلت عليه السلام عن ثلث مسائل من لفران وهي قوله افانت لسمع الصم
 او هتدي العمى وقوله من يرد الله ان يهديه ليشرح صدره للاسلام وقوله
 انك لا تهتدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال احمد فاجابني عن
 وكتب في آخره الايات التي اضمرت بها نفسي ان اسئله عنها ولم اذكر هذه في كتابي اليه فلما
 وصل الجواب نسيت ما كنت اضمرته فقلت اي شئ هذا من جوابي ثم ذكرت
 ما اضمرته وكذلك الحسن بن علي الوشا وكان يقول بالوقوف فرجع وكان سببه
 قال خرجت الى خراسان في تجارة فلما وردته بعثت الى ابو الحسن الرضا عليه السلام
 يطلب ممنجرة وكانت بين شيابي قد خفي على امرها فقلت ما معي منها شئ فرد الرسول
 وذكر علامتها وانها في سفظ كذا فطلبتها فكان كما قال فبعثت بها اليه ثم كتبت
 اسأله عنها فلما وردت بابه خرج الي جواب تلك المسائل التي اردت ان اسئله
 من غمران اطهرتها فرجع عن القول بالوقوف على القطع بامامته وقال احمد بن محمد بن
 ابي نصر قال ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فدخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
 فاجزته فقال الامام بعدي ابني ثم قال هل يتجري احدان يقول ابني وليس له ولد
 وروي عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى اليقطيني قال لما اختلف الناس
 في امر ابي الحسن الرضا عليه السلام جميعت من مسأله مما سئل عنه واجاب عنه ثمانية
 عشر عن الف

مسئله



مسئلة: وروى محمد بن عبد الله بن الاقطس قال دخلت على المامون فقربني
 وحياني ثم قال رحم الله الرضا ما كان اعلمه لقد اخبرني بحب لثة ليلة وقد بايع
 الناس فقلت جعلت فداك ان تفضي الى العراق واكون خليفتك
 بخراسان فيقسم ثم قال لا لعمري ولكن من دون خراسان بدرجات ان لنا
 مكتا وليست ببارح حتى ياتي الموت ومنها المحتى لا محالة فقلت له جعلت
 فداك وما علمك بذلك فقال علي يمكاني كعلي يمكاني قلت و اين مكاني صلح
 الله فقال لقد بعثت الشقر بنى و بينك اموت بالمشرق وموت بالمنع
 صدقت والله ورسوله اعلم وال محمد فحدثني الحمد كله واطمئنت في الخدا
 وما سواها فما اطمعني في نفسه وروى محمد بن عبد الله بن الحسن الاقطس قال
 عند المامون يوما ونحن على شراب حتى اذا اخذ منه الشراب ما خذه اصروفه فلهما وه
 واجلسني ثم اخرج جواربه ووضي وتعين فقال لبعضهم بالله لما رثيت
 بطوس قاطنا فالنشات يقول سقيا الطوس ومن اضحى بها قطنا من
 المصطفى بقينا حزنا اعني ابا حسن المامون ان له حقا على كل من اضحى
 بها شيئا قال محمد بن عبد الله فجعل يكي حتى ابكاني ثم قال لي ويحك يا محمد
 انلومني اهل بيتي واهل بيتك ان اضيب ابا الحسن علما والله الوحي
 من هذا الامر ولا جلسته مجلسي غير انه عرج فلعن الله عبيد الله و
 ابني الحسن فانها قتله ثم قال لي يا محمد بن عبد الله والله لا احداثك محمد



عجيباً فأكتمه قلت ما ذاك يا امير المؤمنين قال لما حملت زاهوية ببدر اثنية
قلت له جعلت فداي بلعني ان ابا الحسن موسى بن جعفر وجعفر بن محمد ومحمد
بن علي وعلي بن الحسين والحسين بن علي كانوا يزجرون الطير ولا يخطرون
وانت وصي القوم وعندك علم ما كان عندهم وزاهرية خطيتي ومنى لا
عليها احد من جوارى وقد حملت غير مرة كل ذلك سقط في عنقك
ذلك شيء تنفع به فقال لا تخش من سقطها فستسلم وتلد غلاماً صحيحاً
اشبه الناس بامرته فذراذه الله في خلقه فمقتل في يده اليمنى خضروني
اليمنى خضرت في نفسى هذه والله ورضته ان لم يكن الامر على ما ذكر خلقته
فلم ازل اتوقع امرها حتى ادركها المخاض فقلت للقيمة اذا وضعت في يدي
ذكر اكاها ام اني فما شعرت الا بالقيمة وقد اتتني بالاعلام كما وضعت في يدي
والرجل كأنه كوكب دري فاردت ان اخرج من الامر يومئذ واسلم ما في
يدي ليه فلم تظا وعنى نفسي ولكني دفعت اليها الحاتم فقلت دير الامر فليس
منى خلاف واننا لمقدم وبالله لو فعل لفعلت وقصته مع جبانة الوالدية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين وقال لها من طبع فيها فهو امام
ويقبى الى ايام الرضا فطبع فيها وقد شهدت من تقدم من اباها وطبعوا
فيها وهو عليه السلام اخر من لقبته وماتت بعد لقائها اياه وكفها في قميصه
كذلك قصة مع ام غانم الاعرابية صاحبة الحصاة ايضا التي طبع فيها امير المؤمنين

وطبع



وطبع بعده سائر الامة الى زمان ابي محمد العسكري عليه السلام معروف مشهور
 فلو لم يكن لمولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام والامة من ولده عليهم السلام غيرها
 الدكا ليقن في نضرة من امير المؤمنين عليه السلام على امامتهم كان ذلك كفاية
 لمن انصف من نفسه فان قيل قد مضى كلامهم انا تعلم موت موسى بن جعفر كما
 موت بايه وجده فعلمكم لقيام ان يقول انا تعلم انه لم يكن للحسين علي بن ابي
 له عشرة بينه وكان تعلم انه لم يكن للنبي عليه السلام ابن الصلبة عاش بعد موته فان قلتم
 لمعلمنا احد مما كان تعلم الاخر لما جاز ان يقع فيه خلاف كما لا يجوز ان يقع
 في الاخر قيل المتخالف ان يقول ولو علمنا موت محمد بن الحنفية وجعفر بن محمد
 موسى بن جعفر كما تعلم موت محمد بن علي بن الحسين لما وقع الخلاف في احد
 كما لا يجوز ان يقع في الاخر قلنا نفى وكادة الاولاد من الباب الذي لا يصح ان
 صلوة في موضع من المواضع ولا يمكن احدا ان يدعى فيمن لم يظهر له ولد
 ان يعلم انه لا ولد له وانما يرجع في ذلك الى عايب الظن والامارة بان لو كان
 له ولد يظهر وعرف خبره لان العقلاء قد يدعونهم الدول على كتمان اولادهم
 لا عراض مختلفة فمن الملوك من يخفيه خوفا عليه وانما قد وجد من ذلك كثير
 في عادة الاكاسرة والملوك الاول واجبارهم معرفة وفي الناس من يولد له ولد
 من بعض سراياه او من تزوج به سواه فيرعى به ويحبه خوفا من وقوع الخصومة
 مع زوجته واولاده الباقيين وذلك ايضا يوجد كثيرا في العادة وفي الناس من



يتزوج بامرأة دينه في المتزوجة والشرف وهو من ذوي الامتار والمنازل فيولد
 له فائز من الخاقه فيجده اصا وفهم من تتخرج فيعطيه شيئا من ماله وفي
 الناس من يكون من ادونهم سنيا فيتزوج بامرأة ذات شرف ومنزلة لهي
 منها فيه يغير علم من اهلها اما بان يزوج نفسهما يغير ولي على مذهب كثير من الفقهاء
 او قولها الحاكم فيزوجها على ظاهر الحال فيولد له فيكون الولد صحيحا ونسقى
 انفة وخوفا من اوليائها واهلها وغير ذلك من الاسباب التي لا يطول يذكرها
 يمكن ادعاء نفق الولادة حمله وانما يعلم ما تعلمه اذا كانت الاحوال سليمة وتعلم انه
 لا مانع من ذلك في نفق اشقاؤه فاما علمنا بان له يكن للبنى عليه السلم ابن عاشق
 بعده فاما علمنا لما علمنا عصمته ونبوته ولو كان ولدا لطره لانه لا يخافه
 عليه اطواره وعلمنا ايضا باجماع الامة على انه لم يكن له ابن عاشق بعده ^{مثل}
 ذلك لا يمكن ان يدعى العلم ببنو ابن الحسن لان الحسن عليه السلام كان كالمجرب ^{عليه}
 حكم المجوس وكان الولد يخاف عليه لما علم وانشر من مذهبهم الثاني عشر
 هو القيام بلا امر الموصل لازالة الدول فهو مطلوب محالة وخاف ايضا من اهله
 كجعفر اخيه الذي طبع الميراث والاموال فلذلك اخطاه ووقعت الشهرة
 في ولادته ومثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم ببنو مرت من علم موته لان الميت ^{مشهد}
 معلوم يعرف بشاهد الحال موته وبالارات الدالة عليه بضطر من راه الى ذلك
 فاذا اخبره من له يشاهده علمه واضطر اليه وجري الفرق بين الموضوعين ^{مثل}



ما يقول الفقهاء في الاحكام الشرعية من ان البينة انما يمكن ان تقوم على
 اثبات الحق على يفتيها لان النفي لا تقوم عليه بينة الا اذا كان تحت اثبات
 فبان الفرق بين الموضوعين لذلك فان قبل العادة لتسوي بين الموضوعين
 الموت قد نشاهد بالرجل محيضا كما نشاهد لقوايل الولادة وليس كل
 يشاهد غير غيره كما انه ليس كل احد يشاهد وفاة غيره ولكن الاظهر ما يمكن
 علم الانسان بموت غيره اذا لم يكن يشاهده ان يكون جاره ويعلم بمرضه و
 في عبادته ثم يعلم بشدة مرضه وليستد الحرف من موته ثم يسمع الواقعة ^{دائرة}
 ولا يكون في الدار من يرض غيره ويجلس اهله للهناء واثار الحزن والجزع ^{طاهرة} عليهم
 ثم تقسم ميراثه ثم يتماذى الزمان ولا يشاهد ولا تعلم لاهله عرض في اطوار موته
 وهو حي وهذه سبيل الولادة لان النساء يشاهدن الحمل ويتحدثون
 بذلك سيما اذا كانت حرة ورجل بنيه يتحدث الناس باحوال مثله واذا ^{سنة}
 بجارية في بعض المواضع لم يخف تودده اليها ثم اذا ولد المولود طس البشر ^{السرو}
 في اهل الدار وهناك هم الناس اذا كان المهني جليل القدر وانتشر ذلك ^{تحدث}
 به على حسب جلالة قدره فيعلم الناس انه قد ولد له مولود سيما اذا ^{علم}
 انه لا عرض في ان يظن انه ولد له ولم يولد له فتم اعتبارنا العادة وجدناها
 في الموضوعين على سواء وان نقض الله العادة فانه يمكن في احدهما مثل ما ^{يمكن}
 في الاخر فانه قد يحدث ان يمنع الله ببعض الشواغل عن مشاهدة الحامل ^{عوامل}



يحضر ولادتها الا بعد يوم من متلهم على كتمان امره ثم ينقله الله من مكان
 الولادة الى قلة جبل اوبرية لا احد فيها ولا يطلع على ذلك الا من لا
 الا المامون مثله وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يمرض الانسان ويتردد
 عليه عواده فاذا اشتد حاله وتوقع موته وكاد يتركس من حياة نقله
 الى قلة جبل صبره كما نه شخصا ميتا يشتمه كثير من الشبه ثم يمنع بالشواغل
 وغيرها من مشاهدته الا لمن يوثق به ثم يدفن الشخص ويخرجنا زنه من كان
 يتوقع موته ولا يخرجونه فيقوم ان المدفون هو ذلك العليل وقد
 نبض الانسان وتفسر ويقض العادة بعينه عنهم وهو حي لان الحي مثلا
 يحتاج اليهما لاجل البخارات المحترقة مما حول القلب وخاله هوا بارد
 صاف ليروح عن القلب وقد يمكن ان يفعل الله من البرودة في الهواء المطيف
 بالقلب ما يجري هوا بارد يدخلها بالفسس فيكون الهواء المحقق بالقلب
 بارد او لا يحترق منه شيء لان الحرارة التي تحصل فيه تقوم بالبرودة
 والجواب اننا نقول اولاً انه لا يبلغ من تكلم بالغيبه الى مثل هذه الحرافات
 الا من كان مفلساً من جهة عاجزاً عن ايراد شبهة قوية غير متمكن من الكلام
 عليه يارتضى غيبه فعند ذلك يلجى الى مثل هذه التمويهات والتلزيقيات
 شكلم على ذلك على ما به فنقول ان ما ذكر من الطرقت الذي به يعلم موت الانسان
 للتبر بصريح على كل وجه لانه قد يتفق جميع ذلك وينكشف عن باطله

يكون



يكون لمن اطرد ذلك عرض حكمي فيظهر انما رضى وتقدم الى اهله باظهار جميع
ذلك ليختبر به احوال غيره ممن له علم طاعة او امر وقد سبق الملوك كثيرا والحكام
الى مثل ذلك وقد يدخل عليهم ايضاً شبهة بان يلحقه علة تسكينة فيظهر ذلك
ثم ينكشف عن باطل وذلك ايضاً معلوم بالعادة وانما يعلم الموت بالمشاهدة
ارتفاع الحس وخمود النبض يستمر ذلك اوقاتا كثيرة وبما انضا في ذلك امارات
معلومة بالعادة من حرب المرضى وما رسم يعلم ذلك وهذه حالة موسى بن جعفر
فانه اطرد الخلق الكثير الذين لا يخفى على مثلهم الحال ولا يجوز عليهم حمل شبهة في
شبهه وقوله بانه يجوز ان يغيب الله الشخص ويخصه شخصاً على شبهة على اصله لا يصح
هذا بسبب الادلة ويؤدي الى المشاكسة المشاهدات وان جميع ما نراه اليوم
ليس هو الذي دينا به الامس ويلزم الشك في موت جميع الاموات ويحتمل
مذهب الخلافة والمفوضة الذين نفوا القتل عن امير المؤمنين عليه السلام والحسين
عليه السلام وما ادى الى ذلك يجب ان يكون باطلا وما قاله ان الله يفعل ذلك
لجوف حول القلب من البرودة ما ينوب مناب الهواء ضرب من هوى الطب
مع ذلك يؤدي الى الشك في موت جميع الاموات على ما قلناه على ان على قائل
الطب حركات النبض والشيريات من القلب وانما تبطل ببطلان الحرارة
الغريزية فاذا فقد حركات النبض علم ببطلان الحرارة وعلم عند ذلك موتهم
ذلك بموقوف على النفس ولهذا يلتجئون الى النبض عند انقطاع النفس ^{فبطل}



ما قالوه وحمله الولادة على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح متى فرضنا
 الامر على ما قاله من ان يكون الحمل لرجل نبيه وقوله علم اطهاره ولا مانع من ستره
 وكتمانه متى فرضنا كما انه ستره لبعض الاعراض التي قد منا بعضها الا يجب العلم
 ولا اشتهاره على ان الولادة في الشرع قد استقر ان ثبت يقول القابلة وعلم
 بقولها في كونها او ميتا فاذا جاز ذلك كيف لا تقبل قول جماعة نقلوا وولادة
 صلحا الامر وشاهدة وشاهدوا من شاهده من المتقات ونحن نورد الا
 في ذلك عن راه وكماله وقد جاز صاحب السؤال ان يعرض في ذلك عارض يقضي ^{ان} المصلحة
 انه اذا ولد ان ينقله الله الى قلة جيل او موضع يخفي فيه امره ولا يطلع عليه احد ^{انما}
 الزم على ذلك عارضا في الموت مثله وقد بينا الفصل بين الموضوعين واما من خالف من ^{الفرق}
 الباقية الذين قالوا بامامة غيره كالمحمدية الذين قالوا بامامة محمد بن علي بن محمد ^{علي}
 الرضا والقطعية القابلة بامامة عبدالله بن جعفر بن محمد الصادق ^{الوقت}
 بامامة جعفر بن علي وكالفرقة القابلة ان صاحب الزمان حمل بعد لم يولد بعد
 كالذين قالوا انه مات ثم يعيش وكالذين قالوا بامامة الحسن وقالوا الهويين ^{ولم}
 يصح لنا ولادة ولده فمخ في فترة فقولهم ظاهر البطلان من وجوه احدها
 انقراضهم فانه ليسوا قايلا يقول بشي من هذه المقالات ولو كان حق ما انقرض
 ومنها ان محمد بن علي العسكري مات في حيرة ابيه موتا ظاهرا والاخبار في ذلك
 ظاهرة معروفة من دفعه كمن دفع موتا من تقدم من ابا بكر عليهم السلام فروى ^{عبد الله}
 سعد بن

الاشتهى



الاسعري قال حدثني ابو هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ^{العسكري} الحسين
 عليه السلام وقت وفاة ابنه ابي جعفر وقد كان اشار اليه وحل عليه فاني لا امكن في نفسي
 واقول هذه قصته ابي براهيم وقصته اسمعيل فاقبل علي ابو الحسن عليه السلام وقال نعم
 بيا هاشم ^{يا هاشم}
 بدا الله ونصبة ابي جعفر وصير مكانه ابا محمد كما بدالته في اسمعيل بعد ادل عليته
 ونصبه وهو كما حدثتك لنفسك وان كره المبطلون ابو محمد بن الخلف ^{من}
 عنده يحتاجون اليه مع الائمة الامامة والمحمد لله والاختيار بنبيك كثيرة
 بالنسبة من ابيه علي ابي محمد عليه السلام لا يطول بذكرها الكتاب وربما ذكرنا طرفا ^{منها}
 فيما بعد انشاء الله فاما ما تضمنه الخبر من قوله بدا الله فيه معناه بدا من الله ^{فيه}
 وهكذا القول في جميع ما يروى من انه بدا الله في اسمعيل معناه انه بدا من الله
 فان الناس كانوا يظنون في اسمعيل ابن جعفر انه الامام بعد ابيه فلما مات ^{علموا}
 بطلان ذلك وتحققوا امانة موسى وهكذا كانوا يظنون امانة محمد بن علي ^{بعد ابيه}
 فلما مات في حياة ابيه علموا بطلان ما ظنوا واما من قال الاولاد لا يولدون لابي محمد ^{لكن}
 ههنا حمل مشهور سيولد فقوله باطلا لان هذا يؤدي الى خلو الزمان من ^{امام}
 يرجع اليه وقد بينا فساد ذلك على انا سندل على انه قد ولد له معروف ^{ونذكر}
 الروايات في ذلك فيسطل قول هؤلاء ايضا واما من قال ان الاخر مشبهة فلا ^{تذكر}
 هل للحسن ولد ام لا وهو مستمسك بالاول حتى يتمم ولادة ابنه فقوله ^{الخط}
 بطل بما قلناه من ان الزمان لا يخلو من امام لان موت الحسين عليه السلام ^{وعلما}



كما علمنا موت غيره وسين ولدنا فبطل قولهم ايضاً واما من قال انه لا امام
 بعد الحسن فقوله باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من حجة الله ^{عقلك}
 وشرعاً واما من قال ان ابا محمد مات ويحي بعد موته فقوله باطل بمثل ما قلناه
 يودي الى خلو الخلق من امام من وقت وفاته الى حين يحييه الله ^{حرم} واحتمالاً
 روى من ان صاحب هذا الامر يحيى بعد ما يموت وانه سمي قائم ^م لانه يقر
 بعد ما يموت باطل لان ذلك يحتمل الوصح للجران يكون اراد بعد ان مات
 ذكره حتى لا يذكره الامن بعقدا ما منه فيظهر الله لجميع الخلق على اننا ^{قد}
 بينا ان كل امام يقوم بعد الامام الاول يسمى قائماً واما القائلون بامامة
 عبد الله بن جعفر من الفطحية وجعفر بن علي فقولهم باطل بما دللنا عليه ^{من}
 وجوب عصمة الامام وهما لم يكونا معصومين وافعالهما الطاهرة التي ^{سأخ}
 العصمة معروفة نقلها العلماء وهو موجود في الكتب فلا يطول بذكرها
 الكتاب على ان المشهور والذي لا حرة فيه بين الطائفة ان الامامة ^{يكون}
 في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فالقول بامامة جعفر ^{الحسن}
 يبطل بذلك فاذا ثبت بطلان هذه الاقاويل كلها لم يبق الا القول بامامة ^{ابن}
 الحسن عليه السلام والا ادى الى خروج الحق عن الامة وذلك باطل واذا ثبتت
 امامته بهذه السياقة ثم وجدناه غايباً عن الابصار علمنا انه لم يغيب ^{مع}
 عصمته وتعين فرض الامامة فيه وعليه الالسبب وهو ذلك وضرورة ^{الله}
 الحاجة

وان لم



وان لم يعلم على وجه التفضيل وجرى ذلك مجرى الكلام في ايلام الاطفال واليهام
وفلق الموزيات والصور المشنيات ومتشابه القران اذا سلنا عن
وجهها بان نقول اذا علمنا ان الله تعالى حكيم لا يجوز ان يفعل ما ليس بحكمة ولا
صواب علمنا ان هذه الاشياء لها وجه حكمة وان لم يعلم معنا كذلك نقول
صاحب الزمان فانا نعلم انه لم يستتر الا امر حكيم سوغ ذلك وان لم تعلمه ^{مفضلا}
فان قيل نحن نعترض قولكم في امامته بغيبته بان نقول اذا لم يمكنكم بيان
وجهها دل ذلك على بطلان القول امامته لانه لو صح لا يمكنكم وجه ^{المحسن}
قلنا ان لزمننا ذلك لزم جميع اهل العدل قول المحدثه اذا قالوا انا نعلم ^{هذه}
الافعال التي ليست بظواهر الحكمة الى ان فاعلمها ليس بحكيم لانه لو كان حكيم ^{ممكن}
بيان وجه الحكمة فيها والا فما الفصل فاذا قلتم نحن اولا نتكلم في اثبات حكمة ^{فاذا}
ثبتت بدليل متفصل ثم وجدنا هذه الافعال المشبهة الظاهر حملناها على ^{ما}
يطابق ذلك فلا يؤدي الى نقض ما علمنا ومتى لم يسلموا لنا حكمة اتقلت ^{المسئلة}
الى الكلام في حكمة قلنا مثل ذلك ههنا من ان الكلام في غيبته فرع على ^{امامته}
واذا علمنا امامته بدليل وعلمنا عصمته بدليل اخر وعلمنا غايب حملنا غيبته
وجه يطابق عصمته فلا فرق بين الموضوعين ثم يقال للمخالف في الغيبة يجوز ان
يكون للغيبة سبب صحيح اقتضاها ووجه من الحكمة او وجهها ام لا يجوز ^{لك}
فيل له فاذا كان ذلك جازنا فكيف حملت وجود الغيبة دليلا على فقد الاما



في الزمان مع تجويزها لها سبباً لاينا في وجود الامام وهل يجري ذلك الاجري
 من يوصل بايلام الالطفال الى نفى حكمة الصانع تكلم هو من عرف بان تجوز ان
 يكون في ايلامهم وجه صحيح لاينا في الحكمة او من يوصل بظواهر الايات المتشابهات
 الى انه تقم مشبه للاجسام وخالق لافعال العباد مع تجويزه ان يكون لها
 وجوه صحيحة والعدل والتوحيد ونفى التشبه وان قال لا اجوز ذلك قيل
 المحر سديد فيما لا يحيط بعلمه ولا تقطع على مثله من ابن قلت ان ذلك لا
 وانفصل من قال لا يجوز ان يكون للايات المتشابهات وجوه صحيحة تطابق
 ادلة العقل ولايدان يكون على ظواهرها متى قيل نحن متمكنون من ذكر
 الايات المتشابهات وانتم لا متمكنون من ذكر سبب صحيح للغيبة فلنا كل
 على من يقول لا يحتاج الى العلم بوجوه الايات المتشابهات مفصلاً بل يكفي
 علم العجبة متى تعاطيت ذلك كان تبرها وان اقتنعتم لتفسم بذلك فمن
 ايضاً نتكن من ذكر وجه صحة الغيبة وغرض حكمي لاينا في عصمته وسند ذلك
 بعد وقد تكلمنا عليه مستوفى في كتاب الامامة ثم يقال كيف يجوز ان يجمع
 امامة ابن اعسن عليه السلام بما بيناه من سياقة الاصول العقلية مع القول بان
 لا يجوز ان يكون لها سبب صحيح وهل هذا الا شاذ وضو يجري مجرى القول
 بصحة التوحيد والعدل مع القطع على انه لا يجوز ان يكون للايات المتشابهات
 وجه يطابق هذه الاصول متى قالوا نحن لا نسلم امامة ابن اعسن علم كان الكلام

معهم



معهم في ثبوت الامارة دون الكلام في سبب الغيبة وقد تقدمت الدلالة على ما
 عليه السلم بما لا يحتاج الى اعادته واما قلنا ذلك لان الكلام في سبب غيبة الامام
 فرع على ثبوت امامته واما قبل ثبوتها فلا وجه للكلام في سبب غيبته كما
 لا وجه للكلام في وجوه الايات المتشابهات واولاد الاطفال ^{التقدم} ^{بين}
 بالشرائح قبل ثبوت التوحيد ولعدولها عن الاكابر السائل بالحيات
 الكلام في امامة ابن الحسن لم يعرف صحتهما من فسادها وبين ان يتكلم في
 سبب الغيبة قلنا لا خيار في ذلك لان من شك في امامة ابن الحسن عليه السلم
 يجب ان يكون الكلام معه في نفس امامته والتشاغل بالدلالة عليها وكلامه
 مع الشك فيها ان يتكلم في سبب الغيبة لان الكلام في الفرع كالشروع
 الا بعد احكام الاصول لها كما لا يجوز ان يتكلم في سبب بلاد الاطفال
 قبل ثبوت حكمة الصديق نعم وان لا يفعل اليقبح وانما رجحنا الكلام في
 امامته على الكلام في غيبته وسببها لان الكلام في امامته مبنى على امور
 عقلية لا يدخلها الاحتمال وسبب الغيبة ربما غمض واشتباه فصار الكلام
 الواضح الجلي ولى من الكلام في المشبهة لغامض كما فعلناه مع المحتال ^{لنفس}
 للملة فرجحنا الكلام في نبوة بنيينا على الكلام على دعائهم تايد شرعهم ^{لظهور}
 ذلك وعرض هذا وهذا بعينه موجود ههنا ومثي عاد والى ان يقولوا ^{لغيبته}
 فيها وجه من وجوه اليقبح فقد مضى الكلام عليه على ان وجوه اليقبح معقولة



وهي كونه ظلما او كذبا او عبثا او جهلا او استفسادا وكل ذلك ليس بمحاصل
 ههنا فيجب ان لا يدعى فيها وجه القبح فان قيل الامنع الله الخلق من
 الوصول اليه وحال بينهم وبينه ليقوم بالامر ويحصل ما هو لطف لنا كما
 نقول في النبي اذا بعثه الله نعم ممنعه منه ما لم يؤد فكان يجب ان يكون حكم
 الامام مثله قلنا اللغو على ضربين احدهما لا ينافي التكليف بل هو لا يلج
 الى ترك القبح والاخر يؤد الى ذلك فالاول قد فعله الله من حيث
 منع من ظلمه بالهني عنده والحث على وجوب طاعة والالتقياد لامره ونهيه
 ان لا يعصى شي من اوامره وان يساعد على جميع ما يقوى امره ولشد
 سلطانه فان جميع ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى من عصى ذلك
 ولم يفعل ما يتم معه الغرض المطلوب يكون قد باى من قبل نفسه لا من قبل
 خالقه والضرب الاخر ان يحول بينهم وبينه بالقهر والعجز عن طاعة وعصا
 فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف فيجب ان يكون ساقطا كما لا ينافي
 فانما نقول يجب ان يمنع الله منه حتى يودي للشرع لانه لا يمكن ان يعلم
 ذلك الا من جهة فلذلك وجب المنع منه وليس كذلك الامام لان
 علة المكلفين مراحة فيما يتعلق بالشرع والادلة منصوية على ما
 يحتاجون اليه ولهم طريق الى معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه
 ينتهي الحال الى حد لا يعرف الحق من الشرعيات الا بقوله لوجب ان



يمنع الله تعالى منه ويظهره بحيث لا يوصل اليه مثل النبي ^ص وتظير مسئلة
 الامام ان النبي اذا ادى ثم عرض فيما بعد ما يوجب خوفه لا يجب على الله
 المنع بمسئله لان علة المكلفين قلنا تراحت بما اداه اليهم فلم طريق الى
 لطفهم اللهم الا ان يتعلق به اذا اخذت المستقبل فانه يجب المنع منه كما
 الابتداء فقد سويت بين الامام والنبي فان قيل بينوا على حال وبن كذا
 وجه علة الاستتار وما يمكن ان يكون علة على وجه يكون اظهر في الحجج والبلغ
 في باب البرهان قلنا مما نقطع على انه سبب لغيبه الامام هو خوفه ^{نفسه}
 بالقتل باخافه الظالمين اياك ومنعهم اياه من التصرف فيما جعل اليه التديرو
 التصرف فيه فاذا حيل بينه وبين مراده سقط فرض القيام بالامامة
 واذا خاف على نفسه وجبت غيبته ولزم استتاره كما استتر النبي ^{السلام}
 تارة في الشعب اخرى في الغار ولا وجه لذلك الا الخوف من المضار
 الواصلة اليه وليس لاحد ان يقول ان النبي عليه السلام ما استتر عن قومه الا
 بعد ادائه اليهم ما وجب اذوه ولم يتعلق بهم اليه حجة وقولكم في الامام
 بخلاف ذلك وايضا فان استتار النبي ما طال ولا تمادى واستتار الامام
 قدمست عليه لدهور وانقضت عليه لعصو ر وذلك انه ليس الامر ^{العمل}
 ما قاله لان النبي عليه السلام انما استتر في الشعب لغار عكة قبل الهجرة
 وما كان ادى جميع الشريعة فان اكثر الاحكام ومعظم القران ^{نزل}



بالمدينة فكيف اوجبت ان كان بعد الاداء ولو كان الامر على ما قالوه
 من تكامل الاداء قبل الاستتار لما كان ذلك رافعا للحاجة الى تدبيره
 وسياسته وامره ونهيه فان احدا لا يقول ان النبي عليه السلام بعد ادائه
 الشرع غير محتاج اليه ولا مفتقر الى تدبيره ولا يقول ذلك معانده
 الجواب عن قول من قال ان النبي عليه السلام ما يتعلق من مصلحتنا قدا^ه
 وما يؤدى في المستقبل لم يكن في الحال مصلحة للمخلق فجاز ذلك الاستتار
 ليس كذلك الامام عندكم لان تصرفه في كل حال لطف للمخلق ولا يجوز له
 الاستتار على وجه يجب تقوية والمنع منه ليظهر وتنزاع علة الكلف
 لانا قد بينا ان النبي عليه السلام مع انه ادى المصلحة التي تعلقت بتلك الحال
 فلم يستغن عن امره ونهيه وتدبيره بلا خلاف بين المحصلين ومع هذا
 جاز له الاستتار فكذلك الامام على ان امر الله تعالى بالاستتار
 الشعبانية وفي الغار اخرى فضرر من المنع منه لانه ليس كل المنع ان
 يحول بينهم وبينه بالعجز او بتقوية بالملك لانه لا يمنع ان يعرض
 في تقوية بذلك مفسدة في الدين فلا يحسن من الله فعله ولو كان خالفا
 من وجه الضناد وعلم الله انه يقتضيه المصلحة لقواه الملائكة وحال
 بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك حكمته ووجوب راحة علة المكلفين علمنا
 انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة وكذلك يقولون الامام ان الله تعالى



بأمره بالاستتار والغيبة ولو علم ان المصلحة تتعلق بتقوية بالملائكة
 لانه لا يمتنع ان يعرضه تقويته بذلك مفسدة في الدين فلا يحسن من الله
 فعله ولو كان خاليا من وجوه الفساد وعلم الله انه يقتضيه المصلحة لقواه
 الملائكة وحال بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع ثبوت حكمته وجوب اذاحة
 علة المكلفين علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة وكذلك يقول في الامامة
 ان الله تعالى منع من قلبه بأمره بالاستتار والغيبة ولو علم ان المصلحة
 بتقوية بالملائكة لفعل فلما لم يفعل مع ثبوت حكمته وجوب اذاحة
 المكلفين في التكليف علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل ربما كان فيه مفسدة
 بل الذي نقول ان في الجملة يجب على الله تعالى تقوية يد الامام بما يتمكن معه
 من القيام وبيسط يده ويمكن ذلك بالملائكة وبالبيشرا فاذا لم يفعل
 علمنا انه لاجل انه تعلق به مفسدة فوجبان يكون متعلقا بالبشر
 فاذا لم يفعلوا التوا من قبل نفوسهم لا من قبله معا فبطل بهذا الخبر
 جميع ما يورد من هذا الجنس واذا جاز في النبي عليه السلام ان يستتر مع
 اليه الخوف الصرد وكانت التبعة في ذلك لازمة لمخيفيه وموجبه الى الغيبة
 فكذلك غيبة الامام سواء فاما المقرقة بطول الغيبة وقصرها فغير صحيحة
 لانه لا فرق في ذلك بين القصير المنقطع والطويل الممتد لانه اذا لم يكن
 في الاستتار ولا يمتد على المستتر اذا اخرج اليه بل الائمة على من الحويزة



جازان بتطاول سبيل الاستتار كما جازان يقصر زمانه فان قيل اذا كان ^{المخوف}
 احوبه الى الاستتار فقد كان اباؤه عندكم على يقية وخوف من اعدائهم
 فكيف لم يستتر واقلنا ما كان على اباؤه عليهم السلام خوف من اعدائهم ^{لرؤوم}
 النقية والعدول عن التطاهر بلا مائة ويفرها عن نفوسهم وامام الزمان
 كل المخوف عليه لانه يظهر بالسيف ويدعو الى تقسه ويجاهد من خالفه عليه
 نسبة بين خوفه من الاعداء وخوف اباؤه عليهم السلام لولا قلة التامل عن اباؤه
 عليهم السلام متى قتلوا وما تواا كان هناك من يقوم مقامهم وليست مستدام ^{يصلح}
 للامانة من اولاده وصاحبه الا بعكس من ذلك لان من المعلوم انه لا ^{يقوم}
 احد مقامه ولا يستدمسته فبان الفرق بين الاخرين وقد بينا فيما تقدم ^{الفرق}
 بين وجوده غايبا لا يصل اليه احدا او اكثر ثم وبين عدمه حتى اذا كان المعلوم
 المتمكن بالامر بوجده وكذلك قولهم ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل ^{الله}
 احد وبين وجوده في السماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى ^{عليه}
 اخبار اهل الارض فالسماء كالارض وان كان يخفى عليه حرمهم فذلك بحري ^{محرى}
 عدمه ثم نقول عليهم السلام بان يقال اي فرق بين وجوده مستترا
 وبين عدمه وكونه في السماء فاي شيء قالوه قلنا مثله على ما مضى القول فيه
 وليس لهم ان يفرقوا بين الاخرين بان النبي عليه السلام ما استتر من كل احد ^{وانما}
 استتر من اعدائه وامام الزمان مستتر عن الجميع لانا اول لا ينقطع ^{علانه}

مستتر عن جميع اوليائه والتعويذة هذا الباب كما فعل ان النبي عليه السلام
 استتر في الغار كان مستترا من اوليائه واعداؤه ولم يكن معه الا ابو بكر
 وحده وقد كان يجوز ان يستتر بحيث لا يكون معه احد من ولي ولا عدو ^{اذا}
 اقتضيت المصلحة ذلك فان يقل فالحدود في حال الغيبة ما حكمها فان ^{سقطت}
 عن الجأزة على ما يوجبها الشرع فهذا نسخ الشرعية وان كانت باقية
 فمن يقيها قلنا الحدود المستحقة باقية في جنوبي مستحقة فان طهر الامام ^م
 ومستحقوها باقون اقامها عليهم بالبينة او الاقاروان كان قدفا ^{ذلك}
 بموته كان الائم في تقويتها من اخاف الامام والجاه الى الغيبة وليس ^{نضا}
 لاقامة الحدود لان الحدائم يجب فاستمر مع التمكن وزوال المنع ^{سقط}
 مع الحيلولة وانما يكون ذلك نسخا لو سقط اقامتها مع الامكان
 وزوال المانع ويقال لهم ما يقولون في الحال التي لا يتمكن اهل الحل ^{العقد}
 من اختيار الامام ما حكم الحدود فان قلتم سقطت فهذا نسخ على ما
 الرتموناه وان قلتم هي باقية في جنوبي مستحقة فهو جوا بنا بعينه فان
 قيل قد قال ابو علي ان في الحال التي لا يتمكن اهل الحل والعقد من ^{نصب}
 يفعل الله ما يقوم مقام اقامة الحدود وينزاح علمه المكلف ^{قال}
 ابوها شم ان اقامة الحدود امر ديني لا تعلق لها بالدين قلنا
 اما ما قاله ابو علي فلو قلنا مثله ما ضربنا لان اقامة الحدود ليس هو الذي



لاجله أو بجنبه الإمام حقاً ذوات أقامتها اشقق دلاله الإمامة بل
 ذلك تابع للشرع وقلقلنا ان لا يتنع ان يسقط فرض اقامتها في
 حال نقباض يد الامام او يكون باقية في جنوب صحابها وكما جاز ذلك
 ايضاً ان يكون هناك ما يقوم مقامها فاذا اصرنا الى ما قاله لم ينقص علينا
 اصل واما ما قاله ابو هاشم من ان ذلك لمصالح الدنيا فبعيد لان
 عبادة واجبة ولو كان لمصلحة دنيا وية لما وجبت على ان اقامة الحدود عند
 وجه الخزيء والنكال جزء من العقاب وانما قدم في دار الدنيا بعض المصلحة
 فكيف نقول مع ذلك ان المصالح دنيا وية فبطل ما قالوه فان قيل كيف الطرة
 الى اصابة الحق مع غيبة الامام فان قلم لا سيبل اليها جعلتم المنطق في حيرة
 وضلالة وشك في جميع امورهم وان قلم بصايا الحق بادلته قبل لكم هنا
 بصرح بلا استغناء عن الامام بهذه الادلة قلنا الحق على ضربين عقلية
 وسمعية فالعقل بصاب بادلته والسمعية عليه ادلة منصوبة من اقول الله عليهم
 ونصوصه واقول الأئمة عليهم السلام من ولده وقد بينوا ذلك واوضحوا
 بتر كوا منه شيئاً لادليل عليه غير ان هذا وان كان على ما قلناه فالحاجة الى الامام
 قد بينا ثبوتها لان حجة الحاجة اليه المستمرة في كل حال وزمان كونه لطفاً قلنا على
 ما تقدم نقول فير ولا يقوم غيره مقامه والحاجة المتعلقة بالسمع ايضاً ظاهرة
 لان النقل وان كان وارد عن رسول عليه السلام وعن ابياء الامام عليهم السلام



بجميع ما يحتاج اليه الشريعة فيما يزول المناقيل المحدول عنها ما تعدد و
 اما البشهر فينقطع النقل ويستوي فمن لاجته في نقله وقد استوفينا هذه ^{الطريقة}
 في تلخيص الشافي فلا يطول بذكره فان قيل لو فرضنا ان الناقلين ^{بعض} كتموا ^{بعض} القتل
 حرم الشريعة واحتج الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا من جهة وكان ^{بعض} جري
 من اعدائه مستمر كيف الحال فان قلم نظروا ان خاف القتل فيجب ان يكون
 القتل غير مبيح له الاستتار ويلزم ظهوره وان قلم لا يظروا وسقط ^{السكف}
 في ذلك الشيء الملقوم عن الامة خرجتم من الاجماع لانه منعقد على ^{كل}
 شرع النبي عليه السلام واوضحه فهو لازم للامة الى ان يقوم الساعة وان
 قلم ان التكليف لا يسقط صرحتم بتكليف ما لا يطاق واجاب العمل بما لا ^{طريق}
 اليه قلنا قد اجابنا عن هذا السؤال في التلخيص مستوفى وجملته ان الله ^{تعالى}
 لو علم ان النقل ببعض الشرع المفروض ينقطع في حال يكون تقيته الامام
 فيها مستمرة وخوفه من الاعداء باقيا لا يسقط ذلك التكليف ^{طريق} عن
 له اليه فاذا علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع الامة ^{الى}
 قيام الساعة علمنا عند ذلك انه لو اتفق انقطاع النقل لشيء من الشرع ^{لما}
 كان ذلك الا انه حال يتمكن فيها الامام من الظهور والبروز والاعلام ^{مكان}
 المرتضى رحمه الله يقول اجرا لا يمتنع ان يكون ههنا امور ليثرة غير
 واصله اليها هي مودعة عند الامام وان كان قد كتبها الناقلون ولم



يتقلوها ولم يلزم مع ذلك سقوط التكليف من الخلق لانه اذا كان ^{سبب}
 خوفه على نفسه من الدين اخافه فمن احوبه الى الاستتار اتي من قبل بقية
 وت ما يفوته من الشرع كما انه اتي من قبل بقية فيما يفوته من تاديب الامام ^{تفسير}
 من حيث احوبه الى الاستتار ولو زال خوفه لطمس فيحصل له اللطف بقية ^{تفسير}
 له ما عنده مما ان كم عنه فاذا لم يفعل وبقي مستترا اتي من قبل بقية ^{تفسير}
 وهذا قوي يقتضيه الاصول وفي اصحابنا من قال ان علة استتاره ^{اوليائه}
 خوفه من ان يشيعوا خبره ويتحدثوا باجتماعهم معه سرودا به فيؤدي ^{لك}
 الى الخوف من الاعداء وان كان غير مقصود وهذا الجواب يضعف ^{عقلاء}
 شيعة لا يجوز ان يخفي عليهم ما في اظهار اجتماعهم معه من الضرر ^{عليهم}
 يخبرون بذلك مع علمهم بما عليهم فيه من المصرة العامة وان جاز هذا ^{الواحد}
 والاثنان لا يجوز على جماعة شيعة الذين لا يظن لهم على ان هذا يلزم ^{عليه}
 ان يكون شيعة قد عدوا الا شفع به على وجه لا يمكن من تلافيه وان الة
 لانه اذا علق الاستتار بما يعلم من حالهم انهم يفعلونه فليس مقدور ^{لان}
 ما يقتضي ظهور الامام وهذا يقتضي سقوط التكليف لدى الامام ^{لطف}
 عنهم وفي اصحابنا من قال علة استتار عن الاولياء ما يرجع الى الاعداء ^{لان}
 اشفاع جميع الرعية من ولو عدوا بالامام انما يكون بان ينفد ^{بسط}
 يده فيكون ظاهرا متصرفا بلدا فاع ولا منازع وهذا كما المعلوم ان



الاعداء قد حالوا دونهم وسعوا من قالوا ولا فائدة في ظهوره سرا لبعض اوليائه
 لان النفع المبتغى من تدبير الائمة لا يتم الا بطون الكل ونفود الامم فقد
 العلم في استتار الامام على الوجه الذي هو لطف ومصحة للجميع واحده ^{ممكن} وان
 يعترض هذا الجواب بان يقال ان الاعداء وان حالوا بينه وبين الظهور ^{على وجه}
 المصروف والتدبير فلم يحولوا بينه وبين لقاء من شاء من اوليائه ^{الاختصاص} على سبيل
 لانه عينا قد الامور في الكل فهذا تصريح بانه لا اشتفاع الشيعة الامامية بلقاء
 اغتمها من لدن وفاة امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي ابى القاسم عليهم السلام ^{هذه}
 العلة ويوجب ايضا ان يكون اولياء امير المؤمنين عليه السلام وشيعته لم يكن لهم
 بلقاء اشفاء قبل انتقال الامر الى تدبيره وحصوله في يده وهذا بلوغ ^{قابلة} من
 الى حد لا يبلغه متاعل على انه لو سلم ان الاشتفاع بالامام لا يكون الا مع ^{الظهور}
 جميع الرعية ونفود اخره فهم لبطل قولهم من وجه اخر وهو انه يودي الى
 سقوط التكليف لان الامام لطف فيهم عن شيعته لانه اذا لم يظهر لهم العلة
 يرجع اليهم ولا كان في قدرتهم وامكانهم ازالته فلا يد من سقوط التكليف
 لانه لو جاز ان يمنع قوم من المكلفين غيرهم لطعمه ويكون التكليف الذي
 اللطف لطف فيهم مستمر عليهم لجاز ان يمنع بعض المكلفين غيره بقيد ^{شبه} مما
 من المشي على وجه لا يتمكن من ازالته ويكون تكليف المشي مع ذلك مستمر ^{لحقيقته} على
 وليس لهم ان يفرقوا بين القيد وبين اللطف من حيث كان القيد يتعد ^{الفعل}



ولا يتوهم وقوعه وليس كذلك فقد اللطف لان اكثر اهل العقول على ان
 فقد اللطف كفقده القدرة والالوه وان التكليف مع فقد اللطف فيمن له
 من له لطف معلوم غير خارج العلة في التكليف كما ان الممنوع غير خارج العلة
 والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال الذي ذكرناه عن المخالف ان نقول انا
 او لا انقطع على استتاره عن جميع اوليائه بل يجوز ان ينظر لاكثرهم
 يعلم كل انسان الاحال بنفسه فان كان ظاهرا له فعلته حيازة وان لم يكن
 ظاهرا له علم انه انما لم يظهر له لآخر يرجع اليه وان لم يعلم مفصلا
 من جسمه والاله يحسن تكليفه فاذا علم بقاء التكليف عليه واستتار الاله
 عنه علم انه لآخر يرجع اليه كما يقول جماعة من لم يتطرق في طريق معرفة
 فلم يحصل له العلم وجبان يقطع على انه انما لم يحصل لتقصير يرجع الاله
 والاوجب سقاط تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع تقصيره فيه
 هذا التقرير ارقى ما يعقل به ذلك ان الامام اذا ظهر ولا يعلم صحته
 من حيث المشاهدة فلا بد من ان ينظر عليه علم بمعنى يدل على صدق و
 يكون الشيء معجز المحتاج الى نظر يجوز ان يعترض فيه شبهة فلا يمتنع ان
 المعلوم من حاله لم ينظر له انه متى ظهر له وانظر المعجز لم ينعم التظفيد
 عليه فيه شبهة فيعتقد انه كذاب ويشيع خبره فيؤدي الى ما تقدم القول
 فيه فان قيل اي تقصير وقع من الوكيل الذي لم ينظر له الامام لاجل هذا
 المعلوم



من حاله وای قدرة لعلی النظر فيما يظهر له الامام معه والى اى شى يرجع
 في ثلاثة ما يوجب غيبته قلنا ما احدثنا في سبب الغيبة عن الاولياء الاعلى
 معلوم يظهر موضع التقصير فيه وامكان تلافيه لانه غير محتج ان يكون
 من المعلوم من حاله انه متى ظهر له الامام قصر النظر في معجزه انما اتى
 ذلك لتقصيره الحاصل في العلم بالفرق بين المعجز والممكن والدليل
 ذلك والشبه ولو كان من ذلك على قاعدة صحته لم يحجز ان تشبه عليه
 الامام عند ظهوره له فوجب عليه تلافيه في هذا التقصير استدرأكه وليس
 ان نقول هذا يكلف ما لا يطاق وحالة على غيبك ان هذا الولي ليس
 قصر فيه بعينه من النظر والاستدلال فيستدرأكه حتى يتمهذه نفسه وتقرر
 ويراك تلمز مونه ما لا يلزمه وذلك ان ما يلزم في التكليف قد يتمز بان
 ولشبهه اخرى بغيره وان كان الممكن من الامرين ثابتا حاصل فالو
 على هذا اذا حاسب نفسه وراى ان الامام لا يظهر له وافسدا ان يكون السبب
 الغيبة ما ذكرناه من الوجوه الباطنه واجناسها علم انه لا يد من سبب
 اليه واد اعلم ان اقوى العلل ما ذكرناه علم ان تقصيرا واقعا من جهة
 صفات المعجز وشروطه فعليه معاودة النظر في ذلك عند ذلك وتخليصه
 الشوايب وما يوجب الالباس فانه من اجتهده في ذلك حتى الاجتهاد ووضوح
 شروطه فانه لا يد من وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذه المواضع



الانسان فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن ان يؤمن بها باكثر من التناهي
 في الاجتهاد والبحث والفحص والاستسلام للحق وقد بينا ان هذا ^{تقريب}
 ما يقول المخالفينا اذا نظرنا في ادلتنا ولم يحصل لهم العلم سواء فان قيل
 كان الامر على ما قلتم اوجب ان لا يعلم شيئا من المعجزات في الحال وهذا يؤدى
 الى ان لا يعلم النبوة وصدق الرسول وذلك يخرج عن الاسلام فضلا ^{عن}
 الايمان قلنا لا يلزم ذلك لانه لا يمتنع ان ندخل الشبهة في نوع من المعجزات ^{دون}
 نوع ليس اذا دخلت الشبهة بعضها دخلت في سائرها فلا يمتنع ان يكون المعجز ^{الدال}
 على النبوة لم يدخل عليه فيه شبهة فحصل له العلم بكونه معجز او علم عند ذلك نبوة
 النبي عليه السلام والمعجز الذي يظهر على يد الامام اذا ظهر يكون امر اخر ^{محمود}
 ان يدخل عليه الشبهة فيكون معجزا فيشكل حيزه امامته وان كان عالما ^{بكنهه}
 وهذا كما نقول ان من علم نبوة موسى عليه السلام بالمعجزات الدالة على نبوته
 اذا رجع النظر في المعجزات الظاهرة ^{عظيمة} عيسى ونبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يجب ان
 يقطع على انه ما عرف تلك المعجزات لانه لا يمتنع ان يكون عارفا بها ^{وغيره}
 دالاتها وان لم يعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دالاتها فان قيل
 فيجب على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه على
 كبيرة يلحق بالكفر لانه مقصر على ما فرضتموه فيما يوجب عينه الامام
 عنه ويقضي فوت مصلحته فقد لحق الوداع على هذا بالعدو قلنا ليس ^{بموجب}

التقصير الذي اشترط اليه ان يكون كقراولا دينا عظيما لان في هذا الحال ما
 اعتقد في الامام انه ليس بامام ولا اخافه على نفسه وانما قصره بعض العلوم
 تقصيرا كان كالسبب ان علم من حاله ان ذلك المشكك في الامامة يقع منه ^{مستقبلا}
 والآن فليس بواقع فغير لازم انه يكون كافرا غير انه وان لم يلزم ان يكون
 كفرا ولا جارا مجري تكذيب الامام والشك في صدقه فهو ذنب وخطاء لا
 ينافيان الايمان واستحقاق الثواب لمن يلحق لولي بالعدو على هذا ^{للتقدير}
 لان العدو في الحال معتقد في الامام ما هو كفر وكبيرة والولي بخلاف
 ذلك وانما قلنا ان ما هو كالسبب المكفر لا يجب ان يكون كفرا في الحال
 ان احدا لو اعتقد في القادر منا يقدره انه يصح ان يفعل في غيره من ^{الاجسام}
 مبتدا كان ذلك خطأ وجهلا ليس بكفر ولا يمتنع ان يكون المعلوم من ^{حال}
 هذا المعتقد انه لو ظهر نبي يدعو الى نبوته وحصل معجزه ان يفعل الله ^{تعالى}
 على يده فعلا بحيث لا يصل اليه اسباب البشر وهذا لا محالة علم معجزاته ^{كان}
 قبله وما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب هذا ولم ^{يلزم}
 ان مجري مجراه في الكفر فان قيل هذا الجواب ايضا لا يستر على صلحكم ^{الصحيح} لا اله
 مذهبكم ان من عرف الله تعالى بصفاته وعرف النبوة والامامة وحصل من
 لا يجوز ان يقع منه كفر اصلا فاذا ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا ^{علة}
 الاستتار عن الولي ان المعلوم من حاله انه اذا ظهر الامام فظهر على يده علم



معجزتك فيرو ولا يعرفه اماما فان الشك في ذلك كفر وذلك ينقض ^{صحة}
 الذي صحتموه قبل هذا الذي ذكرتموه ليس بصحيح لان الشك مع المعجز
 الذي ينظر على يد الامام ليس بقادح في معرفة لغير الامام على طريق الجملة و
 يقدر في ان ما علم على طريق الجملة وصحت معرفة هل هو هذا الشخص ام لا
 والشك في هذا ليس بكفر لانه لو كان كفرا لوجب ان يكون كفرا وان لم
 ينظر المعجز فانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجز على يده شك فيه يجوز اما
 وكون غيره كذلك وانما يقدر في العلم للعامل على طريق الجملة وذلك مما يمنع
 وقوعه منه مستقبلا وكان المرتضى رحمه الله يقول سوال المخالف لنا لم لا ينظر
 الامام للاولياء غير لازم لانه ان كان غرضه ان لطفه لولي غير حاصل ^{فلا}
 يحصل تكليفه فانه لا يتوجه لان لطفه لولي حاصل لانه اذا علم الولي ان له ^{اماما}
 فايما يتوقع ظهوره ساعة ساعة ويجوز ان يساط يده في كل حال فان حرقه
 من تاديبه حاصل وينزجر لمكانه عن المقيحات ويفعل كثيرا من الواجبات
 فيكون حال غيبته كحال كونه في بلد اخر بل ربما كان في حال الاستتار وابلغ ^{لانه}
 مع غيبته يجوز ان يكون معه في بلدة وفي جواره ويشاهده من حيث لا يعرف
 ولا يقف على اخباره واذا كان في بلد اخر ربما خفي عليه خبره فضا رجال الغيبة
 الاتزاجا رعا صلاح عن اليقيع على ما قلناه واذا لم يكن قد فاتهم اللطف ^{سنتا}
 عنهم وان سلم انه يحصل ما هو لطف لهم ومع ذلك يقال لم لا ينظر لهم ^{سنتا}

كونه

ذلك غير واجب على كل حال فسقط السؤال من اصله على ان لطفهم بمكانه
 حاصل من وجه اخر وهو ان لمكانه يتفقون بوصول جميع الشرع اليهم ^{ولا}
 لما وثقوا بذلك وجوزوا ان ينحى عليهم كثير من الشرع وينقطع دوام
 فاذا علموا وجوده في الجملة امنوا جميع ذلك فكان اللطف بمكانه حاصل
 من هذا الوجه ايضا وقد ذكرنا فيما تقدم ان ستر ولادة صاحب الزمان
 ليس بخارق للعادات اذ جرى مثال ذلك فيما تقدم من اخبار الملوك ^{وقد}
 ذكره العلماء من الفرس ومن روى اخبار الدولتين من ذلك ما هو مشهور ^{كقصة}
 كنجسرو وما كان من ستر امه حملها واخفاها وولادتها وامه بنت ولدا فراسيا
 الترك وكان جده كيقاوس ارا د قتل ولده فسترته امه الى ان ولدته ^{كان}
 من قصته ما هو مشهور في كتب التاريخ ذكره الطبري وقد نطق القرآن ^{بقصة}
 ابراهيم وان امه ولدته خفيا وغيبته في المغارة حتى بلغ وكان من امره ^{مكان}
 وما كان من قصته موسى عليه السلام وان امه القته في البحر خوفا عليه واشقا ^{الزمان}
 من فرعون عليه وذلك مشهور بنطق القرآن ومثل ذلك قصة صاحب ^{الزمان}
 سواء فكيف يقال ان هذا خارج عن العادات ومن الناس من يكون له ولد
 من جارية ليستبرها من زوجته برهة من الزمان حتى اذا حضرتها الوفاة ^{اقرب}
 والناس من يسترا من ولده خوفا من اهله ان يقتلوه طمعا في ميراثه قد جرت
 العادات بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من مثله في صاحب الزمان وقد شاهدنا



من هذا الجنس كثيرا وسمي غير قليل فلا يظول يذكره لانه معلوم ^{لعادا} بما
 ذكره وجدنا من ثبت نسبهم بعد موت ابيهم بدهر طويل ولم يكن احدا يعرفه اذا
 شهد بنسب رجلان مسلمان ويكون الاب شهد بهما على نفسه سرا ^{هله}
 وخوفا من روجه واهله فوصى به فشهدا بعد موته او شهدا بعقده على
 امرة عقدا صحيحا في جاءت بولد يمكن ان يكون منه فوجب بحكم الشرع ^{قه} الحما
 به والحجر بولادة ابن الحسن واد من جهات اكثر مما ثبت به الانساب في
 الشرع ونحن نذكر طرفا من ذلك فيما بعد انشاء الله واما انكار جعفر بن علي
 عم صاحب الزمان شهادة الامامية بولد لاخته الحسن بن علي ولده جيرة
 ودفعه بذلك وجوده بعدة فاخته تركته وجوز ميراثه وما كان منه
 حمل سلطان الوقت على حبس جوار الحسن واستبداله ^{هن} بالاسبيراء
 من الحمل لئلا كد نفيه لولد اخيه واباحته دماء شيعته بدعواهم خلفا له
 بعدة كان احق بمقامه فليس يشبهته بعمد على مثلها احد من المحصلين لا اتفاق
 الكل على ان جعفر لم يكن له عصمة كعصمة الانبياء فيمنع عليه لذلك انكار
 حق ودعوى باطل بل الخطا جاز عليه والعاط غير ممتنع منه وقد نطق القرآن
 بما كان من ولد يعقوب مع اخيه يوسف وطرحهم اياه في الحب وبيعهم ^{اياه}
 بالتمس الجنس وسم اولاد الانبياء في الناس من يقول كانوا انبياء فاذا
 جاز منهم مثل ذلك مع عظم الخطا فيهم فلا يجوز مثله من جعفر بن علي مع ابن ^{حنه}

وان يفعل مع من الجحد طمعا في الدنيا ونبيلها وهل يمنع من ذلك ^{حالا}
مكابرة معانفان قيل كيف يحونان للحسن بن علي ولد مع اسناده وصيته ^{ضنه}
الذخيرة فيها الى والدة المسماة بحديث المسكاة يام الحسن بوقوفه ^{صفا}
واسناد النظر اليه ذلك ولو كان له ولد لذكره في الوصية قيل انما فعل ذلك ^{قصدا}
الى تمام ما كان غرضه في اخفاء ولادته وستره عن سلطان الوقت ولو ذكر
ولده او اسند وصيته اليه لنا فغن غرضه خاصة وهو احتياج الى الاشهاد عليها
وجوه الدلالة واسباب السلطان وشهود القضاة ليحرس بذلك ^{تحفظ} ووقوفه
صدقاته ويتم به الستر على ولده باهمال ذكره وحراسته مبحثه بترك التبيين ^{على}
وجوده ومن ظن ان ذلك دليل على بطلان دعوى الامامية في وجود ولد ^{الحسن}
عليه السلام كان بعيدا من معرفة العادات وقد فعل تطير ذلك الصادق ^{محمد}
عليهما السلام حين اسند وصيته الى خمسة نفر اولهم المنصور اذ كان سلطان
الوقت ولم يفرده ابنته موسى عليه السلام بها ابقاء عليه واشهد معه الربيع ^{ضنه}
الوقت وجاريتيه ام ولده الحميدة البربرية وختمهم بذكر ابنته موسى ^{عليها السلام}
لستراحه وحراسته نفسه ولم يذكر مع ولده موسى احدا من اولاده ^{الباقي}
لعله كان فيهم من يدعى مقامه من بعده ويتعلق بادخاله في وصيته ولو لم يكن موسى ^{ظاهر}
مشهورا في اولاده معروف المكان منه وصحة نسبه واشتهار فضله وعلمه ^ك
مستورا لما ذكره في وصيته ولا قصر على ذكر غيره كما فعل الحسن بن علي ^{عليهما السلام}



والد صاحب الزمان عليه السلام فان قيل قولكم انه منذ ولد صاحب الزمان والى
 وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه ولا يعلم مستقره ولا ياتي بحججه
 من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل من اتفق له الاستتار عن طالم
 لحرف منه على نفسه او لغير ذلك من الاغراض يكون مدة استتاره قريبة و
 يبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايضاً على الكل في مدة استتاره مكانه ولا يدرك
 يعرف فيه بعض اربابنا واهله مكانه من غير بلقائه وقولكم بمجاورة ذلك
 ليس الاخرى ما قلتم لان الامامية يقول ان جماعة من اصحاب بي محمد
 على عليهما السلام قد شاهدوا وجوده في حيوته وكانوا اصحابه ونجاسته
 بعد وفاته والوسايط بينه وبين شيعته معروفون بما ذكرنا من فيما بعد
 الى شيعته معاً له الدين ويخرجون اليهم اجوبة في مسائلهم فيه ويقبضون
 حقوقهم ومع جماعة كان الحسن بن علي عليه السلام عدلهم في حيوته واخصهم
 له في وقته وجعل اليهم النظر في الملكة والقيام باموره باسمائهم وانسابهم
 اعيانهم كابي عمر وعثمان بن سعيد السمان وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد
 وغيرهم ممن سندر اخبارهم فيما بعد انشاء الله وكانوا اهل عقل وامانة
 وثقة ظاهرة ودراية وفهم وتحصيل ونباهة وكانوا معظيهم عند سلطان
 الوقت لعظم اقدارهم وجلالة محلهم مكرمين لطاهر امانتهم واشتهر عدالتهم
 حتى انه كان يدفع عنهم بضيفة اليهم حضورهم وهذا يسقط قولهم ان صاحباً



لم يره احد ودعواهم خلافة فما بعد انقراض اصحاب بايبر فقد كان مدة
 من الزمان اجابوا واصلة من جهة السفراء الذين بينه وبين شيعته وليق
 بتوهم ويرجع اليهم لدينهم وامانتهم وما اخصوا به من الدين والنزاهة
 وربما ذكرنا طرفا من اخبارهم فيما بعد وقد سبق الخبر عن اباة عليهم السلام
 بان القام له غيبتان اخروهما اطول من الاولى فالاولى بعرفتها خبره
 فجاء ذلك موافقا لهذه الاخبار وكان ذلك دليلا يضاف الى ما ذكرنا
 وسوف نوضح عن هذه الطريقة فيما بعد ان شاء الله فاما خروج ذلك عن ^{العات} _{دا}
 فليس الامر على ما قالوه ولو صح لجاز ان ينقض الله تعالى العادة ^{بمختص}
 ويخفى امره لضرب من المصلحة وحسن التدبير لما يعرض من المانع من ^{ظهور}
 وهذا الخبر عليه السلام موجود قبل زماننا من عهد موسى عليه السلام عند اكثر
 الامة والى وقتنا هذا باتفاق اهل السير كما يعرف مستقره ولا يعلم احد ^{له}
 اصحابا الا ما جاء به القرآن من قصة مع موسى وما ذكره بعض الناس ^{انه}
 يظهر احيانا ولا يعرف اليهم اجوبة في مسائلهم فيه ويقبضون منهم ^{حقوقه}
 وهم جماعة كان الحسن بن علي عليهما السلام عدلهم في حيوتهم واخصهم امانا
 له في وقت وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام باموره باسمائهم و
 انسابهم واعيانهم كابي عمر وعثمان بن ^ل وبن من يراه بعض الزهاد
 فاذا فارق مكان توهمه المهسي بالحضرة لم يكن عرفه بعينه في الحال ^{ولا}



ظن فيها بالاعتقاد ببعض الخلق الزمان وقد كان من غيبته موسى بن عمران
 عن وظن وهريرة من فرعون ورهطه ما نطق به القرآن ولم يظن به
 احد مدة من الزمان وكما عرفه بعينه حتى بعثه الله نبياً ودعا اليه فعرفه
 الولي والعدو وكان من قصة يوسف بن يعقوب ما جاء به سورة ^{القرآن} 2
 وتضمنت استتار خبره عن ابيه وهو نبي الله يا آية الوحى صباحاً ومساءً
 يخفي عليه خبر ولده وعن ولده ايضاً حتى انهم كانوا يدخلون عليه يعاملونه
 ولا يعرفونه حتى مضت على ذلك السنون والازمان ثم كشف الله امره
 وظهر خبره وجمع بينه وبين ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في عبادتنا
 اليوم ولا سمعنا بمثله وكان من قصة يونس بن ميثابن الله ^{القومه} مع
 وفراره منهم حين تطاول خلافتهم له واستحقاقهم بحقوقه وغيبته
 عنهم وعن كل احد حتى لم يعلم احد من الخلق مستقره وستره الله
 في جوف السمكة وامسك عليه مقر لضرب من المصلحة الى ان انقضت تلك
 المدة وردة الله الى قومه وجمع بينه وبينهم وهذا ايضاً خارج عن عبادتنا
 وبعيد من تعارفنا فنطق به القرآن واجمع عليه اهل الاسلام ومثل ما
 حكينا ه ايضاً قصة اصحاب الكهف وقد نطق بها القرآن وتضمن شرح حالهم
 واستتارهم عن قومه وفرار ابيديتهم ولولا نطق القرآن به لكانت
 مخالفتونا بخبره دفعا لغيبه صاحب الزمان ولما حاقهم به لكن اجبر ^{الله}



انهم بقوا ثلثمائة سنة مثل ذلك مستترين ظاهرين ثم احياهم الله فعادوا
الى قومهم وقتهم مشهورة في ذلك وكان من امر صاحب الحمار الذي
نزل بفضة القران واهل الكتاب يزعمون انه كان نبيا فامائة الله مائة
بعته وبقي طعامه وشرابه لم يتغير وكان ذلك خارقا للعادة واذا كان ما
ذكرناه معروفا كيف يمكن مع ذلك انكار غيبة صاحب الزمان اللهم الا
ان يكون المخالف هيرا معطلا ينكر جميع ذلك ويحيله فلا يكلم في الغيبة
بل ينتقل معه الى الكلام في اصل التوحيد وان ذلك مقدور وانما الكلام
في ذلك من اقربا لاسلام وجوز ذلك مقدور والله فبين لهم نظاير في
العادات وامثال ما قلناه كثيرة مما رواه اصحاب السير والتواريخ
من ملوك فارس وغيبتهم عن اصحابهم مدة لا يعرفون خبره ثم عودتهم
وظهورهم لضرب من التدبير وان لم ينطق به القران فهو مذكور في
التواريخ وكذلك جماعة من حكماء الروم والهند قد كانت لهم غيبات
واحوال خارجة عن العادات لا نذكرها الا ان المخالف ربما حمدها
عادتهم حمدا الاجبار وهو مذكور في التواريخ فان قيل ادعاءكم
طول عمر صاحبكم امر طارق للعادات مع بقاءه على قولكم كامل العقل تمام
القول والشباب لانه على قولكم له في هذا الوقت الذي هو سنة سبع و
اربعين واربعائة مائة واحد وتسعون سنة لان مولده على قولكم



سنة مستوحسين وما يتن ولبحر العادة بان يبقى احد من البشر هذه
 المدة وكيف اشقت العادة فيه ولا يجوز اشقاها الاعلى بيد الانبياء قلنا
 للجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان لا نسلم ان ذلك خارق لجميع العادات
 فيما تقدم قد جرت بمثلها واكثر من ذلك وقد ذكرنا بعضها كقصته خضر ^{عليه السلام}
 وقصة اصحاب الكهف وغير ذلك وقد اخبر الله عن نوح عليه السلام انه لبت
 في قومه الف سنة الاحمسين عاما واصحاب السير يقولون انه عاش اكثر
 من ذلك وانما دعا قومه الى الله هذه المدة المذكورة بعد ان مضت ^{عليه}
 سنون من عمره وروى اصحاب الاخبار ان سلمان الفارسي لقي عيسى ^{بن مريم}
 وبقى الى زمان نبينا عليه السلام وخبره مشهور ورجا والمعمرين من العجم العرب ^{معرفة}
 المذكور في الكتب والتواريخ وروى اصحاب الحديث ان الدجال موجود
 وان كان في عصر النبي عليه السلام وانما باق الى الوقت الذي يخرج فيه وهو ^{الله} عدو
 فاذا جاز ذلك في عدو لضرب من المصلحة فكيف لا يجوز مثله في ولي الله ان
 هذا من العناد وروى من ذكر اخبار العرب ان لقمان بن عاد كان اطول
 الناس عمرا وان عاش ثلثة الف سنة وخمس مائة سنة ويقال انه عاش عمر ^{سبعة}
 السن وكان ياخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل فيعيش النسر ما عاش فاذا
 مات اخذ اخر فرباه حتى كان اخرها ليد وكان اطولها عمر اقبل طال
 الامد على لبد وفيه يقول لا عشي شعر لنفسك اذ تختار سبعة السن

لف سلمان الفارسي
 ان عيسى بن مريم
 كان في زمانه
 وعاش ثلثة الف سنة
 وخمس مائة سنة

اذا

اذا ما مضى لسرفلدت الى نسريه. فمجر حتى قال ان سنوره ^{تطود} و هل
 تبتقى النفوس على الدهر. وقال لادنا هن اذ حل ريشته: هلكت ^{هلكت} و
 ابن عاد وما تدرى ^{من} ومنهم ربيع بن وهيب بن بغيض بن ملك بن سعد
 عيسى بن فزاره عاش ثلثمائة سنة واربعين سنة فادرك النبي عليه ^{السلام}
 ولم يسلم وروى انه عاش الى يوم عبد الملك بن مروان وخبره معروف
 فانه قال فصل لي عمرك قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى وعشرين ومانه
 سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فقال له لقد طلبك جد غير عاثر
 واخبره معروفه وهو الذي يقول وقد طعن في ثلثمائة سنة شعر
 اصبح من الشباب قد حسرت ان نبا عنى فقد نوى عصرا ^{والايات}
 معروفه وهو الذي يقول: اذا كان الشتاء فادفوني: ^{اورد}
 فان الشيخ يمد به الشتاء: فاما حين يذها كل قرنة فزبر بالخفيف
 اذا عاش الفتى ما بين عامي: فقد اودى المسرة والفتاة: ومنهم
 المستغفر بن ربيع بن كعب بن زيد مناة عاش ثلثمائة وثلثين سنة
 حتى قال: ولقد سممت من الجيرة وطولها وعمرت من بعد السنين ^{سنيها}
 مائة انت من بعدها ما نالني: وعمرت من عدد الشهور سنين
 هل ما بقى الا كما قد فاتنا: يوم يكي وليلة محدونا: ومنهم اكرم
 بن صيفي الاسدي عاش ثلثمائة سنة وثلثين سنة وكان من لاد



النبي عليه السلام وآمن به ومات قبل ان يلقاه وله اخبا وكثيرة وحكم و^{تعال}
 وهو القابل شعروا ان امرء قد عاش تسعين حجة الى مائة لا يسام
 العيش جاهل: خلت مائتان بعد عشر ذفاؤها وذلك من
 عدى ليال قليله وكان والده صيفي بن رباح من اكرم ايض
 من المعشرين عاش مائتين وتسعين سنة لا ينكر من عقله
 شئ وهو المعروف بذي الحلم الذي قال فيه المثل المشركي
 لذم الحلم قبل اليوم ما نقرع: العصا وما علم الانسان^{الاعلم}
 ومنهم ضيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو عاش مائتي سنة
 وعشرين سنة ولم يشب قط وادرك الاسلام ولم يسلم و
 روى ابو حاتم والرياشي عن العبيد بن ابيه قال مات ضيرة السهمي وله
 مائتان وعشرون سنة وكان اسود الشعر صحح الاسنان
 ورثه ابن عمه قيس بن عدى فقال: من يا من الحداث بعد
 ضيرة السهمي مائتا: سبقت منيته المشيب وكان مينة اقلانا
 فتزود والاهتكوا: من دون اهلكم خفقاتا: ومنهم دريد بن
 نجاشي عاش مائتي سنة واهله الاسلام فلم يسلم وكان احد
 قواد مشركين يوم حنين ومقدمهم حضر حرب النبي عليه السلام فقتل^{مئذ}
 ومائة يحصل بن عثمان بن ظالم الزبيدي عاش مائتي سنة وستا



وخمسين سنة ومنهم عمرو بن حمزة الدوسي عاش اربعاً وثمانين سنة وهو
 الذي يقول: كبرت وطال العمر حتى كانتني تسليم افاع ليلة غير
 مودع: فاما الموت ففاني ولكن تتابعت علي سنون من مصيف ورماع
 ثلث مات قد مردن كواملا: وها انا هذا ادرجت من اربع سنين ومنهم
 الحارث بن مضاض الجهمي عاش اربعاً وثمانين سنة وهو القايل:
 كان له يكن من المحبون الى الصفاة انيس ولم يسم بمكة سامر
 يلي نحن كنا اهلها فابادنا: صروف الليالي والجود والعواش:
 ومنهم عبد المسيح بن ببيعة العسافي ذكر الكلبى وابوعبيدة وغيرهما
 انه عاش ثلثاً وثمانين سنة وخمسين سنة وادرك الاسلام فلم يسلم
 وكان نصرانيا وخبره مع خالد بن الوليد لما انزل على الحيرة معروف
 حتى قال له كم اتى لك قال خمسون وثلثمائة سنة قال فما ادركت قال
 ادركت سفن البحر حتى لينا في هذا الجرف ورايت المراءة من اهل
 الحيرة تضع مكلتها على راسها لا ترذ الا رغيفا واحدا حتى تاتي الشا
 وقد بصحت خرابا وذلك دابا لله في العباد والبلاد وهو القايل:
 والناس ابناء علات فمن علموا انهم يهلقل فحفظوا ومحفوظ:
 وهم بنون لام ان روا الشبا: فذاك بالغيب محفوظ ومحفوظ
 ومنهم النابغة الجعدي من بني عامر بن صعصعة يكنى بابيلى قال



ابو حاتم السجستاني كان النابغة المجتهد من النابغة الذبياني ورد
 انه كان يفتخر ويقول ايتت النبي عليه السلام فانشدت له ولايخرني علم اذا
 لم يكن له بوادرتي صرفوه ان يكدرني ولايخرني جمل اذا لم يكن له
 حليم اذا ما اوردت الامرا صدرا: قال النبي صلى الله عليه وآله لا يفضض
 فاك وقيل انه عاش مائة وعشرين سنة لم يسقط من فيه سن ولا من
 وقال بعضهم رأيتهم وقد بلغ الثمانين تزف غزوته وكانت كلما سقطت له
 ثنية تبت له اخرى مكانها وهو من احسن الناس شعرا ومنهم ابو الطحان
 القيني من بني كنانة بن القين قال ابو حاتم عاش ابو الطحان القيني مائة سنة
 وقال في ذلك من حنتني حانيا الدهر حتى: كان خاتل ادنو الصيد
 قصير الخطو يحسب من راني: ولست مقيدا اني بقيد من واخباره
 واشعاره معروفة ومنهم ذو الاصبع العدوني قال ابو حاتم عاش ثلثا
 سنة وهو احد حكام العرب الجاهلية واخباره ولشعاره وحكمه
 معروفة ومنهم زهير بن جناب الحميري لم يذكر نسبه لطوله قال ابو حاتم
 عاش زهير بن جناب مائة سنة وعشرين سنة وواقع مائة وقدر
 سيدا مطاعا عاش شريفا قوم ويقال كانت فيه عشر خصال يحتمل
 في غيره من اهل زمانه كان سيد قوم وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم
 ووافدهم الى الملوك وطيبهم والطيب في ذلك الزمان شرف وغازي قوم

وهو الكاهن وكان فارس قومه وله الستون منهم والعدد منهم وأوصى
 إلى بنيه فقال يا بني اني كبرت سني وبلغت حرسا من دهرهاى دهرأ
 فلحمتنى التجار رب الامور تجر به واختبارا فاحفظوا عني ما اقول وعوا
 اياكم وللخو^{الغنم}ر عند المصايب والتواكل عند النوايب فان ذلك داعية ^{الغنم}
 وشماتة العدو وسوء الظن بالرب واياكم ان تكونوا بالاصحاحات مغتربا
 ولها امين ومنها ساخرين فانه ما سخر قوم قط الا ابتكروا ولكن ^{توقعوا}
 فانما الانسان عرض تعاورة الروماة فقصد وترو مجاوز لموضع ^{واقعه}
 عن يمينه وشماله ثم لا بد ان يصيبه واقواله معروفة وكذلك اشباعه
 ومنهم دويد بن يند بن زيد بن سرج بن اسلم بضم اللام ابن الحكيم
 بن قضاة قال ابو حاتم عاش دويد بن زيد اربعائة وسنة وخمسين ^{سنة}
 ووصيته معروفة ولجارية مشهورة ومن قوله: القى على الدهر ^{حلا}
 والدهر ما اصلح يوما افسدا ثم يفسد ما اصلحه اليوم غدا ومنهم
 الحارث بن كعب بن عمرو بن رعله المذحجي ومذبح هي ام ملك بن ^{الدهر}
 وسميت مذبح لانها ولدت على كمة يسمى مذبح قال ابو حاتم جمع الحارث
 بن كعب بنيه لما حضرته الوفاة فقال يا بني قد ائت على سنوك ومائة
 سنة ما صاغت يميني يمين عادر ولا قنعت نفسي محلة فاجر ولا صرت
 يا نبرعم ولا كنة ولا طرحت عندي موسته قناعها ولا بحت لصديق



لسرواني لعلي بن شبيب البني وما عيلة حد من العرب غير ما وسيد
 خزيمه وتيسم بن مر - فاحفظوا وصيتي وموتوا على شريعتي الحكم فاقوه
 يكفكم المم من اموركم ويصلح لكم اعمالكم واياكم ومعصيته لا يحل لكم
 الدمار وبوحش منكم الديار يا بني كولو جميعا ولا يتفرقوا فتكونوا اشعا
 فان موتاني عز خير من حياة في ذل وعجز وكل ما هو كايه وكل جمع الى تباين
 الدهر ضربان فضرب رجا وضرب بلا واليوم يومان فيوم جبة و
 يوم عبرة والناس رحلان فرجل لك ورجل هليك تزوجوا الاكفاء ^{لستعملن} و
 في طيبهن الماء وتجبنوا الحمقا فان ولدها الى من ما يكون الا انزلان
 راحة لقاطع القرابة واذا اخلف القوم امكنوا عدوم ووافة لعدو ^{خلاف}
 الكلمة والتفضل بالحسنة تقي السيئة والمكافاة بالسئية الذم
 فيها والعمل بالسوء يزيل النعماء وقطيعه الرحم يورث الهم وانتهاج الحرفة
 تزيل النعمة وعقوق الوالدين يورث النكد ويمحق العدد ويخرب البلد
 والنصيحة بحر الفضة والمقدمات الرفد والزم الخطية بحقيل بليلة و ^{سوء}
 الدعة يقطع اسباب المنفعة الصغار تدعو الى التباين ثم انتا يقو ^{صائم}
 اكلت شباي فافئته وافئيت بعدد هوردهور انثله اهلين ^{صائم}
 فبادوا واصبحت شيخا كبيرا بتقليل الطعام عسير القيام قد يترك
 الدهر خطري قصيرا ابنت اراعي نجوم السماء اقلها من بطونا ^{طهور}

فهذا طرف من اخبار المعربين من العرب واستيفان في الكتب المصنفة
 في هذا المعنى موجود واما الفرس فانها تزعم ان فيما تقدم من ملوكها جماعة
 طالت اعمارهم فيروون ان الفتحاك صاحب الحيتين عاش الف سنة وما
 سنة وا فرديون العادل عاش فوق الالف سنة ويقولون ان الملك الذي
 احدث المهرجان عاش الف سنة وخمس مائة سنة استتره بها عن قومه
 ستمائة سنة وغير ذلك مما هو موجود في تولد يختم وكتبهم لا يظن
 بذكرها كيف يقال ان ما ذكرناه في صاحب الزمان خارج عن العادات
 ومن المعربين من العرب يعرب بن قحطان واسمه ربيعة اول من كلم
 بالعربية ملك ما سئ سنة على ما ذكره ابو الحسن النساب في الاصفهاني في كتاب
 القرع والبتجر وهو ابو اليمن كلها وهو منها كعدنان الا شاذ انرا
 ومنهم عمرو بن عامر من يقياروى الاصفهاني عن عبد المجيد بن ابي
 الانصاري والشرقي بن قطام بن عاص ثمان مائة سنة اربع مائة
 سنة في حيرة ابيه واربع مائة سنة ملكا وكان في سني ملكه يلبس في كل
 يوم حلتين فاذا كان بالعشي منقث الحلتان عنه لئلا يلبسها غيره
 فسمى من يقيار و قيل انما سمي بذلك لان على عهد تمزقت الارض
 الى الاقطار الارض وكان ملكا رضى سببا حدثته الكهان بان الله
 يهلكها بالسيل العريم فلحقا الحقوباع ضياعه وخرج من اطاعة



اولاده واهله قبل السيل العرم ومنه انتشرت الازدكها والانصار
 من ولده ومنهم جلهم بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن ^{كهلان}
 بن يعرب ويقال لجمته واليه ينسب كلها وله خير بطول شعره وكان له ابن
 اخ يقال له يحيى بن مالك بن اودد وكان قد اتى على كل واحد منهما ^{خمسة}
 سه وقع بينهما ملاحة بسبب امر عى فحاف جمته هلاك عشرة
 فوجلا عن وطوى المنازل هني طيبا وهو صاحب جاد و سلى جليل لطفه
 لذلك خبر بطول معروف ومنهم عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو
 من قبيلة قول علماء خزاعة كان رئيس خزاعة في حرب خزاعة وجرهم وهو
 الذي سن السايبة والوصيلة والحام وقتل صنمين وهما هبل و ^{مناة}
 من الشام الى مكة فوضعها للعبادة فسلم هبل الى خزيمه بن مدركة
 فقبل هبل خزيمه وصعد على ابي قيس ووضع مناة بالمشلل وقد ^{بانزده}
 وهو ولد من ادخلها مكة فكانوا يلعبون بها في الكعبة غدوة و ^{عشيرة}
 فروى عن النبي عليه السلام انه قال رفعت الى النار قرابت عمرو بن جندب ^{حله}
 فقيل الحمراء ذوق يجر قصبة في النار فقلت من هذا قبل عمرو بن جندب ^{كان}
 يار من امر الكعبة ما كان يليه جرهم قبله حتى هلك وهو ابن ثلثمائة ^{سنة}
 وخمس اربعين سنة وبلغ ولده واعقابهم الف مقاتل فيما يذكرون ^{كان}
 الخالف لنا ذلك من يحيل ذلك من المنجمين واصحاب المطابع فالكلام ^{معهم}

اصل هذه المسئلة وان العالم مصنوع وله صنائع اجري العادة يقصر
 الاعمار وطولها وانما اجري على طالتها وعلى افتائها فاذا بين ذلك سهل الكلام
 وان كان المخالف في ذلك من يسلم ذلك غير انه يقول هذا خارج عن
 العادات فقد بينا انه ليس بخارج عن جميع لعادات ومتى قالوا بخارج
 عن عاداتنا وما المانع منه فان قيل ذلك لا يجوز الا في من ^{نبياء} الا
 قلنا نحن تنازع في ذلك وعندنا يجوز خرق العادات على يد الانبياء
 والائمة والصالحين واكثر اصحاب الحديث يجوزون ذلك وكثير من ^{المعتزلة}
 والمحشوية وان ستموا ذلك كرامات كان ذلك خلافا في عبارة وقد
 على حوا ذلك في كتبنا وبيننا ان المعجزات ما يدل على صدق من ^{نظير} على
 يده ثم نعلمه نبيا او اماما او صالحا بقوله وكل ما يذكر وونه من ^{تقدربنا} شهائم
 الوجه فيه في كتبنا لا نطول بذكره ههنا ووجدت بخط الشريف الاجل
 الرضا بن الحسن محمد بن الحسين الموسوي رضه تعليقا في تقاويم ^{جمعها}
 مورخا بيوم الاحد الخامس عشر من المحرم سنة احدى وثمانين و
 ثلثمائة انه ذكر له حال شيخ في باب الشام قد عاوز المائة واربعين ^{سنة}
 فركبت ليرحى تاملته وحملة الى العرب من داري بالكرخ وكان اعجوبة
 شاهد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا ووصف صنفته الى غير ذلك
 من العجائب التي شاهدتها ابا القايم عليه السلام هذه حكاية خطه بعينها



فاما ما يعرض من الهرم بامتداد الزمان وعلو السن وتناقض بينة الان
 فليس مما لا بد منه وانما جرى الله العادة بان يفعل ^{تلك} عند تطاول الزمان
 ولا يجاب هناك وهو تعالى قادر الا يفعل ما لجرى العادة بفعله واذا ^{ثبتت}
 هذه الجملة ثبت ان تطاول العمر ممكن غير مستحيل وقد ذكرنا فيما تقدم ^{عن}
 انهم لم يتغيروا مع تطاول اعمارهم وعلو سنهم وكيف ينكر ذلك ^{بقرينة}
 الله تعالى بخلافتنا بين الحسن والحسين شيئا مالا يتلون وانما يمكن ان يزرع
 في ذلك من يحد ذلك ويسنده الى الطبيعة وتأثير الكواكب الذي قد
 دل الدليل على بطلان قولهم باتفاق منا ومن خالفنا هذه ^{المسئلة}
 من اهل الشرع فسقطت لبثتهم من كل وجه دليلا اخر ومما
 يدل على امامة صاحب الزمان ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وصحة
 غيبته ما رواه الطائفتان المختلفتان ولفرقتان المتباينتان العامة
 والامامية ان الائمة بعد النبي عليه السلام اثنا عشر لا يزيدون ولا
 ينقصون واذا ثبت ذلك فكل من قال بذلك قطع على الائمة الاثنى
 الذين يذهب الى امامتهم وعلى وجود ابن الحسن وصحة غيبته لان من خالفهم
 في شيء من ذلك لا يقصر الامامة على هذا العدد بل يجوز الزيادة عليها
 واذا ثبت بالاخبار التي تذكرها هذا العدد المحض ثبت ما اردنا و
 نحن نذكر جملة من ذلك ونحيل بالباقي على الكتب المصنفة في هذا ^{المعنى}



لئلا يطول به الكتاب تشاء الله فما روى في ذلك من جهته مخالفي
 الشيخهما اجزئ به ابو عبدا لله احمد بن عبدون المعروف بابن الحاضر
 رحمه الله قال حدثني ابو الحسن محمد بن علي الشجاعى الكاتب قال اجزئنا
 ابو عبدا لله محمد بن يارهم المعروف بابن ابى زينب النعمانى الكاتب قال اجزئنا
 بن عثمان بن علان الذهبى البغدادي بدمشق قال حدثنا ابو بكر بن ابى خثيمة
 حدثنا علي بن الجعيد قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن خثيمة عن ^سابى
 بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمره يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدى اثنا عشر خليفة كلام من قرئش
 رجع الى منزلة الله قرئش فقالوا ثم يكون ماذا فقالوا ثم يكون الهرج وبئنا
 الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن ابى خثيمة قال حدثنا زهير بن
 معوية عن زياد بن علاقة وسماك بن حرب وحصين بن عبد الرحمن كلام عن
 جابر بن سمره ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون بعدى اثني عشر
 خليفة ثم يكلم بكلام لم ارفعه فقال بعضهم سئلت لقوم فقالوا كلام من
 قرئش وبئنا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا ابن عروة عن الشعبي عن
 جابر بن سمره قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال اهل هذا البلد
 ينصرون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة تجعل الناس يقيمون و
 يقعدون ويكلم بكلمة لم ارفعهما فقلت لا بى ولا خاى شىء قال فقال



كلام من قرئش وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن ابي حنيفة
 قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن
 سعد بن خلف بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال
 كنا عند شقيا الاصمعي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي ثني عشر خليفة وبهذا الاسناد عن
 محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا عثمان ويحيى بن اسحق الساجي
 قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي الطفيل قال
 لي عبد الله بن عمر يا ابا الطفيل عدا ثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون
 الثقف والثقاف وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال حدثنا احمد
 قال حدثنا المقدمي عن عاصم بن علي بن مقدم ابو يونس قال حدثنا ابي عن
 خليفة عن ابي خالد الوالي قال حدثنا جابر سمرة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا لا يضره من باوا
 حتى تقوم اثنى عشر خليفة كلام من قرئش وبهذا الاسناد عن محمد بن
 عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عميس بن يونس
 بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل
 حدثكم بينكم كرم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سالتني عنها احد قبلك
 انك لا حدث القوم سنا سمعتهم يقول يكون بعدى عدة بقاء موسى عليه السلام



قال الله عز وجل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا واجترى جماعة عن ابي محمد
 هرون بن موسى النلعكبرى قال اخبرني ابو علي احمد بن علي المعروف بابن
 الخضيد الرازي قال حدثني بعض اصحابنا عن حنظلة بن زكريا الميمسي ^{احمد}
 بن يحيى الطوسي عن ابي بكر عبد الله بن شيبه عن محمد بن فضال عن
 الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل جبرئيل عليه السلام بصيغة
 من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله فيها اثنا عشر خاتما
 من ذهب فقال له ان الله تعالى يقراء عليك السلام ويا حرك ان تدفع
 هذه الصيغة الى النجيب من اهلك بعدك يفك منها اول خاتم وعمل
 فيها فادامضي دفعها الى وصيه بعده وكذلك الاول يدفعها الى الاخر ^{جدا}
 بعد واحد ففعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر به ففك علي بن ابي طالب عليه السلام اوها
 وعمل بما فيها ثم دفعها الى الحسن ففك خاتمه وعمل بما فيها ودفعها بعده ^{الحسن}
 ثم دفعها الحسين الى علي بن الحسين ثم واحدا بعد واحد حتى ينتهي الى الحرم
 عليهم السلام وهذا الاسناد عن النلعكبرى عن ابي علي محمد بن هاشم ^{الحسن}
 بن علي القرهستاني عن زيد بن اسحق عن ابيه قال سألت ابي عيسى بن موسى
 فقلت له من ادركت من التابعين فقال ما ادري ما تقول ولكني كنت
 بالكوفة فسمعت يشخانة جامعا يحدث عن عبيد خير قال قال امير ^{المؤمنين}
 عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الائمة الراشدة



المهديون المصروفون حقوقهم من ولدك احد عشر اماما وانت ولدك
 محض ولخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد
 بن احمد بن عبيد الله الهاشمي قال حدثني ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى ^{المصروف}
 قال حدثني ابراهيم بن علي بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي بن ابي
 موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن ابي
 الحسين عن ابيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال قال علي صلوات
 الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يلقى الله عز وجل امينا
 مطهر الا يحنه الفرع الاكبر فليتولاك وليتولاك بنيتك الحسن والحسين
 وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
 ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن ثم المهدي وهو خاتمهم وليكون
 في اخر الزمان قوم يتولواك يا علي يشنأهم الناس ولو اجتمعت
 خيرا لهم لو كانوا يعلمون يوثرونك وولدك على الاباء والاحياء
 والاخرة والاخوات وعلى عشايرهم والقرابات صلوات الله عليهم
 افضل الصلوات اولئك بمحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سائرهم
 وترفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون واما روى من جهة الخاصة
 فاكثرت من ان يحصى غيرنا ناذر كطرفا منها روى محمد بن عبد الله بن جعفر
 الحميري فيما اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن ابيه عن

محمد بن حسن

محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ادينه عن ابا بن ابي
 عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول
 كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمه
 واسامه بن زيد فخرى بنى وبينهم معوية كلام فقلت لمعوية سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم
 اخى علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد على
 فالحسن اولى بالمؤمنين فاذا امضى الحسن فالحسين اولى بالمؤمنين فاذا
 استشهد ابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم واستدركه
 يا ابا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم يا ابا علي ثم بكلمه اثني عشر
 اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر استشهدت للحسن
 الحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمه واسامه بن زيد فشهدوا
 عند معوية قاسم بن قيس قد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد
 وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وبهذا
 الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن احمد بن
 عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله انا واحد عشر من ولدي وانت يا ابا علي رز الارض
 اعني واتادها وجباها بنا وبتا الله الارض ان يسبح باهلها فاذا



الاثنا عشر من ولدي ساحت الارض باهلها ينظروا^ه عنه عن ابيه
 عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن نعمة السبلوي عن وهيب بن حفص عن
 عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن خالد عن ابي لسفاج عن جابر بن زيد
 عن ابي جعفر عن جابر بن عبدالله الاضاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام
 وبين يديها اسماء والاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر اسما^{القاسم} احرم
 ثلثة منهم محمد واخبرني جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب^{علي بن}
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن عروان عن ابي بصير^{عن}
 جعفر قال يكون لسنة امة بعد الحسين تاسعهم قايهم محمد بن عبدالله
 بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة^{عن ابي}
 جعفر قال ان الله تعالى ارسل محمدا عليه السلام الى الجن والانس عامة وكا^ل
 من بعده اثنا عشر وصيا منهم من سبقنا ومنهم من بقي وكل وصي جرت^{به}
 السنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء علي^{الي}
 محمد وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح^{عن}
 ابي الحسين واخبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن ابي الحسين محمد بن^{جعفر}
 الاسدي عن سهل بن زياد الاذعي عن الحسن بن العباس بن الجريش
 الرازي عن ابي جعفر الثاني ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا ين عباس ان
 ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك

الامر وكلاء بعد رسول الله فقال ابن عباس منهم فقال انا واحد عشر من
 صلى ائمة محدثون محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن حنبل
 العبراني عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ^{عليه السلام}
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث له ان الله اختار من الناس
 الانبياء الرسل واختار من المرسل واختار من عليا واختار من علي ^{الحسن}
 والحسين واختار من الحسين الاوصياء تاسعهم قاييمهم وهو ^{مهم}
 وباطنهم واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي عن ^{ابي}
 علي احمد بن ادريس وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابي الخير صالح بن ابي
 حماد المرادي والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن
 بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي محمد بن علي الجبار
 بن عبد الله الاضاري ان لي اليك حاجة فمضى يخف عليك ان اخلو ^{بك}
 فاسئلك عنها قال جاز في اي الاوقات احببت فخلابره ابي في بعض ^{الاوراق}
 فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يداي فاطمة عليها السلام ^{وما}
 اخبرتك به اعمى انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد يا الله اني خلعت
 على ملك فاطمة صلوات الله عليها في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
 فهيتها بالولادة الحسين ورايت في يدها لوحا اخضر فظننت ان ^{رسول الله}
 ورايت فيه كتابا ابيض يشبه نور الشمس فقلت لها يا ابي بنت ^{واحد}



ما هذا اللوح فقال هذا اللوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسماء بني واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه
ليستني بذلك قال جابر فاعطيتني امك فاطمة فقراتني واستنسخته قال
له ابي ذهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشي معه ابي حتى انتهى الى
منزل جابر فلخرج ابي صحيفة من رقب وقال يا جابر انظر في كتابك ولا قرأ
انا طيك فقطر جابري في نسخة وقراه ابي فما خالف حرف حرفا قال جابر فاشهد
بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز العليم لمحمد بن عبد الله ووزره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظيم يا محمد اسمائي واشكر
نعمائي ولا تجحد الا اني انا الله لا اله الا انا فاصم للجبارين وميد
المظلومين ودين الدين اني انا الله لا اله الا انا من رجعتي
او خاف غيري على عذبة عذابا لا اعذبه احد من العالمين فاي اي فاعبد
وهي تترك كل اني لم ابعث نبيا فكمك يا مه وانقضت مدة الاجل
وصياواني فضلك على الانبياء وفضلت وصيك عليا على الاوصياء
واكرمك بشبليك بعده وسب طيك حسن وحسين فجعلت
معدن علي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن علي و
اكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد و



ارفع لشهداء درجة جعلت كلمتي التامة وحجتي البالغة غداً ^{باعتباره}
 اثيب واعاقبوا لهم على سيد العابدين وزين اولياء الماضين و ^{اسنة}
 شيهده المحمود محمد الباقر باقو علي والمعدن لحكمتي سيهلك المرابون
 في جعفر الراد عليه كالراد على حق القول مني لا كمن مثوى جعفر ولا نصرته
 في امشاهم وانصاره واوليائه ايتج بعده فتنه عمياء حدس لان ^{خط}
 فرض لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشفون الا ^{واحداً} من محمد
 منهم فقد جحد نعمتي ومن غيراية من كتابي فقد افرى على ^ن وويل للمفتر
 الجاحدين عن انقضاء مدة عبد موسى وجيبي وخيرتي ان المكذب
 بالثامر مكذب بكل اوليائي على ولي وناصرى ومن اضع عليه اعباء
 البتوة وامنه بالاضطلاع بها يقتله عفرت مستبكر يدفن بالمدية
 التي بناها العبد الصالح الى جنب شرفي حق القول مني لا قرن عينه ^{محمد}
 ابنه وخليفته ووارث علمه وهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على
 خلقى جعلت الجنة مثواه وشفعتني سبعين من اهل بيته كلهم قد
 استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه على ولي وناصرى والثا
 في خلقى واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والحازن لعلي ^{الحسن}
 ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كال موسى وبهاء عيسى و ^{الرب}
 سيدنا وليائي في زمانه وتهادي رؤسهم كما تهادي رؤس الترك



والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين ^{تصبح}
الارض بدمائهم ويفشواويل والزنة وتكسائهم اولئك اولياي ^{حقا}
ادفع كل فتنه تعيباء حدس وبهم اكشفنا لازل وارفع الاصار ولا ^{غدا}
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ^{قال}
عبدالمحسن بن سالم قال لما ابو بصير لولا لسمع في دهرك الا هذا الصدر
لكفالك فضنه الاع اهلته واخرنا جماعة عن التلعكبري عن ابي علي احمد
علي الرازي الا بادي قال اخبرني الحسين بن علي بن علي بن سنار ^{صل}
العدا عن احمد بن محمد بن الخليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان بن
احمد عن الذيال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سلام قال ^{سمعت}
ابا سلمي وعلي النبي عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال العزيز جل ثناؤه اامن الرسول
بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت
لامتك قلت خيرا قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني ^{طلعت}
الى الارض اطلعة فاخترتك منها فسققت لك اسما من اسمائ
فلا اذكر في موضع الا و ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ^{طلعت}
الثانية فاخترت منها عليا وسققت له اسما من اسمائ فانا الا ^{عل}
وعلي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين ^{بن}



نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين
 من قبلها كان عندي من المؤمنين ومجدها كان عندي من الكافرين
 يا محمد لوان عبدا من عبادي عبدا حتى يتقطع ويصير مثل الشئ البالي
 ثم انا في جاهد بولايتكم ما غفرت له حتى يقرب بولايتكم يا محمد ^{ترانم} تجان
 قلت نعم يا رب ^{فقال} فالقتت عن يمين العرش فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن
 والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي
 في صحاح من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم كانه كوكب ^{در}
 فقال يا محمد هولا الحج وهذا التاير من عزرتك يا محمد وعزتي
 وحلا لي انه الحج الواجبة لاوليائي والمشتم من اعدائي. وروى ^{حار}
 الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن تاويل قول الله عز وجل ان
 عدة الشهر عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
 والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن ^{نفسكم} ايام
 قال فتفس سيدي الصعدانم قال يا جابر اما السنة وهي جدى ^{الله} رسول
 وشهورها اثنا عشر شهرا فهو امير المؤمنين الى والى جعفر وابنه ^{موسى}
 واينه على واينه محمد واينه على والى ابنه الحسن والى ابنه محمد الهادي ^{المهدي}
 اثنا عشر ما ملج الله في خلقه واماره على وحيد وعلمه والاربع
 الحرم الدين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد ^{امير المؤمنين} على



وابي علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فالاقرار هو
 الذين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم اي قولوا بهم جميعا تمتدوا
 اخبرها جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البرزنجي
 عن علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن
 عن جعفر بن احمد المصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن
 محمد عن ابيه السابق عن ابيه ذي الثقات سيد العابدين عن ابيه الحسين
 الشهيد عن ابيه امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا بالحسن احضر صحيفتي
 فامل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال
 يا علي ان سيكون بعدى ثناعترا ما ما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا
 فانت يا علي اول الاثني عشر الامام سماك الله في سماء عليا المرتضى و
 المؤمنين والصديق الاكبر والفاروق الاعظم والمأمون والمهدي
 يصلح هذه الاسماء لاحد غيرك يا علي انت وصي علي اهل بيتي حيم ويا
 وعلى نسائي فمن ثبتهما لقيتني غدا ومن طلقتهما فانا بري منهما لم ترفني ولم
 ارها في عرصة القيمة وانت خليفتي على امتي من بعدى فاذا حضرتك الوفاة
 فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فسلمها الى ابني الحسين
 الشهيد المقتول فاذا حضرته الوفاة فسلمها الى ابني سيد العابدين ذي
 الثقات



جئتكم ريدا لاسلام فان خبرتني عما اسئلك عن فانت اعلم اصحاب
 هذا الكتاب السنة وجميع ما اريد ان اسئل عنه قال فقال له عمر اني
 لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب السنة وجميع ما
 قد اسئل عنه وهو ذاك واوحى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمران
 هذا كما تقول فمالك وليعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزين عمر ثم ان
 اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر قال وما قال عمر فاخبره
 قال فان كنت كما قال عمر سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمها احد
 فاعلم انكم في دعواكم خيرا لامر واعلمها صادقون ومع ذلك ادخل في دينكم
 الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما يدلك
 اخبرك عنه ان شاء الله قال اخبرني عن ثلثة وثلثة وواحدة قال له علي
 يا يهودي لم لم تقل اخبرني عن سبع فقال اليهودي انك ان اخبرتني
 بالثلثة سالتك عن الثلثة والاكففت وان اجبتني في هذه السبع فانت اعلم
 اهل الارض وفضلهم واوحي الناس بالناس فقال له سل عما يدلك يا يهودي قال
 اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجر قعرت على وجه الارض واول
 عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين قال له اليهودي فاخبرني عن هذه
 الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن بينكم محمد بن منزل في الجنة واخبرني
 عن الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان هذه الامة اثني عشر امام هدى

من ذرية نبيها وهم منى واما منزل نبينا صلى الله عليه وآله في الجنة
 افضلها واشرفها الجنة عدن واما من معزة منزلة منها فهو لاء الاثنا
 عشرين ذرية واهم وحدثهم ام احمم وذراريهم لا يشركهم فيها
 وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام
 اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهو متك على يد
 سلمان فدخل المسجد الحرام اذا قبل رجل حسن هيئة واللباس فسلم على
 امير المؤمنين عليه السلام فود عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك
 ثلثة مسائل ان اجزيتني بهن علمت ان القوم قد ركبوا من احراك ما
 عليهم وان ليس بما مؤمنين في دنيا واخرام وان تكن الاخرى علمت انك
 وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك
 اجزيتني عن الرجل اذا نام اين يذهب روجه عن الرجل كيف يذكر ونسي
 عن الرجل لشبه ولده الاعمام والاخوان فالتفت امير المؤمنين الى
 الحسن فقال يا ابا محمد جبر قاجاير الحسن فقال اشهدان لا اله الا
 الله ولم ازل اشهدها واشهدان حمدا رسول الله ولم ازل اشهد بك
 وانك وصي رسول الله والقيام بحجته واثار الى امير المؤمنين عليه السلام
 ولم ازل اشهدها واشهدانك وصير والقيام بحجته واثار الى الحسن و

واشهد



واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقيام بحجته بعدك واشهد على
 الحسين ان القيايم يا حر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي ان القيايم يا حر
 علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد ان القيايم يا حر محمد بن علي واشهد
 علي موسى ان القيايم يا حر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى ان
 القيايم يا حر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي ان القيايم يا حر
 بن موسى واشهد على علي بن محمد با ان القيايم يا حر محمد بن علي واشهد على
 الحسن بن علي ان القيايم يا حر محمد واشهد على رجل من ولد الحسن
 لا يكتني ولا يسمي حتى ينظر امره ويمدءها عدلا كما ملت جورا
 والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قايم فمضى
 امير المؤمنين عليه السلام يا ابا محمد بتعرا نظراين يقصد فخرج الحسن
 فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت
 اخذ من ارض الله فوجعت الى امير المؤمنين عليه السلام فاعلمته
 يا ابا محمد تعرفه فقلت لله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال
 هو الخضر عليه السلام فهنا طرف الاخبار قد اوردناها ولو شرعنا في
 ايراد من جهة الخاصة هذا المعنى لطال به الكتاب وانما اوردنا
 ما اوردنا منها ليصح ما قلناه من نقل الطائفتين المتخالفتين
 ومن اراد الوقوف على ذلك فعليه بالكتب المصنفة في ذلك فانه



يجد من ذلك شيا كثيرا حسب ما قلنا فان قيل دلوا او لا على صحة
هذه الاخبار فانها اخبار احاد لا نقول عليها فيما طريقة العلم وهذه
مسئلة علمية ثم دلوا على ان المعنى بها من تذهبون الى امامته
فان الاخبار التي رويتها عن مخالفيكم واكثر ما رويتها
من جهة الخاصة اذا سلمت فليس فيها صحة ما تذهبون اليه
يتضمن العدد فحسب لا يتضمن غيره ذلك فمن ابن لكران انتمكم
المرادون بها دون غيرهم قلنا اما الذي يدل على صحتها فان
الشيعة الامامية تزويها على وجه التواتر خلفا عن سلف
تصحح ذلك موجود في كتب الامامية والنصوص على ابيهم ^{منهم}
عليه السلام والطريقة واحدة وايضا فان نقل الطائفتين المختلفتين
المتباينتين في الاعتقاد يدل على صحة ما قد اتفقوا على نقله لان
العادة جارية ان كل من اعتقد مذهبها وكان الطريق الى صحة
ذلك النقل فان دواعية يتوقروا الى نقله ويتوقروا ولي من خالفه
الى ابطال ما نقله واللعن عليه والانكار لروايته بذلك ^{العادات} جرت
في مدائح الرجال وذرهم وتعظيمهم والتقضى منهم ومنى راينا
الفرقة المخالفة لهذه الفرقة قد نقلت مثلها ولم يتعرض لللعن
نقله ولم ينكر متضمن الخبر ذلك على ان الله تعالى قد تولى نقله



ومفهوم لروايته وذلك دليل على صحة ما تضمنته الخبر واما الدليل على
 ان المراد بالاخبار والمعنى بها ائمتنا عليهم السلام فهو انه اذا ثبت بهذه
 الاخبار ان الامة محصورة في اثني عشر اماما وانهم لا يزيدون ^{لا}
 ينقصون ثبت ما ذهبنا اليه لان الامة بين قائلين قابل يعبر ^{العدد}
 الذي ذكرنا فهو يقول ان المراد بها من يذهب الى امامته ^{من}
 خالفه امامتهم لا يعتبر العدد فالقول مع اعتبار العدد ان المراد ^{المراد}
 غيرهم خروج عن الاجماع وما ادى الى ذلك وجب القول بفساد ^{ده}
 ويدل ايضا على امامة ابن الحسن عليه السلام وصحة غيبته ما ظهر ^{نشر}
 من الاخبار الشائعة الداعية عن اباؤه عليهم السلام قبل هذه الاوقات
 بزمان طويل من ان لصاحب هذا الامر غيبتين وصفة غيبته
 وما يجري فيها من الاختلاف ويحدث فيها من الحوادث وان
 يكون له غيبتان احدهما اطول من الاخرى وان الاولى يعرف
 فيها اخباره والثانية لا يعرف فيها اخباره فوافق ذلك على ما
 تضمنته الاخبار ولولا صحته او صحة امامته لما وافق ذلك
 لان ذلك لا يكون الا باعلام الله على لسان نبيه وعند ^{طريقه} ايضاً
 معتمداً اعتمدها الشيوخ قديما ونحن نذكر من الاخبار التي تضمنت
 ذلك طرق العلم صحة ما قلناه لان استيفاء جميع ما روي هذا ^{المعنى}

يطول



يطول وهو موجود في كتب الاخبار من ارادة وقف عليه من هنالك
 ذلك ما اخبرها به جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الرازي
 عن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر بن
 عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن
 بن علي عليه السلام في قول الله تعالى رايتم ان اصبح ماؤكم غورا
 يا يتكم بما معين قال تزلت في الامام فقال ان اصبح امامكم عابسا
 عنكم فمزياتكم يا امام ظاهرا يتكم باخبار السماء والارض
 وبجلال الله وحرامه ثم قال اما والله ما جاءنا ويل هذه الاية ولا
 ان يحيى تاويلها سعد بن عبد الله عن الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسن بن ابي
 الربيع المدائني عن محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن امره اني قال
 لقيت ابا جعفر عليه السلام فسألته عن قول الله تعالى فلا اقسم بالجنس
 الجوار الكس فقال امام يختس في زمانه عندا بقطاع من علمه عند
 الناس سنة ستين وما يتن ثم يبدو كما لشهاب لو قاد فان ادركت
 فرت عينك سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
 الحلبي وابي قباده جميعا عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه
 بن جعفر عليه السلام قال قلت له ما تاويل قول الله قل رايتم ان اصبح ماؤكم
 غورا فمزياتكم يا معين فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروا



فماذا يصنعون واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي
عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عبد
الرحمن بن ابي بجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها محمد بن
الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن
محمد الصيرفي عن يحيى بن المشني العطار عن عبد الله بن بكر عن عبيد
ذرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم
فيشهد الموسم فيرامم ولا يرونه - احمد بن ادريس عن علي بن محمد
الفضل بن شاذان عبد الله بن جيله عن عبد الله بن المستنير عن
المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصاب هذا الامر
غيبتين اجدهما تطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل و
يقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على امر من اصحابه الا نفر يسير لا
يطلع على موضع احد من ولده ولا غيره الا المولى الذي يلي امره
وهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن عبد الرحمن
بن ابي بجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة ولا بد له من عزلة من قوة وما يتلين
من وحشة ونعم المنزل طيبه - سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي

الرزق عن الزهري الكوفي عن بنان بن حمدويه قال ذكر عندنا الحسن
 العسكري عليه السلام مضمي ابو جعفر فقال ذلك الى ما دمت ساجدا باقيا
 ولكن كيف يتم اذا فقدوا من بعدى واخبرنا ابن ابي جبير القمي عن
 محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفا وعن العباس بن
 معروف عن عبد الله بن حمدويه ابن البراء عن ثابت عن اسمعيل
 عبد الاعلى مولى السام قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما تركنا
 الروحا نظر الى جيلها مطلا عليها فقال لي ترى هذا الجيل يدعي
 رضوى من جبال فارس اجننا فنقله الله اليها امان فيه كل شجر
 مطعم ونعم امان للخائف مرتين امان لصاحب هذا الاخرة غيبتين
 واحدة قصيرة والاخرى طويلة - احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن
 الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة
 ونظر اليها وذكر ما يكون من بلاؤها حتى ذكر ملك بني امية والذين من بعدهم
 ثم قال فاذا كان ذلك فالرؤيا احلاس بينكم حتى يطرس الطامرين ^{الطامرين}
 المطهره والغيبه الشريه الطريد - وروى ابو بصير عن ابي جعفر ^{عليه السلام}
 قال في القايم شبهة من يوسف قلت وما هو قال الحيرة والغيبه واخبرنا
 جماعة عن ابي الفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي ^{محمد}



الحسين بن ابى الخطاب عن موسى بن سعدان عبد الله بن القاسم عن المقفل
 بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا يحدث
 به المنفل فيذبحونه اما تقرأ كتاب الله فاذا تقرأ التناور المنفلا
 اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر
 مقام بامر الله وروى عبد الله بن محمد بن خالد الكوفي عن منذر بن
 محمد عن قابوس عن نضر بن السدي عن داود بن ثعلبة بن ميمون
 مالك الجهمي عن الاصبع بن بناته ورواه سعد بن عبد الله عن محمد بن
 الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
 الجهمي عن الاصبع بن الخطاب عن الحسن بن علي بناته قال اتيت امير
 المؤمنين عليه السلام ووجدته تنكت في الارض فقلت له يا امير المؤمنين
 مالي اراك مفكرا تنكت في الارض اربعة منك فيها قال لا والله
 ما رغبت فيها ولا في الدنيا ولكني تفكرت في مولود يكون من طريقتي
 عشرين ولدي هو المهدي الذي يملاها عدلا وفسطا كما ملت
 ظلما وجودا يكون له حيرة وغيبة تضل فيها اقوام ويبتدى فيها اخرون
 قلت يا مولاي فكم يكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر
 او ست سنين فقلت وان هذا الامر نكاحا او قال نعم كما انه مخلوق
 وانى لك بهذا الامر يا اصبع ولتلك خياري هذه ^{هذه}



العترة قال قلت ثم ما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان
 بدلات وارادات وغايات ونهايات وروى سعد بن عبد الله عن
 محمد الحسن بن عيسى العلوي قال حدثني ابي عيسى بن محمد عن ابنه محمد بن علي
 جعفر عن ابيه علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال قال لي
 اذا فقد الخامس من ولد السابع من الائمة فالله في اديانكم فانه
 لصاحب هذا الامر من غيبة تغيبها حتى ترجع عن هذا الامر من كان يقول
 يا بني انما هي محنة من الله امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم
 اصح من هذا الدين لا يتعروا قال ابو الحسن فقلت له يا سيدي من الخائس
 من ولد السابع قال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تصيق
 حمله ولكن ان تعيشوا تدركوه اجزئ جماعة عن ابي المفضل محمد
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطالب رحمه الله قال حدثنا ابو
 محمد بن بجرين سهل الشيباني الرهني قال اخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن
 منصور الجواسني قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن
 قال دخلت انا والمفضل بن عمرو وداود بن كثير الرقي وابو بصير وابان بن
 علي مولانا الصادق عليه السلام فزائناك جالساً على التراب وعليه مسح خيري
 ملوق بلا جيب مقصر المكين وهو يكي بكاء الواهة الشكيات
 الكيد الجحري قد بان الحزن من وجنته وشاع القفر عارضه و



وابلوا الدمع محجيره وهو يقول سيدي غيبتك لفت رقادي و
 على جهادي وابتزت مني راحة فؤادي سيدي غيبتك وصلت
 مصابي بفجائع الابد وفقد الواحد بعدا لواحد يفنا الجمع والعدد
 يد معبر قام عنى واين يغشا من صدرى قال سدير فاستطارت
 عقولنا ولها وصدعت قلوبنا جزعا من ذلك الخطب الهائل والحادث
 الغايل وظننا انه سميت لمكروهة قارعة او حلت من الدهرنا بغير قفنا
 لا ابكى لله عيبك يا ابن خمر لورى من اية حادثة يستدرك ^{معك}
 ولستم تطربك واية حاله حمت عليك هذا الماتم قال فر فر زفرة
 انقح منها خوفه واشتد منها خوفه فقال ويكم انى تطرت صيحة هذا ^{اليوم}
 في كتاب الجفر المشتمل على علم البلياء والمنياء و علم ما كان وما يكون ^{الي}
 يوم القيمة الذى خص الله به تقديس اسمه محمد والاعمة من بعد ^{عليهم السلام}
 و تاملت فيه مولد قائمنا عليه السلم وغيبته وابطاءه وطول عمره وبلوغ
 المؤمنين من بعده في ذلك الزمان ولولد الشكوك في قلوب الشعة من
 طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربة الاسلام من
 اعناقهم التى قال الله عز وجل وكل السان الزمناه طيرة في عيقه ^{نعني}
 الولاية فاخذتني الرقة واستولت على الاخوان فقلنا يا ابن رسول ^{الله}
 كرمنا وفضلنا باشراك ايانا في بعض ما انت تعلم من علم ذلك قال ^{الله}



ذكره ادارة القايم من امة تادارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير
 مولد موسى عليه السلم وقد غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلم وقد ربطاه
 تقدير ابطا، نوح عليه السلم وحصل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح ^{عنه}
 المحضر عليه السلم دليل على عمره فقلنا الكشف لنا يا بن رسول الله ^{عن}
 هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلم فان فرعون لما وقف على
 زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلووا على نسبه وان يكون
 بن اسرائيل فلم يزل يا من صحابه يشق بطون العوامل من نساء نبي ^{اسرائيل}
 حتى قتل في طلبة نيف وعشرون الفم لود وتعد ر عليه الوصول ^{الي}
 قتل موسى عليه السلم بحفظ الله تعالى اياه كذلك بنو امية وبنو العباس لما ^{وقفوا}
 على ان زوال ملكه الاحراء والجباينة منهم على يدي القايم من ^{عليه السلم}
 ناصب للعداوة ووضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله ^{صلى الله}
 عليه وآله وانا اذ نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القايم عليه السلم ^{فان الله}
 ان يكشف امره لو احد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ^{ها}
 وام غيبته عيسى عليه السلم فان اليهود والنصارى تفقت على انه قتل فكذب
 الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك ^{غيبته}
 القايم عليه السلم فان الامة سنكرها لظلمها من قابل يقول انه ^{مولد}
 وقابل يفترى بقوله انه ولد مات وقابل يكفي بقوله ان حادي عشرنا



كان عقيما وقابل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر فصاعدا وقابل
 بصي الله بدعواه ان روح القايم عليه لسلام ينطق في هيكل غيره واما
 ابطا ونوح عليه السلام فانه لما استنزلا العقوبة بعث الله اليه جبرئيل عليه السلام
 معه تسع نوايات فقال يا بني الله ان الله جل اسمه يقول لك ان هو
 خلا بقي وعبادي لست ابيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تكيد الدعوة
 والزام الحجّة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك عليه ^{عزس}
 هذا النوافل لك في بناتها وبلوغها وادراكها اذ اثمرت العرج ^{للخلاء}
 وشربتك من تبعك من المؤمنين فلما بنت الاشجار وتازرت
 شوقت واعصنت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله
 العدة فامر الله تعالى بغرس من نوى تلك الاشجار وتعاود ^{الصبر}
 والاجتهاد ولو كد الحجّة على قوم واجرد لك لطوايف التي امتنت
 فارتد مشتم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع ^{عده}
 ظف ثم ان الله تعالى لم يزل يامر عند ادراكها كل مرة بان يغرس ^{سورة}
 بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات وما زالت تلك الطوايف ^{المؤمنين}
 يريد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى بنف وسبعين ^{هلا}
 فادحا لله عز وجل عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل ^{الغيبتك}
 حين صرح الحق عن محضه وصفا الامر للايمان الكدر بارتداد ^{كل}

من كانت



من كانت طينته خبيثة فاواني اهلكت الكفار وايقيت من قدرته ^{من}
 الطوائف التي كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمؤمنين ^{الذين}
 اخلصوا الى التوحيد من قومك واعصموا بمجمل بنوتك بان استخافهم ^{في}
 الارض وامكن لهم دينهم وايدل خوفهم بكلام من لكن تخلص العباد ^{من}
 بذهاب لستك من قلوبهم فكيف يكون الاستخلاف والتمكين ^{بلا من} وبدل
 مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الدين ارتدوا وخبث طينتهم ^{سوء}
 سرايرهم التي كانت شايع المنفاق وسوخ الضلالة فلما انهم ^{تسبوا}
 من الملك الذي اوتي المؤمنون وقت الاستخلاف اذ اهلكت ^{اعداؤهم}
 رواج صفائه ولا ستمك من ارتدادهم وتايدت خبال الضلالة ^{قلوبهم}
 وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وها يومهم عن طلب الرياسة والقمر
 بالامر والنهي ^{المؤمنين} وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في
~~منه~~ الفتن وايقاع الحروب كلا فاضع العلك باعبيتا ووحينا
 قال الصادق وكذلك القايم عليه السلام فانه تمتد غيبته ليصرح ^{بمخبر}
~~بمخبر~~ الامم من الكدر يرتاد كل من كانت طينته خبيثة ^{الذين} من الشيعة
 غشي عليهم ^{في} الهلاك اذ الحوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر
 عن القرام عليه السلام قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فان النوا ^{صب}
~~التي~~ هذه الاية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ^{الاهل} قال لا



قلوب المناصبه منى كان الدين الدينما رتضاه الله ورسوله متمكنا بالها
 والامن في الامه وودها بالخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدور
 في عهد واحد من هولاء اوانه عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين
 التي كانت شريرة ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنسب بين الكفار
 وبينهم ثم بك الصادق عليه السلام هذه الامه متمكنا لا ببطا القيام عليه السلام
 حتى اذا استنزل الرسل ووطنوا انهم قد كذبوا لجاؤمهم بضرا الامة وانما
 العبد الصالح لعلي الحضرة عليه السلام فان الله تعالى ما طول عمره لبنة قردها
 له ولا كتاب ينزل عليه ولا شريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من
 الانبياء عليهم السلام ولا امامة تكرم عبادة الاقتداء بها ولا طاعة
 بغيرها بل ان الله لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القيام عليه السلام
 ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من الكار عبادة بمقدار ذلك
 العمر في طول طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الالفة
 الاستدلال به على عمر القيام عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاند من
 يكون للناس على الله حجة والاخبار في هذا المعنى اكثر من ان يحصى
 طرقا منها لا يطول به الكتاب فان قيل هذه كلها اخبار احاد لا يعول
 على مثلها في هذه المسئلة لانها مسئلة علمية قلنا موضع الاستدلال
 من هذه الاخبار ما تقمينة الخبر بالشئ قبل كونه وكان كما تقمتم بكان



ذلك كدلالة على صحة ما ذهبنا إليه من ائمة ابن الحسن لان العلم بما
يكون لا يحصل الا من جهة علام الغيوب فلو لم يرد الاخبار بعد وفاق
بجزه ما تضمنت الخبر كان ذلك كافيا ولذلك كان ما تضمنه القرآن
الجنائز التي قبل كونها دليل على صدق النبي عليه السلام وان القرآن من قبل
الله تعالى وان كالمواضع الذي تضمن ذلك محصورة ومع ذلك
مسبوقة من مجزوا حدك دل على صدقة من الجمة التي قلنا ها
على ان هذه الاخبار متواتر بها لفظا ومعنى فاما اللفظ فان الشعة
تواترت بكل خبر منه والمعنى ان كثرة الاخبار واختلاف جهات
وتباين طرقها وتباعد رواياتها تدل على صحتها لانها لا يجوز ان
كلها باطله ولذلك يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي
التي هي سوى القرآن وامور كثيرة في الشريعة ومعنى وان كل
كل لفظ منه منقول من جهة العادات وذلك معتمد عندنا
في هذه المسئلة فلا ينبغي ان يتركوه وينسوه اذا جئنا الى الكلام
الائمة والعصية لا ينبغي ان ينتهي بالانسان الى حد محمد
المعلومة وهذا الذي ذكرناه معتبر في مدايح الرجال وفضائلهم
ولذلك استدل على سخاؤهم وشجاعتهم وعمود ذلك بمثل ذلك
وان كان كل واحد مما يروى من عطاءهم ووقوفهم في موقف



من المواقف من جهة الاحاد وهذا واضح ومما يدل انتم على امامة
 ابن الحسن زابدا على ما مضى انه لا خلاف بين الامة انه يخرج في هذه
 الامة مهدي يلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا واذا
 بينا ان ذلك للهدي من ولد الحسين واسندنا قول كل من يدعي
 من ولد الحسين سوى ابن الحسن ثبت ان المراد به هو عليه السلام والا
 المرورية في ذلك اكثر من ان يحصى غيرنا ناذكر طرفا من ذلك فمما
 روى من انه لا يد من خروج مهدي في هذه الامة روى ابن هيثم ^{سليم}
 عن احمد بن ملك الفراءى عن حيدر بن محمد القراري عن عباد بن
 يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ^{صالح} ابي
 عن ابن عباس في قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال هو خروج
 المهدي - وهذا الاسناد عن ابن عباس في قوله اعلموا ان الارض ^{بعد}
 موتها يعني يصلح الارض بقاء ال محمد من بعد موتها يعني من بعد
 جور اهل مملكة تاقد بينا لكم الايات بقاء ال محمد لعلمكم تعقلوا
 واخبرنا الشريف ابو محمد المهدي رحمه الله عن محمد بن علي بن تمام عن
 الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان
 عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس في قوله وفي السماء
 رزقكم وما توعدون فرب السماء والارض انه الحق مثل ما انكم شفقوا

اقويحي ٢

قال قيام



قال قيام القيام عليه السلم ومثله ايما تكونيات بكم الله جميعا قال اصحاب القيام
 يجتمع الله في يوم واحد - محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقاتلي
 عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفين بن الجزيري عن عمرو بن ^{هاشم}
 الطائي عن اسحق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الآية فودى السماء
 والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون قال قيام القيام من ال محمد قال
 وفيه نزلت وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفهم في
 الارض ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم
 اننا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا قال نزلت في المهدي عليه السلم
 واخبرنا الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوقي
 عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن
 شاذان النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المشيخي الجاني
 عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد ^{الفتاة}
 عليه السلم يقول ان القيام لا يقوم حتى ينادى من السماء لسمع
 في خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الآية
 ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
 واخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي علي
 احمد بن علي الرازي عن ابن ابي داود عن علي بن العباس السندي



المقانعي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري عن عمران
 عن قتاده عن ابي نصره عن جبار بن عبد الله الايضاري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله المهدي يخرج في آخر الزمان محمد بن اسحق المقرئ
 عن المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن زياد
 عن العلاء بن بشر المرادي عن الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابشركم بالمهدي يبعث في
 امتي على اختلاف من الناس وزلزال يملاء الارض قسطا وعدلا
 كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض تمام
 لجزءه عن المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن
 تليد عن ابي الحجاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابشروا
 بالمهدي قالها ثلث يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال
 شديد يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملاء
 قلوب عباده عبادة ويسمهم عدله محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن
 العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سيف بن
 الجري عن عبد المؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن حريز
 العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول على المنبر ان المهدي من اهل بيتي يخرج في آخر الزمان



ينزل له من السماء قطرها ويخرج له الارض بذرها فيملا الارض عدلا
وقسطا كما ملأها القوم ظلما وجوراً عنه عن علي بن العباس المقام
عن بكار بن احمد عن مصعب عن قيس عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لم يسبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا
وقسطا كما ملأ ظلما وجوراً عنه عن علي بن بكار عن علي بن قادم
عن زر بن جبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لو لم يسبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث رجلا مني يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض
عدلا كما ملأ ظلما. وعنه عن المقانفي عن جعفر بن محمد الزهري
اسحق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يذهب الدنيا
بلي امتي رجل من اهل بيتي يقال له المهدي محمد بن علي عن عثمان بن احمد
السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن الحسن بن الفضل البصري
عن سعد بن عبد الحميد الانصاري عن عبد الله بن زياد التماحي عن
بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة



انا وعلى وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عنه عن الحسين بن
 محمد القطيعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثوري
 عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله وينزل
 من علي الدين استضعفوا في الارض وبعثهم امة وبعثهم
 قال هم ال محمد يبعث الله حميدهم بعد جدم فبعزهم وينزل عدوهم
 وال اخبار في هذا المعنى اكثر من ان تحصى لا يطول بذكره الكتاب
 فاما الذي يدل على ان المهدي يكون من ولد علي عليه السلام ثم ولد الحسين
 عليه السلام ما اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزنجي
 عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل
 بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابن لهيعة عن ابي قيس عن عمه
 بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديثه
 طويل فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار
 بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام به بحق الله الكذب وينتهي الزمان
 الكلب وبه يخرج ذل الارق من اعناقكم ثم قال انا اول هذه الامة
 والمهدي او سبطها وعيسى اخوها وبين ذلك تنح اعوج محمد بن علي
 عن عثمان بن احمد السمالك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم
 بن هاني عن نعيم بن حماد المرزوي عن نعيم بن الوليد عن ابي بكر

في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

بن ابي مريم عن الفضل بن يعقوب الرجاني عن عبيد الله بن جعفر
 عن ابي المليح عن زياد بن بنان عن علي بن نفضل عن سعيد بن المسيب
 ام سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى عن
 من ولد فاطمة - احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
 عن مصعب عن ابي عبد الرحمن عن سمع وهب بن منبه يقول عن ابي
 في حديث طويل انه قال باو هب ثم يخرج المهدى قلت من ولدك
 والله ما هو من ولدي ولكن من ولدا علي عليه السلام فطوبى لمن ادرك
 زمانه وبه يفرج الله عن الامة حتى يملاها قسطا وعدلا الى اخر
 احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد
 بن سنان عن عمار بن مروان عن المنحل بن جميل عن جابر الجعفي عن
 ابي جعفر عليه السلام قال المهدى رجل من ولد فاطمة وهو رجل ادم
 اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي
 عن عثمان بن احمد السمال عن ابراهيم بن علا الهاشمي عن ابي المليح
 زياد بن بنان عن علي بن نفضل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المهدى من عترتي من ولد
 فاطمة احمد بن ادریس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان عن احمد بن
 زرق عن يحيى بن العلا الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول



يتبع الله هذه الامم رجلا مني وانا منه يسبق الله به بركات السما^{يا}
والارض فينزل السماء قطرها ويخرج الارض بذرها وتامن وحواسها^{سما}
وسباعها فيمتلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
يقتل حتى يقول للجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لرحم - واما
الذي يدل على انه يكون من ولد الحسين عليه السلام فالخبار التي
اوردناها في الائمة اثنا عشر وذكرنا فيها وهي متضمنة لذلك
ولان كل من اعتبر العده الذي ذكرناه قال المهدي من ولد الحسين^{وهو من}
اشترنا اليه ويزيد ذلك وضوحا ما اجرت به جماعة عن التلعكبري
عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس
المقافعي عن بكار بن احمد عن الحسن الحسين عن سفيان الجزي^{الفصل}
بن الزبير قال سمعت زيدا بن علي عليه السلام يقول هذا المشظرون^{الحسين} وولد
بن علي ذرية الحسين وهو المظلوم الذي قال الله من قتل مظلوما
فقد جعلنا لولييه سلطانا قال وليه رجل من ذرية من عقبه ثم قرا
وجعلها كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا يسرف في القتل قال سلطانه
حجة على جميع من خلق الله حتى يكون له الحجة على الخلق ولا يكون لا
عليه حجة وهذا الاسناد عن سفيان الجزي^{عليها} قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول والله لا يكون المهدي ابدا الا من وليه^{الحسين}



وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي عن احمد بن ادريس عن علي
 بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم بن طاهر عن
 اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وايل قال نظر امير المؤمنين ^{عليه السلام}
 الى ابنه الحسين فقال ان ابني هذا سيد كما سماه الله سيدا ^{الله} يخرج
 من صلبه رجلا باسم نبيكم فيشبهه في المخلوق والمخلوق يخرج علي حين
 غفلة من الناس وامامة من الحق واظهار من الجور والله لو خرج
 لضربت عنقه بفرج بخروجه اهل السماء وسكانها بلاء الارض
 عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام الخبر وبهذا الاسناد عن احمد بن
 ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عمرو بن
 عن محمد بن عذافر عن عقبه بن لويس عن عبد الله بن شريك في حديث
 له اختصرتا قال عن الحسين علي صلوة من بني امية وهم جلوس في
 الرسول عليه السلام فقال ما والله لا يذهب الدنيا حتى يبعث الله
 رجلا يقتل منكم الفاقوم مع الاف لفا فقلت جعلت فداك ان ^{هو}
 اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا فقال ويحك ان في ذلك الرما
 يكون للرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وان مولى القوم من انفسهم
 وبهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن علي
 الحسين بن سعيد الا هو ازي عن الحسين بن علوان عن ابي هريرة ^{العبد}



عن ابي سعيد الخدري في حديث له طويل احضرناه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله لفاطمة يا بنية انا اعطيتنا اهل البيت سيعا لم يعطها
 احد قبلنا بينت لخير الانبياء وهو ابوك ووصيتنا لخير الاوصياء هو
 بعلمك وشهيدنا لخير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان
 خضيبان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر ومنا سيطا هذه الامة
 وهما ابناك الحسين ومنا والله الذي لا اله الا هو مهدي هذه الامة
 الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم ضرب يده على منكبي الحسين عليه السلام فقال
 هذا ثلثا قال قل اليس قد خالف جماعة ممن قال المهدي من ولد علي عليه السلام
 فقالوا هو محمد بن الحنفية وفيهم قال من السنانية هو علي عليه السلام لم يميت
 وفيهم من قال جعفر بن محمد لم يميت وفيهم من قال موسى بن جعفر لم يميت
 وفيهم من قال الحسن بن علي العسكري لم يميت وفيهم من قال المهدي هو
 اخوه محمد بن علي وهو حي باق لم يميت ما الذي يفسد قول هؤلاء قلنا
 هذه الاقوال كلها افسدناها بما دللنا عليه من موت من ذهبوا اليه
 وبما بينا ان الائمة اثني عشر وبما دللنا على صحة امامنا ابن الحسن من
 الاعتبار وبما سنذكره من صحة ولادته وثبوت معجزاته الدالة
 على امامته غير اننا نسير الى ابطال هذه الاقوال بحمل من الاجار ولا
 يطول يذكرها لئلا يطول به الكتاب وعلم القاري وامامنا خالف



موت أمير المؤمنين وذكر انه حتى باقى فهو مكابر لان العلم بموته وقوله
 اشهر واظهر من قتل كل احد وموت كل انسان والشك في ذلك نوحى الى
 الشك في موت النبي وجميع اصحابه ثم ما ظهر من وصية واخبار النبي ^{عليه السلام}
 اياه انك تقتل وتخصب لحسبك من واسك يفسد ذلك انهم و ذلك
 اشهر من ان يحتج ان يروى فيه الاخبار واخبارنا ابن ابي جابر عن محمد بن
 الحسن بن الوليد عن محمد بن ابي القاسم البرقي عن محمد بن علي ابي سمينة
 الكوفي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابان بن ابي عياش عن ^{سليم}
 قيس الهلالي عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لامير المؤمنين يا علي ان فوج
 ستطا به عليك ويجمع كلمتهم على ظلمك وفترك فان وجدت لعوا
 فجاهد هم وان لم تجد اعوانا فكف يدك ولحقن دمك فان الشهادة
 من واثك لعن الله قاتلك احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
 صفوان بن يحيى قال بعث الى ابو الحسن موسى بن جعفر بهذه الوصية
 مع الاخرى واخبرنا احمد بن عبدون عن ابن الزبير القرشي عن علي بن
 الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن مروان بن عمر
 شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هذه وصية امير المؤمنين ^{عليه السلام}
 الى الحسن وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها الى ابان وقراء



عليه قال ابان وقراتها على علي بن الحسين عليه السلام فقال صدق سليمان ربه قال
 سليمان فشهدت وصية امير المؤمنين عليه السلام حين اوصى الى ابنته الحسن
 واشهدت على وصية الحسين ومحمد وجميع ولده وروثاء وشيعته واهله
 وقال يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصى ليك وان ادفع
 اليك كتي وسلاحي ثم اقبل عليه فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدين
 فان عفرت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تاثم فذكر
 ذكر الوصية الى اخرها فلما فرغ من وصية قال حفظكم الله وحفظ
 فيكم بنينكم استودعكم الله واقوء عليكم السلام ورحمة الله ثم لم يزل يقول
 لا اله الا الله حتى قبض ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة
 الجمعة سنة اربعين من الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من
 شهر رمضان ورواية اخرى انه قبض ليلة احدى وعشرين وضرب
 تسع عشرة وهي الاظهر واما وفاة محمد بن علي بن الحنفية وبطلان
 قول من ذهب الى امامته فقد بيناه فيما مضى من الكتاب وعل
 هذه الطريقة اذ بينا ان المهدي من ولد الحسين بطل قول الخالف
 في امته عليه السلام ويزيده بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد
 بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال قال لي ابو جعفر
 توجه الحسين عليه السلام الى العراق ودفع الى امر سلمة عمر وروح النبي عليه السلام



تكملة حجة بن محمد باقر



الوصية والكتب وغير ذلك وقال لها اذا ماتك ابرو لذي فادعي
 اليه ما دفعت اليك فلما قتل الحسين عليه السلام اتى علي بن الحسين عليه السلام
 ام سلمة فدفعت اليه كل شئ اعطاها الحسين عليه السلام وروى سعد بن
 عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ^{الحسن بن}
 ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تعود الامامة في آخر
 بعد الحسن والحسين ولا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب
 واعقاب الاعقاب وما جرى بين محمد بن المنقفية وعلي بن الحسين
 ومحاكمها الى الحجر معروف لا يطول بذكره ههنا واما
 النأ ووسية الدين وقفوا على ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام
 وقالوا هو المهدي عليه السلام قد بينا ايض فساد قولهم بما علمناه من ^{موت}
 واشتهار الاحرف فيه وبصحة امامة ابنه موسى بن جعفر عليه السلام ^{بما}
 من امامة الاثنى عشر عليهم السلام ويؤكد ذلك ما ثبت من صحة وصية
 الى من اوصى اليه وظهور الحال في ذلك - اخبرنا جماعة عن ابي جعفر ^{محمد بن}
 سفيان البرزوفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ^{الحسن}
 بن محبوب عن جميل بن صالح عن هشام بن احمد عن سالمة مولاة
 ابي عبدالله عليه السلام قالت كنت عند ابي عبدالله جعفر بن محمد عليهم السلام
 حين حضرة الوفاة واغمى عليه فلما افاق قال اعطوا الحسن بن علي ^{علي}



الحسين وهو لا فطس سبعين ديناراً ولعطف فلا تاكداً فقلت تعطى رجلي
 حمل عليك بالشفرة يريدان يقتلك قال تريدان ان لا اكون من الذين
 الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
 يخافون سوء الحساب نعم يا سلمة ان الله تعالى خلق الجنة فطهرها و
 ربحها بالتوجهين مسيرة الف عام ولا يجد فيهما عاق ولا قاطع رحم
 وروى ابو ايوب الخوزي قال بعثت الى ابو جعفر المنصور في جوف الليل
 فدخلت عليه وهو جالس على كرسى وبين يديه شمعة وفي يده كتاب فلما
 سلمت عليه رمى بالكتاب الى وهو يسكى وقال هذا كتاب محمد بن سليمان
 مخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ملتنا واين شل
 جعفر ثم قال لي اكتب فكتب صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان او
 الى رجل بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع للجواب اليه انه قد اوصى
 الى خمسة اقدم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله بن
 ابي جعفر وحمده فقال المنصور ليس لي قتل هؤلاء سبيل واما
 الواقفة الذين رقتوا على موسى بن جعفر وقالوا هو المهدي فقد
 افسدنا اقرالهم بمبادلتنا عليه من موته واشتهار الاحرف فيه وبثوت
 امانة ابنه الرضا عليه السلام ون ذلك كفاية لمن التصف واما المحدث الذي
 قالوا بامامة محمد بن علي العسكري وانه حي لم يميت فقولهم باطل بما لنا



به على مائة اخيه الحسن بن علي بن القاسم عليه السلام وايضا فقد مات محمدا حيا
 ابيه عليه السلام موثقا بركاته ابوه وجداه لمخالفة ذلك مخالفة الصريح
 وينيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن
 سيار بن محمد البصري عن علي بن عمرو والنوفلي قال كنت مع ابي الحسن العسكري
 داره من عيلنا ابو جعفر فقلت له هذا صاحبنا فقال لا صاحبكم الحسن
 وعنه عن هرون بن مسلم بن سعدان عن احمد بن محمد بن رجاء صاحب
 البرك قال ابو الحسن عليه السلام الحسن بن القاسم من بعدي عنه عن احمد بن
 عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بصريا
 عليه فاذا نحن بابي جعفر وابي محمد قد دخلنا فقمنا الى ابي جعفر لنسلم عليه
 ابو الحسن ليس هذا صاحبكم عليكم بصاحبكم واشار الى ابي محمد عليه السلام
 وروى يحيى بن بشر العنبري قال وصي ابو الحسن الى ابنة الحسن قبل
 مضيها بربعة اشهر واشهدني علم ذلك وجماعة من الموالي قاموا
 بمحبة الحسين ابيه فقد رواه سعد بن عبد الله الاشعري قال حدثني
 ابو هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام
 وفاة ابنة ابي جعفر وقد كان اشار اليه ودل عليه فاني لا فكر في نفسي و
 هذه قصة ابي ابراهيم وقصة اسمعيل فاقبل علي ابو الحسن عليه السلام فقال
 نعم يا ابا هاشم بيا لله في ابي جعفر وصيرت مكانه ابا محمد كما بيا لله في ابي
 سمعيل



ما دل عليه ابو عبد الله ونفسه وهو كما حدثت به نفسك وان كره المبطلون
 ابو محمد بنى الخلف من بعدى عنده ما يحتاجون اليه ومعهم الائمة الائمة لله
 سعد بن احمد بن محمد الكلبى عن اسحق بن محمد النخعي عن شاهر بن عبد الله
 الجباري قال كنت رويت عن ابي الحسن العسكري عليه السلام في ابي جعفر ابنه روي ان
 يدل عليه فلما مضى ابو جعفر قلت لذلك وبقيت متغيرا لا انقدم ولا
 اناخر وخفت ان اكتب اليه في ذلك فلا ادري ما يكون فكتب اليه ^{سأله}
 الدعاء وان يفرج الله عننا في اسباب من قبل السلطان كنا فغتم بها
 في علمنا فارجع للجواب بالدعاء ورد العلماء علينا وكتب في اخر الكتاب
 اردت ان تسال عن الخلف بعد مضى ابي جعفر وقلت لذلك فلا
 فان الله لا يضل قوما بعدا ذهبهم حتى يبين لهم ما يتقون ^{حك}
 بعدى ابو محمد بنى وعنده ما يحتاجون اليه يقدم الله ما يشاء ^{بشأه} ويؤخر ما
 ما تسخ من آية او تشبهها نيات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان
 قلع لدى عقل يعظان قال محمد بن الحسن ما تضمن الخبر المتقدم من قوله
 بدالله في محمد كما بدالته اسمعيل معناه ظهر من الله وامر في اخيه الحسن
 ازال الرب الشك في امامته فاحاطة من الشيعة كانوا يظنون ان الامر
 في محمد من حيث كان الاكبر كما كان يظن جماعة ان الامر في اسمعيل ^{جعفر}
 دون موسى فلما مات محمد ظهر من امر الله فيه وانزل نصيبه اماما كما ظهر في

اسمعيل مثل ذلك لانه كان نصر عليه ثم بدله في النصر على غيره فان ذلك
لا يجوز على الله تعالى العالم بالعواقب وروى سعد بن عبد الله
عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي
سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدى الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولا جعلني الله فداك
لانكم لا ترون شخصه ولا يحمل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره
قولوا الحمد لله من ال محمد عليهم السلام وروى محمد بن الحسن بن ابي الخطاب
الصهيبان قال لما مات ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى
لا ابي الحسن علي بن محمد كرسى نجلس عليه وكان ابو محمد الحسن بن علي
قائما في ناحية فلما فرغ من غسل ابي جعفر التفت ابو الحسن الي
فقال يا بني احديث الله شكرا فقد حدث فيك امر فاما معجزات
الدالة على امامته فاكثرت من ان يحصى منها ما رواه سعد بن عبد الله
الاشعري عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي
فاستودن لرجل من اهل اليمن فدخل رجل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية
فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من
الاعرابية صلحهم الحصة التي طبع فيها ابائهم فانا طبعتم ثم قال
هاهما فلخرج حصة و في جانب منها موضع املس فطبع فيها فانطبع

كلام ابي جعفر عليه السلام
في معجزات العظماء



فكافوا انتن فائمة الساعة الحسن بن علي ثم هتفوا الرجل وهو يقول
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض شهد
حقك الحق الواجب كجواب مير المؤمنين والائمة واليك انتهت الحكمة
والولاية وانك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل بك فسالة
اسمه فقال اسمي جميع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن فاتم ابن غانم
وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين ^{عليه السلام}
تمام الحديث وروى عمر بن محمد بن زياد الصيمري قال دخلت على ابي احمد ^{عبد الله}
بن عبد الله بن طاهر وبين يديه وقعة ابي محمد عليه السلام فيها ابى نازلت
في هذا الطاغى يعني المستعيرين وهو اخذ بعد ثلث فلما كان اليوم الثالث
خلع وكان من امره ما كان الى ان قتل وروى سعد بن عبد ^{الله}
عن ابي هاشم الجعفي قال كنت محبوسا مع ابي محمد عليه السلام في مجلس ^{المتدي}
بن الواثق فقال لي يا باهاشم ان هذا الطاغى اراد ان يتبع بالله
هذه الليلة وقد تبرأ الله عمره وجعله للقيام من بعده ولم يكن لي ولد
وسارزق ولدا قال ابو هاشم فلما اصبحتنا شغبنا لا تران على المتدي
فقتلوه ولى المعتمد مكانه وسلم الله واجرت جماعة عن التلعكبري
عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي عن محمد بن الحسن بن زرين ^{بن}
مدني ابو الحسن الموسوي الحسري قال حدثني ابي ان كان يغشي ابا محمد ^{عليه السلام}

يسر من رأى كثيرا وانه اناه يوما فوجد وقد قدمته الى دابته ليركب
 الى ارا السلطان وهو متغير اللون من الغضب وكان تحت رجل من العامة
 فاذا ركبه عاله وجاء باشيا تشيع بها عليه وكان عليه السلام يكره ذلك فلما
 كان ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام ولح صار حتى انتهى الى مفرق ^{الطريقين}
 وضاق على احد من الدواب فعذل الحطريق ينج منه ويلقاه ^{فدعا}
 عليه السلام ببعض خدمه وقال له امض فكفن هذا فتبعه الخادم فلما انتهى ^{عليه السلام}
 الى السوق ونحن معه خرج الرجل من الدرب ليبارضه وكان ^{في الموضع}
 بغل واقف تضربه البخل فقتله ووقف لعلام فكفنه كما امره وسيار ^{عليه السلام}
 وسرنا معه وروى سعد بن عبد الله عن داود بن القاسم الجعفي ^{قال}
 كنت عند ابي محمد عليه السلام فقال اذا قام القاسم امر بهدم المنار ^{المقلص}
 التي في المساجد فقلت في نفسي لا معنى لهذا فاقبل على فقال معنى هذا
 انها محدثة مبتدعة لم يبينها بنى ولا حجة وبهذا الاسناد عن ابي هاشم
 الجعفي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول من الذنوب التي لا يغفر ^{لها}
 الرجل لبيته لا اواخذ الا بهذا فقلت في نفسي ان هذا لهو الدين ^{سني}
 للرجل ان يتعد من امره ومن نفسه كل شيء فاقبل على ابي محمد عليه ^{السلام}
 فقال يا ابا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به بنفسك فان الاثا ^{لها}
 في الناس اخفى من ديب لذر على اصفاء الليلة الظلماء ومن ^{ديب}



الذرع على المسح الاسود **سعد بن عبد الله** عن احمد بن الحسين
 بن عمر بن يزيد قال اخبرني ابو الهيثم بن سبانه انه كتب اليه لما
 امر المعتز بدفعه الى سعيد الحاجب عند مضيله للمكوفه وان يحدث فيه
 يحدث به الناس بقصر ابن هبيرة جعلني الله فداك بلغنا خبر قد
 اقلعنا وابلغ منا فكتب اليه عليه السلام بعد ثلاث ياتكم الفرج فخلع المعتز
 اليوم الثالث اخبرني جماعة عن ابي الفضل الشيباني عن ابي الحسين
 محمد بن مجرب بن سهل الشيباني الرهني قال قال يشر بن سليمان النعمان
 وهو من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالى ابي الحسن وابي محمد
 عليهما السلام وجارهما بسر من راي انا في كافور الخادم فقال انا
 كافور فقال مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري يدعوك
 اليه فاقبته فلما جلست بين يديه قال لي يا بشرانك من ولد
 الانصار وهذه الموالاة لم تنزل فيكم يرثها خلق عن سلف انتم
 ثقنا اهل البيت واني من كيك ومشرقك بفضيلة سبق
 بها السعرة الموالاة بها بسرا طلعك عليه وانفذك في ابيات امه فكتب
 كتابا لطيفا بخط رومي ولغز رومي وطبع عليه خاتمه واخرج شسقم
 صفرا فيها مائتان وعشرون دينارا فقال خذها وتوجه بها الى بغداد
 واحضر معبر الفرات ضحوة يوم كذا فاذا وصلت الى جانبك زوارق

لا يجوز ان يكتب
 في كتابك



السبايا وترى الجوارى فيها سجدوا كيف المبتاعين من وكلاء
 قوادى بنى العباس وشذمة من قتيان العرب فاذا رأيت ذلك فاستر
 من المبعدين على المسمى عمرو بن يزيد النخاس عامة نهارك الى ان يبرز المبتاع
 جارية صفتها كذا وكذا لابسة حريين صفيقين تمتنع من العرض ^{لمس}
 المعترض والانقياد لمن حاول لمسها وتسمع صرخة رومية من وراء
 ستر ريق فاعلم انها تقول واهتك ستراه ويقول بعض المبتاع
 على ثمانه دينار فقد زادنى لعفاف فيها رغبة فتقول له بالعربية ^{لو}
 برزت في ربي سليمان بن داود على سنة ملكه ما بدت لي فيك رغبة
 فاستفق على مالك فيقول النخاس وما العجيلة ولا يد من بيعك فتقول
 الجارية وما العجيلة ولا يد من اختيار متباع لتكن قلوبى اليه والى فائه
 وامانة فعند ذلك تم الى عمر بن يزيد النخاس وقل له ان معك كتاب
 ملصقه لبعض الاشرف كتبه بلغه رومية وخط رومى ووصفه
 كونه ووقاه ونبله وسخاه فناولها ليتامل منه اخلاف صاحبه فان
 سالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتاعها منك قال بشر بن سليمان ^{فامتثلت}
 جميع ما عهد لي مولاي ابو الحسن صلى الله عليه في امر الجارية فلما نظرت في
 الكتاب بكت بكاء شديدا وقالت لعمر بن يزيد بعنى من صاحب الكتاب
 وحلفت بالخرجة والمغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها فانا



زلت شامة في ثمنها حتى استقر الامر فيه على مقدار ما كان اصحبه ^{بوكا}
 عليه السلام من الدنيا يرفا ستوفاه مني وتسلمت الجارية ضاحكة مستبشرة
 وانفرت بها الى الحجيرة التي كنت اوى اليها ببغداد فما اخذها القراحي ^{اخزجت}
 كتاب بوكا ناعليه السلام من جيبها وتلمته وتطبقه على خفيها ويضعه على خدها
 ويمسحه على يديها فقلت تعجبا منها تلتمين كتابا ولا تعرفين صاحبه ^{فقلت}
 العاجز الضعيف المعرفة بمجل اولاد الانبياء اعز سمعك و فرغ قلبك ^{لها}
 انا ملكه بنت تشوعا بن قيصر ملك الروم واحي من ولد الحواريين تنبت ^{الى}
 المسيح شمعون انبتك بالعجب ان جدى قيصر اذ ان يزوجنى من ابن ^{حبه}
 وانا من بنات ثلث عشرة سنة فجمع قصره من نسل الحواريين من ^{القبليين}
 والرهبان ثلثمائة رجل ومن ذوى الاخطار منهم سبعمائة رجل وجمع ^{من}
 امرء الاجناد وقواد العسكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر اربعة
 الاف ابر من بهى ملكه عرشا مضاعفا من اصناف الجواهر الحصن القصر ^{فرغفه}
 فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه واحدت بالصلب وقامت الاساقفة
 عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافت الصليب من الاعلى فلصقت ^{بالاد}
 وتقصت اعمدة العرش فانهارت الى القرد وخر الصاعد من العرش مغشيا
 عليه فتغيرت ألوان الاساقفة وارتعدت ذرايعهم فقال كبيرهم لجرى
 ايها الملك عفا من ملاواة هذه النورس لدالة على زوال ^{هذه} دولة



الدين المسيحي لمذهب الملكا في فيطير جدى من ذلك تطيرا شديدا ^{المدر} ^{فعلوا} ^{معتما} ^{شمعون}
 للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصليبان واحضروا الخا هذا
 العاتر المنكوس جدّه لا ووجه هذه فيدفع نحو سر عنكم بسعوده فلما
 ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدى قيصر
 فدخل بمنز النساء وارخيت الستور واديت في تلك الليلة كان المسيح و
 وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدى ونصبوا فيه منبرا من نوريباري
 السماء علوا وارتفاعا في الموضع الذي كان نصب جدى فيه عرشه ودخل عليهم
 محمد صلى الله عليه واله وخسته ووصيه عليه السلام وعدة من ابناءهم ^{فتقدم} ^{طبا}
 المسيح اليه فاعتنقه فيقول له محمد صلى الله عليه واله يا روح الله اني جئتك ^{صاحب}
 من وصيك شمعون فتاة مليكة لابني هذا واوحى بيده الى ابي محمد عليه السلام ^{استقطت}
 هذا الكتاب فظفر المسيح الى شمعون وقال له قد اتاك الشرف فضل رحمتك ^{واله}
 ال محمد عليهم السلام قال قد فعلت فصعدوا ذلك المنبر فخطب محمد صلى الله عليه
 وزوجتي من ابنه المسيح عليه السلام وشهدا بنا محمد عليه السلام والحواريون فلما
 استفتت ان اقصر هذه الرؤيا على ابي جدى فحافة القتل وكنت اسرها ولا
 ابيها واضرب صدرى لمحبة ابي محمد عليه السلام حتى امتنعت من الطعام ^{الشراب}
 وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضا شديدا فما بقي من مداين الروم
 طبيب الا احضره جدى وساله عن دوائى فلما برح به الياس قال يا قرّة عيني ^{هل يحظر}



يا لك شهوة فارد كهذا هذه الدنيا فقلت يا جباري ابواب الفرج على مغلقه
 فلو كشفت العذاب عن ذنوبك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاحلام
 وصدقت عليهم ونبهتهم رجوت ان يهتدوا الى صراط مستقيم فلما فعل ذلك تجللت
 في اطوار الصحة من بدني قليلا وتناولت ليسيير من الطعام فسر بذلك وقل
 على اكرام الاسارى واعزازهم فاديتا يوم بعد اربع عشرة ليلة كانت
 سيدة النساء العالمين فاطمة عليها السلام قد ذارتني ومعها مريم بنت عمران
 والفسن وصابغ الجنان فقولي لى مريم هذه سيدة النساء ام زوجك
 ابي محمد عليه السلام فالتفت اليها وابكى واشكو اليها امتناع ابي محمد عليه السلام
 زياتي فقالت سيدة النساء عليها السلام ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت
 مشركة بالله على مذهب النصارى وهذه اختي مريم بنت عمران تبرء
 الى الله من دينك فان بليت الى رضا الله تقرب ورضا الله تقرب ورضا الله تقرب
 وزيارة ابي محمد اياك فقولوا شهدان لا اله الا الله وان ابي محمد
 رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني الى صدرها سيدة
 العالمين عليها السلام وطابت نفسي وقالت الان توقعي زيارة ابي محمد
 سفنة اليك فانتهت وانا اقول وان توقع لقاء ابي محمد عليه السلام
 فلما كان في الليلة القليلة رايت ابا محمد عليه السلام كاني اقول له
 حفوتني يا جباري بعد ان اسلفت نفسي معالجتك حبك فقال ما

قال
 مقدمة اليه



كان تأخرني عنك إلا بشرتك فقد سلمت وأنا زائر في كل ليلة ^{الي}
 ان يجمع الله شملنا في العليان فما قطع عني زيارته بعد ذلك
 الى هذه الغاية قال بشرت فقلت لها وكيف وقعت في الاسار
 فقالت اخبرني ابو محمد عليه السلام ليلة من الليالي ان جدك ^{سليمان}
 جيشا الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم فعليك بالحق
 بهم مستكره في زمني الخدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا
 ففعلت ذلك فوقع علينا طرغ مع المسلمين حتى كان يوم
 ما رايت وشاهدت وما شعرت ابني ابنة ملك الروم الى هذه
 الغاية احد سوالك وذلك باطلا عني اباك عليه ولقد سألني الشيخ الذي
 وقعت اليه سهم الغنمة من اسمي فانكرته وقت نرجس فقال اسم
 الجوارى قلت العجبانك رومية ولسانك عربي قالت نعم من ولوع
 جدي وحمله اياي على تعلم الادب ان او عزنا الى امرأة ترجان له في
 الاخلاق الى وكانت يقصدني صباحا ومساءً وتفيدني العبرة
 حتى استمر لسانى عليها واستقام قال بشرت فلما الكفات بها الى سر من ^{راي}
 دخلت على سراي الى الحسن عليه السلام فقال كيف راك الله عز الاسلام
 وذل النصرانية وشرف محمد واهل بيته عليهم السلام قالت كيف اصف لك
 يا بن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فما احب



عشرة الاف دينار ام بشرى لك بشرف لا يد قالت بشرى بولد لي قال
 لها بشرى بولد يملك الدنيا شرقا وغربا ويملاء الارض مسطاة ^{وكل}
 كما ملئت ظلما وجورا قالت ممن قال من خطبك رسول الله ^ص
 ليلة كذابة ستر كذا من سنة كذا بالرومية قال لها من رجاك
 المسيح عليه السلام ووصيه قالت ابنك ابي محمد عليه السلام قال فهل تعرفينه
 قالت وهل خلت ليلة لم ير في فيها منذ الليلة التي اسلمت ^{علي}
 يد سيدة النساء المصلوات الله عليها قال فقال لولا ان اياك فودع
 حكمة رضى فلها دخلت قال لها ما هي فاعتنقتها طويلا ^{ولت}
 بها كثير فقال لها ابو الحسن عليه السلام يا بنت رسول خذها الى منزلك
 وعلمها الفرائض والسنن فانها زوجة ابي محمد وام القايم عليه السلام
 واخبرنا جماعة عن ابي محمد بهرود بن موسى التلعكبري رحمه الله ^{كنت} قال
 في دهليز ابي علي محمد بن همام رة على دكة اذ مر بنا شيخ كبير عليه ^{رعة}
 نسلم على ابي علي بن همام فرد عليه السلام ومضى فقال لي ان تدري من هو ^{هذا}
 فقلت لا فقال لي هذا شاكري لسيدنا ابي محمد عليه السلام فتشيتي
 ان اسمع من احاديثه عن شيئا فك نعم فقال لي معك شيء نعطية
 فقلت له معي درهماان صحيحان فقال هما يكفينا فمضيت خلفه
 فلحقته فقلت له ابو علي يقول لك تبسط امصير الينا فقال نعم فحسنا



الى ابي علي بن همام فجلس اليه فعمز في ابو علي ان اسلم اليه الدرهمين
 فسلمتهما اليه فقال ما يحتاج الي هذا ثم اخذ مما فقال له ابو علي بن همام
 يا ابا عبدالله محمد حدثنا عن ابي محمد محمد بما رايت قال كان استاذي ^{صالحا}
 من بين العلويين له ارقط مثله وكان يركب سرج صنفته بزبون ^{مسل}
 وارزق قال وكان يركب الى ارض الخلفة يسير من راي في كل اثنين وخمسين
 قلا وكان يوما لنوبه يحضر من الناس شئ عظيم وينقص الشارع بالاداب
 والبغال والحير والصبغة فلا يكون لاحد موضع يمشى ولا يدخل بينهم
 قال فاذا جاء استاذي سكنت للصبغة وهدى سهيل الخيل ونهاق ^{الحمر}
 وتفرقت الهائم حتى يصير الطريق واسعا لا يحتاج ان نتوقا من
 الدواب بخفة ليرجمها ثم يدخل فيجلس في مرتبة التي جعلت له فاذا اراد
 الخروج وصالح البرابون بنا تواد اية ابي محمد سكن صياح الناس و
 سهيل الخيل وتفرقت الدواب حتى دك وبمضي وقال الشاكر ^{سعد}
 يوما الخليفة وشق ذلك عليه وخاف يكون قد سعى به اليه بعض من يحسد
 من العلويين واهل شميمين على مرتبة فركب ومضى اليه فلما حصل الدان ^{قبل}
 له الخليفة قد قام ولكن اجلس في مرتبتك وانصرف قال فانصرف وجاء
 الى سوق الدواب وفيها من الضيرة والمصادمة واختلف الناس شئ
 كثير فلما دخل اليها مكن الناس وهدات الدواب قال وجلس الى الخائف



كان يشتري له للدواب قال عجني له بفرس كبوش لا يقدر احد ان يركب
 قال فباعوه اياه بوكس فقال لي ابو محمد قم فاطرح السرج فقلت عمت
 انه لا يقول لي ما يؤذي في محلات الحرام وطرح السرج عليه فهذا ولم يتحرك
 به الا مضى في الخامس فقال الخليلس مبيع فقال لي سلمه اليهم قال فجاء الخامس لي اخذه
 فالتفت اليه اللقانة ذهب منه منزه ما قال وركب مضينا فلحقنا النجاشي
 فقال صاحبه يقول اشفت ان يرد فان كان قد علم ما فيه من الكيشة
 فقال له استادي قد علمت فقال قد بعوك فقال خذ فاحذته قال فحنت الي
 الاصطبل فالتحرك ولا اذاني بركة استادي فلما نزل جاء اليه واخذ ان
 اليمى فترقاه ثم اخذ ان اليمى فرقاه فوالله لقد كنت اطرح بالشعر له
 فافترقه بين يديه فلا يتحرك هذا بركة استادي قال ابو محمد قال ابو علي
 همام هذا الفرس يقال له الصوء ولقال يرحم بصاحبه حتى يرحم به الحيطان
 ويقوم على رجليه ويلطم صاحبه قال محمد الشاكري كان اسنادي اصح من
 من العلويين ولها سمين ما كان يشرب هذا البئد كان يجلس المحراب
 يسجد فانام وانبت وانام وهو ساجد وكان قليل الاكل كان يحضر النبيذ
 والعنب والخوخ وما شاكله فياكل منه الواحدة والثنتين ويقول مثل هذا يا
 المصبيانك فاقول هذا كله فنقول خذ ما رايت قط اسرى منه فهذا
 بعض دلائله ولو استوفيناها لاطال به الكتاب كان مع امامته من اكرم



ولجودهم اجتزأ جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين
 علي عن ابي الحسن الابدالي قال حدثني ابو جعفر العمري مدني ان ابا طاهر ^{مجلس}
 حج فنظر الى علي بن جعفر الهمداني وهو نيفق النفتات العظيمة فلما ^{انصرف}
 كتب بذلك الى ابي محمد عليه السلام توقع في رقعته قدامه اناله بمائة الف دينار
 امر ناله بمثلها فابي قوبها ابقا علينا ما للناس من الدخول في امرنا فيما ^{خلهم}
 فيه فاما القايلون بان الحسن بن علي لم يميت وهو حي باق وهو المهدي ^{فقولهم}
 باطل بما هتد مع انقراض القايلين به وانما اسمهم ولو كانوا محقين لما انقروا ^{ضوا}
 ويدل ايضا على صحة وفاته ما رواه سعد بن عبدالله الاشعري قال سمعت ^{عبيداه}
 ابن خاقان وهو عامل السلطان بقم في حديث طويل اخبرنا قال قال رسول الله
 الحسين بن علي عليه السلام بعث الى ابي ذابن الرضا فدا عتل فركب مبادر الى دار
 الخلافه ثم حج مستبجك ومعهم خمسة من امير المؤمنين من ثقافته و ^{صته}
 منهم نحو بن فامرهم بلزوم دار ابي محمد وتعرف خبره وعاله وبعث الى نفر
 المتطبيين فامرهم بالاختلاف اليه وتعمده صباحا ومساء فلما كان بعيد ^{لومين}
 اخباره قد ضعف فركب حتى نظر اليه ثم امر المتطبيين بلزومه وبعث الى قاضي
 القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة فبعث بهم الى ^{دار}
 الى محمد وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفى عليه السلام لا ^م
 مضت من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين فصارت سريره ^{ضمة}

علنا منته كما علنا موت من تقدم من ابايه
 قال الطبري رحمه الله والكلاب عليهم واحد م
 كان الحسن بن علي
 بن محمد وبنو



واحدة مات ابن الرضا ثم اخذوا في هبته وعطلت الاسواق وركب ابي ونوها
 وسائر الناس الى جنازته وامر السلطان ابا عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه فلما
 وضعت الجنازة دنا ابو عيسى فكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية
 العباسية والقواد والكتائب القضاة والفقهاء والمعدلين وقال هذا ^{الحسن بن}
 علي بن محمد بن الرضا مات حنفا نفا على فراشه حرة من خدم امير المؤمنين ^{مع}
 ثقاته فلان وفلان وفلان ثم عطى وجهه وصلى عليه وكبر عليه خمسا وامر ^{بجمله}
 فحلب من وسط دارة ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فاما من قال ان ^{الحسن بن}
 علي يعيش بعد موته وان القاييم بالامر وتعلقتم بما روى عن ابي عبد الله عليه ^{السلام}
 انه قال انما سمى القاييم لانه يقوم بعد ما موت فقوله باطل بما دللنا عليه من موته
 ادعاء وهم انه يعيش يحتاج الى دليل ولو جازهم ذلك لجاز ان يقول الواقفة
 ان موسى بن جعفر يعيش بعد موته على ان هذا يؤدى الى ضلوا الزمان من امام
 بعد موت الحسن والى حين يمضي وقد دللنا على ذلك دلة عقلية على فساد ذلك
 ويدل على فساد ذلك ايضا ما رواه سعد بن عبدالله الاشعري عن محمد بن ^{عيسى بن}
 عبيد بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام ابقى الارض بغير امام فقال لو بقيت الارض بغير
 امام ساعة لساخت وقول امير المؤمنين عليه السلام اللهم انك لا تحل الارض
 من حجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغورا يدل على ذلك علي بن ابي طالب ^{رضي}



بعد ما يموت ارجع الخبرا حمل ان يكون اراد يقوم بعدما يموت ذكره ونحوه
ولا يعرف وهذا جازية اللغة وما دللتنا به على ان الائمة اثنا عشر ^{هذا} بطل

المقال لان الحسن بن علي هو الحادي عشر فبطل قولهم على القائلين

بذلك قد انقضىوا والله الحمد ولو كان حقا لما انقضى القائلون

واما من ذهب الى الفترة بعد الحسن بن علي فخطوا الزمان من امام ^{فقوله}

باطل بما دللتنا عليه من الزمان لا يخرج من امه حال من الاحوال بادلة ^{عقلية}

وشريعة وتعلقهم بالفترات بين الرسل باطل لان الفترة عبارة عن ^{خلو}

الزمان من نبي ونحن لا نوجب النبوة في كل حال وليس ذلك دالة على ^{خلو}

الزمان من امام علي ان القائلين بذلك قد انقضىوا والله الحمد ^{فمنسقط}

هذا القول ايضا واما القائلون بامامة جعفر بن علي بعد اخيه فقوله

باطل بما دللتنا عليه من انه يجب ان يكون الامام معصوما لا يجوز عليه ^{الخطا}

وانه يجب ان يكون اعلم الامة بالاحكام وجعفر لم يكن معصوما بل ^ف

وما ظهر من افعاله التي تناهى العصمة اكثر من ان يحصى لا يطول بذكرها الكفا

وان عرض فيما بعد ما يقتضى ذكر بعضها ذكرناه واما كونه عالما فانه كان ^{لها}

منه فكيف ثبت امامته على ان القائلين بهذه المقالة قد انقضىوا ^{الض}

ولله الحمد والمنه واما من قال انه لا ولد لابي محمد عليه السلام فقوله بطل

دللتنا عليه من امامة الاثنا عشر وسياقة الامر منهم ويزيد بن ابي ^{محمد} بن ابي

هذا

بعد ان يموت



عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن احمد بن
 محمد بن ابي نصر عن عقبه بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام قد بلغت ما
 بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبه بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت
 حتى ولد من بعد ^{عنه} ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن
 عمر بن ابان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا ^{حمنه}
 ان الارض لن يخلوا الا وفيها عالم منافق ان زاد الناس قال قد زادوا وان
 قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرضى وولد من ^{مثل} يعلم
 علمه او ما شاء الله وروى محمد بن يعقوب الكليني رفعه قال قال ابو محمد
 عليه السلام حين ولد الحجة عليه السلام زعم الظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا ^{هذا}
 النسل فكيف راوا قدرة الله وسماه الموئل وروى سعد بن عبد ^{الله}
 عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت محبوسا مع ابي محمد ^{عليه السلام}
 في حبس لهم مئذنين الوثاق فقال لي ابا هاشم ان هذا الطاغى اراد ان ^{يشق}
 بالله في هذا الليلة وقد تبرأ الله عمره وقد جعله الله للقائم من بعده ^{له}
 يكنى ولد وسارزق ولدا قال ابو هاشم فلما اصبحنا وطلعت الشمس سعت
 الاثران على راسي فقتلوا وولي المعتمد مكانه وسلم الله قاما من ^{ان} زعم
 الامر قد اشبهت عليه فلا يلدني هل لابي محمد عليه السلام ولدا مالا الا انهم
 ممنكون بلاول حتى يعجزهم الاخر فقوله باطل بما دللتنا عليه من صحة ^{امامة}

ابن الحسن وبما بيننا من ان الائمة اثنا عشر ومع ذلك لا ينبغي التوقف
 بل يجب القطع على امامة ولده وما قدمناه ايضاً من انه لا يمضي امام حتى يولد له
 عقبه ويؤكد ذلك ما رواه محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن
 سليمان بن رشيده عن الحسن بن علي الخزاز قال دخل علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام فقال له انت امام قال نعم فقال له اني سمعت جدي يقول
 لا يكون الامام الا وله عقب فقال انسيت يا شيخ ام تناسيت ليس هكذا قال
 جعفر انما قال جعفر لا يكون الامام الا وله عقب الامام الذي يخرج عليه الخنسين
 عليه السلام فانه لا عقب له فقال له صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدي يقول
 وما دلتنا عليه من ان الزمان لا يتخلو من امام عقلاً وشرعاً يفسد هذا
 ايضاً فاما متمسكهم بما روي تمسكوا بالاول حتى يبعث لكم الاخر فهو خبر واحد
 مع هذا فقد تاوله سعد بن عبدالله تباويل قريباً ل قوله تمسكوا بالاول
 يظهر لكم الاخر هو دليل على ايجاب الخلف لانه يقضي وجوب المتمسك بالاول كما
 عن احوال الاخر اذا كان مستورا غائبا في تقيته حتى ياذن الله في ظهوره ويكون
 الذي يظهر امره ويشهر نفسه على ان القايلين بذلك قد انقضوا الحمد لله واما
 قال يا امامة الحسن وقالوا انقطعت الامامة كما انقطعت النبوة فقولهم بال
 دللنا عليه من ان الزمان لا يتخلو من امام عقلاً وشرعاً بما بيناه من ان الائمة
 اثنا عشر وايضاً صحة ولادة القائم بعده فنقط قولهم من كل وجه على ان هؤلاء قد

انقطعت الامامة
 من ان الائمة
 انقضوا



الحمد لله وقد بينا فساد قول الداهيين الى امامة جعفر بن علي من العظيمة التي
 قالوا بامامة عبدالله بن جعفر الصادق لما مات الصادق عليه السلام فلما مات
 عبدالله ولم يخلف ولدا رجعوا الى القول بامامة موسى بن جعفر ^{بعد}
 الى الحسن بن علي فلما مات الحسن قالوا بامامة جعفر و قوله هو كما يبطل من ^{وعه}
 افسدناها ولا نزلنا خلاف بين الامامية ان الامامة لا يجمع في اخوة ^{بعد}
 الحسن والحسين وقد روي في ذلك اخبار كثيرة منها ما رواه سعيد بن ^{عده}
 عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبدالله عليه ^{السلام}
 يقول ابي الله تعالى ان يجعل الامامة لآخرين بعد الحسن والحسين ^{عن} عليهما السلام
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد بن عيسى ^{الحسيني}
 قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا يجمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ^{عليهما السلام}
 انما هي في الاعقاب والاعقاب ^{الحسيني} وروى محمد بن عبدالله بن جعفر ^{بن جعفر}
 عن ابيه عن محمد بن عيسى عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن نويرة ^{الي}
 فاخته عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ^{عليهما السلام}
 ابدا نهجرت من علي بن الحسين عليه السلام كما قال عز وجل واولوا الارحام بعضهم ^{اولي}
 ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فلا يكون بعد علي بن الحسين ^{عليهما السلام}
 في الاعقاب واعقاب الاعقاب ومنها انه لا خلاف انه لم يكن معصوما
 وما ظهر من افعالهم وقد بينا ان من شبه الامام ان يكون معصوما وددوا

تأنيذ العترة



انما ولد لابي الحسن جعفر بنوه به قلم يربط به سرور اذ قيل له ذلك
 فقال هون عليك امره سيفضل خلقا كثيرا وروى سعد بن عبد الله ^{قال}
 حدثني جماعة منهم ابو هاشم داود بن القا سلم الجعفي والقاسم بن محمد العباسي ^{ومحمد}
 بن عبيد الله ومحمد بن ابراهيم العمري وغيرهم ممن كان جالس بسيدك ^{لله} عبد الله
 بن محمد العباسي ان ابا محمد عليه السلام واخاه جعفرا دخلا عليهم ليلا قالوا
 ليلة من الليالي جلوسا نتحدث اذ سمعنا حركة باب السجن فراعنا ذلك ^{كل}
 ابو هاشم عليه السلام فقال لبعضنا اطلع وانظر ماذا ترى فاطلع الى موضع الباب
 فاذا الباب فتح واذا هو برجلين فلما دخلا الى السجن ورد الباب واقفل فداننا ^{منها}
 فقال من انتم فقال احدنا نحن قوم من الطالبيين جليتنا فقال من انتم فقال
 احدنا انا الحسن بن علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداكما ان ^{انتم}
 ان تدخلوا البيت وبادرنا اليه والى ابي هاشم فاعلمنا ودخلا فلما نظر اليهما ابو ^{هاشم}
 قائم من مضرة كانت تحته فقبل وجرا ابي محمد واجلسه عليها وجلس جعفر قريبا ^{منه}
 فقال جعفر واشطنا به باعلى صوته يعنى جاريت له فزجره ابو محمد وقال له ^{سكت}
 وانتم راوا فيه اثنا والسكر وان النوم عليه وهو جالس معهم فنام على تلك ^{الحال}
 وما روى فيه وله من الافعال والاقوال الشنيعة اكثر من ان يحصى نزهه كناه ^{نا}
 عن ذلك فاما من قال للخلف ولدا وان الائمة ثلثة عشر فقولهم بفسد ^{بما دللنا}
 عليهم ان الائمة عليهم السلام ثلثة عشر فهذا القول محب اطرا حرا على ان هذه ^{الفرق}



كلها قد انقضت بحمد الله ولم يبق قابل يقول بقولها وذلك دليل على ^{بطلانها}
 هذه الاقوال **فصل** فاما الكلام في ولادة صاحب الزمان وصحتها
 فاشياء اعتبارية واشياء اخبارية فاما الاعتبارية فهو ان اذا ثبت ^{بما}
 بما دللتنا عليه من الاقسام وافساد كل قسم منها الا القول بما ثبت ^{بما} ثبتت اما
 وعلمنا بذلك صحة ولادته وان لم يكن وفيه خبر صلى الله عليه وآله وايضا ما دللتنا ^{عليه}
 من ان الائمة اثنا عشر يدل على صحة ولادته لان العدد لا يكون الا موجودا
 دللتنا به على ان صاحب الامر لا بد له من غيبته بل يؤكد ذلك ايضا لان كل ^{ذلك}
 مبنى على صحة ولادته واما تصحيح ولادته من جهة الاخبار فسنذكر في هذا
 الكتاب طرقا مما روى في جملة وتفصيل ونذكر بعد ذلك جملة من اخبار ^{واخبار}
 من شاهده وراه لان استيفاء ما روى في هذه المعنى يطول به الكتاب
 اخبرنا جماعة عن ابي محمد مهران بن موسى السعكبرى عن احمد بن علي الرازي
 قال حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال حدثني عبد الله بن العباس
 العلوي وما رايت اصدق بجمعة منه وكان خالفنا في اشياء كثيرة قال حدثني
 ابو الفضل الحسين بن الحسن العاوي قال دخلت على ابي محمد عليه السلام ^{واي}
 فبينما نسيرنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد محمد بن يعقوب الكليني ^{محمد}
 جعفر الاسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على خديجة بنت محمد ^{بن}
 علي الرضا عليه السلام سنة اثنتين ومائتين وكلمتها من واء حجاب ^{بينها} وسالها عن



من ياتهم قالت فلان بن الحسن فسمته فقلت لها جعلني الله فداك ^{بنته} فداك
 او جزا فقلت جزع عن ابي محمد عليه السلام كتب به الى امه قلت لها فابن الولد ^{اليت}
 مستور قلت الى من بفرغ الشيعة قالت الى الجدة ام ابي محمد عليه السلام ^{اقتدى} قلت
 لمن في بيته الى امرأة فقالت بل الحسين بن علي عليه السلام اوصى الى اخية زينب بنت
 علي عليه السلام في الظاهر فكان ما يخرج من علي بن الحسين عليه السلام من علم ^{نسب}
 الى زينب ستر اعل على بن الحسين ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار امانا
 رويم ان التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو الخوة
 وروى هذا الخبر لتلعكبري عن الحسن بن محمد الهنا وندي عن ^{الحسين}
 بن جعفر بن مسلم الحنفي عن ابي حامد المرانغي قال سالت خديجة بنت محمد
 اخت ابي الحسن العسكري وذكر مثله وقد تقدمت الرواية من قول
 ابي محمد عليه السلام حين ولد له وزعمت لظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا
 هذا النسل فكيف راوا قدرة الله وسماه المومل وروى محمد بن ^{تغفر}
 عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى هذا جزاء
 من افترى على الله وعلى اوليائه زعم انه يقتلني وليس بعقب فكيف ^{رأى}
 قدرة الله وولد له ولد سماه محم د سنة ست وخمسين ومائة ^{هن}
 ابو هاشم الجعفي قال قلت لابي محمد عليه السلام جلالك تمنعني عن ^{مسالك}
 فادان لي ان اسئلك قال سل قلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت



فان حدث حدث فابن اسئل عنه فقال بالمدينة و روى محمد بن
 يعقوب دفعه من لينم الخادم خادم ابي محمد عليه السلام قال دخلت على صاحب
 الزمان عليه السلام بعد مولده بعشر ليال فعطست عنده فقال يرحمك الله
 ففرحت بذلك فقال الا ابشرك بالعطاس هو امان من الموت ^{انما} ثم كنت
 و روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احدين هلا
 عن امسره بن علي الفيتسي عن مسلم بن ابي لجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ^{اذا}
 اجتمع ثلثة امام محمد وعلي والحسن قال اربع القيام و روى محمد بن يعقوب
 باسناده عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال ^ت
 سر من راي لومت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استاذ ^{نت}
 فلما دخلت وسلمت قال لي يا بافلان كيف حالك ثم قال اقعدي يا فلان
 ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك
 قلت رغبة في خدمتك قال فالزم الدار قال فكنيت في الدار مع الخدم
 ثم صرت امشيت لهم الخويلج من السوق وكنيت ادخل عليه بغير ادني ^{اذا}
 كان في الدار الرجل قد دخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت
 في البيت وناداني مكانك لا تبرح فله اجسر لخرج ولا ادخل ^{تحت}
 علي جارية معها شئ معطي ثم ناداني ادخل فدخلت ثم نادى الجارية
 فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن ^{الوجه}

ل
معرف

نكسف



وكشف عن بطن فاذ شعرت من لبته الى سرته اختر ليس ابسود فقال
 هذا صاجكم ثم امرها فخلته فما راينه بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ^{عليه السلام}
 فقال ضوءين على قلت للقاربي كم كنت بقدره من السنين قال ^{سنتين}
 قال العبدى فقلت اضوءكم بقدر انت فقال اربع عشرة سنة ^{قال}
 ابو علي وابو عبدالله ونحن نقدر احدى وعشرين سنة وبهذا ^{سناد}
 عن عمرو الالهوازي قال ارانى ابو محمد عليه السلام ابنه وقال هذا صاجكم
 بعدي واخبرني ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن الوليد عن اصفار محمد بن
 الحسن القمي عن ابي عبدالله المطري عن حكيم بنت محمد بن علي الرضا عليه ^{السلام}
 قالت بعث الى ابو محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين وما بين في المصنف من
 شعبان وقال يا عم اجعل لي الليلة افطارك عندي فان الله عز وجل ^{سيبشرك}
 بولييه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي قالت حكيم فقدا دخلني لذلك ^{سرور}
 شديد واحدت ثيابي على وحوحت من ساعتى حتى انتهيت الى ابي محمد ^{عليه السلام}
 وهو جالس في صحن دارة وجارية حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي ^{الخلف}
 ممن هو قال في سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ارجارية فلهما الترخير ^{سن}
 قالت حكيم فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخرة ايت بانايدة ^{فقط}
 انا وسوسن وباتت في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ^{انزل}
 مفكرة فيما وعدني ابو محمد عليه السلام من امره الى الله عليه السلام فمقت قبل الو ^{قت}

الحجبة
 حلة صول
 حلة صول
 حلة صول



التي كنت اقوم في كل ليلة للصلوة فضليت صلوة الليل حتى بلغت
 فوثبت سوسن فرغته وخرجت فرغته واسبغت الوضوء ثم عادت
 صلوة الليل وبلغت الى الوتر فوقع في قلبي ان العرق قد قرب فقلت لا ^{نظر}
 فاذا بالفجر الاول قد طلع فيداخل قلبي الشك من وعد ابي محمد عليه السلام فنادا
 من حجرته لا تشكى وكذاك بلا امر الساعة قد رايتني انشاء الله قالت حكمه
 فاستحييت من ابي محمد عليه السلام وجماع في قلبي ورجعت الى البيت ولما ^{جملة}
 فاذا هي قد قطعت الصلوة وخرجت فرغته فلقيتها على باب البيت فقلت ^{بالي}
 انت هل تحسين شيا قالت نعم يا عمه اني لا جد امر اشديد اقلت لا خوف ^{عليك}
 انشاء الله واخذت وسادة فلقيتها في وسط البيت واجلسها عليه ^{منها} وطلت
 حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت على كفي وعمزته ^{شديدة} عمزة
 ثم انت وتشدت وتطرت تحتها فاذا انا بولي الله صلى الله عليه وسلم ^{من} متلقيا الا
 بمساجدة فاخذت بكفي فاجلسه في حجرى واذا هو نظيف مفرغ منه
 فناداني ابو محمد عليه السلام يا عمه هلم فاني ايتني بابني فانيته به فتناولته وخرج ^{كسنا}
 فسمعت على عينيه ففتحها ثم ادخله في فيه فحنكه ثم ادخله في اذنيه واجلسه راحته
 اليسرى فاستوى ولي الله جالساً فمسح بده على راسه وقال له يا بني ^{نطق}
 بقدره الله فاستعاد ولي الله من الشيطان الرجيم واستغفر ^{الله} باسم
 الرحمن الرحيم وزيدان ممن على الدين استضعفوا في الارض و ^{مخفاهم}

ائمة ونجلهم لو ادرين ونمكن لهم الارض ونرى فرعون وهامان وحنود
 منهم ما كانوا يخذون وصلى على رسول الله وامير المؤمنين والا^{ذمة}
 عليهم السلم واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فناولنيه ابو محمد عليه السلم وقال يا عمه^{رديه}
 الى امة حتى تقر عينها ولا تخزن وليعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون
 فرددته الى امة وقد انفج الفجر الثاني فضيقت لفريضة وعقبته الى ان طلعت^{الشمس}
 ثم ودعت با محمد عليه السلم وانصرفت الى منزلي فلما كان بعد ثلث^{سنت}
 الى اولى الله فصررت اليهم فباتت بالبحر التي كانت سون فيها فلم
 ارا ثرا ولا سمعت ذكرا فكرهت الى ان سئل فدخلت على ابي محمد عليه السلم
 فاستحييت ان ابداه بالسؤال فبداني فقال هو يا عمه كنف الله وحره
 وستره وعينه حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت^{يت}
 شيعة قد اختلفوا فاخبروا بالثقات منهم وليكن عندك وعندهم^{مكتوما}
 فان ولي الله يغيبه الله عن خلقه ويحجب عن عبادته فلا يراه احد حتى يقبلا
 له جبرئيل عليه السلم فوسه لي يقضي الله امر اكان مفعولا وبهذا^{سناد}
 عن محمد بن الحسن بن بن الوليد عن محمد بن يحيى الخطار عن محمد بن^{حمزة}
 الرازي عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر قال حدثني
 حكيم بنت محمد بن مثل معنى الحديث الاول الا انها قالت فقال لي ابو^{محمد}
 عليه السلم وكسفت عن السترا لان فقد سيدي فلما راه فقلت له جعلت^{فداك}

يا عمه اذا كان اليوم السابع فاتي بنا فلما اصحبت جعلت لا اسم على النبي عليه السلم م



ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعنا الله الذي استودعت ام موسى فلما
 كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلموا يا بني بسيدي ^{هو}
 في حرق صفر ففعل به كفعاله الاول ثم ادلى لسانه فيه كما نما يغذيه لبناً
 ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وتثنى بالصلوة على محمد وعلى
 الائمة عليهم السلام حتى وقف على ابيه ثم قرء بسم الله الرحمن الرحيم ونزى ^{على}
 الذين استضعفوا في الارض الى قوله ما كانوا يحذرون احاديث ^{على}
 الرازي عن محمد بن علي بن سميع بن بيان عن محمد بن علي بن ابي
 عن احمد بن محمد عن احمد بن عبد الله عن احمد بن روح الا هو ازي عن ^{محمد بن}
 ابراهيم عن حكيم بمثل معنى الحديث الاول الا انه قال قالت بعثت الى ^{ابو}
 محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين و ^{ما بين}
 قالت وقلت له يا ابن رسول الله من امه قال زوجي قالت فلما كان في ^{اليوم}
 الثالث اشتد شوقى الى ولى الله فارتبتم عابدة فبدأت بالحجرة التي
 فيها الجارية فاذا انا بها جالسة في مجلس المراءة النفسا وعلها التواب ^{صفر}
 وهي معصية الراس فسلمت عليها والتفت الى جاني لبيت واذا بمهد ^{عليه}
 التواب خضر فعدت الى المهد ورفعت عن التواب فاذا انا بولى الله
 نائم على نقاء غير محروم ولا مقموط ففتح عيني وجعل يضحك وناجيني
 باصبعه فتناوته وادنيته الى في لا قبله فشممت منه رائحة ما شممت قط

ان منون
ع



عك

اطيب منها وناداني ابو محمد عليه السلام يا عمتي هلمي فتاتي الى قنصا وله وقال
 له يا بني انطق واذكر الحديث قال ثم تناولته منه وهو يقول يا بني استود
 الدنيا استودعتهم ام موسى كن في دعة الله وستره وكنفه وجواره وقال
 رديته الى امته يا عمه واكتفى خبر هذا المولود علينا ولا تجزي به احدا حتى
 يبلغ الكتاب اجله فاتيته امه وودعتهم واذكر الحديث الى اخره
 احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظله بن زكريا قال حدثني النقة
 عن محمد بن علي بن بكير عن حكيمه بمثل ذلك وفي رواية النصفين شعبان
 وان امه نرجس وسأقت الحديث الى قولها فاذا انا بحسن سيدي و
 ابي محمد عليه السلام يا عمتي هاتي ابني الى فكشفت عن سيدي فاذا هو ساق
 متلقيا الارض بمساجده وعلى ذراع الايمن مكتوب جاء الحق وقد
 الباطل ان الباطل كان زهوقا فضمته الي فوجدته مفروغا منه
 في ثوب وحملة الى ابي محمد عليه السلام وذكر الحديث الى قوله اشهد ان
 الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم يزل
 بعد السادة الاوصياء الى ان بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه بالفرج على يده
 ثم اجتمعت وقالت ثم وقع بيني وبين ابي محمد عليه السلام كالحجاب فلم ارسيدني
 لابي محمدا سيدي من مولاى فقال اخذه من هولحن منك ومنام
 ذكر الحديث بتمامه وزاد وايقه فلما كان بعد اربعين يوما دخلت على



ابو محمد عليه السلام فاذا مولانا صاحب شيخة الدار فلم ارجعها الحسن من وجهه
 وكالفة اوضح من لغة فقال ابو محمد هذا المولد الكريم على الله عز وجل فقلت

يا سبدي اردني من امره ما اري وله اربعون يوماً فبسم وقال يا عمي
 علمت اننا معاشر الانبياء ننشور في اليوم ما ينشور غيرنا في السنة فقلت
 راسه وانصرفت ثم عنت وتفقده فلم اره فقلت لا بي محمد عليه السلام
 ما فعل من كانا فقال يا عمه استودعنا الله الذي استودعت ام موسى

احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظله بن زكريا قال حدثني اخو
 بلال بن داود الكاتب في كتابه عامياً بمجل من النصب لاهل البيت عليهم السلام
 يظهر ذلك ولا يكتفه وكان صديقاً لي نظير مودة بما فيه من طبع اهل
 العراق فيقول كلما لقيني لك عندي خبر تفرح به ولا اخبرك به فقلت
 عنه الى جمعني واياه موضع خلوة فاستقصيت عليه وسالته ان يخبرني
 به فقال كانت دؤرنا لبس من راي مقابل دار ابن الرضا يعني ابا
 محمد الحسن بن علي عليه السلام فغبت عنها دهر اطويلا الى قزوين وغيرها
 ثم قضيت الى الرجوع اليها فلما وافيتها وقد كنت فقدت جميع من خلفت
 من اهلي وقواباتي الا عجوزاً كانت وبتني ولها بنت معها وكانت
 طبع الاول مستورة صائنة لا تحسن الكذب وكذلك مواليت
 لنا بقين في دار فاقمت عندهم اياماً ثم عزمت للخروج فقالت العجوز

حدثني محمد بن داود



كيف تستعمل الاضراف قد عنت زمانا فاقم عندنا القرح ^{قالت} مكانك
 لها على حجة الهز اريد ان اصير الى كربلاء وكان الناس للخروج ^{من} النصف
 شعبان اول يوم عرفه فقالت يا بني اعينك بالله ان تشتهي ما ذكرت ^{تقول}
 على وجه الهز فاني احدثك بما رايت بعيني بعد خروجك من عندنا ^{كنت} بستين
 في هذا البيت نائمة بالقرب من الدهليز ومعى ابني وانا بين النائمة
 واليقظة اذ دخل رجل حسن الوجه تطيف الثياب طيب الرائحة فقال ^{فكلمته}
 ببيك الساعة من يدعوك في الجيران ولا تمنعني من الذهاب ^{ولا}
 ثم لا ففرعت وناديت ابنتي وقلت لها هل شعرت باحد دخل البيت ^{قالت}
 لا ذكرت الله وقوات ومنت فجاء الرجل بعينه وقال لي مثل قوله ^{فقلت}
 وصحت يا بنتي فقالت لم يدخل البيت فاذا كرى الله ولا تقرعي فقررت ^{فقلت}
 فلما كان في الثالثة جاء الرجل فقال يا فلانة قد جاءك من يدعوك ^{فقلت}
 الباب فذهي معه وسمعت دق الباب ففتت وراء الباب قلت من هذا
 فقال افتحي ولا تخافي ففرفت كلامه وفتحت الباب فاذا خادم ^{فقلت}
 يحتاج اليك بعض الجيران لحاجة مهمة فادخلي ولف راسي بالملء ^{فقلت}
 الدار وانا اعرفها فاذا شقاق مسدودة وسط الدار ورجل ^{فقلت}
 الشقاق فرفع للادم طرفه فدخلت واذا امرأة قد اخذت ما الطلق ^{فقلت}
 فاعدها فلقها كانتا يقبلها فقالت للمرأة تعييننا فيما نحن فيه ^{فقلت}



يعالج به مثلها فكان الأفيلا حتى سقط غلام فأخذته على كفي وضعت
 غلام غلام ولخرجت راسي من طرف الشقاق البثر الرجل القاعد فقبل
 لي لا يصح فلما رددت وجهي إلى الغلام قد كنت فقدت من لفي فقامت
 إلى المرأة القاعة لا يصح وللخادم بيدي ولف راسي بالملكه ولخرجتني
 الدار وددني إلى دارى وناولني صرة وقال لا تخبري بما رايت لحداف
 الدار ورجعت إلى فراشي في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فانهيتها
 وسألها هل علمت بخروجي فقلت لا وفتحت الصرة في ذلك الوقت
 وإذا بها عشر نايتر عدد وما اجرت بهذا احد الا في هذا الوقت لما
 بهذا الكلام على حد الهنخذ ريك اشفاقا عليك فان لهؤلاء القوم عندنا
 عز وجل شأننا ومنزلة وكلمها يدعون حتى قال فجمعت من قولها وصرقة إلى
 النخريه والنزول اسئلهما عن الوقت غير اني اعلم يقينا اني غبت عنهم في
 نيف وخمسين ومايتن ورجعت إلى سر من راي في وقت اجرتني العجوز بهذا الخبر
 في سنة احدى وثمانين ومايتن من ذرارة عبدا لله بن سليمان لما قصد
 قال حفظه فدعوت بابي الفرج المظفر بن احمد حتى سمع معي منه هذا الخبر
 يعقوب عن بعض اصحابنا عن عبدا لله بن جعفر الحميري قال اجتمعت
 الشيخ ابو عمرو عندا حميد اسحق بن سعدا لا شعري فغمرني احمد بن اسحق
 اسئله عن الخلف فقلت له يا با عمرو اني لا اريد ان اسئلك عن شيء ما

اضم



انا بشاك فيما اريدان اسئلك عنهما فان اعتقادي وديني ان الارض
 تخلو من جهة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما رفع الحجة وعلق
 باب التوبة فلم ينفع نفسا ايمانها لم يكن امت من قبل اولست في ايمانها
 خيرا فلو لك شر اخلق الله وهم الذين يقوم عليهم القيامة ولكني
 احببت ان ازداد يقينا فان ابراهيم عليه السلام سئل ربه ان يريه كيف
 المرفى قال او لم يومن قال بلى ولكن ليطنن قلبي وقد اجرت ابو علي ^{عليه السلام}
 اسئلك عن سئل ابا الحسن العسكري عليه السلام وقال له من اعامل وعمن ^{اخذ}
 وقول من اقبل فقال لعمرى تقى فما ارى اليك عنى فغنى يوردي وما ^{قال}
 لك عنى فغنى يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واجرت ابو علي ^{انه}
 سئل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمرى وابنه ثقتان فما
 اديا اليك فغنى يورديان وما قالوا فغنى يقولان فاسمع لهما واطعهما ^{فانهما}
 الثقتان المامونان فهذا قول اما بين قدميها فيك فخر ابو عمرو ^{حاصل}
 وبكاثم قال سئل قلت له انت رايت الخلف من ابي محمد عليه السلام فقال اى ^{الله}
 ورقبته مثل هذا واوحى بيديه فقلت بقيت واحدة فقال هات قلت ^{الاسم}
 قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اتول هذا من عندي فليس لي ان
 احلل ولا احرم ولكن عنده صلى الله عليه فان الامر عند السلطان ان
 ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من لاحق له فصبر ^{عليه السلام}



ود اعياله يحولون فليس احد يجسر ان مقرب اليهم ويصلهم شيئا واد اوقع
 الاسم وقع الطالب لله الله فالتقوا الله وامسكوا عن ذلك وروى
 ان بعض اخوات ابي الحسن عليه السلام كانت لها جارية ربتها تسمى زحير فلما
 كبرت دخل ابو محمد عليه السلام ففطر اليها فقالت له اراك يا سيدي تطهر ^{اليها}
 فقال اني ما نظرت اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله يكون ^{منها}
 ثم امرها ان تستاذن ابا الحسن عليه السلام في دفعها اليه ففعلت فامرها ^{بذلك}
 وروى علان الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النسابور ^ي
 الدقاق عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام
 عن السيارى قال حدثتني ليم وما ربه قالت لما خرج صاحب الفمان
 عليه السلام من بطن امه سقط جاثيا على ركبتيه وافتعسا بيته نحو
 السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وآله
 بعد اذ اخرا الله غير مستكف ولا مستكبر ثم قال زعمت الظلم ان
 حجة الله داحضته ولو اذن لنكذ الكلام لزال الشك وروى
 علان باسناده ان السيد ولد عليه السلام في سنة ست و ^{خمس}
 ومائتين من الهجرة بعد مضي ابي الحسن بسنتين وروى محمد بن ^{علي}
 السلمعاني في كتاب الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن ^{عليه السلام}
 عن ابيه قال لما ولد السيد عليه السلام نيا شراهل الدار بذلك فلما استخرج ^{الي}

الاحمر ان اتباعه في كل يوم مع القصب مخ وقيل ان هذا المولانا الصغرى ^{عليه السلام}
 وعنه قال حدثني الثقة عن ابراهيم بن ادريس قال وجرى لي مولانا ابو محمد بكسر
 وقال عقه عن ابني فلان وكل واطعم اهلك ففعلت ثم لقيته بعد ذلك ^{فقال لي}
 المولود الذي ولد لي مات ثم وجرى لي بكيشين وكتب لي بسم الله الرحمن الرحيم ^{عن}
 هذين الكيشين عن مولاك وكل هناك الله واطعم اخوانك ففعلت ^{ولقيته}
 بعد ذلك فما ذكر لي شيئا وروى عن لان قال حدثني طريف ابو نصر ^{قال}
 قال دخلت عليه يعني صاحب الزمان عليه السلام فقال لي انا بالصدل الاحمر ^{تنبه به}
 فقال اعرفني قلت نعم قال من انا فقلت انت سيدي وابن سيدي ^{قال}
 هذا سئلتك قال طريف فقلت جعلني الله فداك فسرت لي فقال انا خا ^{قته}
 الاوصياء وبي يدفع الله البلاد عن اهل شعبي جعفر بن محمد بن مالك ^{قال}
 حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعم محمد بن احمد الانصاري قال وجرى ^{قوله}
 من المفوضه والمقصرة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمد عليه السلام قال كامل ^{فقلت}
 في نفسي اسئله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال فلما ^{دخلت}
 على سيدي ابي محمد نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ^{الى الله}
 وحجبة يلبس لناعم من الثياب ويا حرا نحن مواساة الاخوان ونيها ناع ^{عن}
 لبس مثله فقال متبهما يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود ^{خشن}
 جلده فقال هذا الله وهذا لكم فسلمت وجلست الى باب عليه ستر ^{خني}

حدثنا كامل بن ابراهيم



فجاءت بالريح فكشفت طرفه فاذا انا بقية ^{بم} كانه فلقه ^{من} من ابنا، اربع سنين او
 مثلها فقال لي يا كامل بن ابراهيم فاقشعرت من ذلك والهمتان قلبك
 يا سيدي فقال جئت الى الله وجهته وبابه تسئله هل يدخل الجنة الامن
 معرفتك وقال بمقالك قلت اى والله قال اذن والله يقتل داخلها والله
 انه ليدخلها قوم يقال لهم لحيقة قلت يا سيدي ومن هم قال قوم من ^{جنتهم}
 لعل يملفون بحقه ولا يدرون ملحقه وفضله ثم سكت صلى الله عليه
 ساعة ثم قال وجئت تسئله عن مقالة مفروضة كذبوا بل قلوبنا او عية ^{ملشنة}
 الله فاذا شاء شئنا والله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله ثم يرتجى ^{الستر}
 الى حالته فلم استطع كشفه فسطر الى ابو محمد عليه السلام متبسما فقال يا كامل
 ما جلوسك وقد بناك بما جئتك الحجرة من بعدى فممت وخرجت ولم
 اعانيه بعد ذلك قال ابو نعيم فليقت كما ما فسئله عن هذا الحديث ^{نحوه}
 وروى هذا الخبر احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن عبد الله بن ^{عابد}
 الرازي عن الحسن بن وجبا الضبي قال سمعت ابا نعيم محمد بن احمد ^{نصارى}
 وذكر مثله محمد بن يعقوب عن احمد بن النضر عن لقينرى من ولد قبر
 البكير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال جدي حديث جعفر فسمه فقلت ^{فليس}
 فهل رايته قال له اراه ولكن راه غيرى قلت ومن راه قال راه جعفر
 مرتين وله حديث وحدث عن رسيق صاحب الماد راي قال بعث ^{الينا}



المعتمد ونحن ثلثة نفر فامرنا ان نركب كل واحد منا فرسا ونجذب
 ونخرج محفبين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السبع مصلح ^{وتمال}
 لنا الحقوا بسامرة ووصف لنا محلة ودارا وقال اذا اتمتوها تجددوا
 على البياض ما اسود فاكبسوا الدار ومن رايت فيها فاستوفى براسه ^{فنا}
 سامرة فوجدنا الامر كما وصفه وفي الدهليز خادم اسود وفي يده ^{تسبها} تكة
 فسالتاه عن الدار ومن فيها فقال صلحها فوالله ما التفت اليها ^{الكل} وقل
 بنا فكيسنا الدار كما امرنا فوجدنا دار سرية ومقابل الدار ستر ما ^{نظر}
 قط الى ايسل من كان الا يدى رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار
 فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كان بحر ابيه ماء وفي اقصى البيت ^{قد علمنا} حيرة
 انز على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة ^{ولا} قائم يصلح فلم يلفت اليها
 الى شئ من اسبابنا فسبقا حدين عبدا لله لسطي البيت فغرق في الماء وما
 ينظر بحتى مددت يدي اليه فخلصته واخرجته وعشى عليه وبقى ^ع ساعه
 وعاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الافعل فتاله مثل ذلك وبقيت ^{صبر}
 فقلت لصاحبا لبيت المعذرة الى الله واليك فوالله ما علمت كيف ^{لكن}
 ولا الى من اجئ وانا تائب الى الله فما التفت الى شئ مما قلنا وما ^{عما} انقل
 كان فيه فهالتنا ذلك واضرفنا عنه وقد كان المعتمد ينظرنا وقد ^{تقدم}
 الى الحجاب اذا وافينا ان يدخل عليه في اى وقت كان فوافينا ^{الليل} بعضه

ل
ليختص



فادخلنا اليه فسالنا عن الخبر فحكينا له ما راينا فقال ويحك ليقيم احدكم ^{حري}
 منكم الى احد سبب او قول قلنا لا فقال انا فقي من جدى وحلف باشد
 ايمان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضرب اعناقنا فما جسرنا ان ^{نحدث}
 به الا بعد موته واخر جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ^{الوية}
 قاصدا على بن الحسن بن الفرج المؤذن قال حدثنا محمد بن الحسن الكرخي قال ^{سمعت}
 ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب الزمان صلوات الله ^{عليه}
 يضيء كأنه القمر ليلة البدر ورايت على سرته شعرا يجري كالخط وكشفت ^{البثوب}
 عنه ووجده مخنونا فسللت ابا محمد عليه السلام عن ذلك فقال هكذا ولدنا
 ولدنا ولكننا سمر موسى عليه الاصابة السنة ه اخبرنا جماعة عن ابي
 الفضل الشيباني عن ابي نعيم نصر بن عصام بن المغيرة القمي المعروف
 بقرقرة قال حدثنا ابو سعيد المرعشي قال حدثنا احمد بن اسحق انه سأل ^{ابا محم}
 عليه السلام عن صاحب هذا الامر فاشار بيده انه حي غليظ الرقبة ه اخبرنا ابن ^{ابي}
 جبار القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن عبد الله بن العباس بن عبد الله ^{بن}
 الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي الفضل الحسين ^{بن}
 الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال وردت
 على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام يسر من راى فنهئنا به بولادة ^{سنة}
 واخر جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد ^{بن} الحسن



بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الجعفي انه قال سألت ^{عنه} محمد بن عثمان
 رض فقلت له رأيت صلحنا الامر فقال نعم واخر عهدي به عند بيت الله
 الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال عهد بن عثمان رض وراية ^{صلوات}
 الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المتجاوز وهو يقول اللهم اشتم بي من
 أعدائك **فصل** واما ما روي من الاخبار المتضمنة ^{لمن}
 راه عليه السلم وهو لا يعرفه او عرفه فيما بعد فكثر من ان يحصى غير اننا ^{ندكر}
 طرفا منها اخبرنا جماعة الى محمد بن مهران بن موسى التلعكبري عن احمد ^{بن}
 علي الرازي قال حدثني شيخ ورد الى علي بن الحسين بن جعفر الاسدي ^{فروي}
 له حديثين في صاحب الزمان وسمعتما منه كما سمع واطن ذلك قبل ^{سنة}
 ثلثمائة او قريبا منها قال حدثني علي بن ابراهيم الغدكي قال قال ^{الاول}
 بينا انا في الطواف قد طفت ستة واريد ان اطوف السابعة فلما
 انا بجلعة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الراي هبوب ^{هسته} ومع
 متقربا الى الناس فكلم فلم ارا حسن من كلامه ولا اعدب من منظره ^{بن}
 جلوسه فذهبت اكله فزبرني الناس فسالت بعضهم من هذا فقال
 رسول الله يظن للناس في كل سنة يوم ما الحواصه فيعد ثم فقلت
 مستر شدا ^{تدنا} اناك فارشدني هداك الله قال فناولني حصة فقلت
 وحتي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله



فقلت حصة وكسفت عن يدي فاذا اتا لسيكة من ذهب واذا اتا ليه قد لحقتي
 فقالت ثبت عليك الحجة وظهر لك الحق وذهب عنك العمى العرفني فقلت اللهم
 لا قال انا المهدي انا قديم الزمان انا الذي املاها عدا كما ملت جورا ^{الارض}
 لا يخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة اكثر من شهر بني اسرائيل وقد ظهر ^{ايام}
 خروجي فهذه امانة في رقبك تحدث بها لخوانك من اهل الحق
 بهذا الاسناد عن عن احمد بن علي الرازي قال حدثني محمد بن علي عن محمد
 بن احمد بن خلف قال نزلنا مسجدا في المنزل المعروف بالعباسية ^{على من حلت}
 من قسطنطينية مصر وتفرق علماني في النزول وبقي معي في المسجد غلام عجمي
 فوايت في زاوية شيخا كثيرا التسيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت ^{الظهر}
 في اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت الشيخ ان ياكل معي فاجابني
 طعنا سالته عن اسمه واسم ابيه وعن بلده وحرفته ومقصده فذكر
 ان اسمه محمد بن عبدالله وانه من اهل قم وذكر انه يسبح منذ ثلاثين
 سنة في طلب الحق وينتقل في البلدان والسواحل وانه اوطن ^{فلمها} مكة
 والمدينة ثم عشرين سنة يبحث عن الاخبار وتبع الاثار فلما كان
 في سنة ثلث وتسعين ومائتين طاب بالبيت ثم صار الى مقام ابراهيم
 عليه السلام فركع فيه وغلبته عينه فابته صوت دعاء له يجر في سمعه مثله
 قال فاملت الداعي فاذا هه شاب ثم لم ارقط في حسن صورت ^{واعتدال}



قامته ثم صلى فخرج وسعى فاتبعته واوقع الله عز وجل في نفسي انه
 صاحب الزمان عليه السلام فلما فرغ من سعيه فقد بعث بعض الشعا بفقصدت
 اثره فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الفينق قد اعترضني فصاح
 بصوت لم اسمع اهل من ما تريد افاك الله فارعدت ووقفت ^{وزال}
 الشخص عن بصري وبقيت متجرا فلما طال لي الوقوف والحيرة انصرفت
 الوم نفسي واعذتها في انصراني بزجره الاسود فخلوت برجل عز وجل
 ادعوك واساله بحور سوله وآله عليهم السلام ان لا يخيب سعي وان ^{نظري}
 ما ثبت به قلبي ويزيدني بصيرته فلما كان بعد سنتين زرت ^{المصطف}
 عليه السلام فينا انا اصل في الروضة التي بين القبر والمبراذ غلبتني فاذا
 محرك يحركني فاستيقظت فاذا انا بالاسود فقال ما جرك وكيف
 كنت فقلت احمد الله واذمك قال لا تفعل فاني احرت بما خان ^{طبتك}
 به وقد ادركت خيرا كثيرا فطب نقسا وا زد من الشكر لله عز وجل ^{علما}
 ادركت وعانيت ما فعل فلان وسمى بعض اخواني المستبصر ^{فقلت}
 بركة فقال صدقت فلان وسمى رفيقالي مجتهد في العبادة مستبصر
 في الديانة فقلت بالاسكندرية حتى سمي لي عدة من اخواني ثم ذكر ^{سما}
 غريبا فقال ما فعل نقفور قلت لا اعرفه قال وكيف تعرفه وهو رومي ^{بيد}
 الله فخرج ناصر من قسطنطينة ثم سالتني عن رجل اخر فقلت لا اعرفه فقال



هذا رجل من اهل هيت من انصار مولاى عليه السلام امض الى اصحابك ^{فقل}
 لهم زجوان يكون قداذن الله في الانتصار للمستضعفين في الاثقا
 من الظالمين وقد لقيت جماعة من اصحابي واديت اليهم وابلغتهم ما ^{حلت} وانا
 مضرفوا شبر عليك ان لا تتلبس بما يتقلبه ظرك ويتعب جسمك وان ^{تحسن}
 على طاعة ربك فان الامر قريب لنشأ والله فامرت خازني فاخضرتي خمسين ^{دينارا}
 وسالته فبرها فقال يا اخي قد حرم الله على ان اخذ منك ما انا مستغن ^{عنه}
 كما احل لي ان اخذ منك الشيء اذا احتجت اليه فقلت له هل سمع هذا ^{الكلام}
 منك احد غيري من اصحاب السلطان فقال نعم اخوك احمد بن الحسين ^{الهمداني}
 المدفوع عن نعمة باذربيجان وقد استاذن للبحر تاميلا ان يلقى من ^{القيس}
 احدين الحسين نهدني ردف تلك السنة فقتله ركويه بن مرويه و
 افترقا وانفرت رنفرت فحجت فلقيت بالمدينة رجلا اسمه طاهر ^{ولد}
 الحسين الاصغر فقال انه يعلم من هذا الامر شيئا فابرت عليه حتى آسن بي
 وسكن الي ووقف على صحة عقدة فقالت له يا ابن رسول الله بحق اباك ^{الطاهر}
 عليهم السلام لما جعلتني مثلك في العلم بهذا الامر فقد شهد عندي ^{بوثقة}
 يقصد القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب اباي لمذهبي واعتقاد
 مانه اعزى بدعي مراد سلمني لله منه فقال يا اخي اكتب ما سمع مني ^{الخير}
 هذه الجبال وانما ترى العجايب الذين يحملون الزاد في الليل ويقصد



به مواضع يعرفونها وقد نهينا عن العجز والنقش فودعته وانصرفت عنه
 واخذنا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي عن ابي الحسن محمد بن علي الشافعي
 الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن الجعفي قال حجبت
 سنة ست وثلاثمائة وهاوردت بمكة تلك السنة وما بعدها الى سنة
 تسع وثلاثمائة ثم خرجت عنها مضرفا الى الشام فبينما انا في بعض الطريق
 فايتني صلوة الفجر فنزلت من المحمل وبنيات للصلوة فوايت اربعة نفر من
 فوقفنا اعجب منهم فقال احدهم مم تعجبت كت صلواتك وحالفت مد هبلك
 نقلت للذي يخاطبني وما عليك بمذهبي فقال تعبان ترى صاحب
 قلت نعم فادحى الى احد الاربعة فقلت ان له دلائل وعلامات فقال ايمان
 ايتك ان ترى الجميل وما عليه صاعدا الى السماء او ترى المحمل صاعدا الى السماء
 فقلت بهما كان فهي دلالة فرايت الجميل وما عليه يرتفع الى السماء وكان
 الرجل او محلى رجل به سمية وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة احمد بن
 على الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله ربه الانصاري الهمداني
 عن احمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس قال حضرت دار ابي محمد بن
 يسر من راي يوم توفي فاخرجت جنازته ووضعته ونحن تسعة وثلاثون
 رجلا فعود ننظر حتى خرج علينا علام عشاري حاف عليه رداء قد تغ
 به فلما ان خرج قمنا هيبته له من غير ان نعرفه فتقدم وقام الناس فاصطفوا

علي م



خلفه صلى عليه و آله فدخل بيتا غير الذي خرج منه قال ابو عبد الله الهمداني
 فلقيت بالمرأعة رجلا من اهل تبريز يعرف بابراهيم بن محمد التبريزي محمد
 بمثل حديث الهاشمي لم يخبرم منه شيء قال فسالت الهمداني فقلت غلام
 عشاري القدا وعشاري السن لانه روي ان الولادة كانت سنة ^{حسين} ستين
 وكانت غيبته ابي محمد عليه السلام سنة ستين وما بين بعد الولادة باربعين
 سنين فقال لا ادري هكذا سمعت فقال لي شيخ معه حسن الفهم من اهل
 بلده له رواية وعلم عشاري القدا عنه عن علي بن فايد الرازي عن الحسين ^{بن} و
 الضبي عن ابي يعقوب محمد بن احمد الانصاري قال كنت حاضر عند المستجار
 بمكة وجماعة زهاء ثلثين رجلا لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلو
 فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ثلث وتسعين
 وما بين اذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران تاخج محرم ^{بها}
 وفي يده بقلان فلما راينا اننا جميعا هيبة له ولم يسبق منا احدا الا قام
 فسلم علينا وجلس متوسطا ونحن حوله ثم التفت يمينا وشمالا ثم قال
 اندرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الاحلح قلنا وما كان
 يقول قال كان يقول اللهم اني اسئلك باسمك الذي به يقوم السموات
 وبه يقوم الارض وبه يفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المتفرق ^و
 يفرق بين المجتمع وبه احصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكل البحار

ان يصلي



ان يصلي على محمد وال محمد وان يتجمل لي من امرى فوجا ثم هتف ودخل الطوا
 فتمت القيام حتى انصرفوا لسينان نذكراوه ونقول من هو واي شيء
 هو الى العدة ذلك الوقت فخرج علينا من الطواق قمنا له كقيامنا بالاسل^{وجلس}
 في مجلسه متوسطا فتطير يميننا وشمالا فقال انذرون ما كان يقول امير^{المؤمنين}
 عليه السلام بعد صلوة الفريضة فقلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك
 الاصوات وعنت الوجوه ولك خضعت الرقاب اليك المتحاكم في
 الاعمال يا خير من سل وخير من اعطى يا صادق يا باري يامن لا يخلف^{المسعد}
 يامن امر بالدعا ووعد بلا جابرة يامن قال ادعونا استجب لكم يامن قال
 واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
 فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم بربشدة ويامن قال يا عباد
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعفر^{الذنوب}
 جميعا انه هو الغفور الرحيم ليك وسعديك ها انا ذا بين يديك
 المسرف وانت القابل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعفر الذنوب^{جميعا}
 ثم نظر يميننا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال انذرون ما كان امير^{المؤمنين}
 عليه السلام يقول في سجدة الشكر فقلت وما كان يقول قال كان يامن
 لا يزيد به كثرة الدعاء الا سعة وعطا يامن لا ينفذ خزائنه يامن له خزائن
 السموات والارض يامن له خزائن ما دق وجل لا يمنعك اساءتي من^{احسانك}

يقول



انت تفعل بي الدنيا انت اهله فانت اهل الجود والكرم والعفو والتجاوز
 يا رب الله لا تفعل بي الدنيا انا اهله فاني اهل العقوبة وقد استحققتها
 لا حجة لي ولا عذري عندك ابو لك بذنوبي كلها واعترف بها كي تعفو ^{عني}
 وانت اعلم بها مني ابو لك بكل ذنبي اذ نبته وكل خطيئة احتملتها وكل ^{سنة}
 علمتها ربي اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
 وقام فدخل الطرف فقمنا لقيامه وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا
 لا قبالة كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال كان ^{عليك}
 الحسين سيد العابدين يقول في سجود هذه في هذا الموضع وأشار بيده
 الى الجوخ تحت الميزاب عبيدك بفنائك ففتركت بقائك ما ملك بفنائك
 يسئلك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن ^{القاسم}
 من سنا فقال يا محمد بن القاسم انت على خير بشاء الله وكان محمد بن ^{القاسم}
 يقول بهذا الامر ثم قام فدخل الطرف فما بقي منا احد الا وقد اطمأ ^{لينا}
 ما ذكره من الدعاء والسيئات ان تذكر امره في اخر يوم فقام
 ابو علي المحمدي باقوم العرفون هذا بنا والله صاحب ما نكم فقلنا
 وكيف علمت يا ابا علي فذكر انه مكث سنين سبع يدعو ربه ويساله
 معاينة صاحب الزمان قال فبينما نحن يوم ما عشية عرفة فاذا ^{بعينه} ابا رجل
 يدعو بدعا ويعتبه فسألته فمن هو فقال من الناس قلت من اي الناس



قال من عربها قلت من اى عربها قال من اشرفها قلت ومن هم قال بنو هاشم
 قلت من اى بنى هاشم فقال من اعلاها ذروة واسناها قلت ممن قال ممن
 فلن الهام واطعم الطعام وصلى والناس نيام قال فعلت انه علوى فاجيبته على
 العلوية ثم انفتحة من بين يدي فلم ادر كيف مضى فسالت القوم للدين ^{كانوا}
 حوله تعرفون هذا العلوى قالوا نعم عجب معناه كل سنة ماشيا قلت
 سبحان الله والله ما ارى ارى به اثر مشى قال فانصرفت الى المنزل لفة ^{كسبا}
 حزينا على فراقه وبتت من يلى تلك فاذا انا برسول الله صلى الله عليه واله
 فقال يا محمد رايت طيلتك فقلت ومن ذاك يا سيدى فقال الذى رايت
 عشيتك هو صاحب زمانك قال فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه ^{الايه}
 اعلنا ذلك فذكر انه كان ينسب امره الى وقت ما حدثنا به واخبرنا جماعة
 عن ابي محمد مرون بن موسى عن ابي عبد الله بن همام عن جعفر بن محمد ^{بن}
 الكوفى عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي يعقوب محمد بن احمد الانصارى ^{ساق}
 للحديث بطوله واخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن احمد بن على الرازى عن
 بن الحسين عن رجل ذكر انه من اهل قزوین لم يذكر اسمه عن جيب بن محمد ^{بن}
 يونس بن شاذان الصنعاني قال دخلت الى على بن ابراهيم بن هبة بن ^{بن}
 فالتفت عن ابي محمد عليه السلام فقال يا اخى سألت عن امر عظيم حجيت ^{بن}
 حجة كلا اطلب بها عيان الامام فلم اجد الى ذلك سبيلا فبينما انا ^{اسله}

حديث عن ابي محمد
 عن محمد بن ابي



في مرقدى اذ رايت فلانا يقول يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلم اعقل
 ليلى حتى اصبحت فاننا مفكر في امرى ارقب الموسم ليلي ونهارى فلما كان
 وقت الموسم اصلحت امرى وخرجت متوجهة نحو المدينة فمازلت كذلك حتى
 دخلت يثرب فسالت عن الابي محمد عليه السلام فلم اجده اثر او لا سمعت له
 خبرا فانت مفكرا في امرى حتى خرجت من المدينة اريد مكة فدخلت ^{للمحفة}
 فلما ان دخلت المسجد صليت وعقدت واجتهدت في الدعاء وابتليت ^{الى}
 الله لهم وخرجت اريد عسافان فمازلت كذلك حتى دخلت مكة فانت ^{بها}
 اياما اطوف بالبيت واعتكفت قريبا من الليلة في الطواف اذ انا بقى ^{الوجه}
 طيبا لايحة ينجز في مشية طائف حول البيت فحسن قلبي به ففقت نحوه
 فحككتة فقال لي من الرجل فقلت من اهل العراق فقال لي من ^{العراق}
 تلك من الاهواز فقال اعترف بها الخصيب فقلت رحمة الله فاجاب ^{فقال}
 رحمة الله فما كان اطول ليلة واكثر بتتله وانعزرد معه اعترف ^{علي بن}
 ابراهيم بن المازياد فقلت انا علي بن ابراهيم فقال حيالك الله ابا الحسن ^{ماقلت}
 العادة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي فقلت معي قال ^{حزب}
 فدخلت يدي في جيبى فاستخرجتها فلما ان راها لم يتمالك ان تعرف ^{تعرف}
 نيسا وبيكي مسجحا حتى بل اظاره ثم قال اذن لك الان اذن لك الان
 يا ابن المازياد اصر الى رطلك وكن على هية من امرك حتى اذ البس ^{البس}



جلبابهم وغمر الناس ظلامه صر الى شيخ بني عامر فابك سلفا في هنيء
 حضرت الى منزلي فلما ان جئت بالوقت اصليت على و قدمت راحلتى و
 شديدا و حملت و صرته و اقبلت بخداة السير حتى وددت الشيخ فاذا
 انا بالفتى قائم ينادى لي يا ابا الحسن الى فما زلت نحو ^{عليه} فتعجبت بداني ^{لسلام}
 وقال لي سر نبيا يا اخ فما زال يحدثني و احدثه حتى تخوننا جبال عرفات و ^{سرها}
 الى جبال منى و ابجر الفجر الاول و نحن قد تو سطنا جبال الطائف فلما ان ^{كان}
 هناك امرني بالترول و قال لي انزل فصل صلوة الليل فصليت و ^{امرني}
 بالوتر فاوترت و كانت فائدة منه ثم امرني بالسجود و التعقيب ثم فرغ ^{من}
 صلوة و ركب و امرني بالركوب و سار و سرت معه حتى على ذروة
 الطائف فقال هل ترى شيئا قلت ارى كيثب رمل عليه بيت شعري ^{تؤلف}
 البيت نورا فلما ان رايت طابته ^{تسمى} فقال لي هناك الامل و الراجا ^{ثم}
 قال سر نبيا يا اخ فسار و سرت بمسيره الى ان انحدرت من الذروة و صار ^{في}
 اسفله ثم قال انزل انزل فمها يذل كل صعب و يخضع كل جبار ثم قال ^{خل}
 عن زمام الناقة قلت فعلى من اخلفها فقال حرم القيام عليه السلام لا يد ^{خله}
 مؤمن ولا يخرج منه الا مؤمن فخليت عن زمام راحلتى و سار و ^{سرت}
 معه الى دنى من باب الحبا فسبقني بالدخول و امرني ان اقف حتى يخرج
 الي ثم قال لي ادخل هناك السلاة فدخلت فاذا انا به جالس قبا تسخيرة



واثر رباحي وقد كسر بر دته على فانفة وهو كقولنا ارجوان قد كانت
 عنها الندي واصابها المهورى واذا هو كعفن بان او قصب ربحان ^{سبح}
 نقي نقي ليس بالطويل الشايع ولا بالقصير اللذوق بل مربوع مدور الها
 صلب الجبين ارج الحاجبين اقبى الانف سهل الحديد على خذه ^{ممن} الا
 قال كانه فتاة مسك على رضاضه غير فلما ان رايته بدرته بالسلام
 على احسن ما سلمت عليه وسأفتني وسألتني عن اهل العراق قلت سيد
 فدا لبسوا جلبا بالذله ومم بين القوم اذلاء فقال لي يا ابن المازيار
 كما ملكوكم وهم يومئذ اذلاء فقلت يا سيدي لقد بعد الوطن ^{طال}
 المطيب فقال يا ابن المازيار ابي محمد عليه السلام عمدا لي ان لا اجاور قوم ^{الله}
 يعلم ولعتم ولهم الخزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب اليم وامرني ان لا
 اسكن من الجبال الا وعرفها ومن البلده الا قفرها والله موكم ^{ظهر}
 النقية فوكها بجوانا في النقية الى يوم يوزن لي فخرجت فقلت يا سيدي
 يكون هذا الامر فقال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجمع ^{الشمس والقمر}
 واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت متى يا ابن رسول الله فقال
 في سنة كذا وكذا يخرج دابة الارض من بين الصفا والمرء ^{مع عصي}
 وخاتم سليمان يسوق الناس الى المحشر قال فاقمت عنده اياما واذن
 بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزلي والله لقد ^{صرت}



من مكة الى الكوفة ومعنى علي بن محمد مني فلم ار الا خيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم
 واجتاز جماعة عن جعفر بن محمد بن قلوبه وغيره عن محمد بن يعقوب ^{الكليني}
 علي بن قيس عن بعض جلاوته السواد قال شهدت نسيمًا انفا يسرع ^{راي}
 وقد كسر يا بالدار فخرج اليه وبسببه طبرزي قال ما تصنع في داري ^{قال}
 نسيم ان جعفر اذ عم اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد ^{فت}
 عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فقدم علينا غلام من قدام ^{الدار}
 فسأله عن هذا الخبر فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض ^{جلاوته}
 السواد فقال لا يكاد يخفى على الناس شيء وبهذا الاسناد عن علي بن
 محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول ^{الله}
 صلى الله عليه وآله قال رايت بين المسجدين وهو غلام وبهذا ^{الاسناد}
 عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري قال كنت واقفا مع ابراهيم ^{الصفاء}
 فجاء غلام حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء و
 بهذا الاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال رايت بعد مني ابي محمد ^{السلام}
 حين يقع رقبت يديه ورأسه وبهذا الاسناد عن ابي علي ^{بن مطهر}
 رايت ووصف قده احمد بن علي الرازي عن ابي ذر احمد بن ابي سورة
 وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي وكان زيدا قال سمعت هرة



للحكاية من جماعة يرونها عن أبي رهمه انه خرج الى اجيرا قال فلما صرت
 للمهر اذا شاب حسن الوجه يصل ثم انه ودع و ودعت و خرجنا فجلسنا الى
 فقال يا سورة ابن زيد فقلت الكوفة فقال لي مع من قلت مع الناس
 لا تريد نحن جميعا مفضي قلت ومن معنا فقال ليس يريد معنا احدا قال
 ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي هردا من ذلك فان شئت
 فامض ثم قال لي تمر الى ابن الدراوي على بن يحيى فتقول له يعطيك المار
 الذي عنده فقلت له لا يدفعه الي فقال لي قل له بعلا مة انه كذا وكذا
 وكذا وكذا درهما وهوة موضع كذا وكذا وعليه كذا وكذا معطي فقلت
 ومن انت فقال انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني وطولت بالدلالة
 فقال انا وراك قال فجلست الى ابن الدراوي فقلت له فدفعني فقلت له
 التي قال لي وقلت له فقال لي انا وراك فقال ليس بعدها شيء وقال لي
 بهذا الا الله ثم ودفع الى المال ثم حديثا اخر عنه وزاد فيه قال يا سورة
 فسايلني الرجل عن علي فلخبرته بخصيتي وبعيلتي فلم يزل بما شئني حتى
 انتهينا الى الزاوية ليس في السمر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج
 ثم صليت عشرة ركعة ثم قال امض الى ابي الحسن علي بن يحيى فاقر عليه السلام
 وقل له يقول لك الرجل ادفع الى ابي سورة من السبع مائة دينار التي قد



في موضع كذا وكذا مائة دينار والى مضيت من ساعتى الى منزلة قد
 الباء يقال من هذا فقلت قولى لابي الحسن هذا ابوسورة فسمعته يقول
 مالى ولا بى سورة ثم خرج فسلمت عليه وقصصت عليه الخبر فدخل واخرج
 مائة دينار فقبضتها فقال لى صافحة فقلت نعم فاخذ يدى فوضعتها
 عينه ومسح بها وجهه قال احمد بن على وقد روى هذا الخبر عن محمد بن
 الجعفرى وعبد الله بن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما وهو مشهور
 عندهم وروى محمد بن يعقوب رفعه عن الزهرى قال طلبت هذا
 طلبا ساقا حتى ذهب الى مال صلح فوقت على العرى وخدمته وخدمته
 وسالته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لى اليس الى ذلك وصول
 فخصعت فقال لى بكر بالغداة فوافيت واستقبلنى ومعه شاب من
 احسن الناس وجهها واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كفه شئ كهيئة النجا
 فلما نظرت اليه دنوت من العرى فاوحى الى فعدلت اليه وسالته
 فاجابنى عن كل ما اردت ثم من لي يدخل الدار وكانت من الدور
 لا مكثرت لها فقال العرى ان اردت ان تسال سل فانك لا تراها بعد
 فذهبت لاسال فلم يسمع ودخل الدار وما كلمنى باكثر من ان قال
 ملعون ملعون من اخر العشاء الى ان تشتبك الفخوم ملعون ملعون



من اخر العداة الى ان ينقضي النجوم ودخل اللاد احد بن علي رازي عن محمد
 علي عن عبد الله بن محمد بن حانان والدهقان ^{عن} ابي سليمان داود بن غسان ^{البراني}
 قال قراءت علي ابي سهل اسمعيل بن علي النوبختي قال مولدم ح م داين الحسن ^{بن}
 علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر صادق بن محمد الباقر بن علي ^{بن}
 علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ولد عليه السلام لبيا هر اسنة ست ^{بن}
 وما بين امه صقيل ويكنى ابا القاسم بهذا الكنية اوصى النبي عليه السلام ^{قال}
 اسمه اسمي وكنيته كينتي لقبه الممدى وهو الحجة وهو المنتظر وهو ^{حسب}
 الزمان عليه السلام قال اسمعيل بن علي دخلت علي ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام
 المرضة التي ماتت فيها فانا عنده اذ قال لحادمه عقيد وكان للحادم اسود
 نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد وهو برقي الحسرة عليه السلام فقال له يا ^{عقيد}
 اغلى لي ماء بمصطكي فاغلى له ثم جاءت به صقيل الجارية ام الخلف ^{الشيخ} عليه السلام
 فلما صار القدح في يديه وهم يشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضربت ^{القدح}
 ثنايا الحسرة فتركه من يده وقال العقيد ادخل البيت فانك تركنا ^{صليا}
 ساجدا فابتني به قال ابو سهيل قال عقيد فدخلت الخيري فاذا انا ^{ساجد} بصني
 رافع سايرة نحو السماء فسلمت عليه فاوجرت صلواته فقلت ان سيدك
 يا مكي بالخروج اليه اذ جاءت امه صقيل فاخذت بيده واخرجته ^{بن}



ابي الحسن عليه السلام قال ابوسوسل فلما مثل الصبي بين يديه سلم واذا هو في
 اللون وفي شعره راسه ققط مفلج الاسنان فلما راه الحسن بكى وقال يا ^{ابن} سيد
 بليت اسقني الماء فاني ذاهب الى الحرب واخذ الصبي القدر المفلج المصطكى ^{منه}
 ثم حرك شفتيه ثم سقاها فلما شرب قال هيمنة للصلوة فطرح في حجرة ^{منه}
 فوضاه الصبي واحدة واحدة ومسح على راسه وقدميه فقال له ابو محمد ^{عليه السلام}
 ابشر يا بني فانت صاحب النعمان وانت المهدى وانت حجة الله في ارضه
 وانت ولدي ووصي وانا ولدتك وانت محمد بن الحسن بن علي بن
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 ولدك رسول الله وانت خاتم الائمة الطاهرين وبشرك رسول
 الله وسماك وكناك بذلك عمدا لي ابي عن ابي ابيك الطاهرين ^{صلوات}
 على اهل البيت ربنا اتمحمد حميد ومات الحسن بن علي من ربه
 الله عليهم اجمعين عنه عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني ^{الحسين}
 محمد بن عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف لضرب الغمام
 في منصور من اصفهاني قال ليحجت في سنة احدى وثمانين ومائتين ^{كنت}
 قوم مخالفين من اهل بلدنا فلما قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكثروا لنا ^{دارا}
 في زقاق بين سوق الليل وهو ارض خبيثة عليها السلام تسمى دار الرضا ^{عليه السلام}
 وفيها عجز سمراء فسألها لما وقعت على انها دار الرضا ها تكونين من ^{هذه}

عن الحسن



هذه الدار ولهم سميت دار الرضا فقالت اننا من مواليم وهذه دار الرضا
 علي بن موسى عليهما السلام اسكنينها الحسن بن علي عليهما السلام فاني كنت من خدمه
 فلما سمعت ذلك منها انت بها واسررت الاحمر من رقاءى المناء
 فكنت اذ انصرفت من الطواف بالليل نام معهم في رواقه في الدار و
 الباب ونلتى خلفا لباب حجر اكير اكنادير خلفا لباب فوايت غير ليلية
 ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه بشيها بضوء المشعل ورايت ^{الباب}
 قد انفتح وكأرى احد افحة اهل الدار ورايت رجلا ربه اسم ^{الصفه}
 ما هو قليل اللحم وجهه سجاده عليه قميصان وازار رقيق قد اتقع برؤ
 رجله سلطان يصعد الى العزفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت
 تقول لنا ان في العزفة ابنة لا تدع احدا يصعد اليها وكنت ارى ^{الضوء}
 الذي رايت في رواق على الدرجه عند صعود الرجل الى العزفة ^{الى}
 يصعد هاتم اراه في العزفة من عمران ادى السراج بعينه وكان الدنيا
 معي يرون مثل ما ارى فتوهموا ان يكون هذا الرجل يختلف الى
 ابنة العجوز وان يكون قد تمتع بها فقالوا هراء العلويه ^{المتعة}
 وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ونجى الى الباب
 واذا الحجر على حاله الذي تركناه وكنا نغلق هذا الباب خوفا على
 متاعنا وكنا لا نرى احد ينفتح ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج ^{من}



خلفا لبا ب الى وقت يمجه اذا خرجنا فلما رايت بزه الاسناب
 ضرب على قلبه ووقعت في قلبي فتنة فقلطفت العجز وطجبت ان اقف على
 خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب ان اسئلك وافاوضك من غير
 من عرفك اقدد عليه فانا الحبل اذا رايتني في الدار وحدك ان تنزل الى لا^{تسئل}
 عن امر فقالت لي مسرعة وانا اريد ان اسر اليك شيئا فلم يتيسر لي ذلك
 اجل من معك فقلت ما اردت ان تقولي فقالت يقول لك ولم يذكر هذا
 لا تخاش اصحابك وشركائك ولا لحم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت
 لها من يقول فقالت انا اقول فلم احبسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها
 اني اصحابي تعينن ووطننت انها تعني رفقاء الذين كانوا حجاجا معي قالت
 شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وكان جرى بيني وبين الذين
 معي في الدار عنت في الدين فسعوا لي حتى هربت واستترت بذلك السبب
 على انها عنت اولئك فقلت لها ما تكونين انت من الرضا فقالت كنت
 للحسن بن علي عليه السلام فلما استيقنت ذلك قلت لاسئلهن عن الغائب فقلت
 عليك رايتنه بعينك فقالت يا اخي لماره بعيني فاني خرجت واخى
 جلي وبشرنا الحسن بن علي عليه السلام بانى سرف راها في اخر عمري قال لي
 تكونين له كما كنت لي وانا اليوم منذ كذا بمصر وانما قدمت الان بكتابة
 ونفقة وجبرها الى على يدي وجل من اهل خراسان لا يفصح بالعبرته وهي^{تلك}



ديناراً وامرني بالبيع سنتي هذه فخرجت رغبة مني ان اراه فوقع ^{علي}
 ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو فاحذت عشرة دراهم ^{صالحاً}
 فهاسته رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خباتها لا يقهاه ^{مقاً}
 وكنت نذرت ولو زيت ذلك فدفعها اليها وقلت في نفسي ادفعها الى ^{قوم}
 ولد فاطمة عليها السلام افضل مما يقهاه في المقام واعظم ثوابا فقلت لها
 دفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في ^{نبي}
 ان الذي راينه هو الرجل وانما تدفعها اليه فاحذت الدراهم وصعدت
 بيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا يوم نلحق اجعلها في الموضع
 الذي لويت ولكن هذه الرضوية خذ من ايدها والقرها في الموضع الذي
 لويت ففعلت وقلت في نفسي الذي امرت به عن الرجل ثم كان ^{لشقة}
 طويح خرج الى القاسم بن علابادريجان فقلت لها تعرضيني هذه ^{الشقة}
 على اسنان قدر اى توقيعات الغايب فقالت ناولني واني اعرفه فاريتها ^{الشقة}
 وفتنت ان المرأة تحسن ان تقر فقالت لا تمكيني ان اقر في هذا ^{المكان}
 فصعدت العرفة ثم اتلته فقالت صحح في التوقيع البشرى بشرى
 بشرى به وغيره ثم قالت يقول لك اذا صليت على نبيك عليه السلام كيف
 نصلى عليه فقلت اول اللهم صلى على محمد وال محمد وبارك على محمد ^{فصل}
 ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد ^{فقال}

لا اذا



فصل عليهم

لا اذا صليت عليهم كلهم وسمتهم فقلت نعم فلما كان من العذرت
 ومعها دفتر صغير قالت يقول لك اذا صليت على النبي عليه السلام فصل عليه
 وعلى وصيائه على هذه النسخة فاخذتها وكتبت اعمالها ورايت عدة
 ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وكتبت فتح الباب واخرج علي
 اثر الضوء وانا اراه اعنى الضوء وكما اري احد حتى يدخل المسجد وراي
 جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يذهبون
 الى العجوز قاعا معهم ورايت العجوز قد دفعت اليهم كذلك الرقاع فكلوا
 ونكلمهم ولا افهم عنهم ورايت منهم من ذهب فاجاعة في طريقه الى ان قد
 بغداد في نسخة الدفتر الذي خرج بسم الله الرحمن الرحيم صل
 على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وحجته رب العالمين
 المنجيب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل آفة البري من كل
 المومل للنجاة المرجى الشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم شرف بنيانه
 وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه و
 اعظم الفضل والفضيلة والدرجة الوسيلة الرفيعة والبقعة متفان
 محمود اعظم به الاولون والآخرين وصل على امير المؤمنين ووارث
 المسلمين وقايد الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجته رب العالمين
 وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجته رب العالمين

صلوة على النبي



وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على علي بن الحسين امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 وصل على الخلفاء اصحاب الهادي المهدي امام المؤمنين ووارثا المسلمين وحجة رب العالمين
 اللهم صل على محمد واهل بيته الائمة الهايين المهديين العلماء الصادقين
 الابرار المتقين دعائم دينك واركان توحيدك وتراجمة وحيدك وحججك
 على خلقك وخلفائك في ارضك الدين اخزتهم لنفسك واصطفيتهم
 على عبادك وارفضيتهم لدينك وخصصتهم بمعرفتك وجللتهم
 بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك وغذيتهم بحكمتك
 واللبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك و
 شرفتهم بنبيك اللهم صل على محمد وعليهم صلوة كثيرة دائمة ^{لا يحيط}



بها الا انك ولا يسعها الا عليك ولا يحصيها احد غيرك اللهم وصل
 على وليك المجي سنك المقام بامرنا الداعي اليك ليليك عليك و
 جتك على خلقك وخليفتك في ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز
 نصره ومدته عمره وزيين الارض بطول بقائه اللهم اكفه نفي الحاية ^{سيرة}
 واعذه من شر الكايدين وازجعه ارادة الظالمين وتخلصه من ^{الذي}
 الجبارين اللهم اعطه نفسه وذريته وشيعته ورعيته وخا ^{صته}
 وعامة وعدوه وجميع اهل الدنيا ما تقر به عينه وتشر به نفسه ^{افضل}
 امله في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم جدد به ما محي من ^{دينك}
 واحي به ما بذل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك حتى يعود ^{دينك}
 به وعلى يديه اعضا جديتقا لصا مخلصا لا شك فيه ولا شبهة معه ^{ولا}
 باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه كل ^{بذعة}
 واهدم بعينه كل ضلالة واقصم به كل جبار واخذ بسيفه كل نار ^{هلك}
 بعدله كل جابر واجز حكمة على كل حكم واذل بسطانه كل سلطان اللام ^{اذل}
 كل من ناواه واهلك كل من عاداه وامكر من كاده واستأصل
 من مجدفته واستهان بامرنا وسعى في اطفاء نوره واراد اخاذ ^{كوه}
 اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا
 والحسين المصطفى وجميع الاوصياء مصايح الدجى واعلم ^{الله}



ومنازالتى والعروة الوثقى ولجمل المتبين والصراط المستقيم وصل على
 وليك وكالة عمدة والاعمة من ولده ومدنى اعمارهم وزدنى ابا جابر
 وبلغهم اقصى ما لهم دينا ودينا وحرمة انك على كل شى قدير **فضل**
 واما ظهور المعجزات الدالة على صحته اما منه في زمان الغيبة فاهى
 ان يحمى غيرنا ناذر كوطن فانها اجرتا جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد
 قولوه عن محمد بن يعقوب فعلى محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت **عند**
 مضى ابى محمد عليه السلام وكان اجتمع عند ابى صالح جليل فحله وركبت السفينة
 معه مشيعاله فومك وعكك شديدا فقال يا بنى ردنى فهو الموت **وانق الله**
 في هذا المال وارصى الى ومات فقلت في نفسي لم يكن ابى يوصى لشي
 غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكثرى دارا على الشط ولا اجر **حدا**
 فان وصح لى شى كوضوحه ايام ابى محمد عليه السلام والاقتضت به فقد **مت**
 العراق واكثرى دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برسول مع رفعة
 فيها يا محمد معك كذا في خوف كذا وكذا حتى قصص على جميع ما معى **حطبه**
 علما فسلمت المال الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع بي راس فاغتمت **فخرج**
 فخرج الى قد اتمتاك مقام ابيك فاحمد الله ه وبهذا الاستناد عن **الحسن**
 الفضل بن زيد التمامى قال كتبت في المعنيين وارتدت ان اكتب في
 الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثا **لث**

برضا الله عليه

الذى



الديلمية مفسراه وبهذا الاسناد عن بدر غلام احمد بن الحسن
قال وردت الجبل وانا لا اقول بالا ما تم اجهم حيلة الى ان مات ^{زيد}
بن عبد الملك فاصلى الى غلته ان تدفع الشري السمند وسيفه و
الى مكة فحقتان لم ادفع الشري الى اذ كوتكين نالني منه ستغنا
فقومت الدابره والسيف والمنطقة بسبعائة دينار ونقني ولم
اطلع عليه ما فاذا الكتاب قد ورد على من العراق ان وجه السبع
دينار التي لنا قبلك من ثمن الشري السمند والسيف والمنطقة
وبهذا الاسناد عن علي بن محمد قال ولدني مولود فكتبت استاذ
في تطيره اليوم السابع فورد لا تفعل فمات اليوم السابع ^{الثامن}
ثم كتبت بموته فورد سيخلفك الله بخبره وسميه احمد ومن بعد احمد ^{جعفر}
نجاء كما قال وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن
نضر قال كتب علي بن زياد الصيمري بليتمس كفتنا فكتب اليه ان لي حج
اليه سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل
موته فجهن يعقوب بن علي بن محمد قال خرج نبي عن زيارة مقابر ^{زيد}
والخير فلما كان بعد شهر دعا الوزير الباطني الذي هو الفرات ^{البرسين}
وقل لهم لا تزوروا مقابر قرين فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من
في قبض عليه واما ما ظهر من جسمه من التوقيعات فكثيرة تذكروا فانها

زيارة النعمانية



٢١
اخبرني جماعة عن ابي محمد السعدي عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن
محمد القمي قال حدثني محمد بن علي بن مانه الطلحي الابي عن علي بن محمد بن عبد
النيسابوري قال حدثني علي بن ابراهيم الرازي قال حدثني الشيخ الموثق به
بمدينة السلام قال تشاجر ابي ابي غانم القزويني وجماعة من الشيعة
لخلف فذكر ابن ابي غانم ان ابا محمد عليه السلام مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا
في ذلك كتابا وانفذوه الى الناحية واعلموه بما تشاجروا فيه فورد جواب
كتابهم بخطه صلى الله عليه وعلى آله بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم
من الضلال والفتن ووهب لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من
سوء المنقلب انه اتي الى رتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك
والحيرة وكلاء امورهم فغفنا ذلك لكم لانا وسانا فيكم لا فينا لان الله
معافاة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من فعدتنا ونحن
صنايع ربنا والخلق بعد صنايعنا يا هزلء ما لكم في الرب يترددون
وفي الحيرة ينغسون او ما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله والرسول واولى الامر منكم او علمتم ما جاء
به الاثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقيين
منهم السلم او ما رايتم كيف جعل الله لكم معاقب يا وون الها
واعلا ما يهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الى ان اظروا

عليه السلام كلما غاب علم بدأ علم واذا اقل نجم طلع نجم فلما قبضت امة
 اليه ظننتم ان الله تعالى ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه
 كل ما كان ذلك ولا يكون حتى يقوم الساعة ويظهر امر الله وام
 كارهون وان الماضي عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج
 ابائه عليهم السلام حذوا لنعل بالنعل وفينا وصيته وعلمه دوننا الا
 كافر ولولا ان امر الله لا يغلب وست لا يظهر ولا يعلن ^{لظنكم}
 من حقنا ما ستعقولكم ويزيل شكوكم لكن ما شاء الله كان ^{ولكل}
 اجل كتاب فانقوا الله وسلموا لنا وردة والامر الينا فعلينا
 الاصدار كما كان منا الايراد ولا تحادوا لو اكشف ما عظمى عنكم
 ولا يمتلوا عن اليمين وبقدلو الى الشمال واجعلوا قصدكم النيا
 بالمودة على السنة الواضحة فقد رضت لكم والله شاهد على ^{عليكم}
 ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمكم والاشفاق عليكم
 لكننا عن محاببتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم
 العتل الضال المتابع في مهادم لويه الداعي ما ليس الجاحد ^{حق}
 من افترض الله طاعة الظالم الغاصب وفي ابيه رسول الله
 صلى الله عليه واله الى اسوة حسنة وسيردى الجاهل رداً عمله
 وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار عصمنا الله واياكم من المهالك



والاسواء والافات والعاها ت كلها برحمته فانه ولي خلقك والقادر
 على ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلم على جميع الالاء
 والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
 وهذا الاسناد عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي ^{رض} عن ^{سعد}
 بن عبدالله الاشعري قال حدثني الشيخ الصدوق احمد بن اسحق ^{سعد}
 الاشعري رحمه الله انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان جعفر بن علي
 كتابه كتاب يعرفه فيه نفسه ويعلمه الله ان القيم بعدايه وان ^{عنده}
 من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم
 كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب ^{الزمان}
 عليه السلام وصيرت كتاب جعفر فدرجة فخرج الجواب الى ذلك
 بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب الذي
 انقذته درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه
 وتكرار الخطا فيه ولو تدبرته لوقفت عليه منه والمحمد لله رب العالمين
 حمد لا شريك له على احسانه الينا وفضله علينا ابي الله عز وجل
 للحق الا تماما وللباطل الازهرقا وهو شاهد على بما ذكره
 ولي عليكم بما اقره اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ونسأل الله
 تح فيه مختلفون انه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكذب ^{البر}

توقفه احمد بن اسحق



عليك ولا احد من المخلوق جميعا اية مفترضة ولا طاعة ولا ذمة ^{بها} ولا
 لكم حجة تكفون بها انشا والله يا هذير حرك الله ان الله نعم ^{بها} مخلوق
 المخلوق عتيا ولا هم لم سدى بل خلقتم بقدرته وجعل لهم اسماعا
 ابصارا وقلوبا واليا با ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلام مبشرين و ^{منذرا}
 يا حروتم بطاعة وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوا ^{من}
 امر خالقتهم ودينهم وانزل عليهم كتابا وبعث اليهم ملائكة تباين بينهم
 وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم وما اباهم
 من الدلائل لظاهرة والبراهين الباهرة والايات الغالبة ^{فمنهم}
 من جعل النار عليه بردا وسلاما واتخذوا خليك ومنهم من ^{كلمه}
 تكلموا وجعل عصاه نقبانا مبينا ومنهم من احى الموتى باذن ^{الله}
 وابرء الاكه والابصر باذن الله ومنهم من علمه منطلق الطير وادنى
 من كل شئ ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وتمم به ^{نعمته}
 وختم به انبيائه وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما اظهر ^{بين}
 من اياته وعلم ما بين ثم قبضه صلى الله عليه حميدا فقيدا ^{سعيدا}
 وجعل الامر من بعده الى اخيه وابن عمه ووصيته ووارثه علي بن ابى ^{طالب}
 ثم الاوصياء ومن ولدوا واحدا واحدا احى بهم دينه واتم بهم نوره
 وجعل بينهم وبين اخوتهم وبني عمهم والادنين من ذوى الارحام



فزنا يعرف به الحجة من الحجج والامام من المامرون بان عصمتهم
 من اللغو وبرايم من العيوب وطهرتهم من الدنس وتزهرهم من
 اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع سره
 ايدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولا دعى امر
 عز وجل كل احد لما عرف الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل وقد
 ادعى هذا المبطل المفتري على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري
 باية حاله تهى له وجاء وان يتم دعواه ابغفه في دين الله فوالله ما كان
 حلالا من حرام ولا يفرق بين خطا وصواب ام يعلم فما يعلم حقا
 باطل ولا محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام
 فالله شهيد على تركه الصلوة الفرض اربعين يوما يرتعم ذلك لطلب
 السعادة ولعل خيره تدادى اليكم وهاتيك طرف مسكنة منصوة
 وانا رخصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة ام باية فليات بها ام
 فلقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم
 حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض
 وما بينهما الا بالحق واجل مسخى والدين كفر واعمال الذر واعمال
 قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
 ام لهم شرك في السموات ائوتى بكتاب من قبل هذا وانا انك



من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله
 لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم دعايم غافلون واذا حشرنا
 كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتمس بولي الله
 تويفك من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتنع وسله عن
 من كتاب الله تفسيرها او صلوة ونيفة يبين حدودها وما
 لي علم حاله ومقداره ويظهر لك عوارره ونقصانه والله حفيظ الله
 الحق على اهله واقربه في مستقره وقد ابي الله عز وجل ان يكون في
 بعد الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لنا في القول
 واضمح الباطل وانحسرتكم والى الله ارجع الكفاية وجميل الصنع
 والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وال محمد
 واخبرني جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وابي غالب الزاري
 عن محمد بن يعقوب الكليني عن ^{اسحق} يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري
 ان يوصلني كتابا قد سالت فيه عن سائل اسكلت على فورد التوقيع
 بخط مولانا صاحب دار عليه السلام اما ما سالت عنه ارشدك الله
 وثبتك من امر المنكرين من اهل بيتنا وبنينا فاعلم انه ليس
 الله عز وجل وبين احد قرابة ^{من} وكان في قيس من وسيله سبيل
 نوح واما سبيل عمي جعفر وولده فببيل اخوة يوسف عليه السلام وانا



واما الفقاع فشره حرام ولا باس بالشمايب واما اموالكم
 فماتقبلها الا ليطر وان شاء فليصل ومن شاء فليقطع ^{الله} فانا انا
 خير مما اتاكم واما طرد الفرج فانه الى الله عز وجل وكذب ^{لوقن} الوفا
 واما قولهم من زعم ان الحسين لم يقتل فكفى وتكذيب وضلال
 واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم ^{حجتي}
 عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري فرضي الله عنه ^{وعن ابيه}
 من قبل فانه تفتي وكتابه كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار ^{ري} الا هو
 فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلنا به فلا يقبل ^{عندنا}
 الا لما طاب وطر وشم المعينة حرام واما محمد بن شاذان ^{نعم}
 فانه رجل من شيعتنا اهل البيت واما ابو محمد الخطاب بن ابي زيد
 الاجدي ملعون واصحابه ملعونون فلا يجالس اهل مقالهم واني
 منهم بري وباني عليهم السلام منهم برآء واما الملبسون باموالنا فمن
 استعملنا شيئا فاكله فانما ياكل النيران واما الخمس فقد ايج ^{لشيعتنا}
 وجعلوا منه حال الى وقت ظهور امرنا للتطيب ولا دتم ولا
 نجث وانذمة قوم قد شكوه دين الله على ما يصلوننا به فقد ^{قلنا}
 من استقر ولا حاجة لنا بصلته ان شئنا كبر واما علة ما وقع ^{الفئة}
 فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء



في مكان الشفاعة

ان تبدلكم تسوكم ان لم يكن احد من ابائي الا يا في الا وقد وقعت
 في عنفة بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد
 الطواغيت في عتق واما وجه الاشفاق بالشمس اذا غيبتها عن الارض
 السماوية لاني لانا اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء
 فاعلقوا باب السؤال عما لا يعينكم ولا تتكلموا علم ما قد كفيتم واكثرها
 الدعاء بتججيل الفرج فان ذلك فوجم والسلم عليك يا اسحق بن يعقوب
 وعلى من الهدى واخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن
 علي بن نوح عن ابي نصر هبيرة الله بن محمد الكايتي قال حدثني ابو الحسن
 بن محمد بن تريك الرهاوي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
 مرسى بن بابويه او قال ابو الحسن علي بن احمد بن الدلال لفتي قال
 جماعة من الشيعة في ان الله عز وجل فوض الائمة صلوات الله عليهم ان
 ويرزقوا فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لان الاجسام
 لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل وقال اخرون بل الله تعالى اقدر
 الائمة على ذلك وفوض اليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك
 شديدا فقال قائل ما بالك لا ترجعون الى ابي جعفر محمد بن عثمان فاستلونه
 عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فانه الطريق الى صاحب الامر فرضيت
 بابي جعفر وسلمت واجابت الى قوله فكتبوا المسئلة وانفذوها اليه



اليهم من جهة توقيع نعمة ان الله تع هو الذي خلق الاجسام و
 الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثل شئ وهو السميع
 العليم فاما الائمة عليهم السلام فانهم يسئلون الله تع فيخلقون لونه
 فيرزقون ايجابا لمسئلتهم واعظاما لحقهم وهدى الاسناد عن ابي
 نصر هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال
 حدثني جماعة من منهم ابو الحسن بن كيريا النويختي رة وحدثني
 ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهم انه حمل الى ابي
 جعفر رضي الله عنه في وقت من الاوقات ما تنقله الى صاحب ^{الاسم} ^{الاجل}
 من قم ونواحيهما فلما وصل الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر
 اليه ما دفع اليه وودعه وجاء لينصرف قال له ابو جعفر قد بقي شئ
 مما استودعته فابن هو فقال له الرجل لم يبق شئ يا سيدي في
 يدي الا وقد سلمته فقال له ابو جعفر بل قد بقي شئ فارجع ^{الي}
 معك وفلسه وتذكر ما دفع اليك فمضى الرجل فيني ايا ما يتذكر
 ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا ولا اخبره من كان في حمله فرجع
 الى ابي جعفر فقال له لم يبق شئ في يدي مما سلم الى الا وقد حملته
 الى حضرتك فقال له ابو جعفر فانه يقال لك الثوبان السرديان ^{سان}
 للذان دفعهما اليك فلان بن فلان ما فعلك فقال له الرجل اي

والله يا سيدي لقد نسيتهما حتى ذهبت عن قلبي ولست أدري
 الآن اين وضعتهما فمضى الرجل فلم يبق شي كان معه ^{فنيته} معه الا ^{فنيته}
 وحده وسال من حمل اليه شيئا من المتاع ان يعثر ذلك فلم يقف ^{هما}
 على جعفر فرجع الى ابي جعفر فخبه فقال له ابو جعفر يقالك امض الى
 فلان بن فلان القطان الذي حملت اليه العدلين القطان ^{القطن} دار
 فافق احد ^{القطن}هما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فانما في جانبته فمختر ^{القطن}
 مما اخبر به ابو جعفر ورضي لوجه الى الموضع ففتق العدل الذي قال
 افقه فاذا التوبان في جانبته فمختر ^{القطن} فاحذهما وجانها ^{القطن}
 ابي جعفر فسلم بهما اليه وقال له لقد نسيتهما لاني لما شددت المتاع
 بقيا فجعلتهما في جانب العدل ليكون ذلك احفظ لهما ويجد الرجل
 باراه وخبه به ابو جعفر عن عجيل الامر الذي لا يقف عليه الابن او
 امام من قبل الله الذي يعلم السرايين وما يخفي الصدود ولم يكن هذا
 الرجل يعرف ابا جعفر وانما اتقذ على يده كما ينفذ التجار الى اصحابهم ^{عليه}
 من يتقون به ولا كان معه تذكرة سلمها الى ابي جعفر ولا كتاب
 لان الامر كان حاد اجداني زمان المعتمد والسييف يقطر دما كما
 يقال وكان سرايين الخاص من اهل الشان فكان ما يحمل الى ابي
 جعفر لا يقف من يحملة على خبزه ولا حاله وانما يقال امض الى موضع ^{كنا وكنا}



فلم يأمرك من غيرك يشعرتني من الامر ولا يدفع اليه كتاب لئلا
 يوقف على ما يحمله منه واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين ^{قال}
 قال اخبرنا احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابي ^{محمد}
 احمد بن هشام المؤدب عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي
 رضي الله عنه انه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله من محمد بن عثمان
 العمري فده واما ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند
 غروبها فليس كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قوسين شيطان
 وتغرب بين قوسين شيطان فما رخم انقل الشيطان بشيء افضل من
 الصلوة فضلها وارخم الشيطان ^{وقال ابو جعفر بن بابويه في}
 الخبر الذي روي فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا ان عليه
 تلك كفارات فاني افتي به فيمن افطر بحاج محرم عليه وبطعام ^{محرم}
 عليه لوجود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي فيما ورد عليه من
 الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه عن ابي محمد ^{هرون}
 عن ابي علي محمد بن مهنا قال ابو علي وعلي خاتم ابي جعفر السمان رضي لا اله
 الا الله الملك الحق المبين فسأله عنه فقال حدثني ابو محمد يعني ^{حسب}
 العسكري عليه السلام عن ابيه عليه السلام قالوا كان لفاطمة عليها السلام خاتم
 فضة عقيق فلما حضرتها الوفاة دفنته الى الحسن فلما حضرته الوفاة

دفعه الى الحسين قال الحسين فاشتميت ان انقش عليه شيا فوات
 في النوم عيسى بن مريم عليه السلام فقلت له يا روح الله ما انقش على خاتمي
 هذا قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه اول
 واخر الانجيل واخرنا جماعة عن ابي محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله
 بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ^{عليه السلام}
 قال حدثنا علي بن محمد الكيني قال كتب محمد بن زياد الصيمري يسأل صاحب
 الرومان كفتا يديتم بما يكون من عندك فورد انك تحتاج اليه ^{سنة}
 احدى وثمانين فمات ربه في هذا الوقت الذي حده وبعث اليه ^{الكفني}
 قبل موته بشهر كما واخرنا جماعة عن احمد بن محمد بن عياش قال
 حدثني ابن مروان الكوفي قال حدثني ابن ابي سرة قال كنت بالحاء
 زائر عشية عرفه مت امشي واذا رجل على ظهر الطريق فقال لي هل
 في الرفقة قلت نعم فاستينا معا يحدثني واحده وسالني عن حالتي ^{علمته}
 اني مضيق لا شئ معي ولا في يدي فالتفت الي فقال لي اذا دخلت
 الكوفة فات ابا طاهر الزاري فاقرع عليه بابيه فانه سيخرج اليك
 في يده دم الاضحية فقل له يقال لك اعط هذا الرجل الصرة الذي ^{بهر}
 التي عند رجل السير فقال سمعنا وطاعة ودخل فخرج الى الصرة
 فسلمها الي فاحذتها وانصرفت واخرنا جماعة عن ابي غالب الحسين ^{محمد}

وسمعت من هذا العام في ربي وصفي وصحة اذرى ابي اسحاق و دخلت الكوفة فقلت
 ابا طاهر محمد بن سليمان الزاري تقرعت عليه بابيه كما قال لي فخرج الي في يده دم الاضحية
 فقلت له بقرتك اعط هذا الرجل الصرة الذي عند رجل السير محمد





محمد الزراري قال حدثني ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان قال حدثني ابو عيسى
 محمد بن علي الجعفي و ابو الحسين محمد بن علي بن الرقام قال حدثنا ابو رة
 قال ابو غالب وقد رويت ابنا لابي سورة وكان ابو سورة احد مشايخ
 الويدية المذكورين قال ابو سورة خرجت الى قبر ابي عبد الله عليه السلام
 اريد يوم عرفه فعرفت يوم عرفه فلما كان وقت عشاء الاخرة صليت
 وقت فابتدأت اقر من الحمد واذا شأت حسن الوجه عليه جية سبع
 فابتدء ايضا من الحمد وختم قبلي وختمت قبله فلما كان الغداة خرجنا
 جميعا من باب الحيار فلما صرنا على شاطئ الفرات قال الخشاب انت تريد
 الكوفة فامض فصيت طريق الفرات واخذ الشاب طريق البر قال ابو سورة
 طريق الفرات ثم اسفت على فراقه فابتعته فقال لي تعال نجسنا جميعا
 اصل حصن المسناة فمنا جميعا وانتهينا فاذا نحن على العوفي على جبل
 الخندق فقالوا انت مضيق وعليك عيال فامض الى ابي طاهر الزراري
 فيخرج اليك من منزله وينده الدم من الاضحية فقل له شاب من
 كذا يقول لك صرة فيها عشرون دينارا جاءك بها بعض اخوانك فخذ
 من قال ابو سورة فصرت الى ابي طاهر الزراري كما قال الشاب ابو
 وقال الحمد لله وراية فدخل واخرج الى الصرة الدنيا فدفنها الى
 قال ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان وهو ايضا من احد مشايخ الزيدية



حدثت بهذا الحديث ابا الحسين محمد بن عبدالله العلوي ^{نزل} وعن
 بارض الهيز قال هذا حقا، في رجل شاب فاسمت في وجهه سمة فصرقت
 الناس كلام وقلت له من انت فقال انا رسول الخلف عليه السلام ^{الخيرية} الى العيص
 ببغداد فقلت له معك راحلة فقال نعم هي في دار الطلحين فقلت له
 تم فجي بها ووجهت مع غلاما فاحضر راحلته واقام عندي يومه ^{ذلك}
 واكل من طعامي وحدثني بكثير من سري وضميري قال فقلت له على اي
 طريق تاخذ قال انزل الى هذه النخلة ثم اتي وادع الومله ثم اتي الفسطاط
 واتبع الراحلة فاركب الى الخلف عليه السلام الى المغرب قال ابو الحسين ^{محمد بن}
 عبدالله فلما كان من العذر ركب راحلته وركبت معه حتى صرنا الى
 قنطرة دار صلح فغير الخندق وحده وانا اراه حتى نزل الخندق ^{غاب}
 عن عيني قال ابو عبدالله محمد بن زيد فحدثت ابا بكر محمد بن ابي ^{التمهي} دارم
 وهو من احد مشايخ الحشوية بهذين الحديثين فقال هذا حقا جاءني
 منذ سينات ابن اخي ابي بكر ابن التتالي لعطار وهو صوفي ^{فيه} الصوفي
 فقلت من اين و اين كنت فقال لي انا مسافر منذ سبع عشرة سنة
 فقلت له فليس اعجب رايت فقال نزلت بالاسكندرية في خان ^{نزل}
 الغراب وكان في مسطخان مسجد يصلي فيه اهل الخان وله امام ^{كان}
 شاب يخرج من بيته له اوغرة فيصلي خلف الامام ويرجع ^{تقريباً} من ابي



ولا يلبث مع الجماعة قال فقلت لما طال ذلك على ورايت متطرها ست
 تطيف عليه عبا وانا والله احب خدمتك والشرف بين يديك فقال
 شانك فلم ازل اخذته حتى انسبى الانس التام فقلت له ذات يوم
 من انت اعزك الله قال انا صاحب الحق فقلت له يا سيدي متى تطهر
 فقال ليس هذا وان طهورى وقد بقى مدة من الزمان فلم ازل على
 خدمته تلك وهو على حلبة من صلوة الجماعة وترك الخوض فيما لا يعنيه الي
 ان قال احتاج الى السفر فقلت له انا معك ثم قلت له يا سيدي متى
 يظهر امرك قال علامة ظهور امرى كثرة الهوج والموج والفتن و
 مكة فاكون في المسجد الحرام فيقول الناس انصبوا لنا اساما وكن
 الكلام حتى يقوم رجل من الناس فينظرني وجهي ثم يقول يا معشر
 الناس هذا المرادى تطروا اليه فياخذون بيدي وينصبوني بين
 الركن والمقام فيبايع الناس عندي باسمي قال وسرنا الى اسفل
 البحر ففرم على ركوب البحر فقلت له يا سيدي انا والله افوق من البحر
 ويحك تخاف وانا معك فقلت لا ولكن اجبن قال فركب البحر
 والصفحة عنه اخبرني جماعة عن ابي عبد الله احمدين محمد بن عياش
 عن ابي غالب الزدري قال قدمت من الكوفة وانا شاب احدى
 قدماي ومعى رجل من اخواننا قد ذهب على ابي عبد الله اسمه و
 لك



في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ره واستان وفسيه ابا جعفر
محمد بن علي المعروف بالملقاني وكان مستيقما لم يطر منه ما طر من الكفر
واللحاد وكان الناس يقصدونه ويلقونه لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم
الحسين بن روح مغير بينهم وبينه حو^صبهم ومها^صتم فقال لي
هالك ان يلقى ابا جعفر ويخبره به عمدا فانا المنصوب ليوم هذه
الطائفة فاني اريد ان اساله شيئا من ادعائك^صت به الى الناجية قال
نعم فدخلنا اليه فواينا عنده جماعة من اصحابنا فلما علمنا عليه وجلسنا
على صاحبنا فقال من هذا الفتى معك فقال له رجل من ال زواره
ارعين فاقبل على فقال من اى زواره انت فقلت يا سيدى من ولد بكير
ارعين اخى زواره فقال اهل بيت جليل عظيم القدر في هذا الامر
فاقبل عليه صلجى فقال له يا سيدنا اريد ان اطلب^صك بشي من الدعاء
فقال نعم فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسال انا ايضا مثل ذلك و
اعتقدت في نفسى ما لم ابد له لاحد من خلق الله حال والدة ابي العباس
وكانت كثيرة الخلاف والغضب على وكانت منى بمنزلة فقلت
نفسى اسال الدعاء لى من احرق داهمنى ولا اسميه فقلت اطال الله
بقاء سيدنا وانا اسال حاجة قال وما هى قلت الدعاء لى بالفرج
امر قداهمنى قال فاخذ درجا بين يديه كان اثبت فيه حاجة الرجل



والزاري يسأل الدعاء له في امر قد اهره قال ثم طواه وبقنا فانصرفنا
 فلما كان بعد ايام قال لي صلحي الاعداد الى ابي جعفر فتسالة عن
 حو ليينا التي كنا سالناه فمضينا ودخلنا عليه فحين جلسنا عنده
 المديح وفيه مسائل كثيرة فدا جيبت تضاعيفها فاقبل على صاحبها ^{حتى حضر}
 عليه جوابا سال ثم اقبل على وهو يفرع فقال واما الزاري وحال الزوج ^{والزوجة}
 فاصح الله ذات بينهما قال فرود على امر عظيم وبقنا فانصرفنا
 لي قد ورد عليك هذا الامر فقلت عجبت من قال مثل اي شيء فقلت
 سر لم يعلم الا الله نعم وغيره فقد اخبرني به فقلت انك في امر
 الناجية اخبرني الان ما هو فاخبرته فحجبت من ثم ففتى ان عدنا الى الكوفة
 فدخلت داري وكانت ام ابي العباس مغاضبة لي في منزل اهل الجاه
 الى فاسر ضنتني واعتذرت ووافقتني ولم تحالفني حتى فرق الموت
 بيننا واخبرني بهذه الحكاية جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد بن سليمان
 الزاري ربه اجازة وكتب عنه سيفنا داوود الفرج محمد بن المطرف في منزله
 سوية غالب يوم الاحد لمس طول من ذي القعدة سنة ست وثمانين
 وثلثمائة قال كنت تزوجت بام ولدي وهي ابول امرءة تزوجتها
 وانا ححدث السن وسني اذالك دون العشرين سنة فدخلت بها
 في منزل اسمها سنين وانا اجتهد بهم في اولها الى منزلي وهم ^{لا}



يجيوني الى ذلك فحملت مني في هذه المدة وولدت بنتا فعاشت
 مدة ثم ماتت ولها اخوة ولادتها ولا في موتها ولها رها منذ
 ولدت الى ان توفيت للشرد التي كانت بيني وبينهم ثم اصطلحنا
 انهم يحملونها الى منزلي فدخلت اليهم في منزلهم ودا فعون في نقل
 المرة الى وقدر ان حملت المرأة مع هذه الحال ثم طال ليتم نقلها
 الى منزلي على ما اتفقنا عليه فامتنعوا من ذلك فعاد الشريطينا ^{ثقلت}
 عنهم وولدت وانا فابعد عنها ابنتا وبقينا على حالنا لشر والمصاير
 بسنين لا احدها ثم دخلت ببغداد وكان الصاحب الكوفي في ذلك ^{الوقت}
 ابو جعفر محمد بن احمد الزنجي ره وكان لي كالعم او الوالد ففرز
 عنده ببغداد وشكوت اليه ما انا فيه من الشرور والواقعة بيني وبين ^{الزوجة}
 وبيت الاجا فقال لي تكتب رقعة وتسال الدعاء فيها فكتب رقعة ذكر
 فيها حالي وما انا فيه من خومة القولى وامتناعهم من حمل المرأة الى
 منزلي ومضيت بها انا وابو جعفر ره الى محمد بن علي وكان في ذلك ^{الواسطة}
 بيننا وبين الحسين بن روح وهو اذ ذاك الوكيل فدفعناها
 اليه وسالناه لمنقاذها فاخذها مني وناخر الجواب عني اياما طويلا ^{بقلت}
 له قد سألني تاخر الجواب عني فقال لا تسوكن هذا فانه احيى لي لك ^{ارحمي}
 الى ان الجواب ان قرب كان من جهة الحسين بن روح رضوان تاخر ^{الكل}



من جهة الصاحب عليه السلام فاضرفت فلما كان بعد ذلك ولا احفظ المدة
 الا انها كانت قريبة فوجه الى ابو جعفر الزنجي ربه يوما من الايام ^{فصرت}
 اليه فاخرج الى فضل من رقعته وقال لي هذا اجواب رقعتك فان شئت
 ان تنسخه وردده فقراءة فاذا فيه والزوج والزوج فاصح اللغات
 بينهما ولسخت اللفظ ورددت فله الفضل ودخلنا الكوفة فسهل ^{الله}
 لي نقل المرأة بايسر كلفة واقامت معي سنين كثيرة ووزقت مني ولا
 او اساءت اليها اساءات واستعملت معها كلها لا يصير النساء
 عليه فما وقعت بيني وبينها الفطرة شروكا بين احد من اهلها الى ان فوق
 الزمان بيننا قالوا قال ابو غالب رحمه الله وكنت قدما قبل هذه الحال قد
 كتبت رقعته اسال فيها ان يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك
 الوقت التقرب الى الله عز وجل بهذه الحال وانما كان شهوة مني لا احتك
 بالزوجيتين والدخل معهم فيما كانوا يفهمون الدنيا فلم اجد الى ذلك ^{الحج}
 في ذلك فكتب الي ان اختر من شق به فاكبت الضيعة باسمه فانك يحيا
 اليها فكتبتهما باسم ابي القاسم موسى بن الحسن الزنجي ابن اخي الى
 جعفر لثقتي به وموضع من الدنيا ثم والنعمه قلم مبيض الايام ^{حتى}
 اسروني الاعداء ونهبوا الضيعة التي كنت املكها وذهب
 مني منها من فلاني وددوا بي والي نحو من الف دينار واهت



في اسرهم مدة اثنى عشر سنة اشترت نفسي بمائة دينار وحمس مائة درهم ولزمني
 في اجرة الرسل فهو من حمس مائة درهم فخرجت ولجيت الى الضيعة ^{فيها}
 واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود العمري
 عن ابي علي بن همام قال انفذ محمد بن علي السلماني العوافي الى الشيخ
 الحسين بن روح يساله ان يباهله وقال انما صاحب الجبل وقدامت
 باظها والعلم وقد اظهرته باطنا وظاهرا فباهلني فانفذ اليه الشيخ ^{بعض}
 في جواب ذلك اينا تقدم صاحب فهو المحضوم مقدمة العوافي
 فقتل وصلب واخذ معه ابن ابي عمير وذلك في سنة ثلث وثمانين
 وثلثمائة قال ابن نوح واخبرني جدي محمد بن احمد بن العباس بن نوح
 قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن صالح الصيرفي
 قال لما انفذ الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رض التوقيع في ^{سنة}
 لعن بن ابي لفرافرة انقذه من محبته دار المقدس الى شيخنا ابي علي بن ^{رض}
 في ذي الحجة سنة اثنا عشرة وثلثمائة واملاه ابو علي وعرفني ان ابا ^{القاسم}
 راجع في ترك اطهاره فانه في يد القوم وجسهم فامر باطهاره وان لا ^{يخشي}
 ويامر باطهاره فيخلص وخرج من المجلس بعد ذلك بمدة يسيرة ولجده
 قال ووجدت في اصل عتيق كتب بالا هو ارنه المحرم سنة سبع ^{عشر}
 وثلثمائة ابو عبيد الله قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن ^{جعفر}



جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام الجرجاني
 قال كنت بمدينة قم فخرى بين اخواتنا كلام في امر رجل انكر ولده فانفذ
 رجلا الى الشيخ صاه الله وكنت حاضرا عنده ايده الله فدفع اليه الكتاب
 فلم يقرأ وامره ان يذهب الى ابي عبد الله البرزوقي اعزته الله ^{لحسب}
 الكتاب مضار اليه وانا حاضر فقال له ابو عبد الله الولد ولده ^{قها}
 في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا فقل له فيجعل اسمه محمدا فخرج
 الرسول الى البلد وعرفهم و وضع عندهم القول وولد الولد ^{محمد}
 قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القتيبي قال
 قدم علينا جاجا قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصانع القمي ومجيب
 احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال وغيرهما من مشايخ اهل قم
 ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحت بنت عمه محمد بن موسى بن
 بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ^{ومر}
 ان يسأل الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولادا فقها بنجاء الجواب انك
 لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية يرزق منها ولدين فقيهن
 قال وقال لي ابو عبد الله بن سورة حفظه الله ولا في الحسن بن بابويه
 ثلثة اولاد محمد والحسين فيهما ما هرا في الحفظه يحفظان مالا
 يحفظ غيرهما من اهل قم ولهما اخ اسمه الحسن وهو الاوسط ^{مشتغل}

بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له قال ابن سورة كلها
 روى ابو جعفر و ابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتجيانا من
 تحفظهما ويقولون هما هذا الشأن خصوصية كما يدعون الامام
 عليه السلام كما وهذا امر مستفيض في اهل قم قال وسمعت ابا عبد الله
 سورة التي يقول سمعت سرورا وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيه
 بالاهواز غير اني نسيت نسبه يقول كنت اخو من لا انكم فعملني
 ابي وعمي في صباي وسني اذ ذلك ثلث عشرة او اربع عشرة الى الشيخ
 ابي القاسم بن روح روى فسالاه ان يسال الحضرة ان يفتح الله لسائرا
 فذكر الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح انكم امرتم بالخروج الى
 قال سرور فخرجنا انا و ابي وعمي الى الحائر فاعنسلنا و زرنا قال
 فصاح بي ابي وعمي يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقال لي
 ويحك تكلمت فقلت نعم قال ابو عبد الله بن سورة وكان سرورا
 رجلا ليس بجهودي الصوت اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن
 عن محمد بن احمد الصفواني روى قال رايت القاسم بن العلاء وقد عمر
 سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحح العينين لقي مولانا
 ابا الحسن و ابا محمد العسكريين عليهما السلام ووجب بعد الثمانين وردت
 عليه عينه قبل وفاته بسبعة ايام وذلك اني كنت مقيما عنده ^{اليان} بمدينة

حدیث القاسم بن روح
 العلاء الاذرنجی



من أرض ادريجان فكان لا ينقطع توقعات مولانا صاحب ^{الرومان}
عليه السلام على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على يد أبي القاسم
الحسين بن روح قدس الله ارواحهما فانقطعت عنه المكاتبه نحو
شهرين فقلقه ذلك فبينما نحن عنده يأكل اذ دخل البواب ^{مستبشرا}
فقال له فيج العراقل لا يسمى بغيره فاستبشرا القاسم وحول وجهه الى
القبلة فسجد ودخل كهمل فصير ترى اثر الفيوج عليه وعليه ^{مضرة}
وزن رجله على حمالى وعلى كتفه محلاة فقام القاسم فعانقه ووضع
المحلاة عن عنقه ودعا بطشت وماء فغسل يده واجلسه الى جانبه ^{فاكلنا}
وغسلنا ايدينا فقام الرجل فاخرج كتابا افضل من النصف الدرر ^{فناوله}
القاسم فاخذ وقبله ودفعه الى كاتبه يقال له ابن ابي سلمة فاخذ
ابو عبد الله ففضضه وقراه حتى احس القاسم بنكا فقال يا ابا عبد الله
خير فقال خير فقال ويحك خرج في شئ فقال ابو عبد الله ما نكره
فلا قال القاسم ^{فما قل} هو قال نعم الشيخ الى نفسه بعد وود هذا
الكتاب باربعين يوما وقد حمل اليه سبعة اواب فقال القاسم
سلاة من دينك فضحك رة فقال ما او مل بعد هذا العمر
فقام الرجل الوارد فاخرج من محلاة ثلثة ازر وجبة يمانية
حمر او عمامة وثوبين ومنديل فاخذ القاسم وكان عنده ^{منص}

فيج العراقل

٧
من روفاه
في سلاة
؟



غلعه عليه مولانا الرضا او الحسن عليه السلام وكان له صديق يقال له
 الرحمن بن محمد السيني وكان شديدا لضيب وكان بين القاسم
 ورضاه وجه مودة في امور الدنيا شديدة وكان القاسم يودعه
 وقد كان عبد الرحمن واما الى الدار لا صلاح بين ابي جعفر بن محمد
 الهمداني وبين خنثة ابن القاسم فقال القاسم لشيخين من مشايخنا
 المقيمين معه احدهما يقال له ابو حامد عمران بن المغلس والاخر
 ابو علي بن جدران قرا هذا الكتاب فقال له الله الله فان
 هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبد الرحمن
 محمد وقال انا اعلم اني مفشل لسرا يجوز لي علافة لكن من مجتبي لعبد
 الرحمن محمد وشهوته ان يهديه الله عز وجل هذا الامر هو ذا
 اقوية الكتاب فلما مر بذلك اليوم وكان يوم الخميس لثلاث عشرة
 نلت من رجب دخل عبد الرحمن محمد وسلم عليه فاخرج القاسم
 الكتاب فقال له اقرا هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرأ عبد الرحمن
 الكتاب فلما بلغ الى موضع النعي رحى الكتاب عن يده وقال للقاسم
 يا ابا محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك و
 عز وجل يقول وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
 ارض تموت وقال عالم العيب فلا يظهر على غيره احدا ففتح القاسم

بينه وم

عبد الرحمن بن محمد
 فان احب هدايته
 وارحوان هدايته
 اسه تقرا وتفه هذا
 الكتاب م



وقوله اتم الاية الامن رسول ومولاى هو الرضا ^{الرسول} من
 وقال قد علمت انك يقول هذا ولكن ارج اليوم فان ^{بعد} انما عشت
 هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب فاعلم انى لست على شئ وان ^{انما}
 فانظر لنفسك فخرج عبدالرحمن اليوم وافترقوا وحتم القا ^{اسم}
 يوم السابع من من ورد الكتاب واشتدت به في ذلك اليوم
 العلة فاستندني فراشه الى الحايط وكان ابنه للحسن القا ^{اسم}
 مدنا على شرب الخمر ومتر وجا الى ابى عبد الله بن حمد ^{الهداية}
 وكان جالساً ورداؤه مسوداً على وجهه في ناحية من الدار وابو ^{مد}
 في ناحية وابو جعفر بن محمد وانا وجماعة من اهل البلد ينكلى اذا
 اذا نكلى المقاسم على يديه الى خلف وجعل يقول يا محمد يا على يا حسن
 حسن يا على كوني استغنى الى الله عز وجل وقالها الثانية وثالثها
 الثالثة فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا على بقرت عتاج فان عينه كما
 بقرع الصبيان شقايق النعمان وانفتحت حدقة وجعل ^{مع}
 بكه عينه وخرج من عينه شبيه بآء اللحم ثم مد طرفه الى ابنته فقال
 يا حسن الى يا با حدمالى يا با على الى فاجتمعنا حوله ونظرنا الى
 الحدقتين صيحتين فقال له ابو حادى انى وجعل يده على كل واحد
 منا وشاع الخبر بين الناس والعامه فامسكهم ^{بأه} الناس من العوام ينظرون



إليه وركب لقا ضي إليه وهو أبو السائب عتبة بن عبيد الله المسعودي
 وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه وقال له يا أبا محمد ما هذا الذي ^{يك}
 وراه خاتما فضة فيروزيح فقربه منه فقال عليه ثلثة أسطرفتنا وله ^{القاسم}
 فلم يمكنه قراءة وخرج الناس متعجبين تحدون بجزبه والفت القاسم ^{الي ابنه}
 الحسن فقال له ان الله منزلك منزلة ومرتبتك مرتبة فاقبلها بشكر
 فقال له الحسن يا ابيه قد قبلتها قال القاسم على ما اذا قال على ما تأمرني به ^{يا ابيه}
 قال ان ترجع عما انت عليه من شرب الخمر قال الحسن وحق من انت ^{بن}
 ذكره لا رجوع عن شرب الخمر ومع الخمر اشياء لا تعرفها رف ^{القاسم}
 يده الى السماء وقال اللهم اهد الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلثة
 مرات ثم دعا بدرج فكتب وصية بيده رة وكانت الضياع التي ^{في}
 يده لمولانا وقف وقفه ابوه فكان فيما اوصى الحسن ان قال يا بني ان
 وهلت لهذا امر يعني الوكالة لمولانا فيكون وقتك من نصف ^{ضعفه}
 المعروف بقرجدة وسائرهما ملك لمولاي وان لم يوهل له فاطلب ^{خبرك}
 من حيث تقبل الله وقبل الحسن وصيته على ذلك فلما كان في يوم ^{بعين} الازية
 وقد طلع الفجر مات الحسن فوافاه عبد الرحمن بعدونه الاسواق حايا ^{القاسم}
 حاسر وهو يصيح واسيداه فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس
 يقولون ما الذي تفعل بنفسك فقال اسكوا فقد رايت ما لم تروه



وتشيخ وزجع عما كان عليه ووقف الكثير من ضياعه وتولى ابو علي بن محمد
 غسل القاسم وابو حامد يصيب عليه الماء وكفن على ثمانية اوثاب على يده
 قبض موكاه لبي الحسن وما يلي السبعة الاوثاب التي جاءته من العراق فلما
 بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام في اخره دعاء
 الهيك الله طاعة وحيثك معصيته وهو الدعاء الذي كان يراه ^{دعا} وكان
 اخره قد جعلنا اباك امام مالك وفعاله لك مثالا ه وبهذا الاسناد
 عن الصفواني قال واما الحسن بن علي بن الوجنا التصيدي سنة ^{ثلثائة} سبع و
 معه محمد بن الفضل الموصل وكان رجلا شيعيا غير انه كان ينكر ^{كالة}
 ابي القاسم ابن روح رضى ويقول ان هذه الاموال يخرج في غير حقوقها
 فقال الحسن بن علي بن الوجنا لمحمد بن الفضل باذا الرجل اتق الله فان
 صحه وكالة ابي القاسم كصحته وكالة ابي جعفر محمد بن عثمان العمري
 كانا نزلا ببغداد على الزاهر وكنا حضرتا للسلام عليهما وكان قد حضر
 هناك شيخ لنا يقال له ابو الحسن بن ظفر وابو القاسم بن الازهر ^{فطال}
 الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي فقال محمد بن الفضل
 للحسن من لي بصحة ما تقول وتبثت وكالة الحسين بن روح فقال ^{الحسن}
 بن علي بن الوجنا ابين لك ذلك بدليل ثبت في نفسك وكان مع
 محمد بن الفضل دفتر كبير فيه ورق طلي مجلد باسود حسبانية ^{فتناول}



المدفون الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بياض وقال محمد بن الفضل
 ابرو الى فلان بنى فلما وانقعا على شئ بينهما اذ اقفانا عليه واطلعوا عليه
 ابا الحسن بن طهر وناول الحسن بن علي الوجنا القلم وجعل يكتب ما
 اتفق عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبرود بلا مداد ولا يوتر فيه
 حتى ملا الورقة ثم ختمه واعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود^ت
 وانقدها الى القاسم الحسين بن روح ومعنا ابن الوجنا لم يرح و
 حضرت صلوة الظهر فضيلنا هناك ورجع الوسع فقال قال
 امض فان الجواب يحيى وقد مت لما نذرة فنحن في الاكل اذ ورد^ت
 في تلك الرقعة مكتوب يمدا عن فضل فضل فلطم محمد بن الفضل^ه
 ولم يتهنا بطعامه وقال لابن الوجنا قم معي فقام معه حتى دخل على
 ابي القاسم بن روح رضى وبقي بكى ويقول يا سيدى اهلنى اقالك الله
 فقال ابو القاسم بعفرا لله لنا ولك انشاء الله اخبرها جماعة عن ابي
 جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
 العلوى بن اخى طاهر ببغداد طرف سوق العطش في داره قال قدم^ت
 الحسن بن احمد بن علي لعقبي ببغداد الى علي بن عيسى بن الجراح وهو
 يومئذ وزير في امر ضيعة له فساله فقال له ان اهل بيتك في هذا
 البلد كثير فان ذهبنا نعطى كلها سالونا طال ذلك او كما قال ثقا^ل



له العتيق فاني اسال من في يده قضا، حاجتي فقال له علي بن عيسى من
هو ذلك فقال الله جل ذكره فخرج وهو مغضب قال فخرجت وانا
اقول في الله عزاء من كل هالك ودرك من كل مصيبة قال فانصرفت
فجاءني الرسول من عند المسين بن روح رض شكوت اليه فذهب ^{عندي}
ما بلغه فجاءني الرسول بمائة درهم عدد ووزن مائة درهم ومنيديل ^{سنة}
وحنوط واكفان وقال لي مولاك يقربك السلم ويقول اذا همك
امر او غم فامسح بهذا المنديل وحبك فان هذا منديل مولاك و ^{خذ}
هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وسيقضي حاجتك في
هذه الليلة فاذا قدمت الى مصر مات محمد بن اسمعيل من قبلك ^{بعشرة}
ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفتك وحنوطك وهذا جازك
فاخذت ذلك وحفظته وانصرف لرسول واذا انا بالمشاغلي على
بابي والباب يدق فقلت لغلامي خيرا خيرا نظراي شي هوذا فقال
هذا غلام محمد بن محمد الكاتب ابن عم الوزير فادخله الي فقال لي ^{طلبك}
الوزير ويقول لك مولاي حمد اركب الى فرحيت وفتحت السراج والدراب
وجئت الى شارع الزاردين فاذا اجد قاعد ينتظرن فلما رايت اخذ بيدي
ودكينا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك
واعذر لي دفع الي الكتب مكتوبة محنومة قد فرغ منها قال فاخذت ^{ذلك}

خرجت



وخرجت قال وقال ابو محمد الحسن بن محمد فحدثنا ابو الحسن علي بن احمد
 العقيقي بنصيبين مبتداً وقال لي ما خرج هذا الكحوط الا الى عمتي فذات
 فلم يسرها وقد نعتني الى نفسي وقد قال لي الحسين بن روح ره اني ا
 الضيعة وقد كتبت لي بالدفى اردت فقمت اليه وقبلت راسه ^{عنه}
 وقلت له يا سيدي ارنى الاكفان والكحوط والدرهم قال فاخرج
 الى الاكفان فاذا فيها برودجر مسهم من سبع اليمس وثلاثة اواب
 صوي وعمامة واذا الكحوط في خريطة فاخرج الدرهم فوزها مائة درهم
 وعددها مائة درهم فقلت يا سيدي هب لي منها درهما صوغه فاقما
 فقال وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه
 والحبت عليه وقبلت راسه وعينه فاعطاني درهما شددته في منديلي
 وجعلته في كمي فلما صرت الى الحان فحمت ونفيلج معي وجعلت الميزان
 في الزنفيلج وفيه الدرهم مشدود وجعلت كبتى ودقارتى واقمت
 ابا ما ثم جئت اطلب الدرهم فادا الصرة مصرونة بجالها ولا شئ
 فيها فاخذني شبه الوسواس فصرت الى باب العقيقي فقلت لغلامه
 اريد الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك يا سيدي فقلت
 يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الصرة فذعابز نفيلج
 اخرج الدرهم فاذا هي مائة عددا وزنا ولم يكن معي احد انهم فسألته



رده الى فلي ثم خرج الى مصر واخذنا الضيقة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل ^{لعشرة}
 ايام كما قيل ثم توفي رة وكفن في الاكفان التي دفعت اليه واخبرنا ^{عن}
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد الله ^{الحسين}
 علي اخيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود رة قال سالتني ^{الحسين}
 موسى بن بابويه رة بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ^{ان}
 اسئل ابا القاسم الوحي قدده ان يسال مولانا صاحب الزمان ^{السل}
 ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال فساله فانه ذلك ثم اجزته ^{ثلاثة}
 ايام انه قد دعا لعلي بن الحسين رة وانه سيولد له ولد مبارك ^{الله}
 ينفع به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسالته في امر نفسي ^{ان}
 يدعولي ان ازدق ولدا فلم يجني اليه قال لي ليس لي هذا سبيل قال فولد
 لعلي بن الحسين رة تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد
 قال ابو جعفر بن بابويه فكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا ما يقول لي
 اذا راني اختلف الى مجالس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رة وارغب
 كتب العلم وحققه ليس يجب يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولد
 بدعاء الامام عليه السلام وقال ابو عبد الله بن بابويه عقدت المجلس في
 دون العشرين سنة فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود
 فاذا نظر الى اساعي في الاجوية في الحلال والحرام يكثر التعجب ^{سبح}

ثم يقول

ثم يقول لا عجب لك ولدت بدعاء الامام واخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن
 الحسين بن موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن مهدي قال كانت امرأة يقال لها
 زينب من اهل ابيه وكانت امرأة محمد بن عبد الله ^{بن} معها ثلثمائة دينار ^{فصار}
 الى عمي جعفر بن محمد بن مهدي وقالت احب ان تسم هذا المال من يدي الى يدي ^{المقا}
 روح رض اقبل عليها بلسان ابي فصيح فقال لها زينب جونا جونا ^{لست} نداك وليه جوية
 ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خير صبيانا ^ك واستغفرت عن البرية
 وسلمت المال ورجعت واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين ^{بن}
 موسى بن بابويه قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت
 عند الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه مع جماعة منهم علي بن ^{عيسى}
 القصري فقام اليه رجل فقال له اني اريد ان اسئلك عن نتي فقال له
 سل ما بدالك وذكر مسائل ذكرناها في غير هذا الموضع قال محمد بن ^{ابراهيم}
 اسحق فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح من العذر انا اقول في
 نفسي تراه ذكر لنا اس من عند نفسه فابيدانا فقال يا محمد بن ابراهيم ^{لان}
 اخر من السماء فتخطفتني الطير او تهوى بي الريح من مكان سميت ^{حب}
 الى من ان اقول دين الله عز وجل ياتي ومن عند نفسي بل ذلك عن ^{الصل}
 وسموع من الحجرة عليه السلام واخبرنا جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي
 الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل بلدنا ^{كانوا} المقيمين



ببغداد سنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة الكواكب ان
 والدي رضي كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه
 في الخروج الى الحج فخرج في الجواب فخرج في هذه السنة فاعاد وقال هو نذر
 ان يفوز في القعود عنه فخرج في الجواب ان كان لا يدفك في القافلة الا
 وكان في القافلة الاخرة فسلم بنفسه وقتل من تقدم في القوافل الاخر
 واخبره جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا ابو محمد عما روي
 اسحق الاسدي قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن ابي صالح
 المجندي وكان قد ابح في الفجر والطلب وسار في البلاد وكتب على يد
 الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه الى الصاحب عليه السلام استكوث
 طبه واستغله بالفجر والطلب يسأل الجواب بما سيكون اليه نفسه
 له ما يعمل عليه قال فخرج الى توقع نسخة من بحث فقد طلب من طلب فقد
 ومن دل اساطير ومن اساطير فقد شارك قال فكففت عن الطلب وسكنت
 نفسي وعدت الى وطني مسرودا والحمد لله واخبره جماعة عن ابي غالب
 محمد الزدري قال جرى بيني وبين والدة ابي العباس بعيني ابنة من الحضور
 والشرا من عظيم ملايكادان ينفق وتتابع ذلك وكثر الى ان صحبت به و
 على يد ابي جعفر اسال الدعا فاطاعني الجواب مدة ثم لقيتني ابو جعفر فقال
 قد ورد جواب مسالتك فحسنة فخرج الى مدري فاقلم يزل يدره
 الى



ان ارا في فضل من فيه فاما الروح والروح فاصح الله بينهما فلم تزل على
 حال الاستقامة ولم يجر بيننا بعد ذلك شيء مما كان يجري وقد كنت اتعد
 ما سخطها فلا يجرى فيه منها شيء هذا معنى لفظ ابي غالب رضي الله عنه قال
 ابن نوح وكان عندهما نسخة كتبت على يدي ابي جعفر بن ابي العراف قبل دخوله وخروج
 لعنه على ما حكاه ابن عياش الى ان حدثني بعض من سمع ذلك معي انما
 عن ابي جعفر الى جرحي رضي الله وان الكتاب انما كان من الكوفة وذلك ان
 قال لنا كذا نلقى ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ان يقضي الامر اليه
 نلقى ابا جعفر بن الشطغانى ولا لقاءه وحدثنا به ايتى الحكايات من هذا كونه
 لم اقيدهما بالكتابة وتقدمهما غيرهما لانه كان مكثر ذكرهما والحديث
 حتى سمعتهما من مالا احصى والحمد لله شكرا دائما وصلى الله على محمد
 واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن
 اسحق الطالقاني روى قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح
 مع جماعة منهم علي بن عيسى المقري فقال لي رجل فقال اني اريد ان
 عن ثوب فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين عليه السلام
 اهوولى الله قال نعم قال اخبرني عن قائله لعنه الله اهوعدوا لله
 نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه على وليه فقال
 له ابو القاسم قدس الله روحه افرم عنى ما اقول لك اعلم ان الله تعالى



لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشاء منهم بالكلام ولكنه بعث
 إليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم بشرامتهم ولو بعث إليهم رسلا
 من غير صنفهم وصورهم ليفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاؤهم وكانوا
 من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا
 تقبل منكم حتى تاتوا بشئ يعجز ان ناتي بمثله فتعلم انكم مخصوصون دوننا
 بقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي تعجز الخلق عنها فمنهم من
 بالطرفان بعد الاغذار والامذار فغرق جميع من طغى وتمرد منهم
 التي في النار فكانت عليه يردا وسلاما ومنهم من اخرج من البحر الصلدة
 واجرى من ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من العيون وحل
 العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما ياكلون ومنهم من ابرء الامة والابو
 واحي الموتى باذن الله وايضا ما ياكلون ويدخرون في بيوتهم ومنهم
 من انشق له القمر وكلمة البهايم مثل البعير والذئب وغير ذلك
 فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من امتهم ان ياتوا بمثله كان من تقديرات
 جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه المعجزات
 في حال غالبين واخرى مغلوبين وفي حال ظاهرين واخرى مقهورين
 ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم
 يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل

صبرهم على البلاء والمحن والاختيار ولكن جعل احوالهم ذلك
 كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين وفي
 حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم
 متواضعين غير شاكخين ولا متجبزين وليعلم العباد ان لهم
 هو خالقهم ومدبرهم في عبادة ويطيعوا رسله ويكون حجة الله
 ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاندوا
 وعصى ووجدنا انت به الانبياء والرسول وليهلك من هلك
 بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه
 الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه من العذر انا
 في نفسي اراه ذكرنا يوم امس من عند نفسه فابتداني فقال يا محمد بن
 ابراهيم لان اخر من السماء فنحط في الطير او يوى بالريح من مكان
 سميت اجبالى من ان اقول في دين الله برأى ومن عند نفسي بل
 عن الاصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه قد ذكرنا
 طرفا من الاخبار والدالة على ائمة ابن الحسن وثبوت غيبته ووجوه
 لانها اخبار تضمنت الاخبار بالغايات وبالشيء قبل كونه على وجه خارق
 للعادة لا يعلم ذلك الا من اعلمه الله على لسان نبية ووصل اليه من جهة
 من دل الدليل على صدقه ولو لا صدقهم دل على وجود من اسندوا

لما كان كذلك لان المعجزة
 لا تظهر على يد الكذابين ولذا
 ثبت م



إليه ولم يستوف ما ورد في هذا المعنى لئلا يطول به الكتاب وهو ^{حرف}
 في الكتاب **فصل** في ذكر العلة المانعة لصاحب الامر عليه السلام
 من الظهور لاعتدال يمنع من ظهوره الا خوفه على نفسه من القتل لانه لو كان
 غير ذلك لما ساع الا ستتار وكان يتحمل من المشاق والاذى فان منار
 الائمة وكذا الانبياء انما يعظم لتعظيم المشاق العظيمة ذات الله ^{تعالى}
 فان قيل هلا منع الله تعالى من قتله بما يحول بينه وبين من يريد قتله قلنا
 المنع الذي لا ينال في التكليف هو الذي عن خلافه والامر بوجوب ^{اتباعه}
 بضرة والزام الا ليقادله وكل ذلك فعله تعالى واما الخيلولة بهم
 وبينه فانه نيا في ذلك وربما كان في الخيلولة والمنع من قتله بالقتل
 معسدة للخلق فلا يحسن من الله فعلها وليس هذا كما قال اصحابنا ^{انه}
 لا يمتنع ان يكون في ظهوره معسدة وفي استتار مصلحة لان ^{الله}
 قاله فيسأل طريق وجوب الرياسة في كل حال ويطرق القول بانها
 بحري بحري الا لطف التي يتغير بلا زمان والاوقات والقرن
 الخيلولة ليس كذلك فلا يمتنع ان يقال ان في ذلك معسدة ولا
 يؤدي الى فساد وجوب الرياسة ان قيل ليس اياؤه عليهم السلام كانوا
 ظاهرين ولم يخافوا ولا صاروا بحيث لا يصل اليهم احد قلنا
 اياؤه عليهم السلام عالم بخلاف حاله لانه كان المعلوم من حال اباؤه

لسلاطين الوقت وغيرهم انهم لا يرون الخروج عليهم ولا يعتقدون
انهم يقومون بالسيف ويزيلون الدول بل كان المعلوم من حالهم
انهم ينظرون حمدياً لهم وليس يضر السلطان اعتقاد من يعتقد ^{اما}
منهم اذا امنوهم على مملكتهم ولم يخافوا جنبتهم وليس كذلك ^{الزمان} صاحب
عليه السلام لان المعلوم منه انه يقوم بالسيف ويزيل الممالك ^{كل} ويهزم
سلطان ويبسط العدل ويميت الجور فمن هذه صفة يخاف جنبته
ويستقوته فينتبع ويرصد ويوضع العيون عليه ويعنى به خوفاً من ^{نسيته}
من تمكنه فتخاف ح ويخرج الى التخذ والاستظمار بان يخفي شخصه عن
كل من اياه منه من ولي وعدو الى وقت خروجه وايضا باؤه عليهم السلام
انما ظنوا والا انه كان المعلوم انه لو حدث بهم حادث لكان هناك من
يقوم مقامه ويسلم مسده من اولادهم وليس كذلك صاحب الزمان
عليه السلام لان المعلوم انه ليس بعده من يقوم مقامه قبل حضور وقت ^{قيامه}
بالسيف فلذلك وجب استتاره وغيبته وقارق حاله حال ابائه وهذا ^{واضح}
بحمد الله فان قيل باي شيء نعلم زوال الخوف وقت ظهوره ايوحي من ^{الله}
قالا امام لا يوحى اليه او يعلم ضروري فذلك ينافي التكليف وبامارة
بوجوب غلبة الظن ففي ذلك تعزيره بالنفس قلنا عن ذلك جوابان احدهما
ان الله اعلمه على لسان نبيه واوقفه عليهم من جهة ابائه زمان غيبته ^{انفة}



مركز احياء التراث الاسلامي



Handwritten marginal notes at the top of the page, including the number ٢٤٧.

Vertical handwritten marginal notes on the right side of the page.

و زمان زوال الخوف عنه فهو يتبع ذلك ما شرع له و وقت عليه
و انما اخفى ذلك عنا لما فيه من المصلحة فاما هو فعالم به لا يرجع في
الطن والثاني انه لا يمتنع ان يغلب على طن بقوة الامارات بحسب
العادة قوة سلطانه فيظن عند ذلك ويكون قدامه انه متى غلب
طنه كذلك وجب عليه ويكون الظن بشرط العمل عند معلوما كما نفق
في تنفيذ الحكم عند شهادة الشهود او العمل على جهات القبلة الامارات
والطنون وان كان وجوب تنفيذ الحكم والتوجه الى القبلة معلوما
وهذا واضح بحمد الله وقد ورد بهذه الجملة التي ذكرها ايضا اخبار
ما اظناه بذكر طرفي قائلها ليتبين به الشاء الله اخبرني في الحسين بن
عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن
قتيبة عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن الحسن بن محبوب عن
رباب عن زرارة قال ان للقيام غيبة قبل ظهور رقت له قال يخاف الفصل
وروي ان في صاحب الامر سنة من موسى عليه السلام قلت وما هو قال الام
وغيبة مع الولادة الى ان اذن الله بنصره ويمثل ذلك اختفى رسول
الله صلى الله عليه واله في الشعبة و اخرى في الغار وقعدا بين المؤمنين
عليه السلام عن المطالب بن جعفر روى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي

الجليلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكنتم رسول الله بمكة مستخفيا ^{فما}
 خمس سنين ليس ينظر وعلى عليه السلام معه وخديجة ثم امره الله ان تصدع ^{بما}
 توأمر فظفر واظفر امره وسعد بن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين ^{بن}
 ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله بن علي ^{الجليل}
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث رسول الله صلى الله عليه واله
 بمكة بعد مجاءه الوحى عن الله ثلث عشرة سنة منها ثلث ^{مستخفيا} سنين
 خائفا لا ينظر حتى امره الله ان تصدع بما توأمر فاطمحة الدعوة ^{وروي}
 احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سنان عن محمد بن يحيى ^{الختي}
 ضرير الكناسي عن ابي خالد الكايلي في حديث له اختصرناه قال سالت
 ابا جعفر ان يسمي القارم حتى اعرفه باسمه فقال يا ابا خالد لقد سالتني ^{عن}
 امره لو ان بني فاطمة عرفوا لخرصوا على ان يقطعوه بضعة بضعة و
 روى سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن ^{له}
 بن نجيم عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ^{لهم}
 غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخافوا وحى بيده الى بطنه ثم قال
 يا زرارة وهو المشطر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من ^{يقول}
 اذا مات ابوه فلا خلف منهم من يقول هو حمل ومنهم من يقول
 هو غايب ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المشطر ^{غير}



ان الله يجبان يمتحن الشيعة فعند ذلك سياتي المبطلون قال قلت ^{جعلت فدا}
 فان ادركت ذلك الزمان فامى شئ اععمل فقال يا زارة ان ادركت ذلك
 الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى بنفسك
 لعرفتنيك الى اخره وروى سليمان بن قيس الهلالي عن جابر بن عبد الله
 وعبد الله بن عباس قال قال رسول الله عليه وآله وصيته لاهل بيته المؤمنين
 يا اخوان قريشا استظا بهر عليك ويجمع كلمتهم على ظلمك وقهرك فان
 وجدت اعوانا فجاهد بهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك ولحقن دمك
 فان الشهادة من ورانك فاما ما روى من الاخبار من امتحان الشيعة
 حال العيبة وصعوبة الامر عليهم واختبارهم للصبر والوجه فيها الاجابة
 عما تنفق من الصعوبة والمشاق لان الله نعم غيب الامام ليكون ذلك
 وكيف يريد الله ذلك وما ينال المؤمنين من جهة الظالمين ظلمهم
 لهم ومعصيته والله نعم لا يريد ذلك بل سبب العيبة هو الخوف على
 ما قلناه واجروا بما ينفق في هذه الحال وما للمؤمن من الثواب على الصبر على
 ذلك والتمسك بدينه الى ان يفرج الله عنهم وانا اذكر طرفا من الاخبار
 الواردة في هذا المعنى اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن
 سفيان البرزوفري عن احمد بن ادريس قال حدثني علي بن محمد بن قيس بن
 الفضل بن شان النيشابوري عن ابن ابي بختوان عن محمد بن منصور

عن ابيه قال كتبتا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة يتحدثون فالتفت اليها
 فقال في اي شيء انتم ايهاات ايهاات لا والله لا يكون ما تمدون اليه ^{عنيكم} ايا
 حتى تغربوا الا والله لا يكون ما يمدون اليه عنيكم حتى تميزوا الا والله لا يكون
 ما يمدون اليه عنيكم حتى تمضوا الا والله لا يكون ما يمدون اليه عنيكم الا
 بعد ايا من لا والله لا يكون ما يمدون اليه بعنيكم حتى يشقى من شقى ^{سعد}
 من يسعده وروى سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن الحسين
 ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ^{مالك}
 الجهمي عن الاصمعي بن نباته قال ايتنا من المؤمنين على السلم فوجدت
 ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي ذاك منك انك
 في الارض ارض رغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبتم فيها ولا في الدنيا
 يوما قط ولكن فكرت في مولود يكون من طر الحادي عشر من
 هو المهدي الذي يملكها سطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يكون
 حرة وغيبته بصل فيها اقوام ويبتدي فيها اخرون ^{اس} احمد بن ادر
 عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 قال قال ابو الحسن عليه السلام اما والله لا يكون الذي يمدون اليه عنيكم
 يميزوا ويحضوا وحتى لا يتقى منكم الا الا مذرغتم تلام حسبتهم ان يتركوا
 ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ^{سعد} سعد بن عبد الله



عن الحسين بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
 جعفر عليه السلام قال اذا فقه الحامس من ولد السابع من الائمة فانه الله
 في اديانكم لا يرينكم عنها احدا ياتي به الا يد لصاحب هذا الامر من غيبة
 حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله ^{ممنها}
 خلقه ابن ابي عمير عن علي بن محمد بن قيس بن الفضل بن شاذان
 عن ابن ابي عمير عن عمرو بن مساور عن الفضل بن عمر قال سمعت ^{ابا عبد}
 عليه السلام يقول يا كرم والتويز اما والله ليغيبن اماكم شيئا من الدهر
 ولمحصن حتى يقال مات قتل باي واد سلك وليد معنى عليه عيون ^{المؤمنين}
 وليكفان كما يكف السفر في امواج البحر فليسوا الا من اخذ الله ^{مشبهة}
 وكتب في قلبه الايمان وايداه روح من رزق الله اثنا عشر راية
 لا يدري اى من اى قال فبكيت وقلت فكيف نصنع فقال يا ابا عبد الله
 ونظر الى الشمس دخلت الى الصفة فقال ترى هذه الشمس قلت نعم قال
 لا من ابي من هذه الشمس وروى محمد بن جعفر الاسدي عن ابي سعيد
 عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم ^{ابن}
 قال لا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثنا
 الناس فقلنا اذا ذهب ثلثنا الناس فمن يبقى لنا فقال اما ترضون
 ان يكون في الثلث الباقي وروى عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر

عليه السلام متى يكون فوجكم فقال يهيات يهيات لا يكون فوجا حتى
 تعربوا ثم تعربوا يقولها بلثا حتى يذهب الكدر ويبتقى الصفو وروى
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد
 عيسى عن ابراهيم بن عمر الهمداني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ^{للقصص}
 يا معشر الشيعة شيعة ال محمد ^{الكحل} يهيات العين لان صاحب ^{الكحل}
 يعلم متى يقع في العين ولا متى يذهب فيصبح احدكم وهو يرى انه على
 من امرنا فيمسي وقد خرج منها ويمسي وهو على شريعة من امرنا فيصبح ^{وقد}
 خرج وعنه عن ابيه عن نوح بن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد ^{المسلمي}
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام والله ليكسر كسر الزجاج وان
 الزجاج يعاد فيعود كما كان والله ليكسر كسر الفخار وان الفخار
 لا يعود كما كان والله ليميزن والله ليمحصن والله لتغربلن كما تغربل
 الزوان من الفخار وروى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن ^{سفيان}
 محمد بن ابي هاشم عن فزاة بن احنف قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 وذكر القيام فقال ليعين عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في العود ^ح
 عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
 عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن سبابه عن عمران بن ^{مشيم}
 عن عمار بن ربيعة الاسدي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول



كيفانتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يرى بين بعضكم من بعض ^{قد}
 روى عن علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا علي ان الشيعة
 تربي بالاماني منذ مائتي سنة وقال يقطين لا يسه على ما بالتا فكان ^{وقد}
 لكم فلم يكن فقال له علي ان الذي قتل لكم ولنا من مخرج واحد غير ان احرم
 حرمكم فاعطيتم محضه فكان كما قتل لكم وان امرنا لم يحضر فعلنا
 بالاماني ولو قتلنا ان هذا الامر لا يكون الى مائتي سنة او ثلثمائة
 سنة لقتت القلوب ورجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا
 اسرعه وما اقر به تالف القلوب للناس وتقريبا للفرج ^{روى}
 في كتاب الاوصياء ابو جعفر المرودي قال خرج جعفر بن محمد بن ^{عمرو}
 الى العسكرواوايام ابي محمد عليه السلام في الحيرة وفيهم علي بن احمد
 طين فكتب جعفر بن محمد بن عمرو يستاذن في الدخول الى المقبر فقال
 له علي بن احمد لا يكتب اسمي فاني لا استاذن فلم يكتب اسمه فخرج الى
 جعفر ادخل انت ومن لم يستاذن **فصل** في ذكر طرف
 من اخبار السفراء الذين كانوا في حال الغيبة وقيل ذكر من كان ^{سفيرا}
 حال الغيبة تذكروا من اخبار من كان ينقص بكل امام وشيخ
 الامر على وجه من الايجاز ويذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة
 ومن كان مذموما سئى المذهب لتعرف الحال في ذلك وقد روى

لانا

في بعض الاخبار انهم قالوا خذنا منا او آمننا شر خلق الله وهذا
 ليس على عمره وانما قالوا لان فيهم من يعمد ويبدل وحن على ما سئد كره
 وقد روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن ^{الهمداني} صلح
 قال كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام ان اهل بيتي يورثونني ^{تقريباً}
 بالحديث الذي روى عن ابيك عليهم السلام انهم قالوا خذنا منا
 شر خلق الله فكتب ويحكم ما يقرعون ما قاله الله نعم وجعلنا ^{منهم}
 وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة فتحن والله القرى التي بارك
 الله فيها وانتم القرى لظاهرة فمن المحمدين حمزة بن اعين اخبرنا
 الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن ^{احمد}
 بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد ^{الله}
 بن بكير عن زرارة قال قال ابو جعفر وذكرنا حمزة بن اعين فقال لا ^{يرتد}
 والله ابدان ثم اطرق هنيهة ثم قال اجل لا يرتد والله ابدان ومنهم المفضل ^{بن}
 عمر بهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن ^{الحسين}
 بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري عن اسد ^{بن}
 ابي العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا
 اريد ان اساله عن المفضل بن عمر وهو في مضيقه له في يوم شديد الحر والعرق
 يسيل عن صدره فابتداني فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل ^{بن عمر}



الجعفي بنعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى اُحصيت
 بضعا وتلثين مرة يكررها وقال انما هو والد بعد والده وروى عن
 هشام بن احمد قال حملت الى ابي برهم الى المدينة امرالا فقال ردها
 الى المفضل بن عمر فرددتها الى جعفر فخطتها على باب المفضل وروى
 عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيئا
 يصل اليه الا من ناحية المفضل ولو بما رايت لرجل يحيي بالشئ فلا تقتله
 منه ويقول اوصله الى المفضل ومنهم المعلى بن حنيس وكان من قوام
 ابي عبد الله عليه السلام واما قتله داود بن علي بسببه وكان محمودا عنده ^{مضي}
 على منهاجر وامره مشهوره ^ه فروى عن ابي بصير قال لما قتل داود بن علي
 العلى بن حنيس وصلبه عظم ذلك على ابي عبد الله عليه السلام واشتد عليه
 وقال له يا داود على ما قتلت مولاي وقیمی في مالي وعلى عيالي والله انه
 لا وجه عند الله منك في حديث طويل وفيه خبر اخر انه قال اما والله
 لقد دخل الجنة ومنهم بصير بن قابوس اللخمي فروى انه كان وكيل
 لابي عبد الله عليه السلام عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان خيرا
 فاضلا وكان عبد الرحمن بن الحجاج وكيل لابي عبد الله عليه السلام
 ومات في عصر الرضا على ولايته ومنهم عبد الله بن حنيد ^{البيجلي}
 وكان وكيل لابي برهم ابي الحسن الرضا عليهما السلام وكان قابلا

رفيع المنزلة لديهما على ما روى في الاخبار ومنهم على ما رواه ^{طالب} ابي
 القتي قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام في اخر عمره فسمعت يقول
 جرى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد ^{سعد}
 عتي خراف قد وفوا لي وكان زكريا بن آدم ممن تولا لهم وخرج عن ^{الي}
 جعفر عليه السلام ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى به يوم
 ولد ويوم يموت ويوم بيعت حيا فقد عاش ايام حيواته عارفا بالحق
 قايلا به صابرا محتسبا للحق قايما بما يجب لله ولرسوله عليه ^{مضرة}
 غير ناكث ولا مبدل فجزاه الله اجر نبيه واعطاه جزاء سعيه ولما
 محمد بن سنان فانه روى عن علي بن الحسين بن داود قال سمعت ابا ^{جعفر}
 الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير ويقول رضي الله عنه برضا
 عنه فما خالفته ولا خالفني قطه ومنهم عبد الله العنبري المتهدي
 القتي الاشعري خرج فيه عن ابي جعفر عليه السلام قبضت والحمد لله
 وقد عرفت الوجود التي صارت اليك منها عفر الله لك ولهم الذنوب
 ورحمنا واياكم وخرج فيه عفران لك ذنوبك ورحمنا واياكم
 ورضى عنك ورضى عنك منهم علي بن مهزيار الاهوازي ^{كان}
 محمودا اخبرته جماعة عن الثلعي عن احمد بن علي الرازي ^{الحسين}
 بن علي عن ابي الحسن السلي عن احمد بن ماينداز الاسكاني عن ^{العلاء}



المداري عن ابن شمر بن قاتل فرات هذه الرسالة على علي بن حنزيار
 من ابي جعفر الثاني عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي الحسين
 الله جزاك واسكنك الجنة ومنعك من الخزي في الدنيا والآخرة
 وحشرك الله معنا يا علي قد بلوتك وخبرتك في الضيقة ولطاعة
 والخدمة والتوفيق والقيام بما يحب عليك فلو قلت اني رمتك الروح
 ان اكون صادقا لجزاك الله جنات الفردوس من لا فاحق على معانيك
 ولا على خدمتك في الحر والبرد في الليل والنهار فاسأل الله اذا جمع
 الخلق للقيامة ان يحبوك برحمته تغتبط بها انه سميع الدعاء
 ومنهم ايوب بن نوح بن دراج ذكر عمرو بن سعيد المديني وكان ^{فطريا}
 قال كنت عند ابي الحسن العسكري عليه السلام بصريا اذ دخل ايوب بن ^{فوح}
 ووقف قدامه فاحمره بشيء ثم انصرف والتفت الى ابي الحسن ^{السلام}
 وقال عمرو ان احببت ان تنظر الى رجل من الجنة فانظر الى هذا
 ومنهم نعلي بن جعفر الهمامي وكان فاضلا مرضيا من وكلاء ^{الامير}
 الحسن وابي محمد عليهما السلام روى احمد بن علي المداري عن علي بن محمد
 الابادي قال حدثني ابو جعفر العمري رض قال حج اوطا بهر بن بلال
 فنظر الى علي بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمة فلما انصرف
 كتب بذلك الى ابي محمد عليه السلام فوقع في رقعته قد كنا امرنا له ^{الف}

دينا رثتم اعرنا بمثلها فاني قبورها ايقاء علينا ما للناس والذخول
 من اعرنا الرثما لم يديهم فيه قال ودخل على ابي الحسن العسكري فامر له
 بثلاثين الف دينار ومنهم ابو علي بن راشد اخبرني ابن ابي حمزة
 محمد بن الحسن المولود عن الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب ابو
 العسكري عليه السلام الى الموالي ببغداد والمدائن والسواد وما يلها
 قد اتمت ابا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبدويه ^{وقبله}
 من وكلاي وقد اوجبت في طاعة طاعتي وفي عصيان الخروج ^{الى}
 عصياني وكتبت بخطي وروى محمد بن يعقوب رفعه الى محمد بن
 فرج قال كتبت اليه اسال عن ابي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر
 ابن عاصم وعن ابن بند فكيت الى ذكرت ابن راشد فانه عاصم
 سعيدا ومات شهيدا ودعا لابن بند والعاصمي وابن بند ضرب
 بعمود وقيل وابن عاصم ضرب بالسباط على الحسن ثلثمائة سوط
 ورحى يرمي في الدجلة فهو لا جماعة المحمودين وتركنا ذكر سبقتهم
 لانهم معروفون مذكورون في الكتاب فاما المذمومون منهم
 جماعة فروى علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت عند ابي
 جعفر الثاني اذ دخل اليه صلح ابن محمد بن سهل الهمداني وكان
 يتولى له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة الف درهم



في حل فاني اتفقتهما فقال ابو جعفر انت في حل فلما خرج صلح من عنده
 قال ابو جعفر اخدمهم يثب على مال ال محمد و فقر آثم و مساكنهم و انبأ ^{بمسلمهم}
 فيا فذاه ثم يقول جعلني في حل اتراه ظن اني اقول له لا افعل والله
 ليسئلهم الله يوم القيامة ذلك سواء الاحثيثا و منهم علي بن ابي حمزة
 البطائي و زياد بن مروان القندي و عثمان بن عيسى الرواسي كلهم
 كانوا و كلاً و لابي الحسن موسى عليه السلام و كان عندهم اموال جزيلة فلما
 مضى ابو الحسن موسى عليه السلام و قفوا طمعاً في الاموال و دفعوا امانة ^{الرضا}
 و جده و قد ذكرنا ذلك فيما مضى فلا تطول باعاده و منهم فارس
 حاتم بن ماهر بن القزويني على ما رواه عبد الله بن جعفر الحميري قال
 كتب ابو الحسن العسكري عليه السلام الى علي بن عمر و القزويني بخطه اعتقد
 بدين الله به ان الباطل عندي حسب ما اظهرت لك فيمن استثيت ^{عنه}
 وهو فارس عليه لعنة الله فانه ليس لسعك الا الاجتهاد في لعنة و قصده و
 معاداة و المبالغة في ذلك باكثر ما يجد السبيل اليه ما كنت امران يدا الله
 بامر غير صحيح فخذو شد في لعنة و هتكه و قطع اسبابه و صدا صحابنا ^{عنه}
 و ابطال امرة و ابلغهم ذلك مني و احكهم هم عنى و انى سايلكم ^{بدا الله}
 عن هذا الامر الموكد فريل للعاصي و الجاحد و كتبت بخط ليلة الثلاثاء
 لتسع ليال من شهر ربيع الاول سنة خمسين و مائتين و انا التوكل على الله

واحدة كثيره ومنهم احد بن هلال لعبراني روى محمد بن يعقوب
 قال خرج الى العمري في توقيع طويل اخضرناه ونحن نبرء الى الله من هلال
 لارحمه الله وممن لا ينز منه فاعلم الاسحاقى واهل بلده بما اعلمناك من حال
 هذا الفلج وجميع من كان سالك ويسالك عنه ومنهم ابو طاهر ^{محمد بن}
 علي بن بلال وفارس بن ماهويه القزويني وغيرهم ممن لا يطول بذكرهم لان
 ذلك مشهور موجود في الكتب فاما السفراء الممدوحون في زمان ^{الغصة}
 فاولهم من نصبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد ^{عليهما السلام}
 وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان اسديا وانما ^{سمى}
 العمري لما رواه ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ابي جعفر ^{العمري}
 قال ابو نصر اسديا فنسب الى جده ويقال العمري وقد قال قوم من الشيعة ان ^{ابا محمد}
 الحسن بن علي قال له لا يجمع على امر بن عثمان وابو عمرو وامر بكسر كنية فقيل
 العمري ويقال له العسكري ايضا لانه كان من عسكر سر من راي ويقاله
 السمان لانه كان يتج في السمن تعظيمة على الامر وكان الشيعة اذا حملوا
 الى ابي محمد عليه السلام ما يحب عليهم حمله من الاموال انفذوا الى ابي عمرو ^{فجعل}
 في جراب السمن وزقاقة ويحمله الى ابي محمد عليه السلام تقيته وخوفا فاخبرني جماعة
 عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن ممام الاسكافي قال حدثنا
 عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد القمي قال قلت



على ابي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه يوم من الايام قلت يا سيدنا انا
 اغيب واشهد ولا يتم بي الى الوصول اليك اذا شهدت في كل وقت فقول
 من قبيل وامر من مثل فقال صلى الله عليه هذا ابو عمرو والثقة الامين ما
 لكم فغني بقوله وما اذا اليكم فغني يوديه فلما مضى ابو الحسن عليه السلام و
 الى ابي محمد بن الحسين صاحب المعسكر عليه السلام ذات يوم قلت له مثل
 قولي لا بيه فقال هذا ابو عمرو والثقة الامين الماضي وثقتي في الحيا والمهاة فبا
 قاله لكم فغني بقوله وما اذا اليكم فغني يوديه قال ابو محمد هرون قال ابو
 قال ابو العباس الجعفي فكلنا كثيرا مما يتذكر هذا القول ونحوه اصف حلاوة
 محل ابو عمرو واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون عن محمد بن همام عن عبد الله
 بن جعفر قال حججنا في بعض السنين بعد مضى ابي محمد عليه السلام فدخلت على احد
 بن اسحق بمدينة السلم فرأيت ابا عمرو وعنده نقلتان هذا الشيخ
 الى احمد بن اسحق وهو عندهما الثقة المرضي حدثنا فيك بكيك وكيت
 واقصصت عليه تقدم يعني ما ذكرنا عنه من فضل ابي عمرو ومجده
 وقلت انت الان من لا يشك في قوله وصدقه فاسئلك بحق الله
 وبحق الامامين الذين وثقاك هل رايت ابن ابي محمد الذي هو صاحب
 الزمان فيكي ثم قال على الا تجرب بذلك احدا وانا حتى قلت نعم قال قد
 رايت عليه السلام وعنفه هكذا يريدانها فلفظ من الرقاب حسنا وتماما

قلت فلا



قلت فالاسم قال قد نبيتم عن هذا وروى احمد بن علي بن نوح ابو العباس
 السيرافي قال اخبرنا ابو نصر عبد الله بن محمد المعروف بابن بزينة الكاتب
 قال حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال حدثني
 ابو محمد العباس بن احمد الصايغ قال حدثني الحسين بن احمد ^{الحضين}
 قال حدثني محمد بن اسمعيل وعل بن عبيد الله الحسنيان قالوا دخلنا
 ابي محمد الحسن عليه السلام بسير من راي وبين يديه جماعة من اوليائه ^{شيعته}
 حتى دخل عليه بدر خادمه فقال يا مولاي بالباب قوم سعت غير ^{هؤلاء} فقال
 نفر من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقانه الى يدهم الى ان قال ^{ان}
 البدر فامض فانتا بعثمان بن سعيد العمري فما لبثنا الا ليسير حتى
 دخل عثمان فقال له سيدنا ابو محمد عليه السلام امض يا عثمان فانك ^{اكمل}
 والثقة المأمون على مال الله واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حلوا
 من المال ثم ساق الحديث الى ان قال قلنا يا سيدنا والله
 ان عثمان لمن خيار شيعتك ولقد زدتنا علما بموضعه من ^{متك}
 وانك وكيلك وثقتك على مال الله قال نعم واستهدوا على ان عثمان
 بن سعيد العمري وكيل واني ابنه محمد وكيل ابني مهديكم عنه عن ابني ^{نصره}
 الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت ابني جعفر العمري قدس الله روحه
 وارضاه عن شيوخراته لما مات الحسن بن علي عليه السلام حضر غسله عثمان



بن سعيد رضى وارضاه وتولى جميع امره في مكفئته وتجنطه وتقبيره ^{بما هو}
 بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن حجبها ولا دفعها الا بدفع حقايق
 الاشيا عن طواهرها فان كانت توقيعات صاحب الامر مخرج على
 يدى عثمان بن سعيد وابنه ابى جعفر محمد بن عثمان الى شيعة
 وخواص ابيه ابى محمد عليه السلام بالامر والمنهى والاجوبة عما سئلت
 الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالمحظ الذي كاتب مخرج في
 حياة الحسن عليه السلام فلم تنزل الشيعة مقبلة على عدالتهما الى ان
 مات عثمان بن سعيد ربه ورضى عنه وغسله ابنه ابو جعفر ^{وتولى}
 القيام به وحصل الامر كله من دودا اليه والشيعة مجمعة على عدالته
 وثقته وامانة لما تقدم له من النص عليه بالا مائة والعدالة والامر
 بالجموع اليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة ابيه عثمان ^{قال}
 وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزن اذ عن عن جماعة من
 الشيعة منهم على بن بلال واحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن
 حكيم والحسن بن ايوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعا
 الى ابى محمد الحسن بن عليه السلام فساله عن الحجة من بعده وفي مجلسه
 اربعون رجلا فقام اليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمرى فقال له
 يا ابن رسول الله اريد ان اسئلك عن امر انت اعلم به منى فقال له ^{طيس}



يا عثمان فقام مغضبا ليخرج فقال لا تخرجن احد فخرج منا
 احد الى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام خدمية ^{فقال}
 اخره كما بما جئتم قالوا نعم يا ابن رسول الله قال جئتم يسالوني عن ^{الحجة}
 من بعدى قالوا نعم فاذا اعلام كانه قطع قرأ شبه الناس يا محمد ^{عليه السلام}
 فقال هذا امامكم من بعدى وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تسرفوا من بعدى
 فهلكوا في اديانكم الا وانكم لا ترون من بعدى يومكم هذا حتى يتم لكم
 فاقبلوا من عثمان ما يقول وانتهوا امره واقبلوا قوله فهو خليفة
 امامكم والامر اليه في حديث طويل قال ابو نصر هبته الله بن محمد و
 عثمان بن سعيد بالجانب الغربي من مدينة السلم في شارع الميدان
 اول الموضع المعروف في الدرب المعروف يدرب جبلته مسجد الدرب
 يمنة الداخل اليه والقبر في نفس قبلة المسجد رحمة الله عليه قال محمد بن ^{الحسين}
 هذا الكتاب رايت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بني في وجهه ^{بط}
 فيه محراب المسجد والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر في بيت ضيق ^{مظلم}
 وكان يدخل اليه ونزرة مشاهدة وكذلك من وقت دخولي الى
 بغداد وهي سنة ثمان واربعائة سنة الى سنة نيف وثلثين و
 اربعائة ثم نقض ذلك الحائط اليريس ابو منصور محمد بن الفرج
 وابعد القبر الى باب وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف بيت



إليه من ارادة ويزونه وبتبرك جيران المحلة بزيارته وبقولون
 هود على صلح وربما قالوا هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون^{حقيقة}
 الحال فيه وهو الى يومنا هذا وذلك سنة سبع واربعين واربعمائة
 عليه ما هو عليه ذكر ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري والقول فيه^{عليها}
 مضى ابو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه^{نص}
 ابي محمد عليه السلام عليه ونص ابيه عثمان عليه من القائم عليه السلام فخرج في^{سحابة}
 عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي وابن قولويه عن ابيه عن سعد^{بن}
 عبدالله قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري^{زه}
 وذكر الحديث الذي قدمنا ذكره واخرنا جماعة عن ابي القاسم جعفر بن
 محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد السلكي كلهم عن محمد بن
 يعقوب الكليني عن محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى عبدالله بن جعفر
 العمري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن سعد^{الاشعري}
 القمي فغزني احمد بن اسحق ان اسئل عن الحلف فقلت له يا^{عمرو}
 اني اريد ان اسئلك وما انا بشاك فيما اريد ان اسئلك عنه فان
 اعتقادي وديني ان الارض لا يخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم^{الفتنة}
 ياربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة وخلق باب التوبة فلم
 يكن ينفع نفسا ايمانا نهال بكن امننت من قبل او كسبت نذ ايمانها



خيا فاولئك شرار من خلق الله عز وجل والذين يقوم عليهم القيمة
 ولكني احببت ان ازداد يقينا فان ابراهيم عليه السلام سئل ربه ان يورثه كيف
 يحيى الموتى فقال اولم تو من قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني احمد بن ^{اسحق}
 ابو علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت له من اعامل بعين اخذوا قول
 من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك فعني يودي وما قال لك
 يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون قال واخبرني ابو علي انه سئل ^{محمد} ابا
 الحسن عن مثل ذلك فقال للعمري وابنه ثقتان فما ادى اليك فعني يودي ان
 وما قال لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان
 فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو وساجدا وبكى ثم قال
 سل فقلت له انت رايت الخلف من ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ^{وته}
 مثل ذا واومى بيديه فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالا
 قال محرم عليكم ان تسئلوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي وليس لي
 ان احلل او احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا ^{محمد}
 عليه السلام مضى ولم يخلف وللدغم ميراثه واخذه من الاحق له وصبر على ذلك
 اوقع الاسم وقع الطلقات فوالله وامسكوا عن ذلك قال الكليني وهذا
 شيخ من اصحابنا ذهب عنى اسمه ان ابا عمرو سئل عن احمد بن ^{اسحق} عن
 هذا فاجاب بمثل هذا وقد قد منا هذه الرواية فيما مضى من الكتاب ^{مثل} واخبرنا



جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هرون القاسمي
 قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري
 قال خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري قدس
 روحه في التعزية بابيه رضى وفيه فصل من الكتاب **نَا لِلّٰهِ وَاَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**
 لتسليما لآخره ورضا بقضائه عاش ابوك سعيدا ومات حميدا في حبه ^{الى الله}
 والخير باولياته ^{من الله عليهم السلام} فلم ينزل مجتهدا في امرهم ساعيا فيما يقرب
 عز وجل واليه نصر الله وجهه واقله عشرته وفيه فصل اخر اجند الله لك
 الثواب فاحسن لك العزاز زيت ودرزينا واحشك فواقر واحشنا
 فسره الله في منقلبه كان من كمال سعادته ان رزقه الله ولدا مثلك ^{خلفه}
 من بعده ويقوم مقام باحى ويرحم عليك قول الحمد لله فان الا نفس طيبة
 بمكانك وما جعله الله عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك ^{عندك}
 ووفقت وكان لك وليا وصافظا وراعيا وكافيا واخبرني جماعة عن هرون
 بن موسى عن محمد بن ممام قال قال لي عبد الله بن جعفر الحميري لما مضى ابو
 بنتنا الكتيب بالخط الذي كنا نكتب به باقاة ابي جعفر رضى مقامه وهذا
 لاسناد عن محمد بن ممام قال حدثني محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي
 في سنة ثمانين ومائتين قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن منباز الا هواري
 ان خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو والابن وقاه الله لعزل ثقتنا في حياوة ^{الاب}



ارضاة ونضروجه بجرى عندنا بجراره وليد مسند وعنه امرنا بامر الابن وبه
يعمل تولاه الله فانتة لقوله وعرفنا معا ملينا ذلك واخبرنا جماعة عن ابى القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه وابى غالب الزراري وابى محمد الكعكبرى كلهم عن
محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان
العمري رة لوصولي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت على
فرد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار وذكرنا الخبر فيما تقدم
واما محمد بن عثمان العمري فرضى الله عنه وعن ابى من قبل فانه
ر كتابه كتابي قال ابوالعباس واخبرني هبة الله بن محمد بن بنت
بنت ابى جعفر العمري رضى عن شيوجه قالوا ليرزل الشيعة مقية على
عدالة عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان الى ان توفي ابو عمر وعثمان بن
سعيده وغسله ابنه جعفر محمد بن عثمان ولوقى القيام به وحصل
الاحس كلهم رددوا اليه والشيعة مجمعة على عدالته وثقة وامانة
لما تقدم له من الضر عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في
الحسن عليه السلم وبعد موته في حيرة ابى عثمان بن سعيد لاختلف في
عدالته ولا يرتابيا مانتة والتوقيعات يخرج على يده الى الشيعة
المهمات طول حيرة بالحظ الذي كانت تخرج في حيرة ابى عثمان

المكتموم



لا تعرف الشيعة في هذا الامر غيرا ولا يرجع الى احد سواه وقد نقلت
 عنه دلائل كثيرة ومعجزات للامام ظهرت على يده وامر داخراهم بها
 زادتهم في هذا الامر بصيرة وهي مشهورة عند الشيعة وقد قدمنا
 منها فلا نطول باعادتها فان في ذلك كفاية للمصنف ان شاء الله قال
 ابن يونس اخبرنا ابو بصير هبة الله بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر
 قال كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضى كنى مصنف في الفقه
 مما سمعها من ابي محمد الحسن عليه السلام ومن الصاحب عليه السلام ومن ابيه
 بن سعيد عن ابي محمد وعن ابيه علي بن محمد عليهما السلام فيها كنى ترجمها
 كنى الا شرب ذكرت الكثير ام كلثوم بنت ابي جعفر رضى عنها وصلت
 الى ابي القاسم الحسين بن روح رضى عن الوصي اليه وكانت في يده
 ابو نصر واظنها قالت وصلت بعد ذلك الى ابي الحسن السمرى رضى
 وارضاه قال ابو بصير بن بابويه روى عن محمد بن عثمان العمري
 انه قال والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى
 الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفون واخبرني جماعة عن محمد بن
 علي بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل
 عن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال ابي سالت محمد بن عثمان رضى
 فقلت له رايت صاحب هذا الامر قال نعم واخر عدى به عند بيت الله



الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي
وراية صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستحار وهو يقول
اللهم انتقم لي من اعدائك وبهذا الاستناد عن محمد بن علي
عن ابيه قال حدثنا علي بن سليمان الزراري عن علي بن صدقة القمي
قال خرج الى محمد بن عثمان العمري رضي ابتداء من غير مسألة
لغير الدين يسألون عن الاسم اما السكوت والحجبه واما الكلام
والنار فانهم ان وقفوا على الاسم اذا عوكه وان وقفوا على المكاني
دلوا عليه قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني
ابو علي بن ابي حيد القمي رة قال حدثنا ابو علي بن احمد الدلال القمي قال
دخلت على جعفر بن محمد عثمان رضي يوم انا سلم عليه فوجدته وبين يديه
ساجده وثقاس منقش عليها ومكتب آيات من القرآن واسماء الائمة
عليهم السلام على جواربها فقلت ليا سيدي ما هذه الساجده فقال لي
لقبري يكون فيه اوضع عليها وقال اسند اليها وقد فرغت منه وانا
في كل يوم انزل اليه اقرا جزء من القرآن فيه واصعد واظنه قال
اخنيدي واراية فاذا كان في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا
سنة كذا وكذا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجده
معه قال فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولما انزل من قبا به

الحسن ١٥



فيما تخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر
 الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد
 سمعت هذا الحديث من غير الجاهلي وحدثني به ايضا ام كلثوم بنت
 رضى الله عنهما واخبرني جماعة عن ابي جعفر العمري قد حفر لنفسه ^{قبرا}
 وسواه بالساج فسلطت عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سألته ^{عن}
 ذلك فقال قد اردت ان اجمع امرى فمات بعد ذلك بشهرين ^{رضاه} ودفن
 وقال ابو نصر هبة الله وحدثني بخط ابي غالب الرزاري ربه وغفر له
 ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري ربه مات في اخر جمادى الاولى ^{سنة}
 خمس وثلثمائة وذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد بن ابي جعفر ^{العمري}
 مات في سنة اربع وثلثمائة وانه كان يتولى هذا الامر نحو من ^{خمس}
 سنة يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقيعات بالخط الذي
 كان يخرج في حبرة الحسن عليه السلام اليهم بالمرهات في امر الدين ^{والنبا}
 وفيما يستلون من المسائل بالاجوبة العجيبة رضوا وارضاه قال ابو
 هبة الله ان قبرا ابي جعفر محمد بن عثمان جد والدته في شارع باب الكوفة
 في الموضع الذي كانت دودة ومنازل فيه وهو الان في وسط الحجر
 قد ذكره اقامة ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابا القاسم ^{الحسين}
 بن روح رضوا مقامه بعدة باع الامام صلوات الله عليه لخبر الحسين ^{بن}

الجمادى الاولى



ابراهيم القتبي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن نوح قال اخبرني
ابو علي احمد بن جعفر بن سفيان البرزوفري انه قال حدثني ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن ابي بن المعروفين بن قزافي مقابن قزوين قال كان ^{رسمي} ^{فده}
اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري
ان اقول له ما لم يكن احد يستقبله بمثله هذا المال ومبلغه كذا وكذا
للامام عليه السلام فنقول لي نعم دعه فاراجعه فاقول له يقول لي انه ^{مام} ^{للا}
فيقول نعم للامام عليه السلام فقبضه فضرت اليه اخر عمدي به فده
ومعها ربيعة دينار فقلت له علي رضي الله عنه فقال لي امض بها الى الحسين
فتوقفت فقلت تقبضها انت متى على الرسم فرد علي كما لمنكر لقولي
وقال قم عا فان الله فادفعها الى الحسين بن روح فلما رأته في
وجه غضبا خرجت وركبت دابتي فلما بلغت بعض الطريق ^{بحققت}
كالشاك فدققت الباب فخرج الى الخادم فقال من هذا فقلت انا
فلان فاستاذن لي فراجعتني وهو منكر لقولي ورجعت فقلت له
ادخل فاستاذن لي فانه لا بد من لقائه فدخل فعرفه خبر رجوعي
وكان قد دخل الميعة ارا النساء فخرج وجلس على سرير ورجلا
في الارض وفيهما نعلان يصف حسنها وحسن جلوه فقال لي
ما الذي جراك على الرجوع ولم لم تمتثل ما قلته لك فقلت ^{لحمس}



على ما رسمته لي فقال لي وهو مغضب قم فإفك الله فقد أمت أبا
 القاسم الحسين بن روح مقامي ونصبت من نصبي فقلت يا مولى الإمام
 فقال قم فأفك الله كما أقول لك فلم يكن عندي غير المبادرة فصرت
 إلى القاسم بن روح وهو في دار ضيقة فعرفته ماجرى فسرت به و
 الله عز وجل ودفعت إليه لدا نير وما زلت أحمل إليه ما يحصل في بيتي
 بعد ذلك قال وسمعت أبا الحسن علي بن بكال بن معوية المهلبى يقول
 في حين جعفر بن محمد بن قولويه سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
 القتي يقول سمعت جعفر بن أحمد بن ميثل القتي يقول كان محمد بن
 أبو جعفر العمري رضي له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة أنفس
 وأبو القاسم بن روح رضي عنهم وكلام كان أخى به من أبا القاسم بن
 روح حتى أنه كان إذا احتاج إلى جلبة أو إلى سبب تنجزة على
 يد غيره لما لم يكن له تلك الخصوصية فلما كان وقت مضي أبي جعفر
 وقع الاحتيار عليه وكانت الوصية إليه قال وقال سبأ نخنا كمالا لشك
 إن كان كانت كائنة من أبي جعفر لا يقوم مقله إلا جعفر بن
 ميثل أو أبوه لما رأينا من الخصوصية به وكثر كيتونيته منزله حتى
 بلغ أنه كان في آخر عمره لا يأكل طعاما إلا ما أصح في منزل جعفر
 بن أحمد بن ميثل وأبوه بسبب وقع له وكان طعامه الذي يأكله من

جعفر وابنه وكان احكامنا لا يشكون ان كانت حادثة لم يكن الوصية
 الا اليه من الحضورية به فلما كان عند ذلك وقع الاختيار على ابي القاسم
 سلمو اوله سينكروا وكانوا معه وبين يديه كما كانوا مع ابي جعفر ^{رض}
 ولم ينزل جعفر بن احمد بن ميثل في جملة ابي القاسم رض وبين يديه ^{كثيرة}
 بين يدي ابي جعفر العمري الى ان مات رض فكل من طعن على ابي القاسم ^{فقد}
 طعن على ابي جعفر وطعن على الحجّة صلوات الله عليه واخبرنا جاعة عن ابي جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسدي ^{رض}
 قال كنت احمل الاموال التي تحصل في باب الوقف الى ابي جعفر محمد بن عثمان ^{العمري رض}
 فقبضها مني فحملت اليه يوما شيئا من الاموال في آخر ايامه قبل موت ^{سنتين}
 او ثلاث سنين فامرني بتسليمه الى ابي القاسم ^{الرواحي} فقلت له ^{فكثرت اطلاله}
 بالقبوض فشكى ذلك الى ابي جعفر رض فامرني ان لا اطالته بالقبوض ^{قال}
 كلما وصل الي ابي القاسم فقد وصل الي فكنت احمل بعد ذلك الاموال
 اليه ولا اطالته بالقبوض وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن الحسين ^{قال}
 اخبرنا علي بن محمد بن ميثل عن عمه جعفر بن احمد بن ميثل قال للحضرة ابي جعفر
 محمد بن عثمان العمري رض الوفاة كنت جالساً عند راسه سايله واحده و
 ابو القاسم بن روح عند رجليه فالتفت الي ثم قال امرت ان اوصي ابي ^{القاسم}
 الحسين بن روح قال ففقت من عند راسه واخذت بيد ابي القاسم واجلسه ^{في}



مكاني ومولت الى عند رجليه قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين
 علي بن بابويه قدم علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين ^{بلسانية}
 قال سمعت علي بن الصغار والحسين بن احمد بن ادريس رضي ذكر ان هذا ^{الحديث}
 وذكر انهم حضروا بغداد في ذلك الوقت وشاهدوا ذلك واجتمعوا ^{الى} محمد
 هرون بن موسى قال اخبرني ابو علي محمد بن بهمام رضي وارضاه ان ابا جعفر محمد ^{بن}
 عثمان العمري قد جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها فقال لنا
 ان حدثت علي حدث الموت فالامر الى ابي لقاسم الحسين بن روح النوبختي ^{فقد}
 امرت ان اجعله مرصفي بعدى فارحبوا اليه وعولوا في اموركم عليه
 واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن ابي بصير هبة الله بن محمد قال
 حدثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي قال قال ابي احمد بن ابراهيم ^{عمي}
 ابو جعفر عبد الله بن ابراهيم وجماعة من اهلنا يعني بني نوبخت ان ابا جعفر ^{العمري}
 لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم ابو علي بن بهمام وابو
 عبد الله بن محمد الكاتب وابو عبد الله البا قطاني وابو سهل اسمعيل بن
 علي النوبختي وابو عبد الله ابن الوجدنا وغيرهم من الوجوه الاكابر فدخلوا
 على ابي جعفر ثم قالوا ان حدث احد من يكون مكانك فقال لهم هذا
 ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي جبر النوبختي القائم مقامه والسفير ^{بلكم}
 وبين صاحب الامر والوكيل له والثقة الامين فارحبوا اليه موذمو

عولو



وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك احرقت وقد بلغت وبهذا الاسناد
 عن هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثتني
 ام كلثوم بنت ابي جعفر رضى قالت كان ابو القاسم للحسين بن روح
 وكيفا لابي جعفر رضى اسنين كثيرة ينظر في ملاكك ويلقى باسرا^ه
 الروساء من الشيعة وكان خصيصا به حتى انه كان يحدث بما يجري^{سنة}
 وبن جواره لقرية منه وانسبه قال وكان يدفع اليه في كل شهر ثلثين
 دينارا وبقاله غير ما يصل اليه من الوزراء والروساء من الشيعة مثل
 الالفرات وغيرهم لجاهه ولوضعه وجلاله محله عندهم فحصل في النفس الشيعة
 محصلة جليل المعرفتهم باختصاص ابي اياه وتوثيقه عندهم ونشره
 ودينه وما كان يحمله من هذا الامر فتمددت له الحال في طيحه حتى ادى اليك
 انتهت الوصية اليه بالرض عليه فلم يختلف في امره ولم يشك فيه احد^{لها}
 بامر ابي ولا معالست علم ان احدا من الشيعة شك فيه وقد سمعت^{هنا}
 من غير واحد من بني نوح رضى مثل ابي الحسن ابن كير يا وغيره واخبرني^{جماعة}
 عن ابي العباس بن نوح قال وجدت بخط محمد بن نفيس فيما كتبه بالاهواز
 اول كتاب ورد من ابي القاسم رضى يعرفه عرفه الله الخيرة ورضوانه^{شعده}
 بالتوفيق وقفنا على كتابه وثقتنا بما هو عليه وانه عندنا بالمنزلة والمحل^{الدين}
 ليس ان زاد الله في احسانه اليه ولى قدس والحمد لله لا شريك له ولى^{الله}



على رسوله محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ووردت هذه الرقعة يوم ^{الاحد} اليا لخلود من شوال سنة خمس وثلاثمائة اخبرنا جاعة عن ابي الحسن محمد بن احمد
 بن داود القمي قال وجدت بخط احمد بن ابراهيم النوبختي واملأ ابي القاسم
 الحسين بن روح رضى الله عنهما على ظهر كتاب في جوابات ومسائل انفذت من ^{الاسلام}
 يسئل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام او جوابات محمد بن علي الشلمغاني
 لانه حكى عنه انه قال هذه المسائل انا اجبت عنها فكتب اليهم على ظهر
 كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم وقد وقفنا على هذه الرقعة وما تضمنته ^{جميعه}
 بنوا بنا عن المسائل ولا مدخل للمخدول الضلال المضل المعروف بالمغزاة
 لعنه الله في حرف منه وقد كانت اشياء خرجت اليكم على يدي
 احمد بن بلال وغيره من تطرأه وكان من ارتدادهم عن الاسلام ^{مثل}
 ما كان من هذا عليهم لعنة الله وغضبه فاستثبت قد يمان ذلك
 فخرج الجواب الا من استثبت بان لا ضرر في خروج ما خرج على
 ايديهم وان ذلك صحيح وروى قد يمان عن بعض العلماء عليهم السلام
 والصلوة والرحمة انه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله
 عليه وقال عليه السلام العلم علمنا ولا شئ عليكم من كفر من كفر فاصح لكم
 ما خرج على يديه برواية غيره له من الثقات رحمهم الله فاحمدوا الله و
 اقبلوه وما شككم فيه اوله يخرج اليكم في ذلك الاعلى يديه فردوه ^{المنيا}

لنصحه او بنطله والله بقدرت اسمائه وجل ثناؤه ولي توفيقكم وحسبنا
 في امورنا كلها ونعم الوكيله وقال ابن نوح اول من حدثنا بهذا
 التوقيع ابو الحسين محمد بن علي بن ممام وذكر انه كتيبه من ظهر اللدج
 الذي عند ابي الحسن بن داود فلما قدم ابو الحسن بن داود قرأه ^{عليه}
 وذكر ان هذا الدرج بعينه كتب بها اهل قم الى الشيخ ابي القاسم ^{وسه}
 مسيايل فاجابهم على ظهره بخط احمد بن ابراهيم النونبختي وحصل اللدج
 عند ابي الحسن بن داود نسخته الدرج مسيايل محمد بن عبد الله بن ^{جعفر}
 الحميري بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاءك وادام غرك
 وتاسيدك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في
 احسانه اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجعلني من
 السوء فذاك وخدمني قبلك الناس يتلثا فسوك في الدرجات
 فمن قبلتموه كان مقبولا ومن دفعتموه كان وضيعا والخال
 من وضعتموه ونغزوا بالله من ذلك ويبلدنا ايديك الله جاع
 من الوجع يلتساوون ويتناصرون في المنزلة وورد ايديك
 الله كتابك الى جماعة منهم في احرامهم به من معاونته واخرج
 علي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف مالك بادوكه وهو من
 صرره من بينهم فاعتم بذلك وسالني ايديك الله ان اعلمك ما



فالمن ذلك فان كان من ذنبا استغفر الله منه وان يكن غير ذلك
 عرفته ما يسكن نفس اليه نشاء الله التوقيع لم يكتبنا الا من كاتبنا
 وقد دعوتني لادام الله عزك من تفضلك ما انت اهل ان تجزيني على
 العادة
 وقبلك اعزك الله فقها انا محتاج اليك شيئا لسال الخلقهم فوري
 لنا عن العالم عليه السلام انه سئل عن امام قوم صلى بهم بعض صلواتهم
 حدث عليه حادثه كيف يعمل من خلفه فقال يؤخر يقدم بعضهم ويأخر
 صلواتهم ويتعطل من مسه التوقيع ليس على من ساءه الا غسل اليدين
 واذا لم يحدث حادثه يقطع الصلوة ثم صلوة مع القوم وروى
 عن العالم عليه السلام ان من مس ميتا بجوارته غسل يده ^{ومس} مسه
 وقد ورد فعليه الضل وهذا الامام في هذه الحال لا يكون مسه
 بجوارته والعمل من ذلك على ما هو و لعله ينحبه ثيابا به ولا يمسه
 يجب عليه الغسل التوقيع اذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه الا
 غسل يده وعن صلوة جعفر اذا سهر في المشيخ في قيام او قعود او
 ركوع او سجود وذكره في حالة اخرى قد صار فيها من هذه الصلوة
 هل يعيد ما فات من ذلك المشيخ في حالة التي ذكرها ام يتجاوز في
 صلوة التوقيع اذا سهر في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة اخرى
 قضى ما فات ام لا ما التوقيع يخرج في جنازته وهل يجوز لها

بجوزها

يجوز لها وهي في عدتها ان يزوز قبر زوجها ام لا التوقيع يزوز
 قبر زوجها ولا بيت عن بيتها وهل يجوز لها ان يخرج في قضاء حق
 يلزمها ام لا يروح من بيتها وهي في عدتها التوقيع اذا كان حتى
 خرجت وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها
 خرجت لها حتى يقضى ولا بيت عن منزلها وروى في ^{القراء} اواب
 في القريض وغيره ان العالم عليه السلام قال عجا لمن لم يقرأ في صلوة
 انا انزلناه في ليلة القدر كيف يقبل صلوةه وروى ما ^{زكت}
 صلوة يقرأ بها يقبل هو الله احمده وروى ان من قرأ في ^{بضرة} فراه
 الهمة اعدى من الدنيا فهل يجوز ان يقرأ الهمة ويدع هذه
 السور التي ذكرناها مع ما قد روى انه لا يقبل صلوة ولا تزكيا
 الا بهما التوقيع الثواب في السور على ما قد روى واذا ترك ^{سور}
 مما فيها الثواب وقرأ قل هو الله احد وانا انزلناه لفصل ما ^{ثواب} اعطى
 ما قرأه و ثواب السورة التي ترك ويجوز ان يقرأ غيرها بين السور ^{بين}
 ويكون صلوة تامة ولكن يكون قد ترك الفضل وعن وداع شهر
 رمضان متى يكون فقد اختلف فيه اصحابنا فبعضهم يقول يقرأ في
 اخر ليلة منه وبعضهم يقول في اخر يوم منه اذا راى هلال شوال
 التوقيع العمل في شهر رمضان في ليلته والوداع في اخر ليلة منه فاك



خاف ان ينقص جعله في ليلتين وعن قول الله عز وجل انه لقول
رسول كريم ان رسول الله صلى الله عليه واله المعنى به دفعه عند
ذي العرش ميكن ما هذه القرعة مطاع ثم آمين ما هذه الطاعة
هي فرايك ادام الله عزك بالتفضل على بالمسئلة شق به من الفقهاء
عن هذه المسائل واجابني عنها منعماً عما تشرحه لي من اني
الحسين بن ملك المقدم ذكره بما سكن اليه وبعثه بنعمه الله
وتفضل على بدعاء جامع لي ولا خواني للدينا والآخره فعلت
انشاء الله التوقيع جمع الله لك ولا خرانك خير الدنيا والآخرة
اطال الله بقاءك وادام عزك وياييدك وكرامتك وسعادتك
وسلامتك واتم نعمته عليك وذا دنه احسانه اليك وجميع مواهبه
لديك وفضله عندك وجعلني من كل سوء ومكروه فداك وقد
بملك الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين
من كتاب آخر فرايك ادام الله عزك في تامل رقتي والتفضل
يسهل لا ضيفه الي ساير اياديك على واحتجت ادام الله عزك ان يسألني
لي بعض الفقهاء عن المصلح اذا قام من الشهد الاول للركعة الثالثة
هل يجب عليه ان يكبر فان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويخبره
ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب قال ان فيه حديثين

اما احدهما فانه اذا استقل من حالة الى حالة اخرى فعليه تكبير
 الاخر فانه روى انه اذا رفع راسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس
 قائم فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير وكذلك للشهد الاول
 يجرى هذا المجرى وباتهما اخذت من جهة التسليم كان صوابا
 وعن الفضل الخماهن هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه الجواب
 كراهة ان يصل فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهية وعن رجل اشترى
 هذا بالرجل غايب عنه وساله ان يتحرر عنه هديا بمنى فلما اراد ان
 الهدى لسوا اسم الرجل ونحو الهدى ثم ذكره بعد ذلك المجرى عن الرجل
 ام لا الجواب لا باس بذلك وقد اجزء عن صاحبه وعندنا
 حاكمه محوس يا كلون المية ولا يغتسلون من الجنابة وينسجون لنا
 فهل يجوز الصلوة فيها من قبل ان يغسله الجواب لا باس بالصلوة
 فيها وعن المصلي يكون في صلوة الليل في ظلمة فاذا سجد غلط
 بالسجادة ويضع جبهته على مسح ونطح فاذا رفع راسه وهذا السجادة
 هل يعيد هذه السجدة ام لا يعيدها الجواب لا يستوجب السجادة
 فلا شيء عليه في رفع راسه لطلب المحمودة وعن المحرم رفع الظل
 هل يرفع خشب العماديه او الكبيسه ويرفع الجنابيه ام لا
 الجواب لا شيء عليه في تركه وجميع الخشب ه وعن المحرم يستظل



من المطر ينطبع او غيره حذرا على ثيابه وما في محمله ان يتبل فهل
 يجوز ذلك الجواب اذا فعل في المحملة طريقه فعليه دم و
 الرجل يحج عن الخهل يحتاج ان يذكر الذي حج عنه عند عقد الحرام
 وهل يجب ان يذكر عن من حج عنه ونفسه ام يجوز به هدى واحدة
 للجواب يذكره وان لم يفعل فلا بأس وهل يجوز للرجل ان يحرم
 كسائخ امره الجواب لا بأس بذلك وقد فعله قوم صالحون
 وهل يجوز للرجل ان يوصل في رجله بطييط لا يعطى المكعبس امره
 يجوز الجواب لا يز ويوصل الى رجل ومعه في كفه او سراويله سكين او
 مفتاح حديد هل يجوز ذلك الجواب سبائين وعن الرجل
 يكون مع بعض هؤلاء ومتصل بهم حج وياخذ على الحادة ولا
 يحرمون هؤلاء من المسح فهل يجوز لهذا الرجل ان يؤخر احرامه
 الى ذات عرف فيحرم معهم لها جناح الشهرة ام لا يجوز ان يحرم
 من المسح الجواب يحرم من ميقاته ثم يلبس لثياب ويلبغ نفسه فاذا
 بلغ الى ميقاته اظن وعن لبس النعل المعطون فان بعض اصحابنا
 يذكر ان لبسه كره الجواب جائز ذلك ولا بأس به وعن الرجل من
 وكلا الوقت يكون مستحكما لما في يده لا يبرع على اخذ ماله وبما ترك في
 قريته وهر فيها او دخل منزله وحضر طعامه بل دعونه اليه فان لم اكل



طعامه عاداني عليه وقال فلان لا يستحل ان يأكل من طعامنا
فهل يجوز ان اكل من طعامه واقصد بصدقه وكم مقدار الصدقة
وان اهدى هذا الوكيل هدية الى رجل اخر فاحضر في دعوى ان انا
منها وانا اعلم الوكيل لا يبرع اخذ ما في يده فهل فيه شيء ان انا ملت
الجواب ان كان لهذا الرجل مال او معاش غير ما في يده فكل طعام
واقبل بره والافلا وعن الرجل ممن يقول بالحق ويرى المنفعة و
بالوجهة الا ان له اهدا من ذبغ عشرة سنة ووفى بقوله فوما
فاب عن منزل الا لشرف لا يمنع ولا يتحرك نفسه ايضا لذلك
ان وقوف من معه من اخ وولد و غلام ووكيل وحاسبه مما
يقلل في اعينهم و يجب المقام على ما هو عليه محبة لاهله ومياد الهما
وصيانته لها ولتفسر لا يحرم المنفعة بل يدين الله بها فهل عليه ترك
ذلك ما شتم ام لاه الجواب في ذلك يستحب له ان يطيع الله تعالى
ليزول عنه الخلف عن المعرفة ولو مرة واحدة فان رايت ادا م الله
عزك ان تسال لي عن ذلك وتشر لي ويحجب كل مسئلة بما العمل
وتقلدني المنته في ذلك جعلك الله السبب في كل حين واحراه على يد
فعلت مثا بالثناء الله اطال الله بقالك وادام عزك ويا بيدك
وسعادتك وسلامتك وكرامتك واتم نعمته عليك وزادني



احسانه اليك وجعلني من السوء فذاك وقد متى عنك وقبلك
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا
 قال ابن نوح نسخت هذه النسخة من المدرجين القديمين ^{الذين}
 فيهما الخط والتوقيعات وكان ابو القاسم رة من اعقل الناس
 عند المخالف والموافق ويستعمل التقية فروى ابو بصير هبة الله ^{ابن}
 محمد بن ابي حنيفة ابو عبيد الله بن غالب حواري الحسن بن ابي الخطاب
 رايت مواعقل من الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح وبعده
 يوما في دار ابن يسار وكان له محل عند السيد والمقتدر عظيم وكان
 العام ارفع معظمه وكان ابو القاسم يحضر تقيه وخوفا فعهدى
 وقد يناطها شان فرغم واحد ان ابا بكر افضل الناس بعد رسول
 الله ثم عمر ثم علي وقال الاخير بل علي افضل من عمر فراد الكلام بينهما
 فقال ابو القاسم رض الذي اجتمعت عليه الصحابة هو تقديم الصديق
 ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذو النورين ثم علي الوصي واصحاب
 الحديث على ذلك وهو الصحيح عندنا فبني من حضر المجلس متعجبا من
 القول منه وكاد العامة المحضرون فغرونة على رؤسهم وكثر الدعا
 له والطعن على من يرميه بالرفض فوقع على الصنك فلما زل ابصر وا
 منع نفسي وادس كفي في فحشيت ان افصح فوثبت عن المجلس

ونظر



ونظر الى نطق بي فلما حصلت في منزلي فاذا بابا المياح يطرق
 فخرجت بسادرا فاذا بابا المياح للقاسم الحسين بن روح واكبا بغلته وقد
 فاني من المجلس قبل مضيله لي داره فقال لي يا ابا عبد الله ايدك الله
 فحكمت وارتدت ان تهتف بي كان الذي قلته عندك ليس محيى قلته
 له كذاك هو عندي فقال لي اتوالله ايها الشيخ فاني لا اجعلك في
 حل لسقطم هذا القول مني فقلت يا سيدي رجل يرى بانة صا^{حبا}
 الامام ويكلمه بقول ذلك القول لا تعجب منه ويصيحك من قوله ^{هذا}
 فقال لي وحيوتك لان عدت لاجرتك وودعني وانصرف
 قال ابو نصر هبة الله بن محمد حدثني ابو الحسن ابن كبرياء
 النوبختي قال بلغ الشيخ ابا القاسم رضا ان وايا كان له على المياح
 الاول قد لعن معوية وشيعة فاحر بطرده وصرق عن خدمته
 فبقي مدة طويلة يسال في امره فلا والله ما رواه الى خدمته ^{خذه} و
 بعض الاهل فسقطه مع كل ذلك للتيقنه قال ابو نصر هبة الله و
 ابو احمد بن درابويه الا برص الذي كانت داره في درب القراطين قال
 قال لي اني كنت انا واخرق ندخل الى ابي القاسم الحسين بن روح
 نعاله قال وكانوا باعه ونحن ميثلا عشرة تسعة تلعة وواحد
 يتشكل فيخرج من عنده بعد دخلنا اليه تسعة نتقرب الى الله بحجة



وواحد واقف لانه كان يحاربنا من فضل الصحابة ما رويناه وما له
 زوجه فنكتبه عنه لحسنه روى واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابني ^{العباس}
 احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب بن بنت ^{اما}
 كلثوم بنت ابي جعفر العمري روى ان قبرا في القاسم الحسين بن روح ²
 النوبختية الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى ^{البل}
 والى درب الاخر والى فنظرة السوك روى قال وقال ابو نصر مات
 ابو القاسم الحسين بن روح روى في شعبان سنة ست وعشرين
 وثلاثمائة وقد رويت عنه اخبار كثيرة منها ما اخبرني به الحسين ^{بن}
 عبد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البرزوفكا ^{روى}
 قال حدثني الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح روى قال اختلف
 اصحابنا في التفويض وغيره فمضيت الى ابي طاهر بن بلال في ^{ايام}
 استقامته فعرفته للخلد فقال اخبرني فاخبرته اياما فعدت
 اليه فاخرج الى حديثا باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد ^{الله}
 ان يحدث احرا عرض على رسول الله صلى الله عليه واله ثم امير المؤمنين ^{المؤمنين}
 عليه السلام وواحد بعد واحد الى ان ينتهي الى صاحب الزمان ثم يخرج
 الى الدنيا واذا ارد للملاك ان يرفعوا الى الله عز وجل عملا عرض على
 صاحب الزمان ثم على واحد واحد الى ان يعرض على رسول الله ثم

يعرض على الله فما أرسل من الله فعلى أيديهم وما عرج إلى الله فعلى أيديهم
 وما استغفروا عن الله عز وجل طرفه عينه وأخبرني جماعة عن أبي عبد الله
 أحمد بن محمد الصفوري قال حدثني الشيخ الحسين بن روح بن رضا بن يحيى بن
 خالد سم موسى بن جعفر عليه السلام في إحدى وعشرين روية وبها ماتت
 الأئمة والنبي عليهم السلام جميعا ماتوا إلا بالسيف والسم وقد ذكر
 عن الرضا عليه السلام أنه سم وكذلك ولده وولد ولده وساله بعض
 المتكلمين وهو المعروف بترك الهروي فقال له كم بت رسول الله
 فقال ربيع قال له فايهن أفضل فقال فاطمة فقال ولم صارت فضل
 اصغرهن سنا وقلهن صجة لرسول الله صلى الله عليه وآله قال
 لحضرتين خدنها الله بهما تطولا فلهما ولسترفا وكراما لها احد ^{انها}
 ورتت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرث غيرها من ولد والآخر
 ان الله تعالى ابى نسل رسول صلى الله عليه وآله منها ولم يقم من غيرها
 ولم يخضعها بذلك الا لفضل خلد عرفه من ينهها قال الهروي
 فما رأيت احدا تكلم واجابني هذا الباب بحسن ولا او جرم ^{جوابه}
 واخبرني ابو محمد المحمدي رقم عن ابي الحسين بن محمد بن فضل بن تمام
 قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد بن زكوري روى وقد ذكرنا كتاب التكليف
 وكان عندنا انه يكون الامع قال وذلك انه اول ما كتبتا الحديث ^{فسمعتنا}



يقول رايث كان لابن ابي العرافة كتاب المكيف فما كان يصلح اليه
 ويدخله الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح روى في عرضه عليه ويحكى
 فاذا صح اليه اخرج فقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي امرهم به الحسين
 روح روى قال ابو جعفر فكتبته في الادراج بخطي بعيدا قال ابن تمام
 قلت له فتفضل يا سيدي فادفعه الي حتى اكتبه من خطك فقال
 قد خرج عن يدي قال ابن تمام فخرجت واخذت من غيره وكتب ما
 سمعت
 هذه الحكاية وقال ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي
 خادم الشيخ الحسين بن روح روى قال سئل الشيخ يعني ابا القاسم
 عن كتاب ابن ابي العناني في بعد ما دم وخرجت فيه اللعنة فقيل له مكيف
 يعمل بكتبه وببوتها منها ملا فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد صلوات
 الله
 عليه حدوا بما رواه واذا ما راو وسال ابو الحسن الا يادى ره ابا القاسم
 الحسين بن روح لمكره المنفعة بالبعك فقال قال النبي عليه السلام الحياء
 من الايمان والشروط بينك وبينها فاذا حملتها على ان سمع فقد
 عن الحياء وزال الايمان فقال له فان فعل ذلك فهو ذان قال لا ولا خير
 ابن الحسين بن عبيد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي
 قال حدثني سلام بن محمد قال انفذ الشيخ الحسين بن روح كتاب
 التاديب الى قم وكتب الى جماعة الفقهاء بها وقال لهم انظروا في هذا
 الكتاب

واتطرو



وانظر فيه شيء مما نالكم فكبتوا اليه انه كل شيء صحيح وما فيه شيء ينالها الا قوله
في الصلوة في الفطرة نصف من طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل
واحد صلح قال ابن نوح وسمعت جماعة من اصحابنا بمصر يذكرون ان ابا سهل
النوبختي سئل فيقول له كيف صار هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن
دونك فقال هم اعلم وما اختاروه ولكن انا رجل الفاء الخصوم وانا اظنهم
ولو علمت بمكانة كاهن ابي القاسم ووضعتني بالحجة لعلني كنت ادل على مكانة
واي القاسم فاو كات بالحجة تحت ذنبه وقوض بالمقاريض ما كشف الدليل
عنه او كما قال وذكر محمد بن علي بن ابي العزاف في السملغانة اول كتاب الغيبة
الذي صنفه واما ما بيني وبين الرجل المذكور زاد الله في توفيقه فلا
يدخل في ذلك الا لمن ادخلته فيه لان الجناية على فاني انا وليها وقابل
في فصل اخر ومن عظمت منه الله عليه تضاعفت الحجرة عليه ولقره الصدق
فيما ساءه وسره وليس ينبغي فيما بيني وبين الله الا الصدق عن امره
مع عظم جبايته وهذا الرجل منصرف الامر من الامور لاسع العصاة
العدول عنه فيه وحكم الاسلام مع ذلك جار عليه كجبايته على غيره
من المؤمنين وذكره وذكر ابو محمد هرون بن موسى قال قال ابو جعفر
بن محمد قال لي ابو جعفر محمد بن علي السملغانى ما دخلنا مع ابي القاسم
الحسين بن روح في هذا الامر الا ونحن نعلم فيما دخلنا فيه لقد كنا



نهارش على هذا الامر كما يتارش الكلاب على الجيف قال ابو محمد لم يلق
 الشيعة الى هذا القول واقامت على لعنة والبراءة منه ذكر احقر ابى الحسن
 على بن محمد السمرى بعد الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح واقطاع
 الاعلام به وهم الابواب ٥ اخبرني جماعة عن ابى جعفر محمد بن علي بن
 الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن
 علي بن زكريا بمدينة السلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن حنبله قال حدث
 ابى عن جد عتابة بن ولد عتابة بن اسيد قال ولد الخلف ^{الله} صلوات
 عليه يوم الجمعة وانه ربحانه وقال لها نرجس ويقال لها صفيلى ^{الله}
 لها سوسن الا انه قيل بسبب الحمل صفيلى وكان مولده لثمان خلوة
 من شعبان سنة ست وخمسين وما بينه وبين عثمان بن سعيد
 مات عثمان بن سعيد اوصى الى ابى جعفر محمد بن عثمان واوصى ابو جعفر
 الى ابى القاسم الحسين بن روح واوصى ابو القاسم الى ابى الحسن ^{الله} علي بن
 محمد السمرى رفر فلما حضرت السمرى رض الوفاة سئل ان يوصى فقال
 الله امر هو باللعنة فالغيبه التامة هي التي وقعت بعد مضى السمرى رفر
 واخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابى عبد الله
 احمد بن محمد الصفواني قال اوصى الشيخ ابو القاسم رض الى ابى الحسن
 علي بن محمد السمرى رفر فقام بما كان الى ابى القاسم فلما حضرته الوفاة



حضرت الشيعة عنده وسالته عن الموكل بعدة ولمن يقوم مقامه فلم يظهر شيئا
 من ذلك وذكر انه لم يوص بان يوصى الى احد بعده في هذا الشأن
 واخره في جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال
 حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني روى في ذي القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنا ابو عبيد الله احمد بن ابراهيم بن محمد
 قال حضرت بغداد عند المشايخ روى قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمي
 ابتداء منه رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال فكتب المشايخ
 تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمي
 بعد ذلك في المصنف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة واخرنا
 جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني ابو محمد احمد
 بن الحسن المكي قال كنت بمدينة السلم في السنة التي توفي فيها
 الحسن علي بن محمد السمي قده فخرته قبل وفاته بايام فاخرج الى
 الناس توقيعاً لسنخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمي
 اعظم الله اجراخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين سنة
 ايام فاجمع احرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك
 فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظنور الا باذن الله تعالى ذكره
 وذلك بعد طول الامد وفسوة القلوب وامتلاء الارض حردا و



وسياتي تشيع من يدعي المشاهدة قبل خروج السفيناتي والصحة
 وهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
 فسنحننا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان يوم السادس عشر من ربيع
 وهو يوم بنفسه فقتل له من وصيك من بعدك فقال الله امر بالغة
 فهذا اخر كلام سمع منه رضى وارضاه ولخبر جماعة عن ابي عبد الله
 الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم منهم
 احمد بن عمر بن الصفار وقريبه علي بن الصفار والحسين بن احمد بن ادريس
 قالوا حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي رضى عن الحسين بن موسى بن
 بابويه وكان ابو الحسين علي بن محمد بن مهران قد سألنا كل قوب عن خبر الحسين
 فيقول قد ورد الكتاب استقلا لحي كان اليوم الذي قبض فيه فسالنا
 فذكرنا ذلك فقال لنا اجر كما الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة
 قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما او
 ثمانية عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ الحسن
 وخبر الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد
 ان قبر الحسين سمى رضى في الشارع المعروف بشارع الخليلي من ربيع
 الاول قريبا من شاطئ نهر ابي عماب وذكر انه مات دفنه في سنة تسع وعشرين
 وثلاثمائة ذكر المنومين الذين ادعوا بالبائية لعنهم الله اولهم



المعروف بالشريعي خبرنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن ابي علي محمد بن مهنا
 فاكان الشريعي يكنى بابي محمد قال هرون واظن اسمه كان الحسن وكان من
 اصحاب الحسن بن علي بن محمد ثم الحسن بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي
 ادعى مقامه لم يجعله الله فيه ولم يكن اعلا له وكذب على الله وعلى حججه عليهم السلام
 ولنسب اليهم مالا يليق بهم وما هم براء فلعنوا الشيعة وتبرأت منه وخرج
 لوثيق الامام بلعنه والبراءة منه قال هرون ثم طعن منه القول بالكفر
 والالحاد قال وكل هؤلاء المدعيين انما يكون كذبهم او كما على الامام
 وانهم وكلاؤه فيدعون الضعفة بهذا القول الى من الاتهم ثم
 يترقى الامر بهم الى قول الحلاجية كما اشهر امر ابي جعفر الشيعاني
 وتطرى انهم عليهم جميعا العار من الله تترى ومنهم محمد بن نصير النميري قال
 لوح اخبرنا انون نصر هبة الله بن محمد بن محمد بن محمد بن نصير النميري كان
 من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فلما توفي ابو محمد ادعى مقامه الى
 جعفر محمد بن عثمان انه صاحب امام الزمان وادعى له البابية ^{نفسه} وفضحه الله
 بما طعن منه من الاحاد والجهل ولعن ابي جعفر محمد بن عثمان له وتبرؤ منه
 واحتجابه عنه وادعى ذلك الامر بعد الشريعي قال ابو طالب الانباري
 لما طعن محمد بن نصير بما ظن لعنه ابو جعفر رض وتبرؤ منه فبلغه ذلك
 فقصده ابا جعفر ثم ليعطف بقلبه عليه او يعتذر اليه فلم ياذن له ووجهه



خايباه وقال سعد بن عبدالله كان محمد بن نصير النخعي يدعي ان رسول الله
وان علي بن محمد عليه السلام ارسله وكان يقول بالتناسخ وتعلو في
ابي الحسن عليه السلام ويقول فيه بالربوبية ويقول بالا باخرة للمحار
وتحليل كالحاج الرجال بعضهم بعضا في ادبارهم ويزعم ان ذلك
من التواضع والابخاخ والتذلل في المفعول به وان من الفا
احدى الشهوات والطيبات وان الله عز وجل لا يحرم شيئا
من ذلك وكان محمد بن موسى بن الحسين بن الفرات يقوى
اسبابه ويعضده اجرة بذلك عن محمد بن نصير ابو ذكريا يحيى
عبد الرحمن خاقان انه راه عيانا وغلام له على طوره قال فلقبته
فعاينة على ذلك فقال ان هذا من الذات وهو من التواضع لله
وترك التجبره قال سعد فلما اعتل محمد بن نصير العلة التي توفى فيها
قبل له وهو مشغل اللسان لمن يكون هذا الاخر من بعدك فقال
بلسان ضعيف ملجج احد فلم يدر من هو فافترقوا بعدة ثلث فرق
قالت فرقة انه احمد بنه وفرقة قالت هو احمد بن محمد بن الفرات
وفرقة قالت انه احمد بن ابي الحسين بن بشر بن يزيد فتفرقوا فلكي يفرقوا
الى شئ ومنهم احمد بن هلال الكرخي قال ابو علي با همام كان احمد بن
هلال من اصحاب ابي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة ابي جعفر

محمد بن عثمان رضي الله عنه ببض الحسن عليه السلام في حجة عليهم ومضى الحسن ^{عليه السلام}
 قالت الشيعة له الجماعة الا تقبل امر ابي جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه
 وقد نضر عليه الامام المفترض الطاعة فقال لهم لا اسمع من نضر عليه بالوكالة
 وليس انكر اياه يعني عثمان بن سعيد فلما ان اقطع ان ابا جعفر يكل
 صلح لزمان فلا اجسر عليه فقالوا له قد سمعنا عنك فقال انتم وما
 سمعتم ووقف على ابي جعفر فلعنوه وبنوا منزلة ثم طرأ التوقيع على يد
 ابي القاسم بن روح يلعنه والبراءة منزلة جملة من لعنه ومنهم ابو
 محمد بن علي بن بلال وقصة معروفة فيما جرى بينه وبين ابي جعفر ^{عليه السلام}
 عثمان انعمى بضر الله وجهه وتمسكه بالاموال التي كانت عنده
 للامام وامتناعه من تسليمها وادعاه انه الوكيل حتى تبرأت الجماعة
 منه ولعنوه وخرج فيه من صاحب زمان عليه السلام ما هو معروف ^{حكي}
 ابو غالب الزدري قال حدثني ابو الحسن محمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال
 كان رجل من اصحابنا قد اضرنا الى ابي طاهر بن بلال بعد ما وقعت الفرقة
 ثم انه رجع عن ذلك وصار في حملتنا فسالناه عن السب قال كنت
 عند ابي طاهر يوما وعندنا اخوه ابو الطيب وابن حنيفة وجماعة من
 اصحابه اذ دخل العلام فقال ابو جعفر العمري على الباب ففرغت
 الجماعة لذلك وانكرت للحال التي كانت حرت وقال يدخل فدخل ابو جعفر



فقال ابو طاهر والجماعة وجلس في صدر المجلس وجلس ابو طاهر كالجالس بين
 يديه فاحملهم الى ان سكتوا ثم قال يا باطا هر نشدتك الله او
 نشدتك بالله الير يا حرك صاحب الزمان عليه السلام يحمل ما عندك
 من المال الى فقال اللهم نعم فنهض ابو جعفر رض منصرفا ووقعت ^{علي}
 القوم سكة فلما تحلت عنهم قال له اخوه ابو الطيب بن ابي ^{رايت}
 صاحب الزمان فقال ابو طاهر اذ خلني ابو جعفر رض الى بعض دونه
 فاشرف على من علوداره فاحرني بحمل ما عندي من المال اليه فقال له
 ابو الطيب ومن اين علمت انه صاحب الزمان عليه السلام قال وقع من
 الهبة له ودخلني من الرعب منه ما علمت انه صاحب الزمان عليه ^{السلام}
 فكان هذا سبب القطاعي عنه ومهم الحسين بن منصور الحلي
 اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن
 ابي نصر هبة الله بن محمد الكاتب بن بنت ام كلثوم بنت ابي ^{جعفر}
 العمري لما اراد الله نعم ان يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحه و
 يخزيه وقع له ان ابا سهل اسمعيل بن علي النوبختي رض من محوز
 عليه محرقة ويتم عليه جلته فوجه اليه يستدعيه وطم ان ابا سهل
 كغيره من الضعفاء في هذا الامر بفرط جملة وقد دان يستجره
 اليه فيتمحق به ويسرق بانقياده على غيره فاسب له ما قصد اليه من

والبهر على الضعفة لقد راى سهل في القصر الناس ومحل من العلم
 والادب ايضا عندهم ويقولون في مراسلة اياه وان في وكيل صاحب الزمان
 عليه السلام وهذا اول ما كان يستقر الجبال ثم يعلم منه الى غيره وقد امرت عمرا
 واظها وما يريده من البصيرة لك لتقوى نفسك ولا يربا بهذا
 الا من فارسل اليه ابو سهل رقم يقول له اني اسئلك امر البصيرة ^{مخف}
 مثله عليك في جنبها طر على يدك من الدلائل والبراهين وهو
 رجل احب الجوار واصبوا اليه من ولده من عدة الخطاهن والشيب ^{سعد}
 عنهن ويبغضني اليهن واحتاج ان اخضبه في كل جمعة والحمل ^{مستفة}
 شديدة لاستر عنهن ويبغضني اليهن واحتاج ان ذلك ^{لا}
 انكشف امرى عندهن فضا القرب بعدا والوصال هجر او اريدان تعني
 عن الخضايب تكفيني مؤونة وتجعل لي حتى سودا فاني طوع يدك وصار
 اليك وقائل بقولك وداع الى مذهبك مع مالي في ذلك من البصيرة
 ولك من الممغونة فلما سمع ذلك المخرج من قوله ولجوابه علم انه قد اخطا
 في مراسلة وجهل في الخروج اليه بمذهبه وامسك عنه ولم يرد اليه جوابا
 ولم يرسل اليه رسولا وصيره ابو سهل رقم احدته وضحكه وبطرية عند
 كل احد وشهر امره عند الصغير والكبير وكان هذا الفعل سببا لكشف امره
 وتنفير الجماعة عنه واخره في جماعة عن ابي عميد الله الحسين بن علي بن الحسين



موسى بن بابويه ان ابن الحجاج صار الي قم وكاتب قرابت لابيه ابى
 الحسين بسند عيه ويستدعي ابى الحسن ايضاً ويقول انا رسول الامام ووكيله
 قال فلما وقعت المكاتبه في يدي رض خرقها وقال لموصلها اليه انك
 للجبال فقال له الرجل واظن انه قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل
 قد استعانا فلم خرق مكاتبته وضحكوا منه وهزوا به ثم نهض الى دكانه
 ومعه جماعة من اصحابه وعلماؤه قال فلما دخل الى الدار التي كان فيها دكانه
 نهض له من كان هناك جالساً غير رجل راه حالساً في الموضوع فلم
 له ولم يعرفه ابى فلما جلس اخرج حسابه ودوانه كما يكون التجار اقبل على
 بعض من كان حاضراً فسأله عنه فاجره فسمع الرجل لسياً عنه قبل عليه و
 قال له لسألت عنى وانا حاضر فقال له ابى بكر تك يها الرجل واعطيت قدر
 ان اسألك فقال له تحرق رقتى وانا اشاهدك تحرقها فقال له ابى
 فانت الرجل اذا تم قال يا اعلام برجله وبفاه فخرج من الدار العدو لله
 ولو سوله ثم قال له ان دعى المعجزات عليك لعنة الله او كما قال فخرج بفاه
 فمراييناه بعدها بقمه ومنهم ابن ابى العذافر اخبرني الحسين بن ابى عمير
 احمد بن على بن نوح عن ابى نصر هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب بن بنت
 ام كلثوم بنت ابى جعفر العمري رض قال حدثني الكبيرة ام كلثوم بنت ابى
 جعفر العمري رض قالت كان ابو جعفر بن ابى العذافر وجها عند بني
 سظام

وقال عن الشيخ ابا القاسم رضه وارضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة
 وجاها وكان عندا رتاده يحكى كل كذب وبلاء وكفر ليعني بسطام ويسنده
 عن الشيخ ابا القاسم فيقبأونه منه وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابي
 القاسم فانكره واعظمه ونهى بني بسطام من كلامه وامرهم باعنه و
 البراءة منه فلم ينهتوا واقاموا على توليته وذلك انه يقول لهم اني اذ
 السر وقد اخذ على الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاحصا لان الامم
 عظيم لا يحمله الا ملك مقربا ونبى مرسل او مؤمن محتسب فيؤكد
 نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ ذلك ابا القاسم رضه فكتب الى
 بسطام بلعنه وبراءة منه وضمن تابعه على قوله واقام على توليته فلما
 وصل اليهم لظروا عليه فبكي بكاء عظيما ثم قال انه لهذا القول باطنا
 عظيما وهو ان اللعنة الابعاد بمعنى قوله لعنه الله اى باعده الله عن
 العذاب والنار والآن قد عرفت منزلتي ومرغ خديره على اللراب
 قال عليكم بالكممان لهذا الامر قالت الكبيرة رضه وقد كنت اخبرت
 الشيخ ابا القاسم ان ام ابي جعفر بن بسطام قالت لي يوما وقد خلنا
 اليها فاستقبلتني واعظمتني وزادت في اعظامي حتى انكبت على
 رجلي تقبلها فانكرت ذلك وقلت لها مهلك يا ستي فان هذا امر
 وانكبت على يديها فبكت ثم قالت كيف لا افعل هذا بك وانت مولد



فاطمة فقلت لها وكيف ذاك يا ستي فقالت ان الشيخ يعني ابا جعفر محمد بن
 خريزمية بالسرقات فقالت لها وما السرقات قد اخذ علينا كتماننا
 فانزع ان انا ادعته عوقبت قالت فاعطيتها موثقاً اني لا اكشف
 لاحد واعقدت في نفسي الا استثناء بالشيخ رض يعني ابا القاسم الحسن بن
 روح قالت ان الشيخ ابا جعفر قال لنا ان روح رسول الله صلى الله
 عليه وآله اشقلت الى ابيك يعني ابا جعفر محمد بن عثمان رض روح
 المؤمنين عليه السلام اشقلت الى ابيك الشيخ ابي القاسم الحسين بن
 روح وروح مولانا فاطمة عليها السلام اشقلت الى ابيك فكيف لا
 اعظمك يا مستننا فقلت لها مهلا لا تفعل فان هذا كذب
 يا مستننا فقالت لي هو سر عظيم وقد اخذ علينا ان لا نكشف هذا
 لاحد فالله الله في لا يحل في العذاب ويا ستي فلو انك حملت ^{كشفت}
 لما كشف لك ولا احد غيرك قالت الكبيرة ام كلثوم رض فلما
 انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح رض فاجرت
 بالقصر وكان يتقرب ويكن الى قولي فقال لي يا بنته اياك ان مضى
 الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبلي لها رقعة ان كاتبك
 ولا رسولا ان افنته ولا تلقها بعد قوليها فهذا كفر بالله ثم
 والحاد قد احكم هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ^{للمعلم}

طريقا الى ان يقول لهم بان الله تعالى المتعبد به وخلق فيه كما يقول البشار
 في المسيح صلوات الله عليه ويعد ولي قول الخلاج لعنه الله قالت ففتحت
 بني بسطام وتركت المضي اليهم ولم اقبل لهم عذر ولا القيت لهم بعدها
 وشلع في بني نويخت الحديث فلم يبق احد من الاهل الا وتقدم اليه
 الشيخ ابو القاسم وكاتبه بلعن ابي جعفر الشلمغاني والبراءة منه
 ومن يتوكاه ورضى بقوله او كلمة فضلك عن من الامة ثم طس
 التوقيع من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبراءة
 ومن تابعه وشايعه ورضى بقوله واقام على قوله بعد المعرفه بهذا
 التوقيع وله حكايات قيصة وامور فطيرة ينزه كتابنا عن ذكرها
 ذكرها ابن نوح وغيره وكان سبب قتله انما اطرا لعنه ابو القاسم
 بن روح رة واشتهر لعه وبراءة منه وامر جميع الشيعة بذلك
 لم يكن التلبس فقال في مجلس حافل في رؤساء الشيعة وكل يحكي
 عن الشيخ ابي القاسم لعنه والبراءة منه اجتمعوا بيني وبينه حتى خذ
 بيده وبيدي فان لم ينزل عليه نار من السماء يحرقه والاجمع ما
 في حق ورضي ذلك الى الراضي لانه كان ذلك في دار ابن مقله فام
 بالقبض عليه وقتله فقتل واستراحت الشيعة منه وقال ابو الحسن
 احده داود كان محبين على الشلمغاني المعروف بابن ابي الغراب



يعتقد القول بحمل الصند ومعتاد انه لا يهتبا اظهار فضيلة لاولى الا
 الا بظعن الصديقه لانه يحمل سامعي طعنه على طلب فضيلة فاذا هو
 افضل من الولي اذ لا يهتبا اظهار الفضل الا به وساقوا المذهب
 وقت آدم الاول الى آدم السابع لانهم قالوا سبع عوالم وسبع
 ونزلوا الى موسى وفرعون ومحمد وعلي مع ابي بكر ومعوية واختلفوا
 في الصند فقال بعضهم الولي ينصب الصند ويحمله على ذلك كما قال
 من اصحاب الطاهران علي بن ابي طالب ينصبه بايكون ذلك المقام
 بعضهم لا ولكن هو قديم معه لم ينزل قالوا والقيام الذي ذكروا
 اصحاب الظاهرانه من ولد الحادي عشر فانه يقوم معناه ابي
 لانه قال سبحان الملك فكلهم اجمعون الا ابليس ابي ولم
 لتجدتم قال لا تعدن لهم صراطك المستقيم فدل على انه كان
 قائما في وقت ما عرفنا بالسجود ثم فقد بعد ذلك وقوله يقوم القائم
 انما هو ذلك القيام الذي من بالسجود قائم وهو ابليس لعنه الله و
 قال شاعرهم لعنهم الله : بالاعتنا للضد من عدى ما الضد الا
 طاهر الولي : فالحمد للمهمين الوفي : ولا حجاج ولا جعدى
 فدقت من قولى على العبدى : نعم وما عودت مدى العبدى
 فرقى عظيم ليس بالمجربى لانه الفرد بلا ليفة : متحد بكل اوحى

مخالط النوري والظلي **الجلال** من **ليصد** **هذه** **شي** **ان** **نورا** **خدا** **من**
 بيت كسرى فدعا **ت** **لسنة** **عشرون** **في** **الفارسي** **والحسب** **الشي** **نورا**
 كما النوري في العرب من لوى: وقال الصفواني سمعت **با** **علي** **بن** **مهمام**
 يقول سمعت **محمد** **بن** **علي** **العزاقوي** يقول الحق واحد وانما يختلف
 قصر يوم يكون في ابيض ويوم يكون في احمر ويوم يكون في ازرق
 قال **بن** **مهمام** فهذا اول ما ذكرته من قولها اصحاب الحول واخبار
 جماعة عن **ابي** **محمد** **بن** **موسى** عن **ابي** **علي** **محمد** **بن** **مهمام** ان **محمد**
علي **الشلمغاني** لم يكن **يا** **يا** **قضا** **الى** **البحر** **القاسم** **ولا** **احل** **يقاله** **ولا** **نفسه**
القاسم **لشي** **من** **ذلك** **على** **وجه** **ولا** **سبب** **من** **قال** **بذلك** **فقد** **ابطل**
وانما **كان** **فقها** **ثنا** **مخلط** **وظهر** **عنه** **ما** **ظن** **وانتشر** **الكفر** **والالحاد**
عنه **فخرج** **فيه** **التوقيع** **على** **يد** **القاسم** **بلعنه** **والبراءة** **منه** **ومن** **بايعة**
وشايعة **وقال** **بقوله** **اخبرني** **الحسين** **بن** **ابراهيم** **عن** **احمد** **بن** **علي** **بن** **فوخ**
عن **ابي** **بصير** **بن** **الله** **بن** **محمد** **بن** **احمد** **قال** **حدثني** **ابو** **عبدالله** **الحسين**
احمد **الحامدي** **البرازان** **المعروف** **بغلام** **ابي** **علي** **بن** **جعفر** **المعروف** **بابي**
وهو **من** **النوبختي** **وكان** **شخصا** **مستورا** **قال** **سمعت** **روح** **بن** **ابي** **القاسم**
بن **روح** **يقول** **لما** **عمل** **محمد** **علي** **الشلمغاني** **كتاب** **التكليف** **قال** **الشيخ**
يعني **ابا** **القاسم** **رض** **اطلوه** **لى** **لانظره** **فجاؤا** **به** **فقراء** **من** **اوله** **الى** **الخبر**



نقلا ما فيه شيء إلا وقد روى عن الأئمة الأربعة في موضعين أو ثلثة فانه
 كذب عليهم في روايتها لعنه الله وأخبرنا جماعة عن أبي الحسن محمد بن أحمد
 بن داود وأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
 قالوا ما اخطأ محمد بن علي في المذهب في باب الشهادة انه روى عن العالم
 انه قال اذا كان لاختيك المؤمن على رجل حق فذفر عنه ولم يكن له
 من البينة عليه الا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت الى الشاهد
 فسألته عن شهادته فاذا اقامها عندك شهدت معه عند الحاكم
 على مثل ما يشهد عنده لان لا يتوى حق احده مسلم والمعظ لا ين بابويه
 وقال هذا كذب منه ولسنا نعرف ذلك وقال في موضع اخر كذب فيه
 نسخة التوقيع الخارج في لعنه وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى
 قال حدثنا محمد بن ممام قال خرج علي بن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح
 في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة في ابن أبي العزاف والمداد وطيب
 بحف وأخبرنا جماعة عن ابن داود قال خرج التوقيع من الحسين بن روح
 في السلمغاني واخذ نسخة الى أبي علي بن ممام في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
 وثلثمائة قال ابن نوح وحدثنا أبو الفتح أحمد بن دكامل بن علي بن محمد بن
 الفرات روى قال أخبرنا أبو علي بن ممام بن سهيل بتوقيع خرج في ذي
 الحجة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وقال أبو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل بن



صلح السمرى نفذ الشيخ الحسين بن روح رضى عن مجلته دار المقدر
 الى شيخنا ابي علي بن مهامه في ذي الحجة سنة اثنتى عشرة وثلثمائة واملأه
 ابو علي وعرفنى ان ابا القاسم رضى راجع في ترك اطماره فانه في يد القوم
 وجلسهم فامر باطماره وان لا يحشى ويامن فتخلص وخرج من الحبس ^{ذلك} بعد
 بمدة يسيرة والحمد لله التوقيع عرفه قال السمرى عرفك الله الخمر
 اطال الله بقال وعرفك الخمر كله وختم به عمك من يشق بدينه ويسكن
 الى نية من اخواننا اسعدكم الله وقال بن داود ادام الله سعادتكم
 من يسكن الى دينه ويشق بنية جميعا بان محمد بن على المعروف بالسلفى زاد
 ابن داود وهو ممن عجل الله له النعمة ولا امره قد ارتد عن الاسلام
 وفارقوا تفقوا والحدنة دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق قال هرون
 فيه بالخالق جل ونعم وافترى كذبا وزورا وقال بهمانا واثما عظيمما
 قال هرون واهرا عظيمما كذب لعاد لون بالله وضلوا ضلك لا بعيدا و
 خسرا ^{خسروا} خسرا بنا ميدينا واننا قد برئنا الى الله تعالى والى رسوله وآله صلوات الله
 وسلامه وبركاته عليهم منه ولعنناه عليه لعين الله اتفقوا زاد
 داود يرمى في الظاهر منا والباطن في السر والخيرون في كل وقت وعلى كل
 حال وعلى من شايعه وبايعه وبلغه هذا القول منا واقام على توليه بعده و
 اعلمهم قال السمرى لولاكم الله قال ابن دكا اعزكم الله ايا من التوفى



وتل أبي داود اعلم انما من التوفيق له قال هرون واعلم انما في التوفيق و
 المخاضة منه قال ابن داود و هرون على مثل ما كان من تقدمنا النظر انه
 قال الضمري على ما كان عليه ممن تقدمه من نظرائه وقال ابن كاعلى ما كان عليه
 من تقدمنا النظر انه تفقوا من الشرايعي واليميري والهلالي والبلاوي و
 غيرهم وعادة الله قال ابن داود و هرون جل ثناؤه واتفقوا مع ذلك
 قبله وبعده عندنا جميله وبرتش وانا نستعين وهو حسنة ذلك
 امر دانا ونعم الوكيل قال هرون واخذنا بوعد هذا التوقيع ولم يدع
 احد من الشيخ الا فاقراه اياه وكوتب من بعدهم بنسخة في سائر
 الامصار فاشتهر ذلك في الطائفة وجمعت على العند والبرائة منه و
 محمد بن علي السلفي في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة ذكره ابي بكر
 البغدادي ابن اخي الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي وابي دلف
 المجنون اخبرني الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي الحسن
 علي بن بلال المهلبى قال سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
 يقول اما ابو دلف الكاتب لا حاطه الله وكننا نعرفه ملحدا ثم اطهر الغلوا
 ثم جن وسلسل ثم صار مفضا وما عرفناه قط اذا حضره مشهدا لا
 استخف به ولا عرفته الشيعة الامدة يسيرة والجماعة يتبرء منه ومن
 لوثى اليه ويمس به وقد كنا وجهنا الى ابي بكر البغدادي لما دعى لهذا



ما اذناه فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه فلما اوتى بعبادته مال الله
 وعدل عن الطائفه ووصى اليه له لشك انه على مذهبهم فلعنناه وبرئنا
 لان عندنا ان كل من ادعى الامر بعد السمرية فهو كافر منس زال مضل وباللهم
 التوفيق وذكر ابو عمر ومحمد بن نصر السكري قال لما قدم ابن محمد بن الحسن ^{البلدي}
 القمي من قبل ابنته والجماعة على ابي بكر البغدادي وسالوه عن الامر الذي ^{حكى}
 فيه من النيبات انكر ذلك وقال ليس الي من هذا شي وعرض عليه مال الي
 وقال محرم على اخذ شي منه فانه ليس الي من هذا الامر شي وكما ادعت ^{شيئا}
 من هذا وكنت حاضر المحاطبة اياه بالبصرة وذكر ابن عياش قال اجتمعت
 يوم امع ابي دلف فاخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي تعلم من اين
 كان فضل سيدنا الشيخ فده وقد سبه علي بن القاسم الحسين بن
 روح وعلي غيره فقلت له ما عرف قال لان ابا جعفر محمد بن عثمان ^{قدم}
 اسمه علي اسمه وصيته قال فقلت فالمضرد انا افضل من مولانا ابي ^{الحسن}
 عليه السلام قال وكيف قلت لان الصادق عليه السلام قدم اسمه علي اسمه الوصية
 فقال لي انت تتعصب علي سيدنا وتعاديه فقلت له فالخلق كلام يعاد
 ابا بكر البغدادي وتتعصب عليه غيرك وحدك وكردنا نتقابل
 وناخذ بالاذنيان واحر ابي بكر البغدادي في قلة العلم والمروءة ^{شهر}
 وحنون ابي دلف اكثر من ان يحصى لا تشغل كتابنا بذلك وتطول



بذكره ذكر ابن نوح طوقا من ذلك وروى ابو محمد هرون بن موسى
 عن ابي القاسم الحسين بن عبد الرحيم قال انفذني ابي عبد الرحيم الى
 ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وفيه شيء كان بيني وبينه فحضرت ^{مجلسه}
 وفيه جماعة من اصحابنا وهم يتذكرون شيئا من الروايات ^{ما}
 قاله الصادق عليه السلام حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان ^{بن}
 المعروف بالبغدادى بن اخى ابي جعفر العمري فلما بصره ابو جعفر
 قال للجماعة امسكوا فان هذا الخاخي ليس من اصحابكم وحكى انه لو كل
 لئس يدي بالبصرة بنقى في خدمته مدة طويلة وجمع ما لا عظيمها
 يسعى به الى البريدي فقبض عليه وصادره وضر به على ام ^{راسه}
 ينزل الماء في عينه فمات ابو بكر ضيرا وقال ابو نصر هبة الله بن محمد ^{بن}
 الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري ^{رض}
 ان اباد لف محمد بن المظفر الكاتب كان في ابتداء احره مجسما مشهورا
 بذلك لانه كان بزينة الكرخيين وتلمذهم وصنيعهم وكان ^{الكرخيون}
 مجسما لا يشك في ذلك احد من الشيعة وكان ابو دلف يقول
 ذلك وتصرف به ويقول ثقلى سيدنا الشيخ الصالح قدس روحه
 ونوضر محمد عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى مذهب الصريح يعني بابكر
 البغدادى وحنون ابو دلف وحكايات فساد مذهب الكرخيين ان

يحيى فلا تطول بذكره ههنا قد ذكرنا جملة من اجابوا السفر
 الابواب في زمان الغيبة لان صحة ذلك مبني على ثبوت امامة صاحب الزمان
 عليه السلام وثبوت وكالتم وظهور المعجزات على ايديهم دليل واضح على امامة
 من اهل البيت فلذلك ذكرنا هذا تلميحاً لاحد ان يقول ما الفائدة في ذكر اخبار
 فيما يتعلق بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فسقط هذا الكلام
 وقد كان في زمان السفر المحمدي اقسام ثقات يرد عليهم التوقيعات
 من قبل المنصويين للسفارة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن جعفر
 الاسدي ربه اسيرنا ابو الحسين بن ابي جيد الهتمي عن محمد بن الحسن بن
 الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن صالح ابن ابي صالح قال سالتني بعض الناس
 في سنة تسعين رمايين تبص شي فامتنعت من ذلك وكتب استطلع
 فانا في الجواب بالري محمد بن جعفر العربي فليدفع اليه فانه من ثقاتنا وردنا
 محمد بن يعقوب الكليسي عن احمد بن يوسف الساسي قال قال لي محمد بن الحسن
 الكاتب المروزي وجهت الى حاجر الوشاماتي دينار وكتبت الى الغريم
 بذلك فخرج الوصول وذكرا انه كان له قبل الف دينار واني وجهت اليه
 مائتي دينار وقال ان اردت تعامل اجرا فعليك يا ابي الحسين الاسدي
 بالري فورد الخبر بوقاه حاجر رضى بعد يومين او ثلاثة فاعلمته بموتهم
 فقلت له لا تعتم فان لك التوقيع اليك داليتين احدهما اعلامه اليك



ان الخليفة الفارسي في ذلك الوقت اسره اياك بمعاملة ابي الحسين الاسدي ^{لعلمه}
 بموت حاجر وهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي بصير قال عزمت
 على الحج وتأهبت فورد علي من ذلك كارهون فضايق صدرى واعتمت
 وكنت انا مقيم بالسمع والطاعة غير انى مقيم يتخلفى عن الحج فوقع لا يصفى
 صدرى فانك حج من قابل فلما كان من قابل استأذنت فورد الجواب ^{فكنت}
 لى عادلت محمد بن العباس فانى واثق بد يانته وصيانته فورد الجواب
 الاسدى نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدى فعاد
 محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد شاذان النيشابورى قال اجمع
 عنى خمسة درهم ينقص عشرون درهما فلم احيان ينقص
 هذا المقدار فوزنت من عندى عشرون درهما ودفعتها الى الاسدى
 ولم اكتب بخبر نقصانها وانى اتمتها من مالى فورد الجواب قد وصلت
 الخمسة التى لك فيها عشرون ومات الاسدى على ظاهرا العدالة
 لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الاخر سنة اثنتى عشرة وثلثمائة
 ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحه روى احمد بن
 ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي احمد الرازى قال كنت
 واحدا من ابي عبد الله بالعسكر فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال
 احببنا سبى الاشعري وابراهيم بن محمد الهمداني واحمد بن خزيمة بن



اليسع ثقات **فصل** فيما ذكر مقدار عمره عليه السلام
 قد بينا بالاخبار الصحيحة ان مولد صاحبها وان كان في سنة ست
 وخمسين وما يتن وان اياه مات في سنة ستين وكان له ^{سبع} اربع سنين
 فيكون عمره الى حين خروجه ما يقتضيه الحساب ولا ينافي ذلك
 الاخبار التي رويت في مقدار سنه مختلفة الالفاظ نحو
 ما روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس صاحب الامر من جاز
 الاربعين صاحب هذا الامر القوي المستمر وما اشبه ذلك من
 الاخبار التي وردت مختلفة الالفاظ متباينة المعاني فالقول
 فيها ان صحته ان نقول انه يظهر في صورة شاب من ابناء اربعين ^{سنة}
 او ما جالسها انه يكون عمره كذلك ليسم الاخبار ويقوى ذلك
 ما رواه ابو علي محمد بن مهنا عن جعفر محمد بن مالك عن عمر بن ^{طرحان}
 عن محمد بن اسمعيل عن علي بن عمر بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله ^{عليه السلام}
 قال ان ولي الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عليه السلام عشرين واثم سنة
 ويظهر في صورة فتى صوفى ابن ثلثين سنة وعنه عن الحسين بن علي ^{العاقولي}
 عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عليه السلام ^{سئل}
 انه قال لو خرج القارم لقد انكره الناس يرجع اليهم شابا موقفا
 فادبث عليه الاكل مؤمن اخذ الله ميثاقه في الذر والاول ^{روى}



في خبر ائمة صاحب الزمان بشهاس يونس رجوعه من غيبته
 بشرح الكتاب وقد روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما ينكرون
 ان يمدا لله لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنوح في العمر ولو لم يرد
 هذه الاخبار ايضا كان ذلك مقدورا لله بلا خلاف بين الامة واما
 بما لفيها اصحاب الطبايع والمنجمون واصحاب المشرايع ^{على} كليم حوازي
 ويروى المنصاريان فيمن تقدم من رهبانهم من عاش سبعة ^{سنة}
 واكثر وروى ابو عبيدة معمر بن المصعب البصري التميمي قال كانت
 غطفان حلة اشهرتهم بها العرب كان منهم بصرين دهقان وكان
 سادة غطفان وقادتهم لحي خرف وحناه الكبر وعاش تسعين ومائة
 سنة فاعمدل بعد ذلك شابا واسود شعره ولا يعرف في العرب ^{العجمية}
 مثلها وقد ذكرنا من اخبار المعمرين قطعة فيها كفاية ولا معنى للتعمير
 من ذلك وكذلك اصحاب السيد ذكروا ان زليخا امرأة العرني رحبت
 شابة طرية وتزوجها يوسف عليه السلام وقصتها في ذلك معروفة واما
 ما روى من الاخبار التي يتقمن ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش ويقبل
 ثم يعيش نحو ما رواه الفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن عبد الله
 بن القاسم الحضرمي عن ابي سعد الخراساني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 لاى شئ سمي القيام قال لانه يقوم بعدما يموت انه يقوم بامر عظيم يقوم

في خبر ائمة صاحب الزمان
 بشهاس يونس رجوعه من غيبته
 بشرح الكتاب وقد روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما ينكرون
 ان يمدا لله لصاحب هذا الامر في العمر كما مد لنوح في العمر ولو لم يرد
 هذه الاخبار ايضا كان ذلك مقدورا لله بلا خلاف بين الامة واما
 بما لفيها اصحاب الطبايع والمنجمون واصحاب المشرايع على كليم حوازي
 ويروى المنصاريان فيمن تقدم من رهبانهم من عاش سبعة سنة
 واكثر وروى ابو عبيدة معمر بن المصعب البصري التميمي قال كانت
 غطفان حلة اشهرتهم بها العرب كان منهم بصرين دهقان وكان
 سادة غطفان وقادتهم لحي خرف وحناه الكبر وعاش تسعين ومائة
 سنة فاعمدل بعد ذلك شابا واسود شعره ولا يعرف في العرب العجمية
 مثلها وقد ذكرنا من اخبار المعمرين قطعة فيها كفاية ولا معنى للتعمير
 من ذلك وكذلك اصحاب السيد ذكروا ان زليخا امرأة العرني رحبت
 شابة طرية وتزوجها يوسف عليه السلام وقصتها في ذلك معروفة واما
 ما روى من الاخبار التي يتقمن ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش ويقبل
 ثم يعيش نحو ما رواه الفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن عبد الله
 بن القاسم الحضرمي عن ابي سعد الخراساني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 لاى شئ سمي القيام قال لانه يقوم بعدما يموت انه يقوم بامر عظيم يقوم



بأمر الله وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الخيري عن أبيه عن يعقوب
 بن يزيد عن علي بن الحكم عن حاد بن عثمان عن أبي بصير قال سمعت أبا
 عبد الله عليه السلام يقول مثل امرئ في كتاب الله نعم مثل صاحب الحمار أمانة
 مائة عام ثم بعثه وعن أبيه عن جعفر بن محمد الكوفي عن اسحق بن محمد بن القاسم
 بن الربيع عن علي بن خطيب عن مؤذن مسجد الاحمد قال سألت أبا عبد الله
 هل في كتاب الله مثل للقيام فقال نعم انه صاحب الحمار أمانة لله مائة عام
 ثم بعثه وروى الفضل بن شاذان عن ابن أبي بخترا عن محمد بن الفضل بن حاد
 بن عبد الكريم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان القيام اذا قام قال الناس اني
 يكون هذا وقد بليت عظامه منذ مر طويل فالوجه في هذه الاخبار وما
 شاكلها ان يقول يموت ذكره ويعتقد اكثر الناس انه بلي عظامه ثم
 يظهر الله كما ظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي وهذا وجه قوي
 في تاويل هذه الاخبار على انه لا يرجع باخبار اطا ولا يوجب علماء علمت
 العقول عليه وساق الاعتبار الصحيح اليه وعضده الاخبار والمتواترة
 التي قدمناها بل الواجب لتوقف في هذه والشك بما هو معلوم
 وانما تناولنا بعد تسليم صحتها على ما يفعل في تطايرها ويعارض هذا الا
 ماينا فيها روى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن سلمة بن
 جناح المعنعي عن حازم بن حبيب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حاد



عن صاحب هذا الاثر غيبته يظن في الثانية ان جاءك من يقول انه
 انفق من ثواب قبره ولا صدقه و روى محمد بن عبد الله الحميمي
 عن ابنه محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن ابي بصير قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر سن من اربعة انبياء ^{سنة}
 من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد فاما ^{سنة}
 موسى فخائف يترقب واما سنة من يوسف فالغيبه واما سنة من ^{عيسى}
 فيقال مات ولم يممت واما سنة من محمد فالسيف وروى الفضل
 بن شاذان عن احمد بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده قال قال لي
 امير المؤمنين عليه السلام صاحب هذا الامر من ولدي الذي يقال مات
 قبل لا بل هلك لا بل باي وارسلك واما وقت خروجه فليس بمعلوم
 لنا على وجه التفاضل بل هو مغيب عنا الى ان ياذن الله بالفرج كما روى عن
 النبي عليه السلام انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
 ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي يملك الارض عدلا وقسطا كما
 ملئت ظلما وجورا واخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد
 بن سفيان البرزوفري عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن احمد
 بن محمد وعبيد بن هشام عن كرام عن الفضيل قالت سألت ابا جعفر عليه ^{السلام}
 هل هذا الامر وقت فقال كذب لو قالون كذب لو قالون كذب لو قالون



الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصمغاني عن منذر الجوزي عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال كذب الموقنون ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل
 وهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
 دخل عليه مهزم الاسدي فقال اخبرني جعلت فداك متى هذا
 الاخر الذي ينتظرونه فقال طال فقال يا مهزم كذبا لو قاتل
 وهلك المستعجلون ونجا المسلمون والينا يصيرونه الفضل بن
 شاذان عن ابن ابي بجران عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وقت لك الناس
 فلك ثملاين ان تكذبه فليستنا نوقت لاحد وقتا الفضل بن شاذان
 عن عمر بن مسلم البجلي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن
 الهمداني عن محمد بن الحنفية حديثا خفيا منه موضع الحاجة انه
 قال لبي فلكه ملكا موجلا حتى اذا امنوا واطمانوا وظنوا ان
 ملكهم لا يزل يصح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجيهم ولا داع
 يسمعهم وذلك قول الله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
 ووطن اهلها انهم قادرون عليها انها امرنا ليك او نهارا فجعلنا
 حصيدا كان لم تقن بالامس كذلك تفصل الايات لعلم مفكرو
 قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان علم الله على وقت



الخو قتيب قال في الله وعده موسى عليه السلام تليين ليلة واتمها بعشر لم يعلمها
 موسى ولم يعلمها بنوا اسرائيل فلما جاز الوقت قالوا غرنا موسى فبعده
 العجل ولكن اذا كثرت الحجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا ^{فبعد}
 ذلك وقعوا امر الله صباحا ومساء اما ما روى من الاخبار التي ^{من} منا
 ذلك في الظاهر مثل ما رواه الفضل بن شاذان عن محمد بن علي
 سعد بن مسلم عن ابي بصير قال قلت له هذا الامر امر يروح
 اليه ابداننا وينتهي اليه قال بلى ولكنكم اذ عمم فراد الله فيه وعنه
 عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ^{عليه السلام}
 ان عليا عليه السلام كان يقول في السبعين بلا وكان يقول بعد
 البلاء رضاء وقد مضت السبعون ولم يرضاء فقال ابو جعفر
 ما تاب ان الله نعم كان وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل
 الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى ربيعين واثمة
 سنة فحدثناكم فاذعم للحديث وكشفتم قناع السر فاخره الله
 ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا ومجوا لله ما يشاء وثبت
 وعند ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله ^{عليه السلام}
 فقال قد كان ذلك وروى الفضل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن
 سنان عن ابي بصير الممتام السلي عن عثمان النوا قال سمعت ابا عبد الله



عليه السلام يقول كان هذا الامر مني فلو شاء الله ليفعل الله بيده
 ذريتي ما يشاء فالوجه في هذه الاخبار ان يقول ان صححت انه لا
 يمتنع ان يكون الله ثم قد وقت هذا الامر في الاوقات التي ذكرت
 فلما تجدد ما تجدد تغيرت المصلحة واقضت تاخيره الى وقت اخر
 كذلك فيما بعد ويكون الوقت الاول وكل وقت يجوز ان يؤخر ^ط ^س
 بان لا تجدد ما يقتضي المصلحة تاخيرا الى ان يحق الوقت الذي لا يؤخر
 فكونه محسوما وعلى هذا يناول ما روى في خبر الاعمار عن اوقاتها و
 ان ياد فيها عند البنا والصدقات وصلة الارحام وما روى في ^{تفتيح}
 الاعمار عن اوقاتها الى ما قبله عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك
 وهو يفهم ان كمالها الامر مني فلا يمتنع ان يكون احدهما معلوما
 بشرط والاخر بلا شرط وهذه الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل
 وعلى هذا يناول ايضا ما روى من اخبارنا المضممة للقط البداء ^{معناها}
 التسخ على ما يريد بجميع اهل العدل فيما يجوز فيه التسخ او يغير ^{شروطها}
 ان كان طريقها الجبر عن الكاينات لان البداء في اللغة هو الظهور
 الظهور يمتنع ان يظهر لنا من افعال الله نعم ما كنا نظن خلافه او
 نعلم ولا تعلم شرطه من ذلك ما رواه محمد بن جعفر الاسدي ^{عليه السلام}
 عن علي بن ابراهيم عن الزيارين الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا



يقول ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر الله بالبداء ان الله
يفعل ما يشاء وان يكون شأه الكذره وروى سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا
عليه السلام قال قال على بن الحسين وعلى بن ابى طالب قبله ومحمد بن على و
بن محمد عليهم كيف لنا بالحديث مع هذه الاية بمحو الله ما يشاء وثبت
وعنده ام الكتاب ما من قال بان الله تعلم الشيء الا بعد كونه
فقد كفر وخرج عن التوحيد وقد روى سعد بن عبد الله عن
ابى هاشم الجعفرى قال سال محمد بن صالح الارمنى با محمد العسكري
عليه السلام عن قول الله بمحو الله ما يشاء وثبت وعنده ام الكتاب
فقال ابو محمد وهل يحو الا ما كان وثبت الا ما لم يكن فقلت في
نفسى هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون
فطر الى ابو محمد عليه السلام فقال تعالى الجبار العالم بلا شياء قبل كونها
والحديث مختصر الفضل بن شاذان عن محمد بن على عن سعدان بن
مسلم عن ابى بصير قال قلت له لهذا الامر امرين عابا نتا وينتهى اليه
قال بلى ولكنكم اذعتم فواد الله فيه والوجوه هذه الاخبار ما قد منا
ذكره من تغير المصلحة فيه واقضائها تاخير الامر الى وقت اخر على ما
بيننا كدونه ظهور الامر له تعالى فاننا لا نقول به ولا يجوزده تعالى الله عن ذلك



علوا كبيرا فان قيل هذا يؤدى الى ان لا يشق بشيء من اجزاء الله تعالى
 قلنا الاجزاء على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغيير في مجزأة فانا نقطع
 عليها العلمنا بان لا يجوز ان يتغير المجرى نفسه كالاجزاء عن صفات الله
 وعن الكائنات فيما مضى كما لا يخار بانه يشك المؤمنين والضرب الاخر
 هو ما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه فانا يجوز جميع
 كالاخبار عن الحوادث في المستقبل الا ان يرد الخبر على وجه يعلم
 مجزأة لا يتغير في تقطع يكون ولا جل ذلك قول العثم بكثير من المجزأة
 فاعلمنا ان لا يتغير صلا فعد ذلك نقطع به ذكر صرف ما
 الكاينة قبل خروج عليه السلم ه اجزة الحسين بن عبيد الله عن ابي
 محمد بن سفيان البرزوفى عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قيس
 الفضل بن شاذان الينشاورى عن اسمعيل بن الصباح قال سمعت
 مذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي جعفر المصور فسمعت
 يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بمن مناد ينادى با
 رجل من ولد ابي طالب من السماء فقلت يرويه احد من الناس قال
 نفسى في يده فسمع اذنى منه يقول لا يد من مناد ينادى باسم رجل
 من السماء فقلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت
 بمثله قط فقال يا شيخ اذا كان ذلك فمخن اول من نجسه اما انه حدث



قلت اي بني عمك قال رجال من ولد فاطمة عليها ثم قال يا شيخ لولا اني
 سمعت باجعفر محمد بن علي ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلت منهم ولكن
 محمد بن علي و اخبرنا جماعة عن السلعي كبرى عن احمد بن علي الراوي عن محمد بن
 علي عن عثمان بن احمد بن السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن
 بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاب بن السائب عن ابيه عن عبد الله
 بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يخرج بقوم الساعة حتى
 يخرج من ستين كتابا كلهم يقول انا نبي احمد بن ادريس عن علي بن محمد
 بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالی
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول يخرج
 السفيناتي من المحتوم والذمان المحتوم وطلوع الشمس من الغرب
 من المحتوم واسا كان يقولها من المحتوم فقال ابو عبد الله عليه السلام و
 واختلف بنو فلان من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم و
 خروج القائم من المحتوم قلت وكيف يكون الذمان قال ينادى مناد من
 السماء اول النهار بسمعه كل قوم بالنتم الا ان الحق في علي وشيعته
 ثم ينادى ابليس في اخر النهار ومن الارض الا ان الحق في عثمان وشيعته
 فعند ذلك يراب المبطون ويهدا الاستناد عن ابن فضال عن
 حماد عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عامر بن ابله عن امير المؤمنين عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عشر قبل الساعة لا بد منها
 السفيان والرجال والدخان والداية وخروج القيام وطلع الشمس
 من مغربها ونزول عليه السلام وحسف بحزيرة العرب وبارئ من فقر
 عدن يسوق الناس الى المحشره وبهذا الاسناد عن ابن فضال
 عن حماد بن ابراهيم بن عمر بن حنظله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال خمس قبل قيام القيام من العلامات الصيحة والسفيان والحسف
 بالبيداء وخروج اليمان وقيل النفس الزكية الفقل بن شاذان
 عن الحسن بن علي الوشاعن احدى عن ابي خديجة قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام لا يخرج القيام حتى يخرج اثنا عشر من بني هاشم
 كلهم يدعون الى نفسه وعنه عن عبد الله بن جيله عن ابن عمار عن ابي
 ابي المغيرة عن عبد الله بن شريك العاصري عن عمه بنت نيفل قال
 سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون هذا الامر الا
 ينتظرون حتى يبين بعضهم من بعض ويلعن بعضهم بعضا وتقل بعضهم
 في وجه بعض وحتى يستهد بعضهم بالكفر على بعض قلت ما في ذلك
 خبر فقال الخيرة كل ذلك عند ذلك يقوم قائما فيرفع ذلك
 كله وروى الفضل عن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابي البلاد
 عن علي بن محمد الاودي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام



بين يدي القيام موت احمر وموت ابيض وجراد في جنه وجراد في
 غير جنه احمر كالوان الدم ذاما الموت الاحمر بالسيف واما الموت
 الابيض فالطاعون و سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الرضا ^{بن}
 وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن هلال العلوي عن الحسن
 بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث له طويل اختصرنا ^{منه}
 موضع الحاجة انه قال لا بد من فتر مما يصلح يسقط فيها كل بطانة
 ووليجه وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يسكن عليه ^{اهل}
 السماء والارض وكه من مر من متاسف حيران حزين عند
 فقدان الماء المعين كاني بهم اشتر ما يكونون وقد نودوا نداء ^{السمع}
 من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين ^{بين}
 فقلت واي نداء هو قال ينادون في رجب ثلثة اصوات من السماء
 صوتا منها الالفة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفت الازفة
 يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدننا بارز لنحو عين الشمس
 هذا من المؤمنين فذكرني هلاك الظالمين وفي رواية للجعفي
 والصوت الثالث بدن يرى في قرن الشمس يقول ان الله بعث
 فلانا فاسمعوا له واطيعوا اذ فالاجماع عند ذلك ياتي الناس الفرج
 ونود الاموات ولو كانوا احياء ويشفي الله صدور قوم ^{مؤمنين}

١٢١

للكافرين

الفضل

الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابن ابي عمير عن رزعه
 عن عبد الله بن زين عن عمار بن ياسر انه قال دعوة اهل بيت
 بنك في اخر الزمان فالزموا الارض وكفوا حتى يروا فادتها فاذا
 خالف لترك الروم وكثرت الحروب في الارض وينادي مناد
 على سور دمشق ويل لازم من شرقا قرتب وجرها يط مسجد
 الفضل عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن
 بشر عن محمد بن الحنفية قال قلت لعقد طال هذا الامر حتى متى قال
 فحرك ثم قال انى يكون ذلك ولم يرض الرومان انى يكون ذلك ولم
 يجفوا الاخوان انى يكون ذلك ولم يظلم السلطان انى يكون ذلك ولم
 يعم الزنديق من قروين فمنتك مستررها وكفر صدورها وبغير
 سورها ويذهب يهيجها من قرمزاد ركه ومن حارب قله ومن اعتزله
 افتقر ومن تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يسكى على دينه وما ايسر
 على دنياه الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
 جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال الزم الارض ولا تحرك بناء
 ولا رجلا حتى يرى علامات اذكها لك وما ادر بك يدركه
 اختلاف بني فلان ومناد ينادى من السماء وبحكم الصوت
 من ناحية دمشق بالفتح وخف قرية من قوى الشام يسمى الحامية ^{سقط}



اخوان البرك حتى يروا الجوز وسقط ما رقر الروم حتى تنزل الرملة
 فللك السنة فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب فاول بحرب الشام
 يختلفون عند ذلك على ثلث رايات راية الاصهيب وراية الابقع وراية
 السفياني: احمد بن علي الرازي عن المقانعي عن بكار بن احمد عن حسن بن
 عبدالله بن بكر بن عبد الملك بن اسمعيل الاسدي عن ابيه قال حدثني سعيد
 بن جمر قال السنة التي يقوم فيها المهدي يمحط اربعاً وعشرين مطرة
 يرى اترها وبركها وروى عن كعب الاخبار انه قال اذا ملك رجل
 من بني العباس يقال له عبدالله وهو ذو العين بها افضحوا وبها
 يمترون وهو مفتاح البلاد وسيف لفتا فاذا قرى له كتاب بالشام
 من عبدالله عبدالله امير المؤمنين لم تلبث ان يبلغكم از كتابا
 قرى على كتابا من مصر من عبدالله عبدالرحمن امير المؤمنين وفي
 حديث اخر قال الملك لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قرى بمصر من
 عبدالله عبدالرحمن امير المؤمنين فاذا كان ذلك فموزوا ل
 ملكهم وانقطع مدتهم فاذا قرى عليكم اول النهار لبني العباس
 من الله عبدالله امير المؤمنين فاشطروا كتابا يقرء عليكم من آخر
 النهار من عبدالله عبدالرحمن امير المؤمنين وويل لعبدالله من
 عبدالرحمن وروى حذلم بن بشير قال قلت لعلي بن الحسين ^{صف}



الى خروج المهدي وعرفته دلائله وعلا مائة فقال يكون قبل
 خروجه خديج رجل يقال له عرف السلمي بارض الجزيرة ويكون
 ماواه تكويت وقبلة لمحمد مشق ثم يكون خروج شعيب صلح
 من سمرقند ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي المياني وهو
 من ولد عبته بن ابي سفينان فاذا اطهر السفيناني لخصي المهدي
 ثم خرج بعد ذلك ه و روى عن النبي عليه السلام انه قال يخرج
 بقريزي رجل اسمه اسم النبي يشترع الناس الى طاعة المشرك والمؤمن علماء
 للرجال خرفا الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن
 ثعلبه عن مدر بن الخليل الازدي قال قال ابو جعفر عليه السلام ايتان يكونان
 قبل القيام لم يكونا منذ هبط ادم عليه السلام الى الارض نكسفا الشمس
 في النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال رجل يا ابن رسول الله
 نكسفا الشمس في اخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلام اني
 لا علم بما يقول ولكنهما ايتان لم يكونا منذ هبط ادم عليه السلام الفضل
 عن الحسن بن علي بن الفضال عن ثعلبه عن شعيب الحداد عن
 صلح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس بين قيام القيام
 وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعنه عن نصر
 من احم عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام



يكون هذا الآخر فقال انى يكون ذلك يا جابر وما يكسر القتلى بين
 الحجرة وللکوفرة عنه عن ابن ابى بجران عن محمد بن سنان عن
 الحسين بن المختار عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا هدم حائط
 مسجد الكوفة موخه مما الى دار عبد الله بن مسعود فعند ذلك
 زوال ملك بنى فلان اما ان هادم لا يبينه وعنه عن سيف
 عميرة عن بكربن محمد الازدى عن ابى عبد الله عليه السلام قال خروج
 الثلثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة
 في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها راية باهدى من راية اليماني
 يهدى الى الحق عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال
 يخرج قبائل السفياني مصري ويماني عنه عن عثمان بن عيسى عن ^{ابى} ^{سنان}
 منصور عن عمار بن مروان عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول من ضمن لى موت عبد الله اضمن له القيام ثم قال اذا مات
 عبد الله لم يجتمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا الاخر ولا
 صاحبكم انشاء الله ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهر
 والايام فقلت يطول ذلك قال كلا عنه عن محمد بن عيسى عن سلام
 بن عبد الله عن ابى بصير عن بكربن حرب عن ابى عبد الله عليه السلام
 قال لا يكون فساد ملك بنى فلان حتى يتخلف سيفى بنى فلان فاذا

اختلفوا كان عند ذلك فساد ملكهم الفضل عن احمد بن محمد بن ابي
 نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان من علامات الفرج حدثنا
 يكون بين الحرميين قلت واي شئ المحدث فقال عصبية يكون
 بين الحرميين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كيتا
 وعنه عن ابن فضال وابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
 عمر الهماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذهب
 ملك هراء حتى يستعرضوا الناس بالكوفة يوم الجمعة كما
 انظر الى رؤس سند فيما بين المسجد واعجابا لصباون وعنه
 عن علي بن اسباط عن الحسن بن النخعم قال سال رجل ابا
 الحسن عليه السلام عن الفرج فقال ما تريد الاكبار او اجمل
 لك فقال اريد تجمله لي فقال اذا تحركت رايات قيس عصير
 ورايات كندة بنجر اسان او ذكر غير كندة عنه عن الحسن بن
 محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان قدام القائم لسنة عذافة بعد الثمرة التحل فلا تشكوا
 ذلك وعنه عن احمد بن محمد بن سالم عن يحيى بن علي عن الربيع
 ابي لبيد قال يغيب الجبشة البيت فيكرونها ويؤخذ الحجر فيضرب
 مسجد الكوفة وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم



قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان السفياني يملك بعد
 ظهوره على الكور الخمس حمل امرؤه ثم قال استغفر الله حمل
 حمل وهو من الامر المحترم الذي لا يدمنه عنه عن اسمعيل بن
 حمران عن عثمان بن جبلة عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كانى بالسفياني وقد طرح رجله في رجلكم بالكوفة
 فنادى منادية من جاء براس رجل من شيعة على فله درهم ففتت
 الجار على جاره فيقول هذا منهم فضرب عنقه وياخذ الف
 درهم اما ان عماركم يومئذ لا يكون الا اولاد البغايا و
 انظر الى صاحب البرقع قلت ومن صاحب البرقع فقال رجل منكم
 يقول يقولكم يلبس البرقع فيخوشكم فيعرفكم ولا يعرفون فيعرفكم
 رجل رجلا اما ان لا يكون الا ابن بغي عنه عن علي بن الحكم عن
 الهشبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لينصرن الله
 هذا الامر من لا خلاف له ولو قد جاء امرنا لخرج منه من اليوم
 مقيم عبادة الاوثان. وعنه عن الحماي عن محمد بن القاسم عن الاحول
 عن عبد الله بن الهذيل قال لا يقوم الساعة حتى يجمع كل مؤمن
 بالكوفة احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق لمقرئ عن المقائ
 عن بكار عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد الاشعري عن ابيه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال عام او سنة الفتح ينشوا الفرات
 حتى يدخل على زفة الكوفة الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن عثمان
 بن احمد الهالك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هاني عن
 يعقوب بن حماد عن سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
 تنزل الرايات السود التي يخرج من خراسان الى الكوفة فاذا طهر
 المهدى عليه السلام بعث اليه بالبيعة الفضل بن شاذان عن محمد
 بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان القيام صلوات الله عليه ينادى اسم ليلة ثلث وعشرين و^{لقوم}
 يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام الفضل عن
 محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حسن بن مروان عن ابي بن حمران
 قال قال ابو جعفر عليه السلام كاني بالقيام يوم عاشوراء يوم السبت
 قائما بين الركن والمقام يد جرس على يدي ينادي البيعة
 لله فميكها عدلا كما ملئت ظلما وجورا الفضل عن ابن محبوب
 عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يخرج
 القيام الا في وتر من السنين تسع وثلث وحمس واحد
 الفضل عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال خروج القيام من المحتوم ملت وكيف يكون النداء قال يناد



مناد من السماء اول النهار الا انه للمغرب على شيعته ثم نادى
 ايلين اخ النهار الا ان الحن في عثمان وشيعته فعند ذلك
 يتاب المبطون وعنه عن ابن محبوب عن ابي يونس عن محمد بن
 مسلم قال نادى مناد من السماء باسم القيام فيسمع ما بين
 المشرق للمغرب فلا يبقى راقدا الا قام ولا قائم الا فقد ولا
 قاعدا الا قام على رجله من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل
 روح الامين وعنه عن اسمعيل بن عياش عن الاعمش عن
 ابي اهل عذ حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وذكر المهدى فقال انه يباعد بين الركن والمقام اسمه احمد و
 عبدالله وامهدى فهذه اسماؤه ثلثتها عنه عن ابن ابي عمير و
 بزيع عن مضر بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد الكلابي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخل القيام الكوفة لم يبق مؤمن الا
 وجرها او يجرها وهو قول امير المؤمنين ويقول لصاحبه
 سيروا بنا الى هذه الطائفة فيسير اليه سعد بن عبدالله الاشعري
 عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاني التمار قال
 قال لي ابو عبدالله عليه السلام ان لصاحب هذا الامر غيبة الممسك
 فيما بدية كالحايط القناد بيديه ثم قال هكذا بيده فايكم



بمسك شوك القناد بيد ثم قال ان لصاحب الامر غيبة فليس الله
 عبد وليتمسك بدينه الفضل بن شاذان عن اسمعيل بن محمد
 عن ابراهيم بن محرز عن رفاعه بن موسى ومعوية بن وهب عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
 لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتديه قبل قيامه يتولى وليه
 ويبر من عدوه ويتولى الائمة الهادية من قبله اولئك ^{فقال}
 وذو ودعي ومودتي واكرم امتي على قال رفاعه واكرم ^{الله} خلق
 علي عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي
 قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا يا رسول
 الله نحن كنا معك بيد واحد وحين ونزل فينا القرآن
 فقال انكم لم تحموا لما حملوا وتصبروا صبرهم سعد عن احمد
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن حماد بن عمار عن الفضل بن عمر
 الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرب ما يكون العباد من العباد
 من الله وارضى ما يكون عنهم اذا اافتقدوا جهة الله فلم يظن لهم
 ولم يعلموا بمكانة وممن ذلك يعلمون انزل ينزل جهة الله كما
 ميثاقه فعند هاتوا وقعوا الفرج صباح مساء فان اشد ما



يكون غضب الله على أعدائه اذا افتقدوا حجة فلم يظن لهم وقد
علم ان اوليائه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم
حجتهم طرفه ^{الفضل} محبين ولا يكون ذلك الا على راس اشرا والناس
عن ابن ابي بجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولي في حديث
له عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فما عدون اعينكم فما يستعملون
السم الامين اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقتضي حوله ثم
يرجع له يخطفان كان من قبلكم ممن هو على ما انتم عليه لو
الرجل منهم فيقطع بدنه ورجليه ويصلب على جذوع الخمل ويشق
بالمشار ثم لا يعد ودلت نفسه ثم تلا هذه الآية ام حسبكم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب ^{الفضل} عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير
عن خالد بن عمار عن المفضل بن عمر قال ذكرنا القاييم عليه السلام
ومن مات من اصحابنا ينتظره وقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اذا قام
اتي المؤمن في برة فيقال له يا هذا انت قد ظهر صاحبك فان تشاء
ان يلحق به فالحق وان تشاء ان تقم في كرامة ربك فاقم عنه
ابن اسباط عن الحسن الجهم قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن شيء

من الفرج





من الفرج فقال و لست تعلم ان اشطار الفرج من الفرج قلت
لا ادري الا ان تعلمني فقال نعم اشطار الفرج من الفرج ^{عن} ^{ابن}
فضال عن ثعلبه بن ميمون قال لعرف امامك فانك اذا عرفت لم ^{بعض}
تقدم هذا الامر و تاخر و من عرف امامه ثم مات قبل ان يرى ^{هذا}
الامر ثم خرج القيام كان له من الاجر كمن كان مع القيام ^{فكأن}
^{قال} عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما يستجلبون بخروج ^{السيف}
والموت تحت ظل السيف عنه عن ابن فضال عن المنى الحماط عن عبد
بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف هذا الامر ثم مات
قبل ان يقوم القيام كان له مثل اجر من قتل معه ابن ابي عمير ^{بن} جميل
دراج عن ذرارة عن جعفر بن محمد بن انه قال حقيق على الله ان ^{يد}
الضلال الجنة فقال ذرارة كيف ذلك جعلت فداك قائم ^{الجنة}
ولا ينطق الصامت فموت المرئيهما فيدخله الله الجنة اجرنا ^{جاءة}
عن ابي الفضل الشيباني عن ابي نعيم بن نعيم بن عصام بن المعيرة ^{العمري}
عن ابي يوسف يعقوب بن يعقوب بن عمرو قارة الكاتب عن احمد ^{بن}
محمد الاسدي عن محمد بن احمد عن اسمعيل بن عباس عن مهدي ^{بن} الحكم
عن معوية بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال علي بن ابي طالب ^{عليه}

القيام فوالله ما بالسه الا العليط وما يطاهر الا السعي
المشرف وما هو الا



إذا اجتهدت رحمان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى قبل تم
 مه قال ثم رجعت يكون بالشام يهلك فيها مائة الف يجعلها الله
 رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فإذا كان ذلك فاقطروا إلى اصحاب
 البراد بن الشيب والرايات الصفر يقبل من المغرب حتى يحل بالشام
 كان ذلك فاقطروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرسنا
 فإذا كان ذلك فاقطروا إلى ابي اكياد بوادي الياسر فإنه
 عن محمد بن علي بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن
 العباس الحمداني عن عمار الدهني قال قال ابو جعفر عليه السلام
 يعدون بقاء السفين فيكم قال قلت حمل امرأة تسعة اشهر قال
 ما عليك يا اهل الكوفة عنه عن ابي نصر سمعيل بن عبد الله
 بن يهود بن عبد الحميد بن ابي الرحاء العجلي قال حدثنا محمد بن
 بن ابي ابي قال حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي عن الامام عن بشر بن
 فالقيل يقبل السفين من بلاد الروم مشرقة عنق صليب وهو
 صاحب الغوم فرقاره عن نصر بن الليث المروزي عن ابن طلحة
 الحمدري قال حدثنا عبد الله بن هيب عن ابي زرعة عن عبد الله بن
 زرين عن عمار بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت نبينا في اخر الزمان
 ولها امارات فاذا ارايتهم فالزموا الارض وكفولهم حتى ينجي ما رثا فاذا



استنارت عليكم الروم والترك وجزت البحر شومات خليفكم
الذي يجمع الاموال واستخلف بعده رجل صحيح فجمع بعده
من بيعة وياتي هلاك ملكهم من حيث بدأ ويتخالف الترك و
ويكثر الحروب في الارض وينادي مناد عن سور دمشق
لاهل الارض من شرق قناترب ويخسف يعرني مسجد ها حتى
نحوها يطها ويظهر ثلثة نفر بالشام كلهم يطيب الملك رجل ابيع
ورجل اصهب ورجل من اهل بيت ابي سفيان يخرج في كل
ويضرك الناس بدمشق ويخرج اهل العرب الى مصر فاذا دخلوا
فتلك امارة السفيناني ويخرج قبل ذلك من يدعوا لال محمد
عليه السلام وينزل الترك الحيرة وينزل الروم فلسطين وسق
عبد الله عبد الله حتى يلتقي جنودهما يقر قيسيا على الهر ويكون
قتال عظيم ويسير صاحب المعرب يقتل الرجال ويسبي النساء ثم
يرجع في قلس حتى ينزل الجزيرة السفيناني فيسبق اليها فيقتل
ويحوز السفيناني ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة فيقتل اعوان
محمد عليه السلام ويقتل رجلا من مسيهم ثم يخرج المهدي على لوائه
شعيب بن صالح فاذا راى اهل الشام قد اجتمع امرها على بن ابي
سفيان فالحقوا بمكة فعند ذلك يقتل النفس الزكية واخوه بمكة



ضعيف ينادى من السماء ايها الناس ان اميركم ذاك الذي
 هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
 عنه عن محمد بن خلف الحداد عن اسمعيل بن ابان الازدي عن سفيان
 بن ابراهيم الجريسي انه سمع اياه يقول النفس الزكية غلام من محمد
 اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب فاذا قتلوه لم يسق
 لهم في السماء عاذروا في الارض باصر فعند ذلك يبعث الله
 قائم آل محمد في عصبة لهم ادق في اعين الناس من الكحل فاذا
 بكي لهم الناس لا يرون الا انهم يحيطون بفتح الله لهم مشارق
 الارض ومغاربها الا وهم المؤمنون حقا الا ان خير الجهاد
 في اخر الزمان ه عنه عن ابي حاتم عن محمد بن يزيد الا دعي بغداد
 عابد قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن سويل بن عباد قال سمعت
 ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول اطلبكم فتنة
 مظلمة عمياء منكشفة لا يجوز منها الا النوم قيل يا ابا الحسن ما اللومة
 قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه عنه عن العباس بن يزيد
 البحراني عن عبد الرزاق بن مهام عن معمر بن ابن طاووس
 عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع مع
 الشمس **فصل** في ذكر طرف من صفاته وسيرته

محمد بن عبد الله جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عطاء
 عن سلام بن ابى عمرة قال ابو جعفر عليه السلام لصاحب هذا الاثر بيت
 يقال له بيت المحدث سراج يزهر فيه منذ يوم ولد الى ان يقوم ^{لسيف} بيوم
 اخبرنا جماعة عن السالعكبرى عن علي بن حبشى عن جعفر بن محمد بن
 عن احمد بن ابى نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال ^{مفضل} عن
 بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قايما اذا قام
 اشرفت الشمس بنور ربها واستغنى الناس ويعمر الرجل في ملكه
 يولد له الف ذكر لا يولد لهم انثى في طرا الكوفة مسجد له الف باب
 ويتصل بيوت الكوفة بنهرى كوكبا وبالبحايرة حتى يخرج الرجل يوم
 الجمعة على بغله سفوا من يد الجمعة فلا يدركها اخبرنا ابو محمد الحمدي
 عن محمد بن علي بن الفضل عن ابيه عن محمد بن ابراهيم بن ملك عن
 ابراهيم بن بيان الخنقعي عن احمد بن يحيى بن المعتمر عن عمرو بن ^{ثابت}
 عن ابيه عن ابى جعفر في حديث طويل قال يدخل المهدي الكوفة ^{بها} و
 ثلث رايات قد اضطربت بينها فيصفوا فيدخل حتى ياتي المنبر
 فيخطب ولا يدرى الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول ^{الله}
 صلى الله عليه واله كاتي بالحسنى والحسيني وقد قادهما صلما
 الى الحسيني فيبايعونه فاذا كانت الجمعة الثانية قال الناس ^{باس}



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف رسول الله
صلى الله عليه وآله والمسيح لا يسعنا فيقول اما امرنا ذكركم فخرج
الى الغري فخط مسجد له الف باب يسمع الناس عليه صر وبعث
فيهم من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم بهذا يخرجون الى الغري ^{حتى}
ينزل في الخيف ويعمل على فوهته قناطر وارحاة في السبيل فكان في العجز
وعلى راسها ميكل فيه برحتى يطحنه بلاكوا الفضل بن شاذان
عن اسمعيل بن عباس عن الاعمش عن ابي وابل عن حذيفة بن اليمان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وذكر المهدي
انه يبايع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبدالله والمهدي
هذه اسماؤه ثلاثتها سعد بن عبد الله عن محمد بن ^{عليه}
بن عبيد عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سال عمر بن الخطاب امير
المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال اما
اسمه فان جدي عهد الى الا احدث باسمه حتى يبعثه الله
قال فاخبرني عن صفة قال هو شاب مر بوع حسن الوجه ^{الشعر}
سبل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته وراسه
بابي ابن خيرة الاماء والفضل بن شاذان عن عثمان بن عيسى

صلح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر مسجد
 فقال ما انه منزلنا حينما اذا قدم باهله عنه عن موسى بن سعد
 ان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام المهدي والقيام واحد فقال نعم فقلت
 لاي شئ نسي المهدي قال لانه يهدي الى كل امر حقيقي وسمى القيام
 لانه يقوم ما يموت انه يقوم بامر عظيمه عنه عن ابن محبوب عن
 عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال من ادرك منكم قائما فليقتل
 حين يراه السلام عليكم ما اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع
 الرسالة عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اصحاب موسى ابتلوا
 بنهر وهو قرد الله ان الله مبتليكم بنهر وان اصحاب
 القيام يبتلون بمثل ذلك عنه عن عبد الرحمن بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال القيام يهدم المسجد
 حتى يرد الى ساسه ومسجد الرسول عليه السلام الى ساسه ورد
 البيت الى موضعه واقامه على ساسه وقطع ايدي بني شيبه السراق
 وعلقها على الكعبة عنه عن علي بن الحكم عن سفينان الجري عن
 ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام قال دولتنا اخر لدولتين



بنى حسن بن علي بن ابي طالب من نبينا سيدنا يهتدون اذا اذنا و
 سيرتنا اذا اسلكنا من ناس مثل سيرته هو لا يخرج من قول الله والظاهر
 للمؤمن عنه عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن الحسن بن علي عن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القيام جاء امر غيري الذي كان
 عنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلمي عن سعد بن طريف عن
 الاصمعي بن يثارة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث له
 حتى انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبيدًا بحرف ودنان وطين قال
 ويل لمن هدمك وويل لمن شهد هدمك وويل ليا نيك بالمطبخ
 المغفر قبلة نوح طوبى لمن شهد هدمك قائم اهل بيتي اولئك
 خيار الامة مع ابرار العتره وعنه عن علي بن عبد الله عن عبد
 بن ابي عبد الله عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القا
 يملك ثلثمائة وتسع سنين كما لبت اهل الكهف فيهم بملاء
 الارض عدكلا وسطا كما ملئت ظلما وجورا وينفتح الله له سر
 الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد صلى الله
 عليه وآله يسير يسيرة سليمان بن داود تمام الخيره عنه عن عبد
 بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمر والحنفى قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام كم يملك القيام قال سبع سنين يكون سبع سنين

من سنتكم هذه عشرون شهرا في كل سنة عن علي بن ابي طالب
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال اذا قام القائم دخل القويم ودخل الكوفة وامر بهدم المساجد
 جلا اشرف لها كما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين دراعا ويهدم كل مسجد
 على الطريق وليس كل كوة الى الطريق وياحمر الله الفلك في ما
 فيبطي في دوره حتى يكون اليوم من ايامه كعشرة ايام من ايام
 والشهر كعشرة اشهر والسنة كعشرة سنين من سنتكم
 ثم لا يلبث الا قليلا حتى يخرج عليه رقة الموالي برسالة الله
 سكرة عشرة الف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعور حيا
 من الموالي فيقلده سيفه ثم يخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى
 منهم احد ثم يتوجه الى كابل ساه وهي مدينة لم يفتحها احد قط
 غيرها فيفتحها ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها ويكون داره يهرج ^{سعا}
 قبيلة من قبائل العرب تمام الجند وفي آخري يفتح قسطنطينية
 والرومية وبلاد الصيرة عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط
 بن سالم عن موسى الابرار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 ابو العرب فان لهم خيرا سوا ما انه لا يخرج مع القائم منهم ^{جد}



وعن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمار بن ابي المقدام عن
 عمار بن طبيان عن محكم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال اصحاب نهرى شباب لا كهول فيهم الا مثل الكحل والعين
 والملح في الزاد واقبل الزاد الملح عنه عن احمد بن عمى بن مسام
 عن الحسن بن عتبة النهدي عن ابي اسحق البناني عن جابر الجعفي قال قال
 ابو جعفر عليه السلام بياع القيام بين الركن والمقام ثلثمائة وينف عده
 اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر فلا يدال من اهل الشام والا^{خار}
 من اهل العراق فيقيم ماشاء الله ان يقيم عنه عن محمد بن علي بن وه^ب
 بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان
 امير المؤمنين عليه السلام يقول لا يزال الناس ينقصون حتى لا
 يقال الله فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بدينه فيبعث^{الله}
 قوما من اطرافها يحسون وعاكفوع الحريف والله اني لاعرفهم
 واعرف اسماءهم وقبائلهم واسم اميرهم ومباح دكانهم وهم
 قوم يحلمهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل والرجلين حتى يبلغ
 تسعة فينواقول من الافاق ثلثمائة وثلثة عشرة اهل بدر
 قول الله اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
 حتى ان الرجل يجتبي فليجعل حيوته حتى يبلغه الله ذلك محمد بن عبد الله



بن جعفر الحمر عن ابيه عن محمد بن الحنفية ومحمد بن عيسى عن
 محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله في حديث طويل انه
 قال يا با حمزة ان من بعد القيام احد عشر همديا من ولد الحسين ^{عليه السلام}
 الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
 عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ليملكن
 منا اهل البيت رجل بعد مائة ثلثمائة سنة يزداد سعا ^{قلت}
 متى يكون ذلك قال بعد القيام وكره يقوم القيام في عامه قال
 تسع عشرة سنة ثم يخرج المشطر فيطلب يدم الحسين ودماء
 اصحابه فيقتل ويسير حتى يخرج السفاح ^{هـ} ثم الكتاب
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
 محمد النبي وآله الطيبين ١٠٩٢

ط



مركز احياء التراث الاسلامي

جميع الاذعان الموثقة كتمه بقرضه
 ابا محمد كاتم النظر في ساكن بلده دار العلم الرضا
 شهر ١٣١٥ هـ كرمهم اهو فيهم انهم سو بسنة في شهر
 دار الائمة ودرهم في سنة